من هدى التراث / ٩

الصحيح

في كشف بيت فاطمة

مهدى خداميان الارانى

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحیح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام

کاتب:

مهدی خدامیان آرانی

نشرت فی الطباعهٔ:

وثوق

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الصحیح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام

اشاره

عنوان و نام پدیدآور : الصحیح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام/مهدی خدامیان الارانی

مشخصات نشر : قم: وثوق، ۱۴۳۲ق=۱۳۹۰ش.

مشخصات ظاهری : ۲۰۵ص.

فروست : من هدی التراث؛۱.

وضعیت فهرست نویسی : در انتظار فهرستنویسی (اطلاعات ثبت)

شماره کتابشناسی ملی : ۲۸۴۳۸۰۸

تصدیر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ

الحدیث عن فاطمه علیهاالسلام حدیث عن الکوثر ، عن المحاسن والإحسان ، عن مَلَکٍ قد تجلّی بصوره إنسان ، عن لیله القدر حیث أضحت مهبطاً لوحی النبوّه ، عن عظمه امرأه وُصِفت بأنّها بضعه النبیّ وروحه التی بین جنبیه .

عن ثمره النبوّه ، زهره فؤاد شفیع الأُمّه ، ومَن أُنزل فی شأنها وشأن زوجها وأولادها سوره «هل أتی» ، صاحبه الوصی الأمین، وأُمّ السبطین ، وجدّه الأئمّه المیامین ، وسیّده نساء العالمین، من الأوّلین والآخرین .

السیّده المفقوده ، الکریمه المظلومه ، الشهیده المهظومه.

المنعوته فی الإنجیل ، الموصوفه بالبرّ والتبجیل ، جَدُّها الخلیل ، ومادحها الجلیل ، وخاطبها المرتضی بأمر أمین الوحی جبرئیل .

فلا عجب أن تکون محبّتها ومودّتها أجر رساله النبوّه «قُل لَّا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبَی»۱.

وللّه دَرّ الشاعر سلامه الموصلی حیث یقول :

تلک التی أحمدُ المختارُ والدُها/ وجبرئیل أمینُ اللّه ربّاها

اللّه طهّرها مِن کلّ فاحشهٍ/ وکلِّ ریبٍ وصفّاها وزکّاها۲

هاهنا حدیث عن بیت قد انتُهکت حرمته ، حرمه لطالما أکّدت السماء علی حفظها : «فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا

اسْمُهُ»٣.

ذلك

البيت الذی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم یمرّ به بعد نزول آیه التطهیر أشهراً عدیده، یقف عند بابه فیقرأ قوله تعالی : «إِنَّمَا یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً»۴ ، کلّ یوم خمس مرّات، یردّد قائلاً : «الصلاهُ یرحمکُمُ اللّه ...» .

إنّه حدیث عن الظلم الکبیر الذی جری فی حقّ هذه الصدّیقه الکبری بهجومهم علی دارها بدون استئذانٍ منها، ولقد کان الوحی یستأذن قبل أن یدخله .

ذلک الیوم لم تحتمل فیه أن تری بعلها یُساق قهراً إلی البیعه الغاصبه ، فیما بَقیت صرختها تدوّی فی عمق التاریخ وإلی الأبد منادیه :

خلّوا ابنَ عمّی أو لَأکشف للدعا/ رأسی، وأشکو للإلهِ شُجونی

ما کان ناقهُ صالحٍ وفصیلُها/ بالفضل عند اللّه إلاّ دُونی

مَن یاتُری هؤلاء الذین هجموا علی دار فاطمه علیهاالسلام بحجّه أخذ البیعه للخلافه ؟ ! وهل کانت الخلافه تلیق بهم أو کانت عهداً عُهِد به إلیهم حتّی یتجرّؤوا هکذا علی کسر حرمه فاطمه علیهاالسلام وبعلها الوصیّ؟! وهل یبقی بعد ذلک مجال للإطناب فی الحدیث حول إثبات عدالتهم ؟

هذه الإسئله تختلج فی ذهن کلّ مسلم حرّ یقرأ التاریخ علی بصیره .

نعود نتسائل: لماذا هجموا علی وحیده النبیّ الأکرم صلی الله علیه و آله وسلم بعد وفاته ؟ وماذا کان هدفهم الأصلی ؟ وهل نالت بیعتُهم الشرعیهَ بعد هذا الفعل ؟ أم تحقّق إجماع أهل الحلّ والعقد علی خلافه الخلیفه ؟ !

وأخیراً سمعت أنّ البعض ینکر وجود خبر معتبر لحادث الهجوم علی بیت فاطمه علیهاالسلام ، زاعمین أن لیس عندنا نقل ولا خبر فی هذا الخصوص .

ولمّا رأیت أنّهم ینکرون أصل هذا القضیه ، ویضعّفون جمیع الأخبار الواصله فی هذا الشأن ، علمت أنّه لا بدّ من

التحقيق فى هذا الموضوع ، وأن أَوليه الأهمّيه القصوى فى هذه الفرصه السانحه .

فالأمر لم يَعُد مجرّد قضيه تاريخيه فحسب، كيف ولهذه الحادثه آثار مهمّه فى عقائدنا وفى مبحث الإمامه الكبرى، إذ بها يثبت عدم بيعه أمير المؤمنين عليه السلام لأبى بكر اختياراً، وإنّما إن كان بايع فقد بايع مكرهاً مجبراً بعد أن هجموا على هذه الدار وانتهكوا حرمتها!

لذا شمّرتُ عن ساعد الهمّه فى التحقيق والبحث فى كتب أهل السنّه؛ لأجل العثور على خبرٍ معتبر من بين طيّاتها حول هذا الموضوع أو ما له علاقه به .

وبعد بحثٍ دقيق وإذا بى أعثر على خبر عبد الرحمن بن عوف الذى يكشف عن تصريح أبى بكر فى أواخر أيّام حياته بكشفه عن بيت فاطمه عليهاالسلام بقوله : «وددتُ أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىءٍ، وإن كانوا أغلقوه على الحرب».

ثمّ قمت بالتحقيق الشديد فى أسانيد هذا الخبر ، والتحقيق حول جميع رجاله ، فكان هذا الكتاب الذى بين يديك .

فهذا «الصحيح فى كشف بيت فاطمه عليهاالسلام» يبيّن لك بدراسه علميه صحّه خبر عبد الرحمن بن عوف الذى أشار فيه إلى قضيه بيت فاطمه عليهاالسلام، وذكرت جميع أسانيده؛ وهى خمسه عشر سنداً، بسطت الكلام فى بيان أحوال رواته، ثمّ قمت بذكر المتون التاريخيه الأُخرى المرتبطه بهذا الموضوع، والتى استخرجتُها من مطاوى كتبهم وأردفتها لتكميل البحث .

وقمت فى خاتمه الكتاب بذكر ثلاثه أخبار صحاح اشتمَلَت على أجزاء أُخر توضّح واقعه الهجوم على بيت فاطمه عليهاالسلام .

ويلزمنا هنا أن نذكر قبل الشروع أنّا لا نرضى بالتفرقه بين المسلمين، ونبرأ إلى اللّه ممّن يوقع بينهم العداوه والشحناء، ولكن هل يوجب هذا أن نسدّ باب التحقيق بحجّه أنّ نفوس

البعض لايروقها أنّنا نصرح بموضوعٍ تاريخى يكشف سوءاتٍ فى التاريخ!

الحقّ أنّ السكوت أمام هذه الحوادث والحمل على الصحّه فى جميع ما صدر من الصحابه يمنعنا من الوصول إلى الحقيقه، بل يوقعنا فى الخطأ فى فهم المعارف الدينيه، فيجب علينا طرح العصبيه والأهواء، وملاحظه الأدلّه المقبوله عند الجميع، ثمّ القضاء بالإنصاف، قال اللّه تبارك وتعالى فى وصف المنصفين المتعقّلين: «الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ»۵.

وأخيراً ، لا أدّعى الكمال فيما أُقدّمه، فالكمال للّه تعالى ، كما لا أدّعى أنّى استوفيت فيه كلّ ما أبتغيه ، لذا أستعين بك عزيزى القارى ء؛ لتُتحفنى بملاحظاتك القيّمه وانتقاداتك البنّاءه، أو ما تبديه قريحتك ممّا غفلتُ عنه۶ .

وأرى من الواجب أن أتقدّم بوافر الشكر والتقدير إلى الأخ النبيل محمّد پور صبّاغ ؛ لمشاركته وجهوده فى تقويم نصّ الكتاب بأمانه ودقّه، سائلاًـ المولى القدير أن يوفّقه لمرضاته ويثيبه على جهوده الكريمه ، إنّه ولىّ التوفيق . هذا وأتقدّم بجزيل الشكر للأخ المحترم جعفر البياتى لما بذله من جهود قيّمه فى مراجعه الكتاب والإشراف النهائى عليه.

أحمدك اللّهمّ وأشكرك على ما أنعمت علَىّ، وتفضّلتَ به على عبدك من توفيق وسداد لإتمام هذا العمل المتواضع، راجياً قبوله بلطفك ومنّك يا كريم ، وأن يكون نافعاً لى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتاك يا ربّ بقلبٍ سليم.

وأتوجّه إليكِ يا مولاتى يا فاطمه الزهراء! يا صاحبه الحرمه المنتهكه والبيت المكشوف بعد أن كان يُستر حتّى عن ملائكه السماء دون إذن يا ابنهَ حبيب الرحمان ؛ وأتقدّم إليكِ ببضاعتى المزجاه هذه ، أضعها بين يدى الغيب راجياً وصولها إلى محطّه الرضوان فى الحضره القدسيه لسيّدى الرحمان ؛ لكى يثيبنى عليها أحسن الثواب، ويضمن لى النجاه يوم

«تَـذْهَلُ كُـلُّ مُرْضِـعَهٍ عَمَّآ أَرْضَـعَتْ وَ تَضَعُ كُـلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُـكَرَى وَ مَا هُم بِسُـكَرَى»۷ ، فهـل أَذهل عنكِ يامولاتی وعن رجاء شـفاعتكِ وحَمْلی هو كتابی هذا أضـعه أمامكِ قائلاً : اشـفعی لی يا فاطمه ؛ فأنا من محبّيك والداعين إلی محبّتک ؟

أُقـدّم لـكِ يا سـيّدتی هـذا الجهـد المتواضع لعلّی أحظی بشـفاعتک يوم يُنادی كلّ أُناس بإمامهم ، فأنتِ أَمامی وإِمامی ، وأنتِ مرتجای واسمكِ نجوای .

قمّ ، جمادی الثانی، ۱۴۳۱ ه . ق

مهدی خدّاميان الآرانی

المقدّمه

اشاره

حصر القرآن أجر الرساله المحمّديه

بمودّه أهـل البيت عليهم السـلام «قُـل لاَّـ أَسْـئَلُكَمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبَى» ، هؤلاء الـذين طهّرهم اللّه تعالى من كلّ دنس «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

وكان النبىّ صلى الله عليه و آله لا يترک مناسبه دون أن يستغلّها للتعريف بفضائل ومناقب أهل بيته عليهم السلام، يبيّنها لأصحابه ، ويطـالب أُمّته بالتمسّک بالقرآن وعترته بعـده، قائلًا: «إنّى تارک فيكم الثقلَين : كتاب اللّه وعترتى... وإنّ اللطيف أخبرنى أنّهما لن يفترقا حتّى يَرِدا علَىَّ الحوض، فانظرونى بِمَ تُخلفونى فيهما»٨.

وقـد أراد النبىّ لأُـمّته أن تسـتظلّ بظـلّ القرآن والعتره معـاً ؛ لعلمه أنّ الأُـمّه لن تنال مقام السـعادتَين الـدنيويّه والأُخرويه من دون هدايه ربّانيه تتجسّد فى قياده إمامٍ لهذا المقام .

ولن تجد شخصـيه من شخصـيات أهل البيت عليهم السلام أقرب وأحبّ إلى قلب النبىّ مثل فاطمه عليهاالسلام ، ولم يكن ذلک بخفىٍّ بخافٍ على أحدٍ من صحابه النبىّ صلى الله عليه و آله يومذاک .

قـال أُسامه بن زيـد: «كنت فى المسـجد فأتانى العبّاس وعلىّ فقالا لى: يا أُسامه، إسـتأذن لنا على رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، فاسـتأذنته فقلت له: إنّ العبّاس وعليّاً يسـتأذنان، قال: هل تدرى ما حاجتهما؟ قلت: لا واللّه لا أدرى، قال: لكنّى أدرى، اِئذن لهما. فدخلا عليه فقالا: يا رسول اللّه، جئناک نسألک أَىّ أهلک أَحبّ إليک؟ قال: أحبُّ أهلى إلَىَّ فاطمه بنت محمّد»٩.

ولم يكن يمرّ يوم على المسـلمين دون أن يسـمعوا من نبيّهم وصايـاه فى عترته وأهـل بيته ، ولكن كأنّه صـلى الله عليه و آله عند القوم كان يوصـيهم بظلمهم وغصب حقّهم حاشاه ، فما أن توفّى صلى الله عليه و آله حتّى تكالبوا عليهم ، وكأنّهم أُصيبوا بالغفله الكبرى فنسوا كلّ ما أوصاهم به نبيّهم .

وهنا أرى من المناسب أن أذكر

بعض الأحاديث فى فضيله السيّده المُوصّى بها، المظلومه فاطمه الزهراء سلام اللّه عليها .

فضائل فاطمه عليهاالسلام فى كتب أهل السنّه

وصلت أحاديث كثيره عن نبيّ الإسلام فى فضائل فاطمه عليهاالسلام ، نكتفى فى هذا المقام بذكر عشره أحاديث من تلك المنقوله فى كتب أهل السنّه ، والتى ذكرت فضائلها فيها بما لا يدع مجالاً للتشكيك أو التفسير بالمقلوب .

١. روى مسلم النيسابورى فى صحيحه بإسناده عن المِسوَر بن مَخرَمه فى حديثٍ قال: «قال رسول اللّه: إنّ فاطمه بَضعه منّى، يؤينى ما آذاها» ١٠.

ورواه البخارى فى صححيحه بإسناده عن المِسوَر بن مَخرَمه أنّ رسول اللّه قال: «فاطمه بضعه منّى، فمن أغضبها أغضبنى» ١١.

٢. روى البخارى فى صحيحه بإسناده عن عائشه أنّها قالت: «إنّا كنّا أزواج النبىّ صلى الله عليه و آله عنده جميعاً لم تغادر منّا واحده، فأقبلَت فاطمه عليهاالسلام تمشى، لا واللّه ما تَخفى مِشيتها من مشيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فلمّا رآها رحّب بها وقال: «مرحباً بابنتى»، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله سارّها فبكت بكاءً شديداً، فلمّا رأى حزنها سارّها الثانيه إذا هى تضحك، فقلت لها من بين نسائه: خصّكِ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالسرّ من بيننا، ثمّ أنت تبكين! فلمّا قام رسول اللّه صلى الله عليه و آله سألتُها عمّا سارّكِ؟ قالت: ما كنت لأفشى على رسول اللّه صلى الله عليه و آله سرّه.

فلمّا توفّى قلت لها: عزمت عليكِ بما لى عليكِ من الحقّ لمّا أخبرتنى، قالت: أمّا الآن فنعم. فأخبرتنى قالت: أمّا حين سارّنى فى الأمر الأوّل، فإنّه أخبرنى أنّ جبرئيل كان يعارضه بالقرآن كلّ سنه مرّه، وأنّه قد عارضنى به العام مرّتين، ولا أرى الأجل إلاّ قد اقترب، فاتّقى اللّه واصبرى، فإنّى نعم السلف أنا لك، فبكيتُ بكائىَ الذى رأيت، فلمّا رأى جزعى سارّنى الثانيه، قال: يا

فاطمه، ألا ترضين أن تكونى سيّده نساء المؤمنين أو سيّده نساء هذه الأمّه؟! »۱۲.

۳. روى الحاكم النيشابورى بالإسناد عن عروه بن الزبير أنّه قال: «قالت عائشه لفاطمه بنت رسول اللّه: ألاّ أُبشّرك؟! إنّى سمعت رسول اللّه يقول: سيدات نساء أهل الجنّه أربعه: مريم بنت عمران، وفاطمه بنت رسول اللّه، وخديجه بنت خويلد، وآسيه»۱۳.

۴. روى الترمذى فى سننه عن أنس بن مالك، أنّه قال رسول اللّه: «حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجه بنت خويلد، وفاطمه بنت محمّد، وآسيه امرأه فرعون»، ثمّ قال الترمذى: «هذا حديث صحيح»۱۴.

۵. روى أحمد بن حنبل فى مسنده بالإسناد عن ابن عبّاس قال: «خطّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله الأرض أربعه خطوط، قال: أتدرون ما هذا؟ فقالوا: اللّه ورسوله أعلم. فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أفضل نساء أهل الجنّه: خديجه بنت خويلد، وفاطمه بنت محمّد، وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون، ومريم ابنه عمران»۱۵.

ورواه الحاكم فى المستدرك وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه»۱۶.

۶. روى الحاكم فى المستدرك عن علىّ بن أبى طالب أنّه قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا كان يومُ القيامه قيل: يا أهلَ الجمع، غُضّوا أبصاركم لتمرَّ فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فتمرّ وعليها ريطتان۱۷ خضراوتان».

ثمّ قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه»۱۸.

۷. روى الترمذى فى سننه بإسناده عن أنس بن مالك : «إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان يمرّ بباب فاطمه ستّه أشهر إذا خرج لصلاه الفجر يقول: الصلاهَ الصلاه، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»۱۹.

وذكره الحاكم فى المستدرك وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرّجاه»۲۰.

۸. روى الحاكم فى مستدركه بإسناده عن حذيفه قال: «قال رسول

اللّه: نزل مَلَک من السماء فاستأذن اللّه أن يسلّم علَیّ، لم ينزل قبلها، فبشّرنی أنّ فاطمه سيّدهُ نساء أهل الجنّه».

ثمّ قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه»۲۱.

۹. روی ابن عَدِیّ فی الكامل بالإسناد عن علیّ عليه السلام أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال لفاطمه رضوان اللّه عليها: «يا فاطمه، إنّ اللّه عزّ وجلّ يغضب لغضبکِ، ويرضی لرضاکِ»۲۲.

۱۰. روی الحاكم بإسناده عن عائشه أنّها قالت: «ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمه برسول اللّه صلی الله علیه و آله، وكانت إذا دخلت عليه رحّب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبّلها وأجلسها فی مجلسه».

ثمّ قال الحاكم: «هذا حديث صحيح علی شرط الشيخين، ولم يخرّجاه»۲۳.

وهذه الأحاديث التی ذكرناها ما هی إلّا قطره من بحر فضائل فاطمه عليهاالسلام ، وإنّما اكتفينا بهذا المقدار حذرا من الإطاله ، ولأنّ هدفنا فی هذا الكتاب هو تحقيق أمرٍ آخر .

ظلم الأُمّه للعتره

حصلت بعد وفاه النبیّ حوادث غير طيّبه ، كان منها نسيان الناس بصوره تكاد تكون مطلقه لمنزله أهل البيت عليهم السلام من النبیّ صلی الله علیه و آله والرساله ، خصوصاً ابنته الوحيده فاطمه عليهاالسلام.

فی عهد النبیّ صلی الله علیه و آله كانت فاطمه عزيزه ، ولكن ما أن فارق النبیّ الحياه حتّی تأسّس أساس الظلم والجور عليها وعلی الآل من أهل بيتها المطهّرون .

يا تری ماذا جری حتّی تصرّفت هذه الأُمّه هكذا مع آل بيت نبيّها ؟ كيف يُعقَل أنّها نست هذه الآيه الشريفه : «قُل لَّا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبَی»۲۴؟!

ألم يوصيهم نبيهم بقوله : «أُذكّركم اللّه فی أهل بيتی، أُذكّركم اللّه فی أهل بيتی، أُذكّركم اللّه فی أهل بيتی»؟!۲۵

ولقد أخبر اللّه تعالی نبيّه بما ستفعله أُمّته بعده بذرّيته .

روی الحافظ الأصفهانی بإسناده عن عبد اللّه بن مسعود

: «كنّا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه و آله فرأينا فى وجهه شيئاً كرهناه، فقلنا: يا رسول اللّه، ما نزال نرى فى وجهك الشىء نكرهه! فيما ذاك؟ قال: إنّا أهل بيتٍ اختار اللّه لنا الآخره على الدنيا، وإنّ أهل بيتى سيلقون بعدى إثرةً تطريداً وتشريداً»۲۶.

ولم يُخفِ صلى الله عليه و آله سخطه من ذلك، فصرّح أكثر من مرّه بمقام وعذاب من يفعل ذلك بهم : «اشتدّ غضب اللّه على من آذانى فى عترتى»۲۷.

وهذه القصّه تحكى عن الأحقاد التى كانت تخفيها أُمّه النبىّ تجاه ذرّيته :

ذكر الطبرانى بالإسناد عن ابن عبّاس قال: «خرجت أنا والنبيّ صلى الله عليه و آله وعلىّ فى حُشّان المدينه۲۸، فمررنا بحديقهٍ فقال علىّ: ما أحسن هذه الحديقه يا رسول اللّه، فقال: حديقتك فى الجنّه أحسن منه. ثمّ أومأ بيده إلى رأسه، ثمّ بكى حتّى علا بكاؤ، قيل: ما يبكيك؟! قال: ضغائن فى صدور قومٍ لا يُبدونها لك حتّى يفقدونى»۲۹.

ونقل ابن أبى الحديد أنّه قال علىّ عليه السلام: «ما رأيت منذ بعث اللّه محمّداً صلى الله عليه و آله رخاءً، لقد أخافتنى قريش صغيراً، وأنصبتنى كبيراً، حتّى قبض اللّه رسوله، فكانت الطامّه الكبرى، واللّه المستعان على ما تصفون» ۳۰.

وحقّاً، فقد حدث ما تنبّأ به رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأُمّته وما ستفعله من بعده بذرّيته ، فجرى الظلم عليهم سريعاً ، وأوّل ما وقع على ابنته الوحيده عزيزه قلبه وسرور فؤاده التى يؤذيه ما يؤذيها ويسرّه ما يسرّها؛ فاطمه الزهراء أُمّ أبيها!

نسيت أُمّه النبىّ كلّ وصاياه بحقّ ابنته هذه ، فمارسوا معها خلاف ما أوصاهم به !

وكذا بُعلها أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام، الذى هو نفس النبىّ وأخوه ووزيره ووصيّه ووارث علمه ، وقد لخّص عليه السلام ظلم الأُمّه هذه بقوله كما ينقل ابن أبى الحديد المعتزلى فى

شرحه : «ما زلتُ مظلوماً، صبرت وفى الحَلْق شجىً وفى العين قذى، اللهمّ إنّى أستعديک على قريش، لقد ظُلِمتُ عدد الحجر والمدر» ۳۱.

ولكنّک عندما تتصفح کتب أهل السنّه تجد أنّ طائفه منها تذكر بيعه أمير المؤمنين لأبى بكر بنحوٍ من التدليس والتحريف، فتُوقع الناس الغافلين عن الحقائق فى الاشتباه، فيتوهّمون أنّ أمير المؤمنين عليّا عليه السلام وإن كان لا يرى أبا بكر أهلًا للخلافه، ولكنّه كان راضياً عن هذه البيعه.

أمّا مسأله كشف بيت فاطمه عليهاالسلام فهى مسأله مهمّه للغايه ، تضع أصل خلافه أبى بكر وادّعاء الإجماع عليه تحت علامه السؤال ، هذه المسأله التى يمكن من خلالها فتح نافذه جديده لكلّ الأحرار ، يا تُرى ما الداعى الذى حدا بالحاكم إلى إصدار أمره بالهجوم على بيت فاطمه ؟ !

ووفق هذه السياسه تمّ إخفاء الحقائق التاريخيه وطمس الكثير من معالمها، أو محوها ما أمكنهم إلى ذلک من سبيل .

ومن اللاّفت لک أن تعلم أنّ بعض المؤرّخين قد أوصوا بإتلاف الكتب التى تناولت جزئيات حوادث صدر الإسلام واختلافات الصحابه بشىءٍ من التدقيق والتفصيل .

اسمع إلى كلام الذهبى حين يقول: «تقرّر عن الكفّ عن كثير ممّا شجر بين الصحابه وقتالهم رضى اللّه عنهم أجمعين، وما زال يمرّ بنا ذلک فى الدواوين والكتب والأجزاء، ولكنّ أكثر ذلک منقطع وضعيف، وبعضه كذب!

وهذا فيما بأيدينا وبين علمائنا، فينبغى طيّه وإخفاؤه، بل إعدامه؛ لتصفو القلوب وتتوفّر على حبّ الصحابه والترضّى لهم. وكتمانُ ذلک متعيّن عن العامّه وآحاد العلماء، وقد يُرخَّص فى مطالعه ذلک خلوةً لِلعالم المُنصِف العرىِّ من الهوى، بشرط أن يستغفر لهم» ۳۲.

اللّه يعلم استناداً إلى هذه السياسه كم من المتون التاريخيه التى عكست حقائق ما بعد أحداث السقيفه أُعدمت

أو أَتلفت ، أو حُرِّفت أو أَخفُيَت!

هـذا أحمـد بن حنبـل نقـل عن أبيه أنّ أبـا عوانه وضع كتاباً فيه معايب أصـحاب رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وفيه بلايا، فجاء سلام بن أبى مطيع فقال: يا أبا عوانه، أعطِنى ذلک الكتاب. فأخذه سلام فأحرقه۳۳.

كما نرى أنّ هؤلاء سعوا إلى تهميش كلّ من ينقل جزئيات تلك الحوادث ، فيُوصمونه بالضعيف ، وذلك لأنّه لا تجتمع عندهم عمليه نقل فضائل أهل البيت عليهم السلاموالصحابه مع العداله !

وهـذا كلام ابن عَـِدِىّ، يقول فى ترجمه عبـد الرزّاق بن همام الصـنعانى الـذى كان من شـيوخ البخارى : «ولعبد الرزّاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثِقات المسلمين وأئمّتهم، وكتبوا عنه ولـم يَرَوا بحديثه بأساً، إلاّ أنّهم نسبوه إلى التشيّع! وقد روى أحـاديثَ فى الفضائل ممّا لا يوافقه عليها أحـد من الثقات، فهـذ أعظم ما رموه به من روايته لهـذه الأحاديث، ولِما رواه فى مثالب، غيرهم ممّا لم أذكره فى كتابى هـذا، وأمّا فى باب الصـدق، فأرجو أنّه لا بأس به، إلاّ أنّه قد سـبق منه أحاديث فى فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير»۳۴.

طبعاً، وأنت أدرى بأنّ أهل السنّه لا يعتمدون على كتب الشيعه ، وهذا ما يوضّـحه الذهبى نيابهً عنهم فى تصريحه قائلًا : «فأمّا ما تنقله الرافضه وأهـل البـدع فى كتبهم من ذلـك، فلاـ نعرّج إليه، ولاـ كرامه! فأكثره باطل وكـذب وافتراء، فـدأب الروافض روايه الأباطيل!۳۵»

أمّا وقد عرفت عدم اعتمادهم على كتب الشيعه ونقولاتهم ، فحَرِيٌّ بنا أن نشـرع بتحقيق هذا الموضوع من كتبهم ، إذ لا يمكنهم عند ذلك الإنكار وهم يرون أن كلّ ما جاء بين طيّاتها هو الصحيح وغيره باطل ، وقد قيل

: «سعید من اکتفی بغیره» ، وقیل أیضاً : «مِن فمک أَدینک» .

نعم ، فنحن سنحتجّ علیهم بالروایات الوارده من طرقهم، ونلزمهم بعدها بما ألزموا به أنفسهم .

من هنا سوف أقوم فی هذا الکتاب بالتحقیق فی أرضیه الخبر الصحیح الدالّ علی أصل واقعه کشف بیت فاطمه علیهاالسلام ، هذا الخبر الذی وصل إلینا بأسانید عدیده مذکوره فی کتب أهل السنّه .

وقد أخذت عباره «کشف بیت فاطمه» من خبرهم نفسه، ففیه یصرّح عبد الرحمن بن عوف أنّ أبا بکر فی آخر لحظات عمره ودّ أنّه لم یکشف بیت فاطمه !

فقمت فی هذا الکتاب بالتحقیق الرجالی فی أربعه عشر سنداً لهذا الخبر ، کلّها من کتب أهل السنّه . وطبعاً فإنّ لهذا الخبر سندا آخر مذکورا فی کتب الشیعه ، سأقوم تتمیماً للفائده بذکره إن شاء اللّه تعالی.

وقد أشار هذا الکتاب إلی التحقیق الرجالی فی خمسه عشر سنداً لخبر عبد الرحمن بن عوف ، وذلک لاعتقادی أنّ التدقیق والتحقیق فی هذا المجال مهمّ جدّاً ، ویوجب الوثوق والاطمئنان بالخبر .

إذا عرفت هذا، فاعلم أنّا قد قسّمنا بحثا فی هذا الکتاب إلی فصلین:

الفصل الأوّل: کلام حول الإسناد

ذکرنا فی هذا الفصل خمسه عشر سنداً لهذا الخبر، مع التحقیق فی رجال کلّ واحدٍ من هذه الأسانید، والإشاره إلی ما ذُکر فی حقّ کلّ واحد من التوثیقات.

وقد خلصنا کما ستری إلی صحّه خمسه أسانید من بین هذه الأسانید الخمسه عشر ، وهی: السند الأوّل والثانی والثالث والتاسع والرابع عشر .

الفصل الثانی: کلام حول المتن

بما أنّ الدقّه فی متن أیّ خبر تحظی بأهمّیه قصوی ، لذا سعینا إلی ذکر متن کلّ سند ، حتّی یمکنک

عزیزی القارئ من تشخیص الاختلاف فی کلّ واحدٍ من هذه المتون .

ثم ذکرنا فی خاتمه البحث بعض الحوادث التی وقعت بعد اجتماع السقیفه فی المدینه المنوره.

کلّ هذا والأمل یحدونی أنّی سأکون قد استوفیت الموضوع حقّه، ونلت مرضاتک وتقدیرک ، بعدما أکون قد أثبتّ لک بما وسعنی من ذکر أسانید الخبر من کتب الفریقین صحّهَ موضوع کشف بیت فاطمه علیهاالسلام والهجوم علیه بعد أیّامٍ قلائل من رحله نبیّنا محمّد علیه وعلی آله أفضل التحیّه والسلام .

وأُکرّر مرّه أُخری أنّ هدفی من ذلک لیس نبش ضغائن التاریخ واستخراج ما هو مدفون بین صفحاته ، بل هو التمهید لفکره أنّ البیعه أُخذت من أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام بالإجبار والإکراه، والتهدید أیضا ، وإلاّ ما کان هناک من داعٍ لذاک الهجوم والإرعاب لوحیده النبیّ وقرّه عینه ، وإزعاجها إیذائها، وهم یعلمون حقّا أنّ ذلک یسبّب أذیّه النبیّ وغضبه علیهم . فالقضیه أکبر بکثیر ممّا یحاولون الإیحاء به من أنّه لا داعیَ للنبش فی صفحات ما عفا عنه الزمن علی حدّ زعمهم !

یا ربّ فاطمه ، اغفر لی بحقّ فاطمه ، وتقبّل منّی ما رشح من مداد قلمی هذا، واجعله وسیلتی بین یدی سیّدتی لأنال بذلک رضاها وشفاعتها لی ، ولکلّ من قرأ سطوری هذه فأثّرت فیه أو نالت استحسانه ورضاه .

سیّدتی فاطمه، إرضی عنّی وعن شیعتک ، فرضاکِ الفوز عند الملیک المقتدر الذی قرن رضاکِ برضاه.

الفصل الأوّل: کلام حول الإسناد

اشاره

جاء فی مصادر سنّیه مختلفه وبأسانید عدیده أنّ عبد الرحمن بن عوف عاد أبا بکر فی نزعه الأخیر ، فَجَرت بینهما محاوره ، وکان فیما قال له ابن عوف : «لم تزل صالحاً مصلحاً مع

أنّک لا تأسی علی شیءٍ من الدنیا».

فیقول له أبو بکر : «أجل، لا آسـی علی شیءٍ من الدنیا إلاّ علی ثلاث فعلتُهنّ وَدَدت أنّی لو ترکتُهنّ، وثلاث ترکتهنّ وددتُ أنّی فعلتهنّ، وثلاث وددت لو أنّی سألت عنهنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله».

ثمّ یذکر الموارد التی ودّ أنّه لم یفعلها ، ومن تلک الموارد ما اعترف به بقوله :

«وددتُ أنّی لم أکشف بیتَ فاطمةَ عن شیء، وإن کانوا أغلقوه علی الحرب».

ولقد ذکرنا متن الحدیث مفصـلاً مع التحقیق فی الفصل الثانی من الکتاب ، وقمنا بتوضیح الشواهد التاریخیه لکل قسم من أقسام الخبر .

أمّا فی هـذا الفصل فسوف نقوم بـدراسه أسانیـد هـذا الخبر ، وکلّ هـذه الأسانید تنتهی إلی عبد الرحمن بن عوف ، حیث یذکر حواره مع أبی بکر فی نزعه الأخیر .

وها هنا خمسه عشر سنداً:

۱ . ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن محمّد بن رمح.

۲ ۳ . ما رواه الطبری بالإسناد عن یحیی بن بکیر.

۴ . ما رواه الطبرانی بالإسناد عن سعید بن عُفَیر.

۵ ۶ . ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن الولید بن الزبیر.

۷ . ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن خالد بن القاسم.

۸ . ما رواه ابن عبد ربّه القرطبی بالإسناد عن محمّد بن رمح.

۹ . ما رواه الحاکم النیسابوری بالإسناد عن سعید بن عُفَیر.

۱۰ . ما رواه الطبری بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح.

۱۱ . ما رواه الجوهری بالإسناد عن سعید بن عبّاد.

۱۲ . ما رواه أبو عبید البغدادی بالإسناد عن سعید بن عُفَیر.

۱۳ . ما رواه البلاذری بالإسناد عن عبداللّه بن صالح.

۱۴ . ما رواه ابن زَنجَوَيه عن عثمان بن صالح.

۱۵ . ما رواه ابن بابويه بالإسناد، عن

عبداللّه بن صالح.

وقد بذلت الجهد فى ترتيب هذه الأسانيد حسب اعتبارها .

وبعونه تعالى نبدأ بتحقيق هذه الأسانيد، إنّه نعم المعين.

السند الأوّل

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق عن أبى عبد اللّه الخلّال وأبى القاسم غانم بن خالد، عن أبى الطيّب بن شَمَه، عن أبى بكر بن المقرى، عن محمّد بن زبّان، عن محمّد بن رُمح، عن الليث، عن علوان[٣٦]، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه[٣٧].

وقع فى هذا السند اثنا عشر رجلًا، سنتعرّض لشرح حال كلّ واحدٍ منهم رجالياً:

ابن عساكر الدمشقى

ذكره الذهبى بعنوان «ابن عساكر: الإمام الحافظ الكبير، محدّث الشام، فخر الأئمّه، ثقه الدين، أبو القاسم علىّ بن الحسن بن هبه اللّه بن عبد اللّه بن الحسين بن عساكر».

ونقل قول الحافظ عبد القادر فيه: «ما رأيتُ أحفظَ من ابن عساكر»، وقول ابن النجّار: «أبو القاسم إمام المحدّثين فى وقته، انتهت إليه الرئاسه فى الحفظ والإتقان والثقه والمعرفه التامّه، وبه خُتم هذا الشأن»[٣٨].

والجدير بالذكر أنّ كتاب ابن عساكر ليس تاريخاً لمدينه دمشق كما قد يتبادر فى أوّل وهله للذهن، بل هو موسوعه حديثيه من أوسع المصادر فى سِيَر الرجال، ويُعتبر مرجعاً للعلماء؛ لاحتوائه على الآلاف من الأحاديث النبويّه والآثار، كما يُعتبر موسوعةً فى علم الرجال والجرح والتعديل، فهو عندما يترجم للرجال ويذكر سيرهم ويذكر مروياتهم، فإنّه يبيّن حالهم وعلى ما هم عليه من ضعفٍ أو توثيق، ويصحّح أسماءهم إذا اقتضى الحال.

تُوفّى فى رجب سنه إحدى وسبعين وخمسمئه.

أبو عبد اللّه الخلّال

قال الذهبى: «الشيخ الإمام الصدوق، مسند أصفهان، شيخ العربيه بقيّه السلف، أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك بن

الحسين بن محمّد بن على الأصفهانى، الخلّال الأثرى الأديب»[39].

تُوفّى فى جمادى الأُولى سنه اثنتين وثلاثين وخمسمئه[40].

غانم بن خالد الأصفهانى

قال الذهبى: «غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد، الشيخ أبو القاسم ابن الشيخ أبى طاهر الأصفهانى التاجر».

وذكر أنّ السمعانى قال: «كان سديداً ثقةً مُكثراً»[41].

تُوفّى فى رجب سنه ثمان وثلاثين وخمسمئه[42].

عبد الرزّاق بن عمر بن شمَه

قال الذهبى: «الشيخ الجليل أبو الطيب عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شمه بالفتح والتخفيف الأصفهانى التاجر... وقد قيّده بعضهم (شِمه) بالكسر، كسمه، وكذا وُجد بخطّ العلاء العطّار»[43].

أبو بكر بن المُقرى

قال ابن عساكر: «محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان، أبو بكر المعروف بابن المقرى الأصفهانى، أحد المكثرين الرحّالين والمحدّثين المشهورين... كان مكثراً ثقةً».

وذكر أنّ أبا نُعَيم الحافظ قال فيه: «محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن عاصم، أبو بكر بن المقرى، محدّث كبير ثقه أمين، صاحب مسانيد وأُصول، سمع بالعراق والشام ومصر ما لا يُحصى كثرةً»[44].

وذكره الذهبى فى التذكره قائلًا: «محدّث أصفهان، الإمام الرحّال الحافظ الثقه، أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان الأصفهانى»[45].

وقال فى سير أعلام النبلاء: «ابن المقرى، الشيخ الجوّال الصدوق، مسند الوقت»، وذكر أنّ ابن مردويه قال فى تاريخه: ثقه مأمون، صاحب أُصول.

كما وذكر أنّ أبا طاهر أحمد بن محمود قال: سمعت أبا بكر بن المقرى يقول: طِفتُ الشرق والغرب أربع مرّات»[46].

تُوفّى فى شوال سنه إحدى وثمانين عن ستٍّ وتسعين سنه ، وكان من المعمّرين[47].

محمّد بن زَبَّان الحضرمى

قال الذهبى: «محمّد بن زبّان بن حبيب، الإمام القدوه الحجّه، أبو بكر الحضرمى، محدّث مصر».

وذكر أنّه كان رجلًا صالحاً متقلّلًا فقيراً، لا يقبل من أحد شيئاً، وكان

ثقهً۴۸.

تَوفّی فی جمادی الأُولی سنه سبع عشره وثلاثمئه۴۹.

محمّد بن رُمح المصری

ذكره الرازی قائلًا: «محمّد بن رمح المصری، روی عن الليث بن سعد، روی عنه حازم بن يحيی الحلوانی وعلیّ بن الحسين بن الجُنَيد، أخبرنا عبد الرحمن قال: سمعت علیّ بن الحسين يقول: كان محمّد بن رمح رجلًا صالحاً، وكان أوثق من ابن زغبه»۵۰.

قال الذهبی: «محمّد بن رمح بن مهاجر، الحافظ الثَّبت العلّامه، أبو عبد اللّه التجيبی، مولاهم المصری، وُلد بعد الخمسين ومئه... وكان معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ، ولم يرحل. قال النسائی: ما أخطأ ابن رمح فی حديثٍ واحد. وقال أبو سعيد بن يونس: ثقه ثبت، كان أعلم الناس بأخبار بلدنا»۵۱.

وقال ابن حجر: «محمّد بن رمح بن المهاجر التجيبی، مولاهم المصری، ثقه ثبت، من العاشره»۵۲.

وقال السمعانی: «محمّد بن رمح بن مهاجر التجيبی، كان يسكن تجيب بمصر فنُسب إليها، وكان من ثِقات المصريين ومقتنيهم، روی عنه البخاری ومسلم»۵۳.

ولقد أخرج عنه مسلم وابن ماجه القزوينی، واحتجّا بروايته۵۴.

تُوفّی فی شوال سنه اثنتين وأربعين ومئتين۵۵.

الليث بن سعد الفهمی

قال الذهبی: «الليث بن سعد الفهمی، أبو الحارث: أحد الأعلام والأئمّه الأثبات، ثقه حجّه بلا نزاع»۵۶.

وذكره أيضاً فی سير أعلام النبلاء: «الليث بن سعد بن عبد الرحمن: الإمام الحافظ، شيخ الإسلام وعالم الديار المصريه، أبو الحارث الفهمی».

وذكر أنّ أحمد بن حنبل قال فيه: «ليث: كثير العلم صحيح الحديث»۵۷.

ونقل الخطيب البغدادی فی تاريخ بغداد بإسناده عن صالح بن أحمد بن عبد اللّه العِجلی، أنّه قال: «حدّثنی أبی قال: ليث بن سعد يُكنّی أبا الحارث، مصری فهمی ثقه».

وقال أيضاً بإسناده عن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائی، أنّه قال: «أخبرنی أبی قال: أبو الحارث الليث بن سعد المصری ثقه».

ونقل بالإسناد إلی

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش۵۸، أنّه قال: «صدوق، صحيح الحديث»۵۹.

والشواهد التاريخيه تؤيّد أنّ الليث قد سافر ورحل فى طلب الحديث إلى أكثر المدن الإسلاميه، وهو يعتبر من أعظم شيوخ الحديث بمصر ۶۰.

ثمّ إنّ الليث بن سعد فارسىّ الأصل من أهل أصفهان، وقد نقل الذهبى عن أهل بيته أنّهم قالوا: «نحن من الفرس، من أهل أصفهان» ۶۱.

ولقد أخرج عنه: البخارى ومسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى والنسائى، واحتجّوا بروايته۶۲.

تُوفّى للنصف من شعبان سنه خمس وسبعين ومئه۶۳.

والحاصل أنّ الليث بن سعد هو الذى قام بنشر هذا الحديث بديار مصر، ولا يُتوهَّم أنّه تمايل إلى الخطّ الشيعى؛ وذلك لوجود ما يدلّ على ميوله العثمانيه.

بيان ذلك: ذكرنا أنّ الليث بن سعد كان أصفهانياً ، ولمّا سافر إلى مصر وجد أنّ الناس هناك ينتقصون من عثمان بن عفّان ، إذ كما ينقل التاريخ أنّ أهل مصر ظُلموا من قبل حكومته ، فكان لهم دور أساسى فى قضيّه قتله ۶۴.

فلم تعجب أخلاق المصريين هذه ليثا ، فاتّخذ موقفاً منهم جعله يقوم بنشر مدّعياتٍ فى فضائل عثمان ، حتّى مال أهل مصر إلى عثمان .

انظر إلى ماكتبه الخطيب البغدادى حيث يوضح ذلك: «كان أهل مصر ينتقصون عثمان، حتّى نشأ فيهم الليث، فحدّثهم بفضائله فكفُّوا عن ذلك»۶۵.

ولا بأس بالإشاره إلى واحده من تلك الأخبار التى رواها الليث فى فضائل عثمان؛ حيث روى الطبرانى فى معجمه الكبير بالإسناد عن الليث بن سعد بإسناده عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

«يكون بعدى اثنا عشر خليفه؛ أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلاّ قليلًا، وصاحب رحى داره يعيش حميداً ويموت شهيداً.

قيل من هو؟ قال: عمر بن الخطّاب.

ثمّ التفت إلى عثمان فقال: وأنت سيسألك الناس أن تخلع

قميصاً كساك اللّه عزّ وجلّ، والذى نفسى بيده، لئن خلعته لا تدخل الجنّه حتّى يلج الجمل فى سَمّ الخِياط»۶۶.

نعم ، هؤلاء المصريّين كانوا أهل المطالبه بعزل عثمان ، ولكنّه امتنع حتّى قُتل ، إلى أن جاء ليث إلى مصر فبرّر لأهلها أنّه كما يدّعى إنّما امتنع عثمان عن عزل نفسه ذلك لأنّ النبىّ طلب منه ذلك !

فهل يحتمل من هكذا شخص أن تكون فيه روح تشيّع ؟!

ثمّ إنّ هناك مطلباً آخر، وهو أنّ ليثا لمّا قدم مصر قام بتأليف كتب عديده، وقد شاعت كتبه هذه فى مصر وانتقلت إلى بلدان أُخرى، إلى درجه أنّ أشخاصاً قدموا من العراق وقاموا بنقل كتبه إلى بلادهم ۶۷. ممّا يدلّ على وجود مكانه خاصّه لليث فى مصر ، وبوجوده تحوّلت مصر إلى واحده من مراكز الحديث المهمّه .

علوان بن داود البجلى

ذكره ابن حِبّان فى الثقات قائلاً: «علوان بن داود البجلى من أهل الكوفه، يروى عن مالك بن مغول، روى عنه عمر بن عثمان الحمصى»۶۸.

قال الذهبى: «علوان بن داود البَجَلى، مولى جرير بن عبد اللّه، ويقال: علوان بن صالح؛ قال البخارى: علوان بن داود، ويقال ابن صالح، مُنكَر الحديث، وقال العقيلى: له حديث لا يُتابَع عليه ولا يُعرَف إلّا به، وقال أبو سعيد بن يونس: مُنكَر الحديث»۶۹.

وصرّح الدارقطنى بأنّ علوان كان شيخاً لأهل المصر فى الحديث ۷۰.

تُوفّى علوان بن داود سنه ثمانين ومئه ۷۱.

وقد ذكرنا أنّ ابن حبّان وثّق علوان، ولكن ربّما يُتوهَّم أنّ ابن حبّان متساهل فى التوثيق؛ فإنّه كثيراً ما يوثّق المجهولين.

ويلاحظ عليه: أنّ ابن حبّان قد صرّح فى مقدّمه كتابه بأنّه قسّم توثيقاته إلى مَن اختلف فيه علماء الجرح والتعديل، فإذا صحّ عنده أنّه

ثقه أدخله فی ثقاته، وإلاّ فأودعه کتابه الآخر وهو (کتاب المجروحین). وإلاّ إذا لم یُعرف بجرحٍ ولا تعدیل، وکان کلٌّ مِن شیخه والراوی عنه ثقه، ولم یأت بحدیثٍ منکر، فهو ثقه عنده.

فعلی هذا فالقول بأنّ جمیع توثیقات ابن حبّان من التساهل خطأ جدّاً، ولا تصحّ نسبه التساهل إلیه مطلقاً.

وبالجمله، فإنّ توثیق ابن حبّان لعلوان بن داود لیس من القسم الثانی حتّی نقول بأنّ هذا التوثیق لا یُعتمد علیه.

بیان ذلک: ذکرنا أنّ ابن حبّان إذا لم یجد للرجل حدثاً منکراً وکان شیخه ثقه، کما أنّ الراوی عنه ثقه، فحَکَم بأنّه أیضاً ثقه. وذکرنا أنّ البخاری وغیره ذهبوا إلی أنّ علوان کان منکر الحدیث، فابن حبّان رأی هذا الکلام، ومع ذلک حکم بتوثیق علوان بن داود، فمعنی ذلک أنّ توثیق ابن حبّان إنّما هو من القسم الأوّل لا من القسم الثانی من توثیقاته.

وبعباره ثانیه: إنّ ابن حبّان رأی جرح البخاری ومع ذلک حکم بوثاقه علوان بن داود، وعلی لم یکن الرجل مجهولاً حتّی یدخل فی القسم الثانی من توثیقات ابن حبّان.

ثمّ إنّ ابن حبّان یُعدّ من بین المتشدّدین من أئمّه المحدّثین فی الحکم علی الرجال، وشأنه فی ذلک شأن أبی حاتِم الرازی٧٢ والنسائی وابن مَعین٧٣.

یشیر الذهبی إلی هذا عندما ینقل رأی ابن حبّان، وکثیراً، ففی ترجمه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفی یقول: «وأمّا ابن حبّان فإنّه یقعقع کعادته، فقال فیه: یروی عن قومٍ ضعاف أشیاء یدلّسها عن الثقات»٧٤.

ویقول أیضاً فی ترجمه سوید بن عمرو الکلبی: «وثّقه ابن معین وغیره، وأمّا ابن حبّان فأسرف واجترأ، کان یقلّب الأسانید»٧٥.

وفی ترجمه عارم شیخ البخاری یقول: «قال ابن واره: حدّثنا عارم الصدوق الأمین»٧٦، فأین هذا القول من قول ابن

حبّان فى عارم؟

فإنّ ابن حبّان ممّن كان من المتعنّتين والمسرفين فى جرح الرجال، ومَن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلاً فى تعديل الرجال، وإنّما يقع التعارض كثيراً بين توثيقه وبين جرح غيره.

كما أنّ السيوطى صرّح فى كلامه بأنّ ما ذُكِر من تساهل ابن حبّان ليس بصحيح٧٧.

هذا ونحن نجد أنّ ابن حبّان فى كتابه يذكر أحيانا أسماء يتعرّض لبيان حالهم، فتارّه يقول: «ربّما أغرب» راجع ترجمه عيسى بن أزهر وهانى بن عبد الرحمن بن أبى عيله وأحمد بن أيّوب بن راشد الضبّى وإبراهيم بن المستر العروقى وإسحاق بن الرفات التجيبى٧٨ وأُخرى يقول: «ربّما خالف»، راجع ترجمه عبد اللّه بن معاويه بن عاصم والوليد بن الوليد البصرى ويحيى بن جرحه وأحمد بن محمّد بن عون القوّاس وأحمد بن النعمان الكوفى٧٩. وثالثه يقول: «ربّما أخطأ» راجع ترجمه راشد بن نجيح وأبى إسحاق السبعى وسالم التعكى وسلمه بن سبره وسواده بن عاصم العنزى وشريك بن عبد اللّه القرقى والقاسم الرحّال٨٠.

والحاصل أنّ ابن حبّان عندما يذكر علوان بن داود، لا يذكر له هذه العناوين مثل «ربّما أخطأ» أو «ربّما خالف» أو «ربما أغرب»، وهذا إن دلّ على شىء فإنّه يدلّ على أنّ ابن حبّان اعتمد على علوان تماماً.

بقى شىء آخر، وهو أنّا ذكرنا الذهبى حيث يصرّح بأنّ البخارى ذهب إلى أنّ علوان كان مُنكَر الحديث٨١. يا ترى لماذا وصفه بمنكر الحديث فيدخل الجرح عليه ؟ ألا يحقّ لنا التحقيق فى هذا الجرح ؟ أم لا يحقّ لنا التدقيق فى الجذور الفكريه للشيخ البخارى التى دفعته إلى أن يقول مثل هذا القول ؟!

وقبل كلّ شىء يجب علينا أن نستقصى جميع الأخبار التى رواها علوان، فإنّا إذا راجعنا

كتب الأخبار والتاريخ وجدنا لعلوان ثلاثه أخبار، وهى:

الأوّل: خبر توبه ذى الكلاع

قال ابن أبى الدنيا المتوفّى سنه إحدى وثمانين ومئتين فى كتابه التواضع والخمول بالإسناد عن علوان بن داود البَجلى، أنّه قال: حدّثنى شيخ من همدان عن أبيه قال:

«بعثنى قومى بخيلٍ أهدَوها لذى الكلاع، فأقمتُ ببابه سنه لا أصل إليه، ثمّ أشرف إشرافه على الناس من غرفهٍ له، فخرّوا له سجوداً، ثمّ جلس، فلقيته بالخيل فقبلها. ثمّ لقد رأيته بحمص وقد أسلم يحمل الدرهم اللحم، فيبتدره قومه ومواليه فيأخذونه منه، فيأبى تواضعاً، وقال: أُفٍّ لذى الدنيا إذا كانت كذا

أنا منها كلّ يوم فى أذى

ولقد كنتُ إذا ما قِيل: من

أنعمُ الناس معاشاً؟ قيل: ذا

ثمّ بُدِّلتُ بعيشٍ شَقوهٍ

حبّذا هذا شقاءً حبّذا»٨٢ وأنت خبير بأنّ هذا الخبر ليس فيه شىء منكر، بل فيه ذكر توبه ذى الكلاع وتواضعه.

الثانى: خبر قدوم معاويه إلى المدينه

قال ابن عساكر بالإسناد عن علوان بن صالح، عن صالح بن كيسان، أنّه قال:

«إنّ معاويه بن أبى سفيان قَدِم المدينه أوّل حجّه حجّها بعد اجتماع الناس عليه، فلَقِيه الحسن والحسين ورجال من قريش، فتوجّه إلى دار عثمان بن عفّان، فلمّا دنا إلى باب الدار صاحت عائشه ابنه عثمان وندبت أباها، فقال معاويه لمن معه: انصرفوا إلى منازلكم؛ فإنّ لى حاجهً فى هذه الدار، فانصرفوا.

ودخل فسكّن عائشه، وأمرها بالكفّ وقال لها: يا بنت أخى! إنّ الناس أعطَونا سلطاناً فأظهرنا لهم حلماً تحته غضب، وأظهروا لنا طاعه تحتها حقد، فبِعناهم هذا وباعونا هذا، فإن أعطيناهم غير ما اشتروا شحّوا على حقّهم، ومع كلّ إنسان منهم شيعه، وهو يرى مكان شيعتهم، فإن نكثنا به نكثوا بنا، ثمّ لا ندرى أتكون لنا الدائره أم علينا، وأن

تکونی ابنه عثمان أمیر المؤمنین خیرٌ من أن تکونی أَمَهً من إماء المسلمین، ونِعم الخلف أنا لک بعد أبیک»۸۳.

ولیس فی هذا الخبر أیضاً شیء مُستغرَب.

الثالث: خبر کشف بیت فاطمه علیهاالسلام

وهو الخبر الذی سنتکلّم حوله فی هذا الکتاب، والظاهر أنّ مراد القائل بأنّ لعلوان حدیثاً منکراً، هو هذا الحدیث، وأنّهم أرادوا إخفاء هذا الخبر؛ وذلک لأنّ بعض المحدّثین ومنهم البخاری آلوَا علی أنفسهم کتمانَ ما یُعاب علیه الخلفاء والولاه وذوهُم عن عامّه الناس.

وإلیک کلام الطبری حین یذکر سبب قتل عثمان: «فأعرضنا عن ذکر کثیر منها؛ لعللٍ دَعَت إلی الإعراض عنها»۸۴.

ولذا نجد أنّ کثیراً من علمائهم ومحدّثیهم کتموا کلّ روایه أو خبر فیه نقد موجّه إلی ذوی السلطه فی صدر الإسلام، وحجّتهم فی ذلک أنّه لا یصحّ توجیه اللوم والنقد لصحابه النبیّ!

ولذلک تراهم تارهً یکتمون کلّ الروایه أو الخبر ، وتارهً یحذفون أجزاءَ ممّا فیه نقد موجّه إلی بعض رجالات السلطه ، ویأتون بباقی الخبر الذی لا یتضمّن نقداً ۸۵.

وکذلک کانوا یتسابقون ویتعاونون علی تضعیف الروایه التی فیها نقد لذوی السلطه، والطعن برواتها أو بمؤلّف الکتاب الذی وردت الروایه عنه، بأنواع الطعون والتضعیف والتسخیف، فإذا عجزوا عن ذلک أوّلُوا الروایه أو الخبر إلی ما فیه مصلحه ذوی السلطه، وبدّلوا النقد إلی مدح وثناء!

إذ میزان معرفه الضعیف من الثقه عندهم فی الأحادیث وسیره الصحابه والتابعین، هو ما کان موافقاً لسیاسات السلطه الحاکمه بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله، لذا نجد أنّ کل روایه أو خبر فیه توجیه للّوم والنقد لهم، أو فیه ما یشینهم، هو ضعیف وغیر صحیح عندهم، بل وباطل، وأنّ کلّ کتاب وکلّ راوٍ أو مؤلّف یروی شیئاً من ذلک هو ضعیف وغیر

ثقه، ويُرمى بأنواع الطعون. وبالمقابل فإنّ كلّ مؤلّف أو راوٍ ينسب المناقب وينتحلها إلى ذوى السلطه ويترك ما يوجّه النقد إليهم، هو ثقه وصدوق!!

وبذلك أصبح البخارى إمامَ المحدّثين عندهم، وأصبح صحيحه أصحّ كتاب بعد كتاب اللّه! وأضحت الأحاديث الصحيحه فى غير صحيح البخارى غير معتبره!

فيما نجد أنّ البخارى روى من غير الثقات، وضعّف الحفّاظ من رجال البخارى الكثير. مثال ذلك عكرمه بن عبد اللّه المدنى مولى ابن عبّاس، فإنّا نجد أنّ البخارى روى عنه مع أنّه قيل فى حقّه أنّه كذّاب، فهذا ابن عساكر روى بالإسناد عن بعض رجال العامّه: «إنّ عكرمه كذّاب يحدّث غُدْوهً بحديثٍ يخالفه عشيهًّ!»۸۶.

لكنّ البخارى يرجّح عكرمه ويروى عنه كثيراً، فيما نجد أنّ مسلما يرجّح كذبه، فلم يروِ له ولا حتّى حديثاً واحداً فى باب الحجّ، ولم يعتمد عليه وحده، وإنّما ذكره تقويهً لحديث سعيد بن جبير فى الموضوع نفسه.

فالبخارى اعتمد على روايات عكرمه؛ لأنّ عكرمه كان يدّعى أنّ آيه : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُو وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوهَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوهَ وَهُمْ رَ كِعُونَ»۸۷، إنّما نزلت فى أبى بكر۸۸!! مع أنّ المفسرين من أهل السنّه فضلاً عن مفسّرى الشيعه صرّحوا بأنّ هذه الآيه إنّما نزلت فى الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام حينما تصدّق بخاتمه وهو راكع۸۹.

والحاصل، أنّ البخارى إنّما أراد تضعيف خبر عبد الرحمن بن عوف الذى فيه تصريح أبى بكر بكشف بيت فاطمه عليهاالسلام، ولذلك قال فى حقّ علوان: «إنّه مُنكَر الحديث»!

إضافهً لذلك نجد أنّ العقيلى بدوره قام بتضعيف علوان لهذا السبب طبعاً، حيث قال: «له حديث لا يُتابَع عليه ولا يُعرف إلّا به» ۹۰.

ويُستفاد من كلّ هذا، أنّهم لمّا رأوا أنّ علوان روى خبر كشف بيت

فاطمه عليهاالسلام، حكموا عليه بأنّه منكر الحديث، وفى الحقيقه أنّهم إنّما أرادوا أن يكتموا هذا الخبر، فأسقطوه من الحُجّيه؛ لأنّ فيه ما يخالف سياسه الخلفاء ويوجب شينهم، وإن كان الخبر صحيحاً موثّقا.

وفى الواقع هم لم يجدوا أوطأ من حائط علوان فى سند هذا الخبر ، لذا قاموا بجرح علوان ، حتّى يمكنهم إسقاط الخبر عن الحجّيه .

ولكنّ ابن حبان الذى يُعدّ من أئمّه الجرح والتعديل عندهم، قام وبكلّ وضوح بتوثيق ابن حبّان هذا رغم كلّ ما فعله غيره بحقّه من الطعن.

صالح بن كيسان

ذكره البخارى فى تاريخه قائلاً: «صالح بن كيسان مولى بنى غفّار، مؤدِّبُ وُلد عمر بن عبد العزيز. سمع عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبه والزهرى، وسمع منه عمرو بن دينار ومالك وابن عُيينه وإبراهيم بن سعد»٩١.

ونقل ابن عبد البرّ: «كان صالح بن كيسان هذا من أهل العلم والحفظ والفهم، وكان كثيرَ الحديث ثقه، حجّةً فيما نقل»٩٢.

وروى الرازى بالإسناد عن يحيى بن معين أنّه قال: «صالح بن كيسان ثقه»٩٣.

وقال الذهبى: «صالح بن كيسان الحافظ، أحد علماء المدينه، وكان مؤدِّبَ أولاد عمر بن عبد العزيز»٩٤. ووثّقه بقوله: «صالح بن كيسان الإمام الحافظ الثقه، أبو محمّد... وكان صالح جامعاً من الحديث والفقه والمروءه»٩٥.

فى حياه صالح بن كيسان هنالك قضيه لطيفه من المفيد الإشاره إليها ، وهى أنّ ابن كيسان كانت له طريقه خاصّه فى كتابه السنن عن النبيّ ، لا يعدوها إلى غيرها ، فلم يكن يحتسب كلمات الصحابه جزءاً من السنن ! ولذا جُفى وأُهمل من قِبل الحكومات وأتباعها ، فى الوقت الذى تمّ تقريب أمثال محمّد بن شهاب المعاصر له الذى يذكر ابنُ كيسان إحدى مواقفه معه كما ينقل ذلك ابن عساكر

فی تاریخه : «اجتمعتُ أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم، فاجتمعنا علی أن نکتب السنن، فکتبنا کلّ شیء سمعنا عن النبیّ صلی الله علیه و آله، ثمّ قال: نکتب ما جاء عن أصحابه، فقلت: لیس بسنّه، فقال: بل هو سنّه، فکتب ولم أکتب، فأُنجح وضُیّعت!»۹۶.

ولقد أخرج عنه البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۹۷.

تُوفّی صالح بن کیسان بعد الأربعین والمئه.

حمید بن عبد الرحمن بن عوف

وصفه البخاری فی تاریخه بعنوان «حمید بن عبد الرحمن بن عوف الزهری القرشی المدنی»۹۸.

قال الرازی: «سُئل أبو زُرعه۹۹ عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف فقال: مدنی ثقه»۱۰۰.

وذکره الذهبی بقوله: «وکان فقیهاً نبیلاً شریفاً»۱۰۱.

ووثّقه ابن حجر قائلاً: «حمید بن عبد الرحمن بن عوف الزهری المدنی، ثقه من الثانیه»۱۰۲. وذکر فی موضعٍ آخر أنّ الحافظ أحمد بن عبد اللّه العجلی وأبا زرعه الجرجانی وابن خراش وثّقوه۱۰۳.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: البخاریُّ ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی۱۰۴.

تُوفّی حمید بن عبد الرحمن سنه خمس ومئه.

عبد الرحمن بن عوف

ذکره ابن حبّان فی الثقات وصرّح بأنّ اسمه کان عبد عمرو، فسمّاه النبیّ صلی الله علیه و آلهعبد الرحمن۱۰۵.

ذکره البخاری فی تاریخه قائلاً: «عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، أبو محمّد الزهری القرشی رضی اللّه عنه، شهد بدراً مع النبیّ صلی الله علیه و آله، قال الحسن بن ضمره: مات لستٍّ بقین من خلافه عثمان»۱۰۶.

وقال الذهبی: «أحد العشره، وأحد الستّه أهل الشوری، وأحد السابقین البدریّین، القرشی الزهری، وهو أحد الثمانیه الذین بادروا إلی الإسلام»۱۰۷.

ثمّ إنّ أحمد بن حنبل ذکره فی جمله العشره المبشَّره، فروی فی مسنده بإسناده عن عبد الرحمن بن حمید، عن أبیه، عن عبد الرحمن بن عوف، أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال: «أبو بکر فی

الجنّه، وعمر فى الجنّه، وعلىّ فى الجنّه، وعثمان فى الجنّه، وطلحه فى الجنّه، والزبير فى الجنّه، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنّه، وسعد بن أبى وقّاص فى الجنّه، وسعيد بن زيد فى الجنّه، وأبو عبيده بن الجراح فى الجنّه»١٠٨.

ولا يخفى أنّه ليس فى هذه الروايه منقبه خاصّه للعشره المذكوره أسماؤُهم فيها دون المؤمنين ، بعدما جاء من البشائر الصادقه فى الكتاب العزيز لكلّ من آمن باللّه وعمل عملاً صالحاً، فهو فى الجنّه، إذ قال تعالى: «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ»١٠٩، «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَ أَمْوَ لَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ»١١٠، وما أكثر من يدخل الجنّه من أُمّه محمّد صلى الله عليه و آله، كما صُرّح بذلك فى كثير من الأخبار١١١.

هذا من ناحيه ، ومن ناحيهٍ أُخرى فقد ذُكر فى هذه الروايه أنّ عثمان وطلحه من أهل الجنّه، مع أنّ الشواهد التاريخيه تؤكّد أنّ طلحه قد شارك فى قتل عثمان، فكيف يُعقَل أن يكون القاتل والمقتول كلاهما فى الجنّه؟!١١٢

ولقد أَخرج عن عبد الرحمن بن عوف واحتجّ بروايته: البخارى ومسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى والنسائى١١٣.

هذا وكان عبد الرحمن بن عوف قد اشترك فى بيعه أبى بكر وبيعه عمر بن الخطّاب وبيعه عثمان، وكان مقرّباً من عمر بالخصوص بحيث صار من مشاوريه الخاصّين، ولقد أرسله أميراً على الحجّ فى السنه الأُولى من حكمه، وجعله وزيراً مقرّباً فى حكومته، فكثر ماله فى حكومه عمر وعثمان، فصالح امرأته المطلّقه على ثلاثه وثمانين ألفاً، وأمواله مِن كَيْدَمه١١٤، و باع أرضا له من عثمان بأربعين ألف دينارٍ ذهباً١١٥.

ولقد قال لأُمّه ذات يوم: قد خِفتُ أن يُهلكنى كثره مالى، أنا أكثر قريش مالاً،

فقالت له: يا بُنَيّ أنفق، فإنّي سمعت رسول اللّه يقول: «إنّ من أصحابى من لا يرانى بعد أن أَفارقه»١١۶.

وبقى عبد الرحمن بن عوف مخلصاً لنهج عمر بن الخطّاب، إذ وافق وصيّته لعثمان بن عفّان، وسعى لإمضائها١١٧.

ولقد كان له الدور المهمّ فى انتخاب عثمان بن عفّان بعنوان الخليفه الثالث ، كما يشهد لذلك التاريخ بكلّ وضوح .

قال الذهبى: «من أفضل أعمال عبد الرحمن عزلُه نفسَه من الأمر وقت الشورى واختياره للأمّه مَن أشار به أهل الحلّ والعقد»١١٨.

ولقد كان اشترط على الإمام علىّ بن أبى طالب وعثمان بالعمل على سيره الشيخين (أبى بكر وعمر)، فأبى علىّ بن أبى طالب ووافق عثمان، وكان هذا هو السبب فى تعيينه عثمان خليفهً وبايعه على ذلك١١٩.

وهذا يدلّ على أنّ العمل بسيره الشيخين كان هو المعيار عند عبد الرحمن بن عوف لتعيين خليفتهم، لا النصّ ولا الإجماع ولا الشورى، والإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام قد رفض هذا الشرط المُبتدَع.

وأعتقد أنّ نقل هذا الخبر الذى تَمنّى أبو بكر فيه أنّه لم يكشف بيت فاطمه عليهاالسلام، إنّما كان بإجازه من عمر بن الخطّاب.

بيان ذلك: قد عرفتَ أنّ عبد الرحمن بن عوف كان يميل إلى السلطه الحاكمه كثيراً، ولهذا يحقّ لأحدهم أن يتساءل: يا ترى لماذا قام بنقل هذا الخبر الذى تضمّن كشف بيت فاطمه عليهاالسلام مع ما فيه من ضرر وفضح للسلطه الحاكمه؟!

والجواب عن هذا التساؤل هو: إنّ حادثه الهجوم على بيت ابنه النبىّ الأكرم صلى الله عليه و آلهكانت من السعه والعمق أنّها ظلّت محفوظهً فى أذهان أهل المدينه ، فهم قد رأو بأمّ أعينهم كيف أنّ مجموعه كبيرهً قامت مباشره بعد وفاه نبيّها بالهجوم على دار وحيدته العزيزه فاطمه عليهاالسلام بلا ظلمٍ أو جنايه بدرت

منها، إلاّ لأنّ تلك الدار أَغلِقَت دونهم ، ممّا أدّى هجومهم إلى غضبها واستيائها ، وخروجها من هذه الدنيا غاضبه ساخطه عليهم ، ومعنى ذلك غضب وسخط نبيّهم عليهم !

والآن، وبعد وصول الحكم إلى عمر ، حاول هذا تخليص نفسه من هذا التهمه ، وهل هناك طريقه أفضل من إلقاء مسؤوليه تلك الحادثه وما تَبِعها فى رقبه الحاكم السابق ؟!

نعم ، نقل عمر كلام أبى بكر الآنف بنفع حكومه ؛ لِما فيه من توجيه تبعات تلك الحادثه إلى غير عمر . وليس هناك مَن هو أفضل من عبد الرحمن بن عوف لنقل ذلك الكلام؛ لما كان يتمتّع به من مكانه اجتماعيه فى المدينه ، ومقام حكوميّ فى صفوف المسلمين .

وهكذا بقى خبر عبد الرحمن الصحيح إلى قرون متماديه ، يتناقله ثقات العلماء ورواتهم ، بطرق وأسانيد متعدّده ، منها هذه الأسانيد التى نشير إليها فى كتابنا هذا.

نعم ، كان هدف أُولئك الذين نقلوا هذا الخبر تبرئه ساحه عمر بن الخطّاب من هذه الحوادث الفضيعه المرّه ؛ وذلك لأنّ المطبوع فى أذهان الناس أنّ العامل الأصلى لحوادث الهجوم على بيت فاطمه عليهاالسلام لم يكن سوى عمر بن الخطّاب، بينما خبر عبد الرحمن بن عوف يشير إلى أنّ أبا بكر هو الذى قام بهذا العمل، وأنّه ندم عليه فى لحظات عمره الأخيره، وتمنّى أنّه لم يفعل ذلك بأوضح العبارات .

وهكذا يتوضّح لنا لماذا ذُكر هذا الخبر فى كتب أهل السنّه ، فيما حُذفت بقيّه الأخبار التى تشير إلى دور عمر بن الخطّاب فى قضيه الهجوم تلك، وحتّى سحبه لأمير المؤمنين عليه السلام من بيته وإخراجه إلى المسجد لإكراهه على البيعه، ومحاورته لفاطمه عليهاالسلام بأخشن العبارات، وتبريره لأفعاله تلك!

هؤلاء

يريدون الإيحاء إلى أذهان المسلمين أنّ أبا بكر هو الذى أصدر أمر الهجوم على بيت ابنه النبى صلى الله عليه و آله ، وليس لعمر أىّ دور فى ذلك ، حيث رجّحوا الدفاع عن الحاكم الثانى باتّهام الحاكم الأوّل وإلقاء اللوم عليه ، وهذا ما قام به عبد الرحمن بن عوف .

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا السند صحيح، وأنّ جميع رواته من الثقات، كما فصّلنا أدلّه ذلك.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه، سمع هذا الخبر هناك من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا انتقل علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه الليث بن سعد هذا الخبر، وأدرجه فى كتابه.

ونحن نعتقد أنّ كتاب الليث هو المصدر الأوّل لهذا الخبر، وهناك شواهد على أنّ كتب الليث كانت مشهوره آنذاك فى مصر، حتّى نُقل أنّ رجلًا من أهل الحديث قدم من بغداد إلى مصر فاستنسخ كتب الليث بن سعد هناك ثمّ قدم بها إلى بغداد١٢٠.

ومن ثَمّ قام محمّد بن رمح بنقل هذا الخبر من كتاب الليث فى مصر إلى تلميذه محمّد بن زبّان فى مصر. ولمّا سافر أبو بكر المقرى الأصفهانى الذى كان رحّالاً إلى مصر، سمع الخبر من محمّد بن زبّان ، ونقله إلى تلميذه عبد الرزّاق بن عمر بن شبّه فى أصفهان، الذى نقله بدوره إلى تلميذَيه: أبى عبد اللّه الخلاّل، وغانم بن خالد.

وأخيراً، لمّا سافر ابن عساكر الدمشقى إلى أصفهان فى طلب الحديث،

سمع هذا الخبر من الخلّال وغانم بن خالد الأصفهانييِّن، ونقله إلى دمشق وأدرجه فى كتابه تاريخ مدينه دمشق.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند هو خبر: مدنى، ثمّ مصرى، ثمّ أصفهانى، ثمّ دمشقى.

السند الثانى والثالث

نبتدئ بذكر السند الثانى، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى الطبرى فى تاريخه عن يونس بن عبد الأعلى قال: حدّثنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير قال: حدّثنا الليث بن سعد قال: حدّثنا علوان١٢١ عن صالح بن كيسان، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه١٢٢.

وقع فى هذا السند ثمانيه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال الليث بن سعد وعلوان وصالح بن كيسان وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

محمّد بن جرير الطبرى

ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال قائلاً: «محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى، الإمام أبو جعفر، صاحب التصانيف الباهره، مات سنه عشر وثلاثمئه، ثقه صادق»١٢٣.

وقال الخطيب البغدادى: «كان أحدَ أئمّه العلماء، يُحكَم بقوله ويُرجَع إلى رأيه؛ لمعرفته وفضله... وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره»١٢٤.

وقال فى موضع آخر: «محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير، الإمام العلم المجتهد عالم العصر، أبو جعفر الطبرى، صاحب التصانيف البديعه، من أهلٍ أهل طبرستان... أكثَرَ الترحال، ولقىَ نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر عِلماً وذكاءً وكثره التصانيف، قلّ أن ترى العيون مثله»١٢٥.

وأهمّ ما تميّز به فى حياته العلميه هو قيامه بتصحيح حديث الغدير، قال ابن عساكر: «لمّا بلغه أنّ أبا بكر بن أبى داود السجستانى١٢٦ تكلّم فى حديث غدير خمّ، عمل كتاب (الفضائل) وتكلّم على تصحيح حديث غدير خمّ، واحتجّ لتصحيحه، وأتى من فضائل أمير المؤمنين علىّ بما انتهى إليه، ولم يتمَّ الكتاب»١٢٧.

ولعلّه

بسبب ذلك عدّه البعض من الرافضه، لاحظ كلام الذهبى بهذا الشأن: «فيه تشيّع يسير وموالاه لا تضرّ. أقذع١٢٨ أحمد بن علىّ السليمانى الحافظ١٢٩ فقال: كان يضع للروافض، كذا قال السليمانى، وهذا رجم بالظنّ، بل ابن جرير من كبار أئمّه الإسلام المعتمدين، وما ندّعى عصمته من الخطأ، ولا يحلّ لنا أن نؤيه بالباطل والهوى، فإنّ كلام العلماء بعضهم فى بعض ينبغى أن يُتأنّى فيه، ولا سيّما فى مثل إمامٍ كبير»١٣٠.

ويضيف الذهبى: «ولو حلفت أنّ السليمانى ما أراد إلّا الآتى لَبرَرت»١٣١.

ومراده من «الآتى» هو محمّد بن جرير بن رستم (الطبرى الشيعى) الذى قال الذهبى فى ترجمته: «محمّد بن جرير بن رستم، أبو جعفر الطبرى، رافضى، له تواليف، منها كتاب الرواه عن أهل البيت، رماه بالفرض عبد العزيز الكتّانى»١٣٢.

يونس بن عبد الأعلى المصرى

ذكره ابن حبّان فى الثقات قائلًا: «يونس بن عبد الأعلى الصدفى، أبو موسى، من أهل مصر، روى عنه المصريون والغرباء»١٣٣.

وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب: «يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدفى، أبو موسى المصرى، ثقه»١٣٤.

وذكر الرازى أنّه سمع أباه يقول: «قَدِمتُ مصر فلقيت أبا طاهر أحمد بن عمرو بن السرح١٣٥، فقال لى: منذ كم قدمتَ؟ قلت: منذ شهر، قال: أتيتَ أبا موسى يونس بن عبد الأعلى؟ قلت: لا، قال: قدمتَ مصر منذ شهر ولم تلقَ يونس؟! وجعل يعظّم شأنه ويحثّ عليه».

ثمّ قال: «سمعت أبى يوثّق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه»١٣٦.

وذكره الذهبى مع وصفه بالإمام، وشيخ الإسلام، والمصرى، والمقرى، والحافظ.

وقال فيه: «يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدفى، أحد الأئمّه... ثقه محدّث مقرى، من العقلاء النبلاء»١٣٧.

وقال فى موضعٍ آخر: «وكان كبير المعدِّلين والعلماء فى زمانه بمصر. قال يحيى بن حسّان التنيسى: يونسكم

هذا ركن من أركان الإسلام»١٣٨.

روى عنه النسائى فى سننه واحتجّ بروايته١٣٩.

تُوفّى سنه أربع وستّين ومئتين١٤٠.

يحيى بن عبد اللّه بن بُكَير

ذكره ابن حبّان فى الثقات١٤١.

وقال الذهبى: «يحيى بن عبد اللّه بن بكير، الإمام المحدّث الحافظ الصدوق، أبو زكريا القرشى المخزومى، مولاهم المصرى».

وقال: «كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيّام الناس، بصيراً بالفتوِه، صادقا، ديّناً، وما أدرى ما لاح للنسائى منه حتّى ضعّفه؟ وقال مرّه: ليس بثقه، وهذا جرح مردود، فقد احتجّ به الشيخان، وما علمتُ له حدثاً مُنكَراً حتّى أورده».

وقال: «كان صدوقاً واسع العلم مفتياً»١٤٢.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروايته: البخارى ومسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى١٤٣.

تُوفّى سنه إحدى وثلاثين ومئتين١٤٤.

عمر بن عبد الرحمن بن عوف

قال ابن حجر: «عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى: مقبول»١٤٥.

وهذا منه تعديل؛ لأنّه إذا قال المعدِّل فى شأن الراوى: «مقبول»، فإنّه يُستفاد منه التوثيق والتعديل١٤٦.

وذكره البخارى فى تاريخه بعنوان: «عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى القرشى الحجازى»١٤٧.

وقال فيه ابن عساكر: «عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مرّه بن كعب، أبو حفص القرشى الزهرى المدنى، حدّث عن أبيه ورجالٍ من الأنصار»١٤٨.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروايته: أبو داود السجستانى١٤٩.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا السند صحيح؛ لأنّ كلّ رواته من الثقات والذين صرّح الأعلام بقبول رواياتهم.

ومرادنا من السند الثالث ما يُستفاد من كلام الطبرى، حيث قال بعد ذكر هذا الخبر:

قال لى يونس: قال لنا يحيى: ثمّ قَدِم علينا علوان١٥٠ بعد وفاه الليث، فسألتُه عن هذا الحديث، فحدّثنى به كما حدّثنى الليث بن

سعد حرفاً حرفاً، وأخبرني أنّه هو حدّث به الليثَ بن سعد، وسألته عن اسم أبيه، فأخبرني أنّه

علوان بن داود۱۵۱.

وفی الواقع أنّ یحیی بن عبد اللّه بن بُکَیر تارةً یروی عن اللیث عن علوان، وأُخری یروی عن علوان بلا واسطه.

ولقد بسطنا الکلام فی جمیع الرجال المذکورین فی هذا السند سابقاً، وعلیه فهذا السند صحیح أیضاً.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده عمر بن عبد الرحمن بن عوف، الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، وکلّ ذلک کان قد جری فی المدینه المنوّره، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخَ الحدیث فیها، سمع منه اللیث بن سعد هذا الخبر فأدرجه فی کتابه.

ومن ثَمّ قام یحیی عبد اللّه بن بکیر بنقل هذا الخبر من کتاب اللیث فی مصر لتلمیذه یونس بن عبد الأعلی المصری. هذا وإنّ یحیی بن عبد اللّه بن بکیر کان التقی بعلوان بن داود ونقل عنه هذا الخبر بلا واسطه أیضاً.

ولمّا وصل الخبر إلی الطبری سافر ورحل فی طلب الحدیث إلی مصر، فسمعه من یونس، وبعدما رجع إلی بغداد وألّف تاریخه، أدرج هذا الخبر فیه۱۵۲.

فالحاصل، أنّ هذا الخبر بهذین السندَین هو خبرٌ: مدنی، ثمّ مصری، ثمّ بغدادی.

السند الرابع

اشاره

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی الطبرانی فی (المعجم الکبیر) عن أبی الزِّنباع روح بن الفرج المصری، عن سعید بن عُفَیر، عن علوان بن سعید البَجَلی، عن حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۱۵۳.

وقع فی هذا السند ثمانیه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال علوان وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن

نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

سليمان بن أحمد الطبرانى

قال الذهبى: «الطبرانى هو الإمام الحافظ الثقه الرحّال الجوّال، محدّث الإسلام، علمَ المعمَّرين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطَير اللَّخمى الشامى الطبرانى، صاحب المعاجم الثلاثه».

وذكر أنّ أبا بكر بن أبى على المُعدِّل١٥٤ قال: «الطبرانى أشهر من أن يُدلّ على فضله وعلمه»١٥٥.

ووصفه ابن حجر قائلًا: «الحافظ الثَّبت المعمَّر»، وقال: «إلى الطبرانى المنتهى فى كثره حديثه وعلوّه»١٥٦.

وقال ابن مَندَه الأصفهانى: «إنّ ممّا أنعم اللّه على أهل أصفهان أن قد تفضّل وامتنّ عليهم بقدوم الإمام المبجّل، والحافظ المفضّل، أبى القاسم سليمان بن أيّوب بن مُطَير اللَّخمى الطبرانى من طبريه الشام إلى هنا؛ لفضله وعلمه وديانته وحفظه وإتْقانه وطَوله ورزانته وحسن سيرته الجميله وطريقته القويمه المستقيمه، ونشرِ ما سمعه من الأحاديث فى المدائن والأمصار، وإلحاقه الأصاغر بالأكابر بعلوّ الأسانيد...»١٥٧.

هذا وإنّ كتاب المعجم الكبير بحر زاخر، ترجم فيه الحافظ الطبرانى للصحابه تراجم وجيزه ، يروى عن كلّ واحدٍ منهم بعض أحاديثهم أو جميعها .

تُوفّى سليمان بن أحمد الطبرانى سنه ستّين وثلاثمئه.

روح بن الفرج المصرى

ذكره ابن حجر العسقلانى فى تقريب التهذيب قائلًا: «روح بن الفرج القطّان، أبو الزِّنباع بكسر الزاى وسكون النون بعدها موحّده ، المصرى، ثقه من الحاديه عشره»١٥٨.

وقال فى تهذيب التهذيب: «كان من الثقات. وقال الكندى فى الموالى: كان من أوثق الناس. وقال ابن قديد: ذاك رجلُ نفسه، رفعه اللّه بالعلم والصدق. وقال الخطيب البغدادى: كان ثقه»١٥٩.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروايته: ابن ماجه القزوينى١٦٠.

تُوفّى فى ذى القعده سنه اثنتين وثمانين ومئتين١٦١.

سعيد بن كثير بن عُفَير المصرى

ذكره الرازى قائلًا: «سعيد بن كثير بن عُفَير، أبو عثمان المصرى... كان يقرأ من كتب

الناس، وهو صدوق»۱۶۲.

وقال الذهبی: «سعید بن عُفَیر، عالم الدیار المصریه، الإمام أبو عثمان سعید بن کثیر بن عُفَیر بن مسلم الأنصاری، مولاهم المصری... وثّقه ابن عَدِیّ وغیره، وتحامل علیه الجُوزَجانی».

ثمّ نقل أنّ أبا حاتِم الرازی۱۶۳ قال فی شأنه: «کان یقرأ فی کتب الناس، وهو صدوق»۱۶۴.

وقال فی موضع آخر: «سعید بن کثیر بن مسلم بن یزید، الإمام الحافظ، العلّامه الأخباری الثقه، أبو عثمان المصری... وکان ثقهً إماماً، من بحور العلم. قال ابن عدی: هو عند الناس ثقه... وله أخبار مشهوره».

ثمّ نقل عن یحیی بن مَعین أنّه قال: «رأیت بمصر ثلاثَ عجائب: النیل، والأهرام، وسعید بن عُفَیر»۱۶۵.

ولقد ذمّه أبو إسحاق السعدی الجوزَجانی بقوله: «فیه غیر لون من البدع، وکان مخلطاً غیر ثقه»۱۶۶ ، ولکن أجاب علیه ابن عدی قائلًا: «هذا الذی قاله السعدی لا معنی له، ولم أسمع أحداً ولا بلغنی عن أحدٍ کلامٌ فی سعید بن کثیر بن عُفَیر... وقد حدّث عنه الأئمّه من الناس، إلّا أن یکون السعدی أراد به سعید بن عُفَیر آخر». ثمّ قال: «إنّی رأیت سعید بن عُفَیر عن کلّ من یروی عنهم إذا روی عن ثقهٍ مستقیم صالح»۱۶۷.

ولقد أخرج عنه واستند بروایته: البخاری ومسلم والنسائی۱۶۸.

تُوفّی فی شهر رمضان سنه ستّ وعشرین ومئتین۱۶۹.

حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف

ذکر ابن حجر أنّه کان حفید الذی بعده ۱۷۰.

فقد وقع فی هذا السند نفران باسم حمید بن عبد الرحمن:

الأوّل: حمید بن عبد الرحمن بن عوف.

الثانی: حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف.

وفی الواقع أنّ حمید بن عبد الرحمن الثانی هو حفید حمید بن عبد الرحمن الأوّل، ونحن نعبّر عن الأوّل بحمید بن عبد الرحمن الجدّ،

وعن الثانى بحميد بن عبد الرحمن الحفيد؛ لرفع الالتباس.

أمّا حميـد بن عبـد الرحمن الجدّ فقد ذكرنا أنّ الرازى ذكر وثاقته، وكذا ابن حجر١٧١، ولقد أخرج عنه واحتجّ بروايته: البخارى ومسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى والنسائى١٧٢.

تُوفّى سنه خمس ومئه.

أمّا حميد بن عبد الرحمن الحفيد فلم يُذكر له فى كتب الرجال توثيق صريح.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلاّ حميد بن عبد الرحمن الحفيد فإنّه لم يُذكر له توثيق صريح فى كتب الرجال.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وسـمع بعد ذلك حميـد بن عبـد الرحمن الحفيـد هذا الخبر من صالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه، سـمع هذا الخبر من حميد بن عبد الرحمن الحفيد، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصـر وصار شيخ الحديث فيها، سمعه منه سعيد بن عُفَير.

ثمّ إنّ سعيد بن عُفَير قام بنقل هذا الخبر فى مصر لتلميذه روح بن الفرج.

ولمّـا وصل الخبر إلى الطبرى سافر ورحل فى طلب الحـديث إلى مصـر، وسـمعه من روح بن الفرج، ولمّا رجع إلى دمشق أدرج هذا الخبر فى تاريخه.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنى، مصرى، ثمّ شامى.

تتميم

روى ابن عساكر هذا الخبر بهذا السند أيضاً فى تاريخه، فقال:

أخبرنا أبو على الحسن بن أحمـد وجماعه فى كتبهم عن أبى بكر محمّـد بن عبـد اللّه بن ريـذه، عن سـليمان بن أحمد، عن أبى الزِّنْباع روح بن الفرج المصرى، عن

سعید بن عُفَیر، عن علوان بن داود البَجَلی، عن حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عوف، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۱۷۳

والمراد من سلیمان بن أحمد هو الطبرانی صاحب المعجم الکبیر، وفی الواقع هذا هو طریق ابن عساکر إلی الحافظ الطبرانی، فإنّه روی أکثر من خمسین مورداً عن هذا الطریق من الطبرانی۱۷۴.

ونحن الآن نتعرّض لشرح طریق ابن عساکر إلی المعجم الکبیر، فقد ذُکر فی هذا الطریق رجلان ثقتان، وهما:

الحسن بن أحمد الحدّاد

قال فیه الذهبی: «الشیخ الإمام المقری المجوِّد المحدّث المعمَّر، مسند العصر، أبو علی الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن علی بن مِهره الأصبهانی الحدّاد: شیخ أصبهان فی القراءات والحدیث جمیعاً».

ثمّ ذکر أنّ السمعانی۱۷۵ قال فی شأنه: «کان عالماً ثقه صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدّین، عُمِّر دهراً، وحدّث بالکثیر... رحل الناس إلیه، ورأی من العزّ ما لم یره أحد فی عصره، وکان خیّراً صالحاً ثقه»۱۷۶.

توفّی سنه خمس عشره وخمسمئه، وقد قارب المئه۱۷۷.

محمّد بن عبد اللّه بن رِیْذه

قال فیه الذهبی: «ابن ریذه، الشیخ العالم الأدیب الرئیس، مسند العصر، محمّد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهیم بن إسحاق بن زیاد الأصفهانی، التانئ التاجر، المشهور بابن ریذه».

ثمّ ذکر أنّ یحیی بن مَندَه قال: «کان أحدَ الوجوه، ثقهً أمیناً، وافر العقل، کامل الفضل، مُکرِماً لأهل العلم، حسن الخطّ»۱۷۸.

تُوفّی فی شهر رمضان سنه أربعین وأربعمئه وله أربع وتسعون سنه۱۷۹.

والحاصل، أنّ طریق ابن عساکر إلی کتاب المعجم الکبیر للطبرانی هو طریق صحیح ولا إشکال فیه.

السند الخامس والسادس

نبتدئ بذکر السند الخامس، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق عن أبی القاسم بن السوسی وأبی طالب

الحسینی، عن علیّ بن محمّد، عن أبی محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن خیثمه بن سلیمان، عن أبی محمّد عبد اللّه بن زید بن عبد الرحمن البَهرانی۱۸۰، عن الولید بن الزبیر، عن علوان بن داود البَجَلی، عن أبی محمّد المدنی، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۱۸۱.

وقع فی هذا السند ثلاثه عشر رجلًا ، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال علوان وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتکلّم فی شرح بقیّه رجال السند:

نصر بن أحمد السوسی

قال الذهبی: «الشیخ أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطکود السوسی ثمّ الدمشقی، سمع من جدّه وأبی القاسم بن أبی العلاء... قال ابن عساکر: شیخ مستور، لم یکن الحدیث من شأنه»۱۸۲.

هذا وإنّ کلام الذهبی حیث قال: «لم یکن الحدیث من شأنه»، لا ینافی وثاقته فی الخبر، فإنّا نجد أنّ ابن عساکر قال فی ترجمه أحمد بن علی الأرتاحی: «هو ثقه، لم یکن الحدیث من شأنه»، وکذلک فی أحمد بن عمر بن عطیّه الصقلی وعبد اللّه بن عبد الرزّاق الکلاعی وعبد القادر بن عبد الکریم الخطیب وعلیّ بن الحسن الخولانی۱۸۳.

تُوفّی نصر بن أحمد السوسی سنه ثمان وأربعین وخمسمئه۱۸۴.

علیّ بن حیدره الحسینی

قال ابن عساکر: «علیّ بن حیدره بن جعفر بن المحسن، أبو طالب العلوی الحسینی الحقّی، المعروف بابن علویه، کان أبوه نقیب العلویین بدمشق»۱۸۵.

وذکره الذهبی قائلًا: «علیّ بن حیدره بن جعفر، نقیب الأشراف، أبو طالب الدمشقی، سمع أبا القاسم بن أبی العلاء والفقیه نصر بن إبراهیم، وعنه ابن عساکر وابنه»۱۸۶.

تُوفّی فی جمادی الآخره سنه إحدی وخمسین وخمسمئه۱۸۷.

علیّ بن محمّد المِصّیصی

قال الذهبی: «ابن

أبى العلاء الإمام الفقيه المفتى، مسند دمشق أبو القاسم علىّ بن محمّد بن علىّ بن أحمد بن أبى العلاء، المِصّيصى ثمّ الدمشقى، الشافعى الفرضى: سمع وهو حَدِث من الكبار، وارتحل ولحق العوالى»١٨٨.

تُوفّى بدمشق سنه سبع وثمانين وأربعمئه١٨٩.

ابن أبى نصر التميمى

قال الذهبى: «الشيخ الإمام المعدّل الرئيس، مسند الشام، أبو محمّد عبد الرحمن بن أبى نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمى الدمشقى، الملقّب بالشيخ العفيف».

ثمّ ذكر أنّ رشأ بن نظيف١٩٠ قال فيه: «قد شاهدت سادات، فما رأيت مثل أبى محمّد بن أبى نصر، كان قرّه عين. وقال عبد العزيز الكَتّانى١٩١: لم ألق شيخاً مثله زهداً وورعاً وعبادةً ورئاسةً. وقال: وكان ثقةً مأموناً عدلاً رضىً، وكان يُلقّب بالعفيف»١٩٢.

تُوفّى فى جمادى الآخره سنه عشرين وأربعمئه١٩٣.

أبو الحسن خيثمه بن سليمان

قال الذهبى: «الإمام الثقه المعمَّر محدّث الشام، أبو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدره بن سليمان القرشى الشامى الأطرابلسى، مصنّف فضائل الصحابه، كان رحّالاً جوّالاً، صاحب حديث»١٩٤.

ثمّ ذكر أنّ أبا بكر الخطيب قال فيه: «خيثمه ثقهٌ ثقه، قد جمع فضائل الصحابه»١٩٥

تُوفّى فى ذى القعده سنه ثلاث وأربعين وثلاثمئه١٩٦.

عبد اللّه بن زيد البَهرانى

أورده خيثمه بن سليمان فى كتابه بعنوان «أبو محمّد عبد اللّه بن زيد بن عبد الرحمن البَهرانى»١٩٧.

وذكره ابن عساكر بعنوان «عبد اللّه بن زيد البَهرانى»، وذكره مرّه أُخرى مع وصفه بالحمصى١٩٨.

لم يُذكر للرجل توثيق صريح فى كتب الرجال١٩٩.

الوليد بن الزبير الحضرمى

قال الرازى: «الوليد بن الزبير الحضرمى الحِمصى، أبو العبّاس، روى عن بقيّه ومحمّد بن خالد الوهبى واليمان بن عدى، سمع منه أبى بِحِمْص وروى عنه، حدّثنا عبد الرحمن٢٠٠ قال: سُئل أبى عنه فقال: صدوق»٢٠١.

أبو محمّد المدنى

ذكره ابن حِبّان فى الثقات بعنوان «إسماعيل

بن محمّد بن سعد أبی وقّاص، القرشی الزهری»٢٠٢.

وترجمه المِزّی مصرِّحا بأنّه روی عنه صالح بن کیسان٢٠٣.

ووثّقه ابن حجر قائلًا: «أبو محمّد ثقه»٢٠٤.

قال الذهبی: «إسماعیل بن محمّد بن صاحب النبیّ صلی الله علیه و آله سعد بن أبی وقّاص، الزهری، الإمام الثبت، أبو محمّد المدنی، قال یحیی بن مَعین: ثقه حُجّه، وقال ابن عُیینه: کان من أرفع هوٰاء، وقال یعقوب بن شیبه: کان من فقهاء المدینه. قلت: فتک الحَجّاج بوالده محمّد؛ لقیامه مع ابن الأشعث، وأُسر هذا فبعث به الحجّاج إلی عبد الملک بن مروان، فعفا عنه؛ لکونه لم یکن أنبت»٢٠٥.

تُوفّی سنه أربع وثلاثین ومئه.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: مسلم وابن ماجه القزوینی والترمذی والنسائی٢٠٦.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ جمیع رواه هذا الخبر من الثقات، إلاّ عبد اللّه بن زید البَهرانی، الذی لم یُذکَر له توثیق، کما لم یُذکَر فیه تجریح.

ومرادنا من السند السادس هو هذا:

روی ابن عساکر عن أبی القاسم بن السوسی وأبی طالب الحسینی، عن علیّ بن محمّد، عن محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن خیثمه بن سلیمان، عن أبی محمّد عبد اللّه بن زید بن عبد الرحمن البَهرانی، عن الولید بن الزبیر، عن علوان٢٠٧، عن الماجشون، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه٢٠٨.

ففی الواقع هذا السند هو نفس السند الخامس، إلاّ أنّ فیه «الماجشون» بدل «أبی محمّد المدنی» ، فلیس أمامنا إلاّ شرح حال الماجشون ، فنقول:

قال الرازی: «عبد العزیز بن عبد اللّه بن أبی سلمه الماجشون، مدینی، أبو عبد اللّه... قال یحیی بن معین: عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون ثقه... حدّثنا عبد الرحمن قال: سُئل أبی وأبو زرعه عن عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون، فقالا: مدینی ثقه»٢٠٩.

وقال

الخطيب البغدادی فی تاریخه: «الماجشون فارسی، إنّما سُمّی الماجشون؛ لأنّ وجنتَیه کانتا حمراوَین، فسُمّی بالفارسیه المایکون (الخمر)، فشَبَّه وجنتَیه بالخمر، فعرّبه أهل المدینه فقالوا: الماجشون».

ثمّ روی بالإسناد عن محمّد بن سعد أنّه قال: «عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون یُکنّی أبا عبد اللّه، وکان ثقه کثیر الحدیث»۲۱۰.

وذکر ابن حجر أنّه مدنی نزیل بغداد، وأنّه کان ثقه فقیهاً مصنّفاً۲۱۱.

وقال الذهبی: «عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون: ثقه فقیه مشهور مدنی»۲۱۲.

ولقد أخرج عنه واستند بروایته البخاری: ومسلم وابن ماجه وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی۲۱۳.

مات الماجشون سنه أربع وستّین ومئه.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ جمیع رواه هذا الخبر من الثقات، إلاّ عبد اللّه بن زید البَهرانی کما ذکرنا.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حمید بن عبد الرحمن الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، ثمّ إنّ أبا محمّد المدنی والماجشون سمعا الخبر من صالح بن کیسان، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه، سمع هذا الخبر من محمّد المدنی والماجشون، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمع منه اللیث بن سعد هذا الخبر وأدرجه فی کتابه، ثمّ سمع الولید بن الزبیر الحمّصی فی مصر هذا الخبر من علوان بن داود ونقله إلی الشام، وقام شیوخ الحدیث فی الشام بنقل الخبر، فنقله الولید بن الزبیر لتلمیذه عبد اللّه بن زیاد البَهرانی، ووصل الأمر إلی خیثمه بن سلیمان، فسمع الخبر من أُستاذه البَهرانی فنقله لتلمیذه ابن أبی نصر التمیمی الذی قام بدوره بنقله لتلمیذه علیّ بن محمّد المِصّیصی.

وسمع علیّ بن حیدره ونصر بن أحمد السوسی بدورهما هذا الخبر

من أَستاذهما علیّ بن محمّد المِصّیصی، وفی النهایه سمع ابن عساکر منهما هذا الخبر.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذین السندین: مدنی، ثمّ مصری، ثمّ شامی.

السند السابع

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق عن أبی البرکات عبد اللّه بن محمّد بن الفضل الفَراوی وأُمّ المؤیّد نازتین المعروفه بجمعه بنت أبی حرب محمّد بن الفضل بن أبی حرب، عن أبی القاسم الفضل بن أبی حرب الجرجانی، عن أبی بکر أحمد بن الحسن، عن أبی العبّاس محمّد بن یعقوب۲۱۴، عن الحسن بن مُکْرَم بن حسّان البزّاز أبی علی ببغداد، عن أبی الهیثم خالد بن القاسم، عن لیث بن سعد، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۲۱۵.

وقع فی هذا السند اثنا عشر راویاً، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال لیث بن سعد وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتکلّم فی شرح حال بقیّه رجال السند:

عبد اللّه بن محمّد بن الفضل الفَراوی

قال الذهبی: «ابن الفَراوی: الشیخ الفقیه العالم المسند الثقه، أبو البرکات عبد اللّه بن محمّد بن الفضل بن أحمد الفَرَاوی، الصاعدی النَّیسابوری، صفی الدین المعدِّل»۲۱۶.

تُوفّی سنه تسع وأربعین وخمسمئه۲۱۷.

أُمّ المؤیّد نازتین

روی عنها ابن عساکر بعنوان «أُمّ المؤیّد نازتین المعروفه بجمعه، بنت أبی حرب محمّد بن أبی القاسم بن أبی حرب النَّیسابوریه»۲۱۸.

لم یُذکر لها ترجمه فی کتب الرجال والتراجم.

الفضل بن أبی حرب الجرجانی

قال ابن النجّار البغدادی: «الفضل بن أحمد بن محمّد بن عیسی الجرجانی، أبو القاسم بن أبی حرب، الزجّاجی التاجر، من أهل نیسابور... کان صدوقاً أمیناً عفیفاً»۲۱۹.

وقال الذهبی: «الشیخ الثقه العابد أبو القاسم الفضل بن

أبی حرب أحمد بن محمّد بن عیسی الجرجانی ثمّ النیشابوری التاجر».

ثمّ ذکر أنّ أبا نعیم عبید اللّه بن أبی علی الحدّاد قال: «سمعت بعض جیران الفضل بن حرب یقول: ما ترک أحداً فی جواره منذ ثلاثین سنه أن ینام؛ من قراءته وبکائه»۲۲۰.

وقال أیضاً فی موضعٍ آخر: «الفضل بن أحمد بن محمّد بن عیسی، أبو القاسم بن أبی حرب، الجرجانی الزجّاجی، شیخ نیشابوری الدار، ثقه صالح، حسن السیره، تاجر أمین، وقیل: کان أبوه حاتمَ وقته»۲۲۱.

تُوفّی سنه ثمان وثمانین وأربعمئه۲۲۲.

أحمد بن الحسن الحِیرِی

قال الذهبی: «الإمام العالم المحدّث، مُسند خراسان، قاضی القضاه، أبو بکر أحمد بن علی الحسن بن الحافظ أبی عمرو أحمد بن محمّد بن حفص بن مسلم بن یزید، الحَرَشیّ الحِیرِی النیسابوری الشافعی... وُلد فی حدود سنه خمس وعشرین وثلاثمئه، ورّخه أبو بکر محمّد بن منصور السمعانی وقال: هو ثقه فی الحدیث»۲۲۳.

وذکره ابن عساکر فی طریقه إلی حدیث أبی جحیفه بعنوان «القاضی أبو بکر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشیّ الحِیرِی»۲۲۴.

تُوفّی فی شهر رمضان سنه إحدی وعشرین وأربعمئه۲۲۵.

محمّد بن یعقوب الأصمّ

قال ابن عساکر فی تاریخه: «محمّد بن یعقوب بن یوسف بن معقل بن سنان بن عبد اللّه، أبو العبّاس المعقلی الشیبانی النیسابوری الأصمّ... وکان أبو العبّاس محدّثَ عصره بلا مدافعه، فإنّه حدّث فی الإسلام ستّاً وسبعین سنه، ولم یختلف فی صدقه وصحّه سماعاته»۲۲۶.

وقال الذهبی: «الأصمّ محمّد بن یعقوب بن یوسف بن مَعقِل بن سِنان، الإمام المحدّث، مُسنِد العصر، رحله الوقت، أبو العبّاس الأُموی مولاهم، السِّنانی المَعْقِلی النیسابوری الأصمّ... وما رأینا الرحله فی بلادٍ من بلاد الإسلام أکثر منها إلیه»۲۲۷.

بقی شیء: ذُکر فی أواسط هذا السند فی تاریخ مدینه دمشق کذا: «... عن

أبی العبّاس أحمد بن یعقوب، عن الحسن بن مکرم بن حسّان البزّار...»۲۲۸.

ونحن نعتقد أنّ «أحمد بن یعقوب» هو تصحیف «محمّد بن یعقوب»؛ وذلک بقرینتین:

أُولاهما: ذکر الذهبی فی ترجمه محمّد بن یعقوب الأصمّ أنّه روی عنه أحمد بن الحسن الحَرَشیّ الحِیرِی۲۲۹.

ثانیهما: لقد استقصینا جمیع ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن الحسن بن مکرم، فوجدنا أنّه تارهً یقول: «أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب الأصمّ، أنبأنا الحسن بن مکرم»، وأُخری یقول: «رواه الأصمّ عن الحسن بن مکرم»، وثالثه یقول: «أخبرنا أبو العبّاس الأصمّ، أخبرنا الحسن بن مکرم»، ورابعه یقول: «أخبرنا محمّد بن یعقوب بن یوسف، أخبرنا الحسن بن مکرم»۲۳۰.

ثمّ هو یقول فی ثمانیه مواضع: «أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، أخبرنا الحسن بن مکرم»۲۳۱.

هذا، ولقد وجدنا فی أکثر من مئه مورد فی مصادر متعدّده أنّه «روی أحمد بن الحسن الحِیرِی الحَرَشیّ عن محمّد بن یعقوب الأصمّ»۲۳۲.

أمّا فی سند حدیث کشف بیت فاطمه علیهاالسلام الذی ذُکر فی کتاب تاریخ مدینه دمشق فهکذا: «... أخبرنا أحمد بن یعقوب، أخبرنا الحسن بن مکرم...»۲۳۳.

وکیف کان فهذا تصحیف ، ولا یُستبعد وجود هکذا تصحیفات فی النُّسخ الخطّیه القدیمه ، ولکنّی أتعجّب من محقّق کتاب تاریخ مدینه دمشق کیف فاته التوجّه إلی هکذا تصحیف!

تُوفّی محمّد بن یعقوب الأصمّ سنه ستّ وأربعین وثلاثمئه۲۳۴.

الحسن بن مکرم البزّاز

قال الخطیب البغدادی فی تاریخه: «الحسن بن مکرم بن حسّان، أبو علی البزّاز، کان ثقه»۲۳۵.

وقال الذهبی: «الحسن بن مکرم، الإمام الثقه، أبو علیّ البغدادی البزّاز»۲۳۶.

تُوفّی سنه أربع وسبعین ومئتین وقد بلغ ثلاثاً وتسعین سنه۲۳۷.

خالد بن القاسم المدائنی

قال البخاری: «خالد بن القاسم، أبو الهیثم المدائنی، سمع لیث بن سعد، متروک»۲۳۸.

ولکن من الإنصاف القول : إنّ هذا الرجل ضُعّف

عنـد علماء الرجال، قال الرازى: «سُـئل يحيى بن مَعين عن خالـد المـدائنى، فقال: سألت أبى عنه فقال: متروك الحديث، صَـحِب الليث من العراق إلى مكّه وإلى مصـر، فلمّا انصرف كان يحدّث عن الليث بالكثير، فخرج رجل من أهل العراق... فعارض بكتب الليث، فإذا قد زاد فيه الكثيرَ وغيره، فتُرك حديثه»[٢٣٩].

وكذلك ضعّفه الخطيب البغدادى والذهبى والمزّى[٢٤٠].

تُوفّى خالد بن القاسم سنه إحدى عشره ومئتين[٢٤١].

والظاهر أنّ خالد بن القاسم زاد فى أخبار الليث بن سـعد أشـياء، ولمّا قام شـخص من أهل العراق بالمقارنه بين ما قاله القاسم بن خالد وبين كتب ليث بن سعد ، توضّح أنّ قسماً كبيراً من هذه المطالب لم يتمّ العثور عليها فى كتب ليث .

ولكن فيما نحن فيه، فإنّ ذلك لا يوجب تضـعيف الخبر ، إذ مع أنّ خالد بن القاسم قام بنقل هذا الخبر بهذا السـند ، لكنّ هناك أشخاص قاموا بنقله أيضاً :

الأوّل: محمّد بن رمح، فإنّا نجد فى السـند الأوّل أنّه قد روى ابن عساكر بالإسـناد عن محمّد بن رمح عن الليث بن سعد، وسوف نـذكر فى السـند الثامن أنّه روى ابن عبد ربّه القرطبى بالإسـناد عن محمّد بن رمح عن الليث بن سـعد، ولقد سـبق منّا الكلام فى وثاقه محمّد بن رمح[٢٤٢].

الثانى: يحيى بن عبد اللّه بن بكير، فإنّا نجد فى السـند الثانى والثالث أنّه قد روى الطبرى بالإسناد عن يحيى بن عبد اللّه بن بكير، عن الليث بن سعد، ولقد سبق منّا الكلام فى وثاقه يحيى بن عبد اللّه بن بكير[٢٤٣].

الثالث: عبد اللّه بن صالح المصـرى، فإنّا سنجد فى السند العاشر أنّه قد روى الطبرى بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح المصرى، عن الليث

بن سعد، وفی السند الخامس عشر روی ابن بابویه بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح، عن اللیث بن سعد، ولقد قال ابن عَدِیّ فی شأن عبد اللّه بن صالح المصری: «هو عندی مستقیم الحدیث»۲۴۴.

الرابع: عثمان بن صالح، فإنّا سنجد فی السند الرابع عشر أنّه قد روی ابن زَنجَوَیه بالإسناد عن عثمان بن صالح، عن اللیث بن سعد۲۴۵.

الخامس: سعید بن عبّاد البصری، فإنّا سنجد فی السند الثانی عشر أنّ أحمد بن عبد العزیز روی بالإسناد عن سعید بن عبّاد البصری، عن اللیث بن عبّاد.

وبالجمله، فإنّ خمسه من الرواه (سوی خالد بن القاسم) ذَکروا هذا الخبر من کتب اللیث بن سعد، وبهذا الدلیل نطمئنّ بوجود الخبر فی کتاب لیث بن سعد. ونحن نسمّی تحلیل هذه الأحادیث بالتحلیل الفهرستی .

بیان ذلک : لو نظرنا إلی هذا السند من منظار علم الرجال ، لوجدنا أنّ هذا السند ضعیف ؛ وذلک لتضعیف علماء الرجال له ، ولکن بما ذکرنا من أنّ أصل هذا الخبر کان مذکوراً فی کتاب لیث بن سعد ، وأنّ لهذا الکتاب ستَّ نسخ ، وذُکر هذا الخبر فی کلّ نسخهٍ منها ۲۴۶، فإذا کانت إحدی هذه النسخ ضعیفه، فإنّ هذا الضعف لا یضرّ باعتبار الخبر؛ لأنّه مذکور فی جمیع نسخ الکتاب کما أسلفنا.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حمید بن عبد الرحمن، الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، وکلّ ذلک کان فی المدینه المنوّره، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه سمع هذا الخبر من صالح بن کیسان، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر

وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه ليث بن سعد هذا الخبر وأدرجه فی كتابه.

ثمّ سمع الحسن بن مكرم البغدادی هذا الخبر من الليث.

ولمّا وصل الخبر إلی أحمد بن يعقوب النيسابوری، سافر ورحل فی طلب الحديث إلی بغداد، فسمعه من أُستاذه الحسن بن مكرم ونقله إلی نيسابور.

وبعد ذلک نقل مشايخ نيسابور هذا الخبر، فإنّا نجد أنّ أحمد بن الحسن الحِيری وعبد اللّه الفَراوی وأُمّ المؤيّد قاموا بنقل هذا الخبر.

وفی النهايه، لمّا سافر ابن عساكر من دمشق إلی نيسابور لطلب الحديث، سمع الحديث ونقله إلی دمشق، فصار الحديث دمشقياً.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنی، ثمّ مصری، ثمّ بغدادی، ثمّ نيسابوری، ثمّ دمشقی.

السند الثامن

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن عبد ربّه القرطبی فی العقد الفريد عن أبی صالح، عن محمّد بن وضّاح، عن محمّد بن رمح بن المهاجر التجيبی، عن الليث بن سعد، عن علوان[247]، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه[248]. وقد وقع فی هذا السند تسعه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال محمّد بن رمح والليث بن سعد وعلوان وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فی شرح حال بقيه رجال السند:

ابن عبد ربّه

قال الذهبی: «ابن عبد ربّه، العلّامه الأديب الأخباری، صاحب كتاب العقد، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه بن حبيب بن حُدَير المروانی، مولی أمير الأُندلس هشام بن الداخل الأُندلسی القرطبی، سمع بقی بن مَخلَد وجماعه، وكان موثّقاً نبيلاً بليغاً شاعراً»[249].

تُوفّی سنه ثمان وعشرين وثلاثمئه.

أبو صالح

الظاهر أنّه أبو صالح الفزاری الذی نقل عنه ابن عبد ربّه مرّه أُخری فی كتابه،

ولم نجد له فى كتب الرجال ذِكراً۲۵۰.

محمّد بن وضّاح

قال ابن عساكر: «محمّد بن وضّاح بن بزيع، أبو عبد اللّه، مولى عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك، الأُندلسى القرطبى... وكان محمّد عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكلّماً على علله، كثير الحكايه عن العباد، ورعاً زاهداً فقيراً متعفّفاً، صابراً على الاستماع، محتسباً فى نشر علمه، سمع منه الناس كثيراً، ونفع اللّه به أهل الأُندلس»۲۵۱.

وقال الذهبى: «محمّد بن وضّاح بن بزيع، مولى ملك الأُندلس عبد الرحمن بن معاويه الأُموى الداخل، وهو الحافظ الكبير أبو عبد للّه القرطبى، ولد سنه مئهٍ وتسع وتسعين أو سنه مئتين بقرطبه»، وقال: «ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق ومصر، وبه وببقِىّ۲۵۲ صارت الأُندلس دار حديث»۲۵۳.

وفى حياه أحمد بن خالد العلميه مسأله نوّه عليها ابن عساكر بقوله: «كان أحمد بن خالد لا يقدّم على ابن وضّاح أحداً ممّن أدرك بالأُندلس، وكان يعظّمه جدّاً، ويصف فضله وعقله وورعه، غير أنّه كان يُنكر عليه كثره ردّه فى كثير من الأحاديث»۲۵۴.

وهذه مسأله مهمّه نلمسها فى حياته العلميه، كونها تعكس دقّته فى نقل الأحاديث، وردّه للضعيف منها، ممّا حدا بابن عساكر إلى أن ينوّه إلى أنّ الكثير قد أشكل عليه بسبب ردّه الكثير من الأحاديث .

وهذه الدقّه فى نقله للخبر قوّت لدينا صحّه ما نقله من خبر كشف بيت فاطمه عليهاالسلام.

تُوفّى محمّد بن وضّاح سنه تسع وثمانين ومئتين.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلاّ أبا صالح، فإنّه مجهول.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى

المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه سمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه الليث بن سعد الخبر وأدرجه فى كتابه، ومن ثمّ قام محمّد بن رمح بنقل هذا الخبر من كتاب الليث فى مصر.

والظاهر أنّ محمّد بن وضّاح الأُندلسى لمّا سافر إلى مصر التقى بمحمّد بن رمح فسمع منه هذا الخبر ونقله إلى الأُندلس، وبعد ذلك سمع منه تلميذه أبو صالح، كما أنّ ابن عبد ربّه الأُندلسى سمع من أبى صالح فذكره فى كتابه العقد الفريد.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنى، ثمّ مصرى، ثمّ أُندلسى.

السند التاسع

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى الحاكم النيسابورى قسماً من الخبر، عن الحسين بن الحسن بن أيّوب، عن علىّ بن عبد العزيز، عن سعيد بن عُفَير، عن علوان بن داود، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه.

وقع فى هذا السند ثمانيه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال سعيد بن عُفَير وعلوان وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

الحاكم النَّيسابورى

قال الخطيب البغدادى: «محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبّى، يُعرَف بابن البيّع، من أهل النيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفه والحفظ»[٢٥٥].

وقال الذهبى: «الحاكم الحافظ الكبير، إمام المحدّثين، أبو عبد اللّه محمّد بن حمدَويه بن نعيم الضبّى الطهمانى النيسابورى، المعروف بابن البيّع».

وذكر أنّ الحاكم النيسابورى أدرك الأسانيد العاليه بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفَى شيخ، صنّف

وخرّج ورجّح وصحّح وعدّل، وكان من بحور العلم، وكان إمام عصره فى الحديث، العارف به، ثقه۲۵۶.

ولا بأس بالإشاره هنا إلى ما ذكره الحاكم فى مقدّمه كتابه، حيث قال: «وقد سألنى جماعه من أعيان أهل العلم أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المرويه بأسانيد يَحتجّ محمّد بن إسماعيل ومسلم بن الحجّاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علّه له، فإنّهما لم يدّعيا ذلک لأنفسهم».

ثمّ قال: «أنا أستعين اللّه على إخراج أحاديثَ رواتُها ثقات قد احتجّ بمثلها الشيخان۲۵۷ أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافّه فقهاء الإسلام، المُعين على ما قصدته»۲۵۸.

تُوفّى الحاكم النيسابورى سنه ثلاث وأربعمئه۲۵۹.

الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسى

قال الذهبى: «ابن أيّوب الإمام الحافظ النحوى الثبت، أبو عبد اللّه، الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسى، الأديب، من كبار أصحاب الحديث، ارتحل وسمع من أبى حاتِم الرازى ۲۶۰، ولازَمَه مدّه» ۲۶۱.

وقال أيضاً فى موضع آخر: «الحسين بن الحسن بن أيّوب، أبو عبد اللّه الطوسى، الأديب، كان من كبار المحدّثين وثقاتهم... قال الخطيب: كان صدوقاً»۲۶۲.

تُوفّى سنه أربعين وثلاثمئه۲۶۳.

علىّ بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور

قال الذهبى: «علىّ بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، الإمام الحجّه الصدوق، أبو الحسن البغوى، نزيل مكّه، ولد سنه بضع وتسعين ومئه... وكان حسن الحديث، قال الدارقطنى۲۶۴: ثقه مأمون».

وقال أيضاً: «علىّ بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، الحافظ الصدوق، أبو الحسن البغوى، شيخ الحرم، ومصنّف المسند»۲۶۵.

ولقد أخرج عنه واستند بروايته ابن ماجه والنسائى۲۶۶.

تُوفّى سنه ستّ وثمانين ومئتين۲۶۷.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا السند صحيح؛ لأنّ جميع رواته من الثقات، كما ذكرنا بالتفصيل.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر

لولـده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه، سـمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصـر وصار شـيخ الحديث فيها، سـمع منه سـعيد بن عُفَير المصـرى الخبر، والظاهر أنّ سـعيد بن عُفَير المصـرى لمّا سافر إلى الحجّ سـمعه منه شـيخُ الحرم علىّ بن عبـد العزيز بن سابور، وبعـد ذلك لمّا سافر الحسـين بن أيّوب الطوسـى إلى الحـجّ سـمعه من علىّ بن عبـد العزيز ورجع به إلى خراسان.

وفى النهايه سمع الخطيب النيسابورى من الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسى، فذكره فى كتابه المستدرك.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ مكّى، ثمّ خراسانى نيسابورى.

السند العاشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

قال الطبرى فى تاريخه: حدّثنى محمّد بن إسماعيل المرادى قال: حدّثنا عبد اللّه بن صالح المصرى قال: حدّثنى الليث عن علوان بن صالح٢٦٨، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف٢٦٩.

وترى فى هذا السند روايه حميد بن عبد الرحمن بن عوف الخبر، دون أن يصرّح أنّه رواه عن أبيه.

وكيف كان فقد وقع فى هذا السند سبعه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال الليث بن سعد وعلوان وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

محمّد بن إسماعيل المرادى

قـال الرازى: «محمّـد بن إسـماعيل المرادى، روى عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، وروى عنه زكريا بن يحيى الوقّار المصـرى... قال: سألت أبى عنه فقال: هو مجهول، أبوه مجهول» ٢٧٠.

وصرّح الذهبى

أيضاً بمجهوليته ۲۷۱.

عبد اللّه بن صالح المصرى

ذكر البخارى فى تاريخه أنّه كان كاتب الليث بن سعد ۲۷۲ .

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن صالح، أبو صالح الجهنى، مولاهم المصرى، كاتب الليث عن معاويه بن صالح وموسى بن على، وعنه البخارى وابن معين وبكر بن سهل، وكان صاحب حديث، فيه لين، قال أبو زُرعه: حسَنُ الحديث، لم يكن ممّن يكذب، وقال الفضل الشعرانى: ما رأيته إلّا يحدّث أو يسبّح، وقال ابن عدى: هو عندى مستقيم الحديث...» ۲۷۳.

ووثّقه الهيثمى فى ذيل حديثٍ ذكَره فى كتابه، وذكر أنّه كان كاتب الليث ۲۷۴.

وأمّا ابن حجر فقد قال: «صدوق كثير الغلط، ثبت فى كتابه، وكانت فيه غفله، من العاشره» ۲۷۵.

تُوفّى سنه اثنتين وعشرين ومئتين ۲۷۶.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلّا محمّدَ بن إسماعيل المرادى فإنّه مجهول.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

نقل حميد بن عبد الرحمن بن عوف هذا الخبر لصالح بن كيسان فى المدينه، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه سمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمعه منه الليث بن سعد وأدرجه فى كتابه، ثمّ سمع منه عبد اللّه بن صالح المصرى.

ولمّا وصل الخبر إلى الطبرى سافر ورحل فى طلب الحديث إلى مصر، فالتقى بمحمّد بن إسماعيل المصرى فسمعه منه، ولمّا رجع إلى بغداد وقام بتأليف كتابه، أدرج هذا الخبر فيه.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ بغدادى.

السند الحادى عشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى الجوهرى فى كتاب السقيفه وفدك قسماً من الخبر عن أبى زيد قال: حدّثنى محمّد بن عبّاد قال:

حدّثنی أخی سعید بن عبّاد عن اللیث بن سعد، عن رجاله۲۷۷.

ولاـ یخفی علیک أنّ المراد من قوله: «عن رجاله» هو عن علوان، عن ابن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن، عن أبیه عبد الرحمن بن عوف؛ بقرینه ما ذکر فی السند الأوّل والسابع والثامن والعاشر والخامس عشر، فراجع.

وکیف کان فقد وقع فی هذا السند خمسه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال اللیث بن سعد، والآن نتکلّم فی شرح حال بقیّه رجال السند:

أحمد بن عبد العزیز الجوهری

قال ابن أبی الحدید عند ذکر الأخبار التی ذکرها من کتابه السقیفه وفدک: «أبو بکر الجوهری هذا عالم محدّث کثیر الأدب ثقه ورع، أثنی علیه المحدّثون، ورووا عنه مصنّفاته»۲۷۸.

عمر بن شبّه، أبو زید

قال الرازی: «عمر بن شبّه بن عبیده النمیری، أبو زید النحوی البصری، نزیل سامراء... هو صدوق صاحب عربیه وأدب، أخبرنا عبد الرحمن۲۷۹ قال: سُئل أبی عنه فقال: نمیری صدوق» ۲۸۰.

وقال الخطیب البغدادی: «حدّثنی الحسن بن محمّد الخلاّل عن أبی الحسن الدارقطنی قال: عمر بن شبّه أبو زید النمیری، ثقه» ۲۸۱.

وقال الذهبی: «عمر بن شبّه بن عبده بن زید بن رائطه، العلاّمه الأخباری الحافظ الحجّه، صاحب التصانیف، أبو زید النمیری البصری النحوی»۲۸۲.

تُوفّی سنه اثنتین وستّین ومئتین۲۸۳.

محمّد بن عبّاد المهلّبی

ذکره ابن حِبّان فی الثقات قائلاً: «محمّد بن عبّاد بن عبّاد الأزدی، من أهل البصره»۲۸۴.

وذکره البخاری فی تاریخه قائلاً: «محمّد بن عبّاد بن عبّاد المُهلّبی الأزدی، سمع أباه»۲۸۵.

قال الرازی: «محمّد بن عبّاد بن عبّاد المُهلّبی، روی عن أبیه... وروی عنه عمر بن شبّه النمیری»۲۸۶.

وذکر الذهبی أنّه کان لا یَقدِم أحدٌ البصره إلاّ أضافه، وکان مشهوراً بسخاوته وجوده۲۸۷.

تُوفّی محمّد بن عبّاد المُهلّبی سنه عشره ومئتین۲۸۸.

سعید بن عبّاد المهلّبی

لم

نجد له ذكراً فى كتب الرجال والتراجم.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلاّ سعيد بن عبّاد ومحمّد بن عبّاد المُهلّبيّين، فليس لهما توثيق صريح فى كتب الرجال.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

ذكرنا سابقاً أنّ مصدر هذا الخبر كان كتاب الليث بن سعد، وفى الواقع أنّ الجوهرى روى هذا الخبر من كتاب الليث، قال: «عن الليث، عن رجاله»، وكيف كان فإنّ سعيد بن عبّاد البصرى سمع هذا الخبر من الليث ونقله لأخيه محمّد بن عبّاد البصرى.

ثمّ سمع عمر بن شبّه هذا الخبر من محمّد بن عبّاد، كما أنّ أحمد بن عبد العزيز الجوهرى سمع الخبر من عمر بن شبّه فأدرجه فى كتابه السقيفه وفدك.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ بصرى.

السند الثانى عشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى أبو عبيد البغدادى فى كتاب الأموال قسماً من الخبر عن سعيد بن عُفَير، قال: حدّثنى علوان بن داود، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عبد الرحمن٢٨٩.

وقد وقع فى هذا السند سبعه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال رجال السند، وبقى الكلام فى أبى عبيد البغدادى، فنقول:

أبو عبيد البغدادى

ذكره البخارى فى تاريخه قائلاً: «القاسم بن سلام، أبو عبيد البغدادى، سمع شريكاً ويحيى القطّان»٢٩٠.

وذكر الرازى أنّه سأل أباه عنه فقال: «كنت أراه فى مسجده وقد أحدق به قوم معلّمون ولم أرَ عنده أهل الحديث، فلم أكتب عنه، وهو صدوق»٢٩١.

وذكر الخطيب البغدادى أنّه كان ذا فضل ودين وستر ومذهب حَسَن... والرواه عنه مشهورون ثقات، ذوو

ذكرٍ ونبل»۲۹۲.

وذكره المزّى قائلًا: «القاسم بن سلام البغدادى أبو عبيد، الفقيه القاضى الأديب، المشهور، صاحب التصانيف المشهوره، والعلوم المذكوره»۲۹۳.

تُوفّى سنه أربع وعشرين ومئتين۲۹۴.

وقد ذكرنا سابقاً أنّ الكثير من المحدّثين كتموا كلّ روايهٍ أو خبر فيه نقد موجّه إلى ذوى السلطه فى صدر الإسلام، وحجّتهم فى ذلك أنّه لا يصحّ توجيه اللوم والنقد لصحابه النبىّ!

ولذلك تراهم تارهً يكتمون كلّ الروايه أو الخبر ، وتارهً يحذفون أجزاء منهما ممّا فيه نقد موجّه إلى بعض رجالات السلطه ، ويأتون بباقى الخبر الذى لا يتضمّن نقداً .

ومن هؤلاء أبو عبيد البغدادى، الذى لم يكن يتوانى عن حجب الحقائق لأجل الدفاع عن الحاكم الأوّل!

بيان ذلك: جاء فى قسم من هذا الخبر أنّ أبا بكر قال: «فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء»، فيما يذكر أبو عبيد الخبر هكذا: «قال أبو بكر: وددت أنّى لم أكن أفعل كذا وكذا؛ لخلّهٍ ذكرها»، ثمّ قال: «لا أُريد ذكرها»!

فإذا كان أبو عبيد القاسم بن سلام وأمثاله يتحامَون عن ذكر أصل كشف بيت فاطمه عليهاالسلام، فهل يُترقَّب ممّن ذكره عنهم أن يعنى بتفاصيل هذا الهجوم ونتائجه المروّعه على الزهراء سلام اللّه عليها بوصفها الوجه البارز فى مخاطبه القوم؟

ولسوف نتكلّم بالتفصيل حول متن الخبر فى الفصل الآتى إن شاء اللّه تعالى، فارتقب.

إذن، تحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلّا حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فإنّه لم يُذكر له توثيق صريح فى كتب الرجال كما قلنا. ونحن عبّرنا عنه سابقاً بحميد بن عبد الرحمن الحفيد؛ تمييزاً عن جدّه حميد بن عبد الرحمن.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن

عوف نقل هـذا الخبر لولـده حميـد بن عبـد الرحمن، الـذى قام بـدوره بنقله لصالـح بن كيسان، وسـمع بعد ذلك حميد بن عبد الرحمن الحفيـد هـذا الخبر من صالـح بن كيسـان، وكـلّ ذلـك كـان فى المـدينه المنوّره، وبعـد ذلـك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المـدينه، سـمع هـذا الخبر من حميـد بن عبد الرحمن الحفيد، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصـر وصار شـيخ الحديث فيها، سـمع منه سـعيد بن عُفَير الخبر، وحينما سافر القاسم بن سلام البغدادى إلى مصر سمعه من سعيد بن عُفَير، فأدرجه فى كتابه الأموال.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ بغدادى.

السند الثالث عشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى البلاذرى فى فتوح البلـدان قسـماً من الخبر عن القاسم بن سـلام قال: حـدّثنا عبـد اللّه بن صالـح كاتب الليث بن سـعد، عن علوان بن صالح۲۹۵، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف۲۹۶.

ونحن نجد سـقطاً فى آخر هذا السـند؛ لأنّ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف (الذى عبّرنا عنه بحميد بن عبد الرحمن الحفيد)، روى هذا الخبر عن صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن بن عوف؛ وذلك بقرينه ما ذكرناه فى السـند الرابع والثانى عشر، فراجع.

وكيف كان، فقد وقع فى هذا السند ستّه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حالهم، فبقى الكلام فى البلاذرى، فنقول:

أحمد بن يحيى البلاذرى

ذكره الـذهبى قائلًا: «البلاذرى: العلّامه الأديب المصـنّف، أحمـد بن يحيى بن جابر البغدادى البلاذرى، الكاتب، صاحب التاريخ الكبير... وكان كاتباً بليغاً شاعراً محسناً، وَسْوَس بآخره؛ لأنّه شرب البلاذر للحفظ»۲۹۷.

ولا بأس بالإشاره إلى أنّ المؤرّخين المسلمين فى القرن

الثانی قد عَنَوا عنایه کبیره بتدوین السِّیَر والمغازی، فقد غلب علیهم تدوین أخبار الرسول صلی الله علیه و آله وحیاته، وأمّا فی القرن الثالث فقد ظهرت العنایه بتدوین الفتوح، والبلاذری جمع هذه الکتب فی کتابه ولخّصها. وفی الواقع أنّه خاتمه مؤرّخی الفتح، وکان کتابه من أهمّ المصادر التاریخه فی هذا المجال، وأکثرها صحّه، حتّی قال المسعودی صاحب مروج الذهب: «لا نعلم فی فتوح البلدان أحسن منه»۲۹۸.

تُوفّی بعد السبعین ومئتین.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ رجال هذا السند کلّهم من الثقات، إلّا حمید بن عبد الرحمن الحفید، فإنّه لم یُذکر له توثیق صریح فی کتب الرجال کما قلنا.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

نقل حمید بن عبد الرحمن الحفید هذا الخبر لعلوان بن داود فی المدینه، ولمّا سافر الأخیر إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمع منه عبد اللّه بن صالح المصری، وبعد ذلک لمّا سافر البلاذری البغدادی إلی مصر سمع منه الخبر وأدرجه فی کتابه فتوح البلدان.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنیّ، ثمّ مصری، ثمّ بغدادی.

السند الرابع عشر

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن زَنجَوَیه فی کتاب الأموال عن عثمان بن صالح، حدّثنی اللیث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمی، حدّثنی علوان۲۹۹، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف۳۰۰.

وقع فی هذا السند ستّه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال أربعه منهم، وبقی الکلام فی شرح حال ابن زَنجَوَیه وعثمان بن صالح المصری، فنقول:

ابن زَنجَوَیه

قال الرازی: «حمید بن زَنجَوَیه النسائی، وهو ابن مَخلَد، وزَنجَوَیه لقب، أبو أحمد».

ثمّ قال: «سُئل أبی عنه فقال: صدوق»۳۰۱.

وقال الخطیب البغدادی: «حمید بن زَنجَوَیه، أبو أحمد الأَزْدی، وزَنجَوَیه لقب، واسمه مَخلَد بن قتیبه بن

عبد اللّه، خراسانى من أهل نَسا، كثير الحديث، قديم الرحله إلى العراق والحجاز والشام ومصر... وكان ثقه»٣٠٢.

وقال الذهبى: «حميد بن زَنجَوَيه، الإمام الحافظ الكبير، أبو أحمد، واسمه حميد بن مَخلَد بن قتيبه الأزدى النسائى، صاحب كتاب الترغيب والترهيب وكتاب الأموال وغير ذلك»٣٠٣.

ثمّ ذكر أنّ النسائى وثّقه٣٠٤.

روى عنه أبو داود السجستانى واحتجّ بروايته٣٠٥.

تُوفّى سنه إحدى وخمسين ومئتين٣٠٦.

عثمان بن صالح المصرى

قال الرازى: «عثمان بن صالح المقرى، أبو يحيى السهمى... سمعت أبى يقول: كان عثمان بن صالح شيخاً صالحاً سليم الناحيه»٣٠٧.

وذكر المزّى أنّه كان أوّل قاضٍ تولّى قضاء مصر فى الإسلام، كما ذكر أنّه روى عن الليث بن سعد٣٠٨.

روى عنه: البخارى وابن ماجه وأبو داود السجستانى، واحتجّوا بروايته٣٠٩.

تُوفّى سنه تسع عشره ومئتين٣١٠.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا السند صحيح؛ لأنّ جميع رواته من الثقات كما ذكرنا بالتفصيل.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع هذا الخبر من أبيه ونقله لصالح بن كيسان فى المدينه، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه سمع هذا الخبر عن صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمعه منه الليث بن سعد وأدرجه فى كتابه، ومن ثمّ قام عثمان بن صالح المصرى بنقل هذا الخبر من كتاب الليث فى مصر.

ولمّا وصل الخبر إلى ابن زَنجَوَيه سافر ورحل فى طلب الحديث إلى مصر، فسمعه عن عثمان بن صالح، وأدرجه فى كتابه الأموال.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ خراسانى.

السند الخامس عشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى ابن بابويه فى كتاب الخصال عن المظفّر بن جعفر بن

المظفّر العلوى السمرقندى، عن جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى، عن أبيه، عن محمّد بن حاتم، عن عبد اللّه بن حمّاد وسليمان بن معبد، عن عبد اللّه بن صالح، عن الليث بن سعد، عن علوان بن داود بن صالح۳۱۱، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه۳۱۲.

ذُكر فى الأصل «عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه»، وهذا تصحيف، والصحيح ما أثبتنا؛ بقرينه ما ذكره ابن عساكر والطبرانى وابن عبد ربّه القرطبى وأبو عبيد البغدادى، فإنّهم ذكروا بأجمعهم أنّه روى: صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه۳۱۳.

ففى الواقع زاد النُّسّاخ فى الخصال كلمه «عبد الرحمن»، فذكروا «عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف» بدل «حميد بن عبد الرحمن بن عوف».

وكيف كان فقد وقع فى هذا السند ثلاثه عشر رجلاً، ونحن تعرّضنا لشرح حال عبد اللّه بن صالح والليث بن سعد وعلوان وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

ابن بابويه

أورده النجاشى فى رجاله قائلاً : «محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه ، القمّى : أبو جعفر ، نزيل الرى ، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفه بخراسان ، وكان ورد بغداد سنه خمس وخمسين وثلاثمئه، وسمع منه شيوخ الطائفه وهو حدث السنّ ، وله كتب كثيره»۳۱۴ .

وذكره الشيخ الطوسى فى فهرسته قائلاً : «محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه، القمّى : جليل القدر ، يُكنّى أبا جعفر ، كان جليلاً ، حافظا للأحاديث ، بصيرا بالرجال ، ناقدا للأخبار ، لم يُرَ

فی القمّیّین مثله فی حفظه وکثره علمه»۳۱۵.

وذکره الطوسی أیضا فی رجاله قائلاً: «محمّد بن علی بن الحسین بن بابَوَیه، القمّی: یُکنّی أبا جعفر، جلیل القدر، حفظه، بصیر بالفقه والأخبار والرجال» ۳۱۶.

وذکره الذهبی قائلاً: «ابن بابَوَیه: رأس الإمامیّه، أبو جعفر محمّد ابن العلاّمه علیّ بن الحسین بن موسی بن بابَوَیه، القمّی، صاحب التصانیف السائره بین الرافضه، یُضرب بحفظه المثل، یُقال: له ثلاثمئه مصنَّف»۳۱۷.

المظفّر بن جعفر السمرقندی

وهو المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب، ولقد روی عنه الشیخ الصدوق مترحّماً علیه ومترضّیاً۳۱۸.

ولیس لهذا الرجل توثیق صریح فی کتب الرجال.

جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فیمن لم یَروِ عن الأئمّه علیهم السلام، قائلًا: «جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی، فاضل، روی عن أبیه جمیع کتب أبیه، وروی عنه أبو المفضّل الشیبانی»۳۱۹.

وذکره ابن داود فی رجاله قائلًا: «جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی، فاضل»۳۲۰.

ثمّ إنّا ولأجل رفع الالتباس نعبّر عنه بالعیّاشی الابن، ونعبّر عن والده بالعیّاشی الأب.

محمّد بن مسعود العیّاشی

ذکره النجاشی فی رجاله قائلًا: «محمّد بن مسعود بن محمّد بن عیّاش السَّلَمی السمرقندی، أبو النضر، المعروف بالعیّاشی، ثقه صدوق، عین من عیون هذه الطائفه، وکان یروی عن الضعفاء کثیراً، وکان فی أوّل أمره عامّی المذهب، وسمع حدیث العامّه فأکثر منه ثمّ تبصّر وعاد إلینا».

ثمّ نقل النجاشی فی ذیل کلامه أنّه أنفق العیّاشی علی العلم والحدیث تَرِکهَ أبیه سائرها وکانت ثلاثمئه ألف دینار، وکانت داره کالمسجد، بین ناسخٍ أو مقابل أو قارئ

أو معلّق، مملوءه من الناس۳۲۱.

قال الشيخ الطوسى فى فهرسته: «محمّد بن مسعود العيّاشى، من أهل سمرقند، وقيل: إنّه من بنى تميم، يُكنّى أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايه، مطّلع عليها، له كتب كثيره تزيد على مئتَى مصنَّف، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم»۳۲۲.

وذكره فى رجاله قائلًا: «محمّد بن مسعود بن محمّد بن عيّاش السمرقندى، يُكنّى أبا النضر، أكثر أهل المشرق علماً وفضلاً وأدباً وفهماً ونبلاً ـ فى زمانه، صنّف أكثر من مئتى مصنّف، ذكرناها فى الفهرست، وكان له مجلس للخاصّ ومجلس للعامّ رحمه الله»۳۲۳.

توفّى العيّاشى سنه عشرين وثلاثمئه.

محمّد بن حاتم

نحتمل أنّ المراد منه هو محمّد بن حاتم بن خُزَيمه الكشّى الذى كان معمَّراً، ولقد ضعّفه الحاكم النيسابورى۳۲۴.

وكيف كان، فلو قبلنا بهذا الاحتمال فالرجل ضعيف، وإن لم نقبل به فالرجل مجهول.

عبد اللّه بن حمّاد الآملى

قال الخطيب البغدادى: «عبد اللّه بن حمّاد بن أيّوب بن موسى، أبو عبد الرحمن الآملى، قدم بغداد وحدّث بها»۳۲۵.

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن حمّاد بن أيّوب، الإمام الحافظ البارع الثقه، أبو عبد الرحمن الآملى»۳۲۶.

وقال أيضاً: «عبد اللّه بن حمّاد الآملى الحافظ، أبو عبد الرحمن الأَموى بالفتح ، من أهل بلد أَمو»۳۲۷.

وأَمو بالفتح هى آمُل، هكذا يقولها العجم على الاختصار والعُجمه، وآمل هى مدينه كانت مشهوره فى غربى جيحون على طريق القاصد إلى بخارا من مرو۳۲۸.

مات فى سنه ثلاث وسبعين ومئتين.

سليمان بن معبد المَروزى

قال الرازى: «سليمان بن معبد المروزى: روى عن: النضر بن شميل والنضر بن محمّد الجرشى وعبد الرزّاق والأصمعى، كتب عنه أبى بالرى وروى عنه، حدّثنا عبد الرحمن قال: سُئل أبى عنه فقال: صدوق»۳۲۹.

وقال المزّى: «رحل فى طلب العلم إلى العراق والحجاز ومصر واليمن،

وقدم بغداد وذاكر الحفّاظ بها»۳۳۰.

تُوفّی سنه سبع وخمسين ومئتين.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلّا المظفّر بن جعفر السمرقندی ومحمّد بن حاتم وسليمان بن معبد المروزی.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التی نُقل فيها، فنقول:

إنّ هذا الخبر بهذا: السند مدنی، ثمّ مصری، ثمّ مدنی، ثمّ رازی، ثمّ سمرقندی، ثمّ رازی.

والظاهر أنّ حميد بن عبد الرحمن سمع هذا الخبر من أبيه ونقله لصالح بن كيسان فی المدينه، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الكوفی إلی المدينه سمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه الليث بن سعد الخبر وأدرجه فی كتابه، ومِن ثمّ سمعه عبد اللّه بن صالح المصری من الليث بن سعد.

والظاهر أنّه لمّا سافر سليمان بن معبد المروزی إلی مصر وسمع الخبر من عبد اللّه بن صالح، انتقل الخبر إلی الری، حيث حدّث به هناک۳۳۱.

ثمّ سافر عبد اللّه بن حمّاد الأَموی إلی الری، فسمع الخبر من سليمان بن معبد المروزی، ونقله إلی ما وراء النهرين؛ فإنّه كان من مدينه أَمو، وهی مدينه ما بين بخاری ومرو.

وبعد ذلک قام العيّاشی بسماع هذا الخبر من أُستاذه محمّد بن حاتم الكشّی ونقله إلی مدينه سمرقند، وذكره فی كتابه الذی ألّفه فی سيره أبی بكر، فإنّا إذا راجعنا إلی رجال النجاشی والفهرست للطوسی، نجد أنّهما صرّحا بأنّ لجعفر بن محمّد العيّاشی(الأب) كتابا فی سيره أبی بكر.

ثمّ إنّ محمّد بن جعفر بن محمّد العيّاشی (الابن) سمع هذا الكتاب من أبيه ونقله لتلميذه مظفّر بن جعفر السمرقندی.

وبعد ذلک لمّا سافر ابن بابويه إلی سمرقند سمع هذا الخبر من المظفّر بن

جعفر السمرقندى، ولمّا رجع إلى الرى ألّف كتابه الخصال وذكر هذا الخبر فيه۳۳۲.

ومن المحتمل أنّ الشيخ الصدوق وصل إليه كتاب سيره أبى بكر للعيّاشى، وأنّه قام بنقل الخبر منه.

هذا تمام الكلام فى تحقيق أسانيد خبر عبد الرحمن بن عوف، وملخّص الكلام فيه أنّ رواه هذا الخبر بسنده الأوّل والثانى والثالث والتاسع والرابع عشر، من الثقات، فالخبر بهذه الأسانيد من الأخبار الصحاح.

تتميم

بعد ذكر الأسانيد الخمسه عشر والتحقيق فى رجالها، نشرع تتميماً للفائده بذكر المصادر التى نقَلَت الخبر (مرسلًا كان أو مسنداً).

۱ تاريخ الطبرى ج ۲ ص ۶۱۹.

۲ تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر ج ۳۰ ص ۴۱۷.

۳ المعجم الكبير للحافظ الطبرانى ج ۱ ص ۶۲.

۴ السقيفه وفدك للجوهرى ص ۷۵.

۵ العقد الفريد لابن عبد ربّه القرطبى ج ۲ ص ۷۸.

۶ فتوح البلدان للبلاذرى ج ۱ ص ۱۲۳.

۷ كتاب الأموال لابن زَنجوَيه ج ۱ ص ۳۷۶.

۸ كتاب الأموال لأبى عبد اللّه البغدادى ج ۱ ص ۳۳۹.

۹ تاريخ الإسلام للذهبى ج ۳ ص ۱۱۷.

۱۰ مروج الذهب للمسعودى ج ۱ ص ۲۹۱.

۱۱ مجمع الزوائد للهيثمى ج ۵ ص ۲۰۲.

۱۲ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ۲ ص ۴۶.

۱۳ كنز العمّال للمتّقى الهندى ج ۵ ص ۶۳۱ ۶۳۳ / ح ۱۴۱۱۳.

۱۴ لسان الميزان لابن حجر العسقلانى ج ۴ ص ۱۸۹.

هذه مصادر السنّه، وأمّا من مصادر الشيعه فهى:

۱ الخصال لابن بابويه الصدوق ص ۱۷۱.

۲ الإيضاح للفضل بن شاذان ص ۵۱۸.

۳ الإكمال فى أسماء الرجال للخطيب التبريزى ص ۲۱.

۴ بحار الأنوار للعلّامه المجلسى ج ۳۰ ص ۱۳۵.

۵ الغدير

للأمینی ج ۷ ص ۱۷۰ رواه عن: أبی عبید فی الأموال، والطبری فی تاریخه، وابن قتیبه فی الإمامه والسیاسه، والمسعودی فی مروج الذهب، وابن عبد ربّه فی العقد الفرید. ثمّ قال الأمینی: والإسناد صحیح، رجاله كلّهم ثقات، أربعه منهم من رجال الصحاح الستّ.

وأضاف الأمینی: إنّ فی هذا الحدیث أُمورا تسعه... (جدیرهٌ مراجعتها).

تكمله

اشاره

ذكرنا بالتفصیل ما یرجع إلی شرح رواه هذا الخبر بأسانیده المتعدّده، ولكن نعتقد أنّ الجمع والإحاطه الكلّیه بهذه الأسانید بحاجه إلی توضیح أكثر؛ من أجل اطّلاع القارئ علی هذا الخبر بصوره أوسع؛ ولهذا سوف نقوم بدراسه أسانید خبر عبد الرحمن بن عوف فی علی مرحلتین. وها هنا مقامان:

المقام الأوّل: طبقات الخبر

اشاره

التدقیق فی طبقات نقل الخبر مهمّ جدّاً، ومدعاه لوضوحه أكثر، خصوصاً وأنّنا سنطرح جمیع الأسانید مع بعض بما یضمن حصول فوائد متعدّده:

الطبقه الأُولی

رُویَ فی جمیع الأسانید «عن عبد الرحمن بن عوف عن أبی بكر».

الطبقه الثانیه

رُویَ فی جمیع الأسانید «عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف عن أبیه، عن أبی بكر»، إلّا السند الثانی حیث رُوی «عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبیه، عن أبی بكر».

الطبقه الثالثه

روی فی جمیع الأسانید صالح بن كیسان المدنی عن رجلین:

۱ رُوی فی أكثر الأسانید «عن حمید بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، عن أبی بكر».

۲ رُوی فی السند الثانی والثالث «عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، عن أبی بكر»

الطبقه الرابعه

رُوى فى أكثر الأسانيد «روى علوان بن داود الكوفى الذى كان شيخا لأهل مصر عن صالح بن كيسان».

ونجد فى السند الخامس أنّه روى علوان عن أبى محمّد المدنى والماجشون، عن صالح بن كيسان.

وبالجمله، أنّه مِن هذه الطبقه دخل الحديث إلى مصر.

الطبقه الخامسه

روى ثلاثه رجال عن علوان بن داود:

١ الليث بن سعد المصرى، فإنّه روى عن علوان فى السند الأوّل والثانى والسابع والثامن والعاشر والحادى عشر والرابع عشر والخامس عشر.

٢ سعيد بن عُفَير المصرى، فإنّه روى عن علوان فى السند الرابع والتاسع والثانى.

٣ الوليد بن الزبير الحِمصى، فإنّه روى عن علوان فى السند الخامس والسادس.

الطبقه السادسه

يجب علينا هنا دراسه الخبر فى ثلاثه أقسام:

القسم الأوّل: مَن رواه عن الليث بن سعد

قام ستّه رجال بالروايه عن الليث بن سعد، وهم:

١ عبد اللّه بن صالح المصرى، فإنّا نجد فى السند العاشر أنّ الطبرى روى بالإسناد عنه، كما أنّه فى السند الخامس روى ابن بابويه بالإسناد عنه عن الليث٣٣٣.

٢ محمّد بن رمح المصرى، فإنّا نجد فى السند الأوّل أنّ ابن عساكر روى بالإسناد عنه، كما أنّ ابن عبد ربّه القرطبى روى بالإسناد عنه عن الليث.

٣ يحيى بن عبد اللّه بن بكير المصرى، فإنّا نجد فى السند الثانى أنّ الطبرى روى بالإسناد عنه عن الليث٣٣٤.

٤ عثمان بن صالح، فإنّا نجد فى السند الرابع عشر أنّ ابن زَنجَوَيه روى بالإسناد عنه عن الليث.

٥ خالد بن القاسم المدائنى، فإنّا نجد فى السند السابع أنّ ابن عساكر روى بالإسناد عنه عن الليث.

۶ سعید بن عبّاد البصری، فإنّا نجد فی السند الحادی عشر أنّ الجوهری روی بالإسناد عنه عن اللیث.

القسم الثانی: من رواه عن سعید بن عُفَیر

قام ثلاثه رجال بالروایه عن سعید بن عُفَیر، وهم:

۱ روح بن الفرج المصری، فإنّا نجد فی السند الرابع أنّ الطبری روی بالإسناد عنه عن سعید بن عُفَیر

۲ علیّ بن عبد العزیز بن سابور الذی کان شیخ الحرم بمکّه،

فإنّا نجد فی السند التاسع أنّ الحاکم النیسابوری روی بالإسناد عنه عن سعید بن عُفَیر.

۳ أبو عبید البغدادی صاحب کتاب الأموال، فإنّا نجد فی السند الثانی عشر أنّ أبا عُبید البغدادی روی عن سعید بن عُفَیر.

القسم الثالث: من رواه عن الولید بن الزبیر

إنّا نجد فی السند الخامس والسادس أنّه روی عبد اللّه بن زید الحِمصی عنه عن الولید بن الزبیر۳۳۵.

المقام الثانی: نقلُ الخبر فی البلاد

اشاره

والآن نذکر المراحل التی مرّت علی هذا الخبر ونقلِه بواسطه شیوخ الحدیث من بلدٍ إلی بلد، فنقول: إنّ لهذا الخبر مراحلَ ستّا:

المرحله الأُولی

فی هذه المرحله کانت کلّ الأسانید مشترکه فی أنّ منشأ الخبر هو المدینه المنوّره، فإنّ عبد الرحمن وابنه وکذلک حفیده وصالح بن کیسان، قاموا بنقل هذا الخبر فی المدینه.

المرحله الثانیه

فی هذه المرحله سمع علوان بن داود الخبر، وهو کوفیاً، ولکنّه سافر إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها.

المرحله الثالثه

إنّ ثلاثه من شیوخ مصر قاموا بالإخبار والتحدیث بالخبر فی مصر، وهم:

۱ اللیث بن سعد المصری (راجع: السند الأوّل والثانی والخامس والسادس والسابع والثامن والعاشر والخامس عشر).

۲ سعید بن عُفَیر المصری (راجع: السند الرابع والتاسع والثانی عشر).

۳ عبد اللّه بن صالح المصری (راجع: السند الثالث عشر).

المرحله الرابعه

فی هذه المرحله انتقل الخبر من مصر إلی بلادٍ بلدانٍ أُخری، وهی:

۱ من مصر إلی بغداد: وذلک بواسطه الطبری الذی کان ساکناً فی بغداد، حیث نقل الخبر إلی هناک، (راجع: السند الثانی

والعاشر). كما أنّ أبا عبيد البغدادى سمع الخبر من الليث (راجع: السند الثانى عشر).

٢ من مصر إلى البصره: وذلك أنّ سعيد بن عبّاد البصرى لمّا سافر إلى مصر سمع الخبر هناك ثمّ نقله إلى البصره، (راجع: السند الحادى عشر).

٣ من مصر إلى دمشق: وذلك بواسطه الطبرانى الدمشقى الذى كان رحّالاً، حيث نقل الخبر إلى دمشق، (راجع: السند الرابع).

٤ من مصر إلى حِمْص: بواسطه الوليد بن الزبير الحِمصى، حيث نقل الخبر إلى حمص، (راجع: السند الخامس والسادس).

٥ من مصر إلى الأُندلس: وذلك بواسطه محمّد بن وضّاح الأُندلسى، حيث نقل الخبر إلى الأُندلس (راجع: السند الثامن).

٦ من مصر إلى مكّه: وذلك بواسطه علىّ بن عبد العزيز بن سابور الذى كان نزيل مكّه، حيث نقل الخبر إلى مكّه، (راجع: السند التاسع).

٧ من مصر إلى أصفهان: وذلك بواسطه أبى بكر بن المقرى الذى كان رحّالاً، حيث نقل الخبر إلى أصفهان، (راجع: السند الأوّل).

٨ من مصر إلى الرى: وذلك بواسطه سليمان بن معبد المَروزى الذى كان يسكن الرى، حيث نقل الخبر إلى الرى، (راجع السند الخامس عشر).

٩

من مصر إلى خراسان: وذلك بواسطه ابن زَنجَوَيه الخراسانى، حيث نقل الخبر إلى خراسان، (راجع السند الرابع عشر).

١٠ من أصفهان إلى دمشق: وذلك بواسطه ابن عساكر الذى سافر إلى أصفهان وسمع الخبر من مشايخ أصفهان، ثمّ نقله إلى دمشق، (راجع: السند الأوّل).

١١ من بغداد إلى نيسابور: وذلك بواسطه أحمد بن يعقوب النيسابورى الذى سافر إلى بغداد فنقل الخبر إلى نيسابور، (راجع السند السابع).

١٢ من مكّه إلى خراسان: وذلك بواسطه الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسى الذى سمع الخبر من علىّ بن عبد العزيز بن سابور ونقله إلى خراسان، (راجع: السند التاسع).

١٣ من الرى إلى ما وراء النهرين: وذلك بواسطه عبد اللّه بن حمّاد الآملى الذى سافر إلى الرى وسمع الخبر من سليمان بن معبد المروزى ثمّ نقله إلى ما وراء النهرين (آمل وكش وسمرقند).

١٤ من ما وراء النهرين إلى الرى: وذلك بواسطه ابن بابويه الذى سافر إلى ما وراء النهرين فسمع الخبر فى سمرقند ونقله مرّه أُخرى إلى الرى (راجع السند الخامس عشر).

ونلخّص لك عزيزى القارئ نقولات الخبر بجميع أسانيده كما يلى:

١ المدينه ثمّ مصر ثمّ أصفهان ثمّ دمشق (السند الأوّل).

٢ المدينه ثمّ مصر ثمّ الأندلس (السند الثامن).

٣ المدينه ثمّ مصر ثمّ البصره (السند الحادى عشر).

۴ المدينه ثمّ مصر ثمّ بغداد (السند الثانى والثالث والعاشر والثالث عشر).

۵ المدينه ثمّ مصر ثمّ بغداد ثمّ نيشابور ثمّ دمشق (السند السابع).

۶ المدينه ثمّ مصر ثمّ حمص ثمّ دمشق (السند الخامس والسادس).

٧ المدينه ثمّ مصر ثمّ خراسان (السند الرابع عشر).

٨ المدينه ثمّ مصر ثمّ دمشق (السند الرابع).

٩ المدينه ثمّ مصر ثمّ الرى ثمّ ما

وراء النهرين ثمّ الری (السند الخامس عشر).

۱۰ المدینه ثمّ مصر ثمّ مکّه ثمّ خراسان ثمّ نیسابور (السند التاسع).

انظر کیف جال هذا الخبر شرقَ العالم وغربها، من المدینه المنوّره والکوفه وبغداد ودمشق وحمص والأندلس ومصر وأصفهان والری ونیسابور وخراسان وسمرقند.

وإن دلّ هذا علی شیء فإنّه یدلّ علی أنّ هذا الخبر تُلقّیَ بالقبول مِن قِبل شیوخ الحدیث فی أنحاء العالم الإسلامی، شرقِه وغربه.

الفصل الثانی: کلام حول المتن

اشاره

والآن حان الوقت للشروع فی ذکر متن الخبر، بعد أن أشرنا فی الفصل السابق إلی طرق الخبر العدیده وأسانیده، وتناولنا صحّه هذه الطرق بالبحث العلمی الدقیق.

ولسوف نقوم فی هذا الفصل أوّلاً بذکر جمیع متون الخبر التی نُقلت بأسانید مختلفه، ومن ثمّ نقوم بذکر الشواهد التاریخیه لهذا الخبر، وها هنا مرحلتان.

المرحله الأُولی: متن الخبر

اشاره

نذکر أوّلاً متن الخبر الذی جاء فی الإسناد الأوّل، لاعتقادنا أنّ الإسناد الأوّل هو أصحّ الأسانید، وطبعاً لسوف نقوم فی المرحله التالیه بمطابقه متون کلّ سند من تلک الأسانید مع بعض.

دخل عبد الرحمن بن عوف علی أبی بکر فی مرضه فأصابه مُفیقاً، فقال له عبد الرحمن: أصبحتَ والحمد للّه بارئاً.

فقال أبو بکر: تراه؟

قال: نعم.

قال: إنّی علی ذلک لشدید الوجع، ولما لَقِیتُ منکم یا معشر المهاجرین أشدُّ علیَّ من وجعی، إنّی وَلِیتُ أمرکم خیرکم فی نفسی، فکلّکم وَرِمَ من ذلک أنفُه۳۳۶ یرید أن یکون الأمر له، ورأیتم الدنیا قد أقبلت ولمّا تُقبل، ولهی مقبله حتّی تتّخذوا ستور الحریر ونضائد الدیباج۳۳۷، وتألمون الاضطجاع علی الصوف الآذری۳۳۸ کما یألم أحدکم أن ینام علی حَسَک السَّعدان۳۳۹.

واللّه ِلَئن یَقْدم أحدکم فیضرب رقبته فی غیرٌ حدٍّ، خیر له من أن یخوض غمره الدنیا، وأنتم أوّل ضالّ بالناس غداً فتضربون عن الطریق یمیناً وشمالاً، یا هادی الطریق، إنّما هذا الفجر أو البحر۳۴۰.

فقلت: خفِّضْ عليك رحمك اللّه؛ فإنّ هذا يهيضك عمّا بك، إنّما الناس فى أمرك بين رجلين، إمّا رجل رأى ما رأيتَ فهو معك، وإمّا رجل خالفك فإنّما يسير عليك برأيه وصاحبك كما تحب،، فلا نَعلمك أردتَ إلاّ خيراً، ولم تزل صالحاً مصلحاً مع أنّك لا تأسى على شيءٍ من الدنيا.

فقال أبو بكر: أجل، لا آسى على شيء من الدنيا إلاّ على

ثلاث فعلتُهنّ وددتُ أنّى لو تركتُهنّ، وثلاث تركتُهنّ وددتُ أنّى فعلتُهنّ، وثلاث وددتُ لو أنّى سألتُ عنهنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

فأمّا التى وددت أنّى تركتهنّ:

فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء، ووددت أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمى وقتلته سريحاً ٣٤١، أو خلّيته نجيحاً ٣٤٢، ووددت لو أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنتُ قدّمتُ الأمر فى عنق أحد الرجلين يريد عمرَ وأبا عبيده فكان أحدهما أميراً وكنت وزيراً.

وأمّا التى تركتهنّ:

فوددت يوم أنّى أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلّا طار عليه، ولَوددتُ لو أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كنت بصدد لقاءٍ أو مدد، ووددت لو أنّى إذ كنت وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام، ووجّهت عمر بن الخطّاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يَدَىَّ كلتَيهما فى سبيل اللّه.

[وأمّا اللّاتى كنتُ أودّ أنّى سألت رسول اللّه عنهنّ:٣٤٣]

وددت أنّى سألت رسول اللّه: لِمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد، ووددت أنّى كنت سألته: هل للأنصار فى هذا الأمر نصيب؟ ووددت لو أنّى سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فى نفسى منها شيئا.

فتوضّح أنّ أبا بكر يشير إلى ثلاثه أُمور مهمّه:

الأوّل: ما تمنّى تَرْكَه.

الثانى: ما تمنّى فِعلَه.

الثالث: ما تمنّى السؤالَ عنه.

سوف نقوم أثناء نقل متون الخبر بشرح هذه الأُمور الثلاثه المهمّه، فإنّ التدقيق فى متون الخبر أمر مهمّ جدّاً؛ لأنّه من أهم مراحل التحقيق فى الخبر، ولكن وللأسف لم يتمّ يُولَ أهمّيةً مناسبةً كافيه.

وجدير بالذكر أنّ متن هذا الخبر نُقل مع اختلاف، ونحن مراعاةً للأمانه فى النقل سعينا إلى

أن يكون ذكر جميع المتون بدون أىّ تغيير:

القسم الأوّل: ما تمنّى تركه

كما جاء فى هذا الخبر أنّ أبا بكر صرّح فى آخر عمره أنّه ودّ لو لم يفعل أُموراً ثلاثه، وها هى الأُمور الثلاثه على ما نُقل فى الأسانيد المختلفه:

متن السند الأوّل:

١ «فوَدَدتُ أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء».

٢ «ووددتُ أنّى لم أكن حرّقتُ الفُجاءه السَلَمى، وقتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

٣ «ووددتُ لو أنّى يومَ سقيفه بنى ساعده كنت قدّمت الأمر فى عنق أحد الرجلين يريد عمرَ وأبا عبيده فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً».

متن السند الثانى والثالث والعاشر:

١ «فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء وإن كانوا قد غلّقوه على الحرب».

٢ «ووددت أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمى، وأنّى كنت قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

٣ «ووددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين عمرَ وأبى عبيده فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً».

متن السند الرابع:

١ «فوددتُ أنّى لم أكن كشفتُ بيت فاطمه، وتركته وإن أُغلق على الحرب».

٢ «ووددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين: أبى عبيده أو عمر، فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً».

٣ «ووددت أنّى حيث كنت وجّهت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلاّ كنت رِدْءاً أو مدداً».

أقول: لم يُذكر فى هذا السند إحراق الفُجاءه السّلَمى.

متن السند الخامس والسادس:

۱ «فوددت أنّی لم أکن کشفت بیت فاطمه وأنّی أغلق علی المحارب».

۲ «وددت أنّی یوم سقیفه بنی ساعده کنت فرّغت الأمر فی عنق أحد الرجلین: عمر بن الخطّاب أو أبی عبیده بن الجرّاح، فکان أمیراً وکنت،

وزيراً».

٣ «وودت أنّى حيث ارتدّت العرب أقمتُ بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفرت، وإن هُزموا كنت مصدرا أو مددا».

أقول: لم يُذكر فى هذين السندين إحراق الفُجاءه السّلَمى.

متن السند السابع:

١ «أنّى يوم سقيفه بنى ساعده ألقيت هذا الأمر فى عنق هذين الرجلين يعنى عمرَ وأبا عبيده فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً».

٢ «وددت أنّى لم أكن كشفت بيت فاطمه عن شىء، مع أنّهم أغلقوه على الحرب».

٣ «وودت أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلمى، وأنّى كنت قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

متن السند الثامن:

١ «فوددتُ أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء، وإن كانوا أغلقوه على الحرب».

٢ «وودتُ أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمى، وأنّى قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

٣ «وودت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده قد رميتُ الأمر فى عُنق أحد الرجلين، فكان أحدُهما أميراً، وكنتُ له وزيراً».

متن السند الحادى عشر:

١ «ليتنى لم أكشف بيت فاطمه ولو أعلن علَىَّ الحرب».

٢ «...»٣٤٤.

٣ «...»٣٤٥.

متن السند الثانى عشر:

١ «فوددت أنّى لم أكن فعلت كذا وكذا»٣٤٦.

٢ «وددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين: عمر أو أبى عبيده، فكان أميراً، وكنت وزيراً».

٣ «وودت أنّى حيث كنت وجّهت خالداً إلى أهل الردّه وأقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإلاّ كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

متن السند الرابع عشر:

۱ «فوددت أنّى لم أكن كشفت عن بيت فاطمه عن شىء وإن كان أغلقوه على الحرب»[۳۴۷].

۲ «ووددت أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمى، ليتنى قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً، ولم أحرقه بالنار!».

۳ «ووددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى

عنق أحد الرجلين: عمر بن الخطّاب أو أبی عبیده بن الجرّاح، فكان أحدهما أمیراً، وكنت أنا وزیراً».

متن السند الخامس عشر:

۱ «فوددت أنّی لم أكن كشفت بیت فاطمه وإن كان أعلن علَیّ الحرب».

۲ «ووددت أنّی لم أكن أحرقت الفُجاءه، وأنّی قتلته سریحاً، أو أطلقته نجیحاً».

۳ «ووددت أنّی یوم سقیفه بنی ساعده كنت قذفت الأمر فی عنق أحد الرجلین: عمر أو أبی عبیده، فكان أمیراً، وكنت وزیراً».

هذا ولم تُذكَر ولا فقره واحده من هذا القسم من الخبر فی السند التاسع والثالث عشر.

أقول: ذكر المسعودی۳۴۸ هذا الخبر مرسلاً فی كتابه وفیه هذه الفقره: «فوددت أنّی لم أكن فتّشتُ بیت فاطمه. وذكر فی ذلك كلاماً كثیراً»۳۴۹.

ومن اللاّزم هنا الإشاره إلی نقطتین:

۱ ذكر المسعودی عباره «كشفت» بدل «فتّشت»، وشتّان ما بینهما؛ لدلاله الأُولی علی الغصب والإكراه، فیما الثانیه «فتّشت» هی أخفّ من سابقتها كونها ربّما تكون عن إجازه صاحب البیت وعلمه، أو كان التفتیش من غیر عنفٍ واقتحام.

۲ یشیر المسعودی فی كلامه إلی أنّ أبا بكر ذكر كلاماً كثیراً أثناء تفتیش بیت فاطمه علیهاالسلام، یا تری ماذا كان هذا الكلام الكثیر الذی حُذف كلّ هذه المدّه الطویله من التاریخ ولم تشر إلیه المصادر؟!

أعتقد أنّ أبا بكر أشار إلی الكثیر من جزئیات الهجوم علی بیت فاطمه علیهاالسلام، ولكنّ البعض ممّن أرادوا إخفاء هذه الحقائق امتنعوا عن ذكرها فی تلك الأخبار، وإلاّ ما معنی الاكتفاء بالقول: «وذكر فی ذلك كلاماً كثیراً» فقط؟!

القسم الثانی: ما تمنّی فعله

ذُكر فی هذا الخبر أنّ أبا بكر تمنّی أن یفعل أُموراً ثلاثه، وها هی الأُمور الثلاثه علی ما نُقل فی الأسانید المختلفه:

متن السند الأوّل:

۱ «فوددت یوم أنّی أتیتُ بالأشعث بن قیس أسیراً كنت أضرب

عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنه لا يرى شرّاً إلاّ طار عليه».

٢ «ولَوددت لو أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذى القضيه٣٥٠، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كنت».

٣ «وددت لو أنّى إذ كنت وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام، وجّهت عمر بن الخطّاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يدَىّ كلتَيهما فى سبيل اللّه».

متن السند الثانى والثالث والعاشر:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه تخيّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

٢ «ووددت أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

٣ «وددت أنّى كنت إذ وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام كنت وجّهت عمر بن الخطّاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يدَىّ كلتيهما فى سبيل اللّه. ومدّ يديه».

متن السند الرابع:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث أسيراً ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيّل إلىَّ أنّه لا يكون شرّ إلاّ طار إليه».

٢ «ووددت أنّى يوم أتيت بالفُجأه السّلَمى لم أكن أحرقه، وقتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

٣ «ووددت أنّى حيث وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام وجّهت عمر إلى العراق، فأكون قد بسطت يدَىَّ يمينى وشمالى فى سبيل اللّه عزّ وجلّ».

أقول: لم يُذكر فى هذا السند «الإقامه بذى القَصّه».

متن السند الخامس والسادس:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

٢ «ووددت أنّى يوم أتيت بالفُجاءه لم أكن حرّقته، وقتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

٣ «إنّى وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام لعمر

بن الخطّاب، فكنت قد بسطت يدَىّ يمينى وشمالى فى سبيل اللّه».

أقول: لم يُذكر فى هذين السندين «الإقامه بذى القَصّه».

متن السند السابع:

١ «وودت أنّى يوم وجّهت خالد بن الوليد إلى أهل الشام وجّهت عمر بن الخطّاب إلى أهل العراق، فكنت قد بسطت كلتا يدَىّ فى سبيل اللّه».

٢ «...».

٣ «فوددت يوم أنّى أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ طار عليه».

متن السند الثامن:

١ «فوددتُ أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً ضربتُ عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

٢ «ووددتُ أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظَفروا، وإن انهزموا كنتُ بصدد لقاءٍ أو مَدد».

٣ «ووددت أنّى وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام، ووجهتُ عمر بن الخطّاب إلى العراق، فأكون قد بسطت يدَىّ كلتيهما فى سبيل اللّه».

متن السند الثانى عشر والثالث عشر:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

٢ «ووددت أنّنى يوم أتيت بالفُجاءه لم أكن أحرقته، وكنت قتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

٣ «ووددت أنّى حيث وجّهت خالداً إلى أهل الشام كنت وجّهت عمر إلى العراق، فأكون قد بسطت يدَىَّ يمينى وشمالى فى سبيل اللّه».

متن السند الرابع عشر:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس الكندى أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

٢ «وددت أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا

كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

۳ «وودت أنّی کنت إذ وجّهت خالـداً إلی الشام وجّهت عمر بن الخطّاب إلی العراق، فکنت قـد بسـطت يـدَیَّ کلتَيهما فی سبيل اللّه».

متن السند الخامس عشر:

۱ «فوددت أنّی يوم أتيت بالأشعث أسيراً کنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل لی أنّه لم يرَ صاحب شرّ إلاّ أعانه».

۲ «وودت أنّی حين سيّرت خالداً إلی أهل الردّه کنتُ قَدِمتُ إلی قريه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا کيداً کنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

۳ «وودت أنّی کنت إذ وجّهت خالداً إلی الشام قذفت المشرق لعمر بن الخطّاب، فکنت بسـطت يدَیَّ يمينی وشمالی فی سبيل اللّه».

هذا ولم تُذکر ولا فقره واحده من هذا القسم من الخبر فی السند التاسع ولا الحادی عشر.

القسم الثالث: ما تمنّی السؤال عنه

ذُکر فی هـذا الخبر أنّ أبا بکر تمنّی أن يسأل رسول اللّه عن ثلاث مسائل، وها هی هـذه المسائل الثلاث علی ما نُقل فی الأسانيد المختلفه:

متن السند الأوّل:

۱ «وددت أنّی سألت رسول اللّه: لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد».

۲ «وددت أنّی کنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصيب؟».

۳ «وددت لو أنّی سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منها شيئا».

متن السند الثانی والثالث والعاشر:

۱ «وودت أنّی کنت سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد».

۲ «وودت أنّی کنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصيب؟».

۳ «وودت أنّی کنت سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منهما شيئاً».

متن السند الرابع:

١ «فوددت أنّى كنت سألته: فيمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أهله».

٢ «ووددت أنّى كنت سألته: هل للأنصار فى هذا الأمر سبب؟».

٣ «ووددت أنّى سألته عن العمّه وبنت

الأخ؛ فإنّ فی نفسی منهما حاجه».

متن السند الخامس والسادس:

۱ «...».

۲ «فوددت أنّی کنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصیب؟».

۳ «وددت أنّی کنت سألته عن میراث العمّه وبنت الأخ؛ فإنّ فی نفسی منها حاجه».

متن السند السابع:

۱ «ووددت أنّی سألت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه وسلّم): لمن هذا الأمر بعده؟ فلا ینازعه أحد».

۲ «ووددت أنّی سألت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه وسلّم): هل للأنصار فیه شیء؟».

۳ «ووددت أنّی سألت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه وسلّم) عن میراث بنت الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منها شیئا».

متن السند الثامن:

۱ «فإنّی وددتُ أنّی سألته: لمن هذا الأمر من بعده؟ فلا یُنازعه أحد».

۲ «وأنّی سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصیب؟ فلا یُظلَموا نصیبَهم منه».

۳ «ووددتُ أنّی سألته عن بنت الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منهما شیئاً».

متن السند التاسع:

۱ «...».

۲ «...».

۳ «وددت أنّی سألت النبیّ صلی الله علیه و آله عن میراث العمّه والخاله؛ فإنّ فی نفسی منها حاجه».

متن السند الثانی عشر والثالث عشر:

۱ «فوددت أنّی سألته: فیمن هذا الأمر؟ فلا ینازعه أهلَه».

۲ «ووددت أنّی کنت سألته: هل للأنصار من هذا الأمر من نصیب؟».

٣ «ووددت أنّي كنت سألته عن ميراث العمّه وابنه الأخ؛ فإنّ في نفسي منها حاجه».

متن السند الرابع عشر:

١ «فوددت أنّي سألت رسول اللّه: لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد».

٢ «ووددت أنّي كنت سألته: هل للأنصار في هذا الأمر شيء؟».

٣ «ووددت أنّي كنت سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ في نفسي منها شيئاً»٣٥١.

متن السند الخامس عشر:

١ «فوددت أنّي كنت سألته: فيمن هذا الأمر؟ فلم نُنازعه أهلَه».

٢ «ووددت أنّي كنت

سألته: هل للأنصار فى هذا الأمر نصيب؟».

۳ «وودت أنّى كنت سألته عن ميراث الأخ والعمّ؛ فإنّ فى نفسى منها حاجه».

أقول: لم يُذكر فى هذا السند «ميراث العمّه وبنت الأخ».

هذا ولم تُذكر ولا فقره واحده من هذا القسم من الخبر فى السند الحادى عشر.

وكيف كان، فقد ذُكر فى بعض الأسانيد أمر الإقامه بذى القَصّه بدل إحراق الفُجاءه السّلَمى، ولكنّ هذا التقديم و التأخير لا يضرّ بالمعنى.

نعم، ذُكر فى السند الثامن السؤال عن ميراث العمّه والخاله، كما أنّه ذُكر فى السند الخامس عشر السؤال عن ميراث الأخ والعمّ.

بقى شىء: ذكر الفضل بن شاذان النَّيسابورى۳۵۲ فى كتابه الإيضاح هذا الخبر بمتنٍ آخر، فإنّه روى مرسلاً عن صالح بن كيسان، عن أياس بن قبيصه الأسدى أنّه سمع أبا بكر يقول:

نَدِمتُ على أن لا أكون سألت رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن ثلاث كنتُ أغفلتهنّ، ووددتُ أنّى كنت فعلت ثلاثاً لم أفعلهنّ، ووددت أنّى لم أكن فعلت ثلاثاً قد كنت فعلتهنّ.

فقيل له: وما هنّ؟

فقال: ندمت أن لا أكون سألت رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن هذا الأمر، لِمَن هو من بعده؟ وأن لا أكون سألته عن الحدّ، وأن لا أكون سألته عن ذبائح أهل الكتاب.

وأمّا الثلاث اللاّتى فعلتُهنّ وليتنى لم أفعلهنّ: فكشفى بيتَ فاطمه، وتخلّفى عن بعث أُسامه، وتركىَ الأشعثَ بن قيس ألاّ أكون قتلتُه، فإنّى لا أزال أراه يبغى للإسلام عِوَجاً!

وأمّا الثلاث اللاّتى لم أفعلهنّ وليتنى كنت فعلتهنّ: فوددت أنّى كنت أفدت من خالد بن الوليد بمالك بن نُوَيره، وددت أنّى لم أتخلّف عن بعث أُسامه، ووددت أنّى كنت قتلت عُيينه بن حصين وطلحه بن خويلد۳۵۳.

وأمّا أياس بن قبيصه الأسدى فمجهول لم يُذكر فى كتب الرجال، نعم تعرّض لأبيه ابن حجر قائلاً:

«قبیصه بن جابر بن وهب الأسدی، أبو العلاء الکوفی، ثقه من الثانیه، مات سنه تسع وستّین»۳۵۴.

علی کلّ حال، فإنّ هذا الخبر فیه اختلاف کثیر مع خبر عبد الرحمن بن عوف، ولکنّه یتطابق معه فی مسأله کشف بیت فاطمه علیهاالسلام، الذی هو موضوع بحثنا.

المرحله الثانیه: الشواهد التاریخیه

اشاره

قد عرفت فی هذا الخبر أنّ أبا بکرٍ ودّ تسعه أُمور:

الأوّل: عدم کشف بیت فاطمه.

الثانی: عدم إحراق الفُجاءه السّلَمی.

الثالث: عدم قبول الخلافه.

الرابع: قتل الأشعث بن قیس.

الخامس: الإقامه بذی القَصّه.

السادس: إرسال عمر بن الخطّاب إلی العراق.

السابع: السؤال عن الخلافه لمن تکون بعد النبی صلی الله علیه و آله.

الثامن: السؤال عن نصیب الأنصار فی الخلافه.

التاسع: السؤال عن مسأله فقهیه فی المیراث.

بعد وضوح هذه الأُمور التسعه، حان الآن الوقت المناسب للتحقیق فی کلّ واحدهٍ منها، مع ذکر الشواهد التاریخیه لها.

الأمر الأوّل: کشف بیت فاطمه علیهاالسلام

وجَدَتْ فاطمه الزهراء علیهاالسلام علی من کشف بیتها وجداً کبیراً، ولشدّ ما آلمها هذا الکشف، فإنّها کانت تدعو علیه دُبرَ کلّ صلاه صلّتها، وحقّها أن تفعل وهی تری أنّ من فعل هذا الفعل لیس من البوادی أو القِفار بحیث فاته أن یسمع ما کرّره النبیّ صلی الله علیه و آلهفی المحافل من قوله: «مَن عرف هذه فقد عرفها، ومن لم یعرفها فهی بَضعه منّی، هی قلبی وروحیَ التی بین جنبَیّ، فمن آذاها فقد آذانی»۳۵۵، وقوله صلی الله علیه و آله: «فاطمه بضعه منّی، یریبنی ما رابها، ویؤ￼ینی ما آذاها»۳۵۶، وقوله صلی الله علیه و آله: «فاطمه بضعه منّی، فمن أغضبها فقد أغضبنی»۳۵۷، وقوله صلی الله علیه و آله: «فاطمه بضعه منّی، یقبضنی

ما يقبضها، ويبسطنى ما يبسطها»۳۵۸، وقوله صلى الله عليه و آله: «فاطمه بضعه منّى، يسرّنى ما يسرّها»۳۵۹، وقوله صلى الله عليه و آله: «يا فاطمه، إنّ اللّه يغضب لغضبكِ، ويرضى لرضاكِ» ۳۶۰!!

نعم، سمع أبوبكرٍ كلّ هذا وأكثر، ولهذا لا عجب أنّه نَدِم على فعله كما هو مصرّح فى هذا الخبر، ولكن بعدما وقع ما وقع ولات حينَ مَناص!

قال ابن عبد ربّه القرطبى ۳۶۱ فى العقد الفريد:

«الذين تخلّفوا عن بيعه أبى بكر: علىّ والعبّاس والزبير وسعد بن عُباده. فأمّا علىّ والعبّاس والزبير، فقعدوا فى بيت فاطمه حتّى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطّاب ليخرجهم من بيت

فاطمه، وقال له: إن أبَوا فقاتلْهم.

فأقبل بقَبسٍ من نار على أن يُضرم عليهم الدار، فَلِقيتْه فاطمه فقالت: يا بن الخطّاب! أجئتَ لتُحرق دارنا؟!

قال: نعم! أو تدخلوا فيما دخلَتْ فيه الأُمّه.

فخرج عليّ حتّى دخل على أبى بكر فبايعه، فقال له أبو بكر: أكرهتَ إمارتى؟

فقال: لا، ولكنّى آليت أن لا أرتدى بعد موت رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى أحفظ القرآن، فعليه حَبستُ نفسى»۳۶۲.

وقال النويرى فى نهايه الإرب:

«إنّ عليّاً والزبير كانا حين بُويع لأبى بكر يدخلان على فاطمه فيشاورانها فى أمرهم، فبلغ ذلك عمر، فدخل عليها فقال: يا بنت رسول اللّه، ما كان من الخَلق أحد أحبّ إلينا من أبيك، وما أحد أحبّ إلينا بعده منك، وقد بلغنى أنّ هؤاء النفر يدخلون عليكِ، ولئن بلغنى لأفعلنّ ولأفعلنّ!

ثمّ خرج وجاؤوها، فقالت لهم: إنّ عمر قد جاءنى وحلف إن عدتم ليفعلنّ، وأيم اللّه ليفينّ بها، فانظروا فى أمركم، ولا تنظروا إلىّ.

فانصرفوا ولم يرجعوا حتّى بايعوا لأبى بكر، رضى اللّه عنهم أجمعين»۳۶۳.

وقال ابن قتيبه الدينورى فى الإمامه والسياسه:

«وإنّ أبا بكر رضى اللّه عنه تفقّد قوماً تخلّفوا عن بيعته عند علىّ كرّم اللّه وجهه، فبعث إليهم عمر، فجاء فناداهم وهم فى دار علىّ، فأبوا أن يخرجوا، فدعا بالحطب وقال: والذى نفس عمر بيده، لتخرجُنّ أو لأحرقنّها على مَن فيها.

فقيل له: يا أبا حفص! إنّ فيها فاطمه.

فقال: وإن!

فخرجوا فبايعوا، إلاّ عليّاً فإنّه زعم أنّه قال: حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبى على عاتقى حتّى أجمع القرآن.

فوقفت فاطمه رضى اللّه عنها على بابها، فقالت: لا عهد لى بقوم حضروا أسوأَ محضر منكم، تركتم رسول اللّه صلى الله عليه و آلهجنازه بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم، لم تستأمرونا ولم تردّوا لنا حقّاً.

فأتى عمر أبا بكر، فقال له: ألا تأخذ

هذا المتخلّف عنک بالبیعه؟

فقال أبو بکر لقنفذ وهو مولیً له : اذهب فادْعُ لی علیّاً.

فذهب إلی علیّ، فقال له: ما حاجتک؟ فقال: یدعوک خلیفه رسول اللّه.

فقال علیّ: لَسریع ما کذبتم علی رسول اللّه.

فرجع فأبلغ الرساله، فبکی أبو بکر طویلًا، فقال عمر الثانیه: لا تُمهلْ هذا المتخلّف عنک بالبیعه.

فقال أبو بکر رضی اللّه عنه لقنفذ: عد إلیه فقل له: خلیفه رسول اللّه یدعوک لتبایع.

فجاءه قنفذ فأدّی ما أُمر به، فرفع علیّ صوته فقال: سبحان اللّه! لقد ادّعی ما لیس له!!

فرجع قنفذ، فأبلغ الرساله، فبکی أبو بکر طویلًا. ثمّ قام عمر، فمشی معه جماعه حتّی أتوا باب فاطمه، فدقّوا الباب، فلمّا سمعت أصواتهم نادت بأعلی صوتها: یا أبتِ یا رسولَ اللّه، ماذا لَقِینا بعدک من ابن الخطّاب وابن أبی قَحافه!

فلمّا سمع القوم صوتها وبکاءها انصرفوا باکین، وکادت قلوبهم تنصدع، وأکبادهم تنفطر.

وبقی عمر ومعه قوم، فأخرجوا علیّاً، فمضوا به إلی أبی بکر، فقالوا له: بایع، فقال: إن أنا لم أفعل فَمَه؟ قالوا: إذاً واللّه الذی لا إله إلّا هو نضرب عنقک! فقال: إذاً تقتلون عبدَ اللّه وأخا رسوله، قال عمر: أمّا عبدُ اللّه فنعم، وأمّا أخو رسوله فلا.

وأبو بکر ساکت لا یتکلّم، فقال له عمر: ألا تأمر فیه بأمرک؟ فقال: لا أُکرهه علی شیء ما کانت فاطمه إلی جنبه.

فلحق علیّ بقبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصیح ویبکی وینادی: یا بن أُمِّ، إنّ القوم استضعفونی وکادوا یقتلوننی»۳۶۴.

ویحقّ لنا هنا أن نتساءل: ماذا دهی هذه الأُمّه فنَسِیَت کلّ وصایا نبیّها قبل وفاته بعترته وأهل بیته، وعلی رأسهم علیّ وفاطمه علیهماالسلام، ففعلوا ما فعلوا، وتجرّؤوا علی وصیّه یُهدّدونه بالقتل کأسیرٍ لا حول له ولا قوّه، مستنکرین علیه إخوّته للنبیّ صلی الله علیه و آلهالذی

قال فیه فی صریح العباره: «معاشرَ الناس، علیّ أخی فی الدنیا والآخره، ووصیّی وأمینی علی سرّی وسرّ ربّ العالمین، ووزیری وخلیفتی علیکم فی حیاتی وبعد وفاتی، لا یتقدّمه أحد غیری، وخیر ما أُخلف بعدی»۳۶۵.

أو یتجرّؤون علی بضعته الزهراء التی طالما کرّر علی مسامعهم قوله فیها: «إنّ فاطمه بضعه منّی، یؤذینی ما آذاها»۳۶۶، وقوله: «فاطمه بضعه منّی، فمن أغضبها أغضبنی»۳۶۷.

وإلّا فما هذه الصیحه المدویّه التی انطلقت فی سماء المدینه غاضبه من صدر فاطمه منادیه: «یا أبتاه!» ولیس هناک من یغیث أو ینصر؟!

الأمر الثانی: إحراق الفُجاءه السّلَمی

جاء فی حوادث التاریخ أنّ شخصاً باسم الفُجاءه السّلَمی دخل علی أبی بکر طالباً منه أن یعینه علی مقاتله المرتدّین، ولکنّه قام بعد ذلک بالإغاره علی المسلمین وترویعهم، ولمّا أسره أبو بکر حرقه بالنار.

قال الطبری فی تاریخه:

«قدم علی أبی بکر رجل من بنی سلیم یقال له الفُجاءه، وهو أیاس بن عبد اللّه بن عبد یالیل ابن عمیره بن خفاف، فقال لأبی بکر: إنّی مسلم، وقد أردت جهاد من ارتدّ من الکفّار، فاحملنی وأعنّی.

فحمله أبو بکر علی ظهرٍ وأعطاه سلاحاً، فخرج یستعرض الناس المسلم والمرتدّ، یأخذ أموالهم ویصیب من امتنع منهم، ومعه رجل من بنی الشرید یقال له نَجبه بن أبی المیثاء.

فلمّا بلغ أبا بکر خبرُه، کتب إلی طَریفه بن حاجز: إنّ عدوّ اللّه الفُجاءه أتانی یزعم أنّه مسلم ویسألنی أن أقوّیه علی من ارتدّ عن الإسلام، فحملتُه وسلّحته، ثمّ انتهی إلیَّ من یقین الخبر أنّ عدوّ اللّه قد استعرض الناس المسلم والمرتدّ، یأخذ أموالهم ویقتل من خالفه منهم، فسِرْ إلیه بمن معک من المسلمین حتّی تقتله أو تأخذه فتأتینی به.

فسار إلیه طَریفه بن حاجز، فلمّا التقی الناس کانت بینهم الرمیا بالنبل، فقُتل نَجبه بن

أبی المیثاء بسهمٍ رُمی به، فلمّا رأی الفُجاءه من المسلمین الجدّ، قال لطریفه: واللّه ما أنت بأولی بالأمر منّی، أنت أمیر لأبی بکر وأنا أمیره.

فقال له طَریفه: إن کنت صادقاً فضع السلاح وانطلق معی إلی أبی بکر.

فخرج معه، فلمّا قدما علیه، أمر أبو بکر طَریفه بن حاجز فقال: أُخرجْ به إلی هذا البقیع فحرّقه فیه بالنار.

فخرج به طَریفه إلی المصلّی، فأوقد له ناراً فقذفه فیها.

فقال خفاف بن ندبه وهو خفاف بن عمیر یذکر الفُجاءه فیما صنع:

لِمَ یأخذون سلاحَه لقتالِهِ/ ولَذاکُمُ عند الإله أَثامُ

لا دِینُهم دِینی ولا أنا فاتنٌ/ حتّی یسیرَ إلی الطراه۳۶۸ شِمامُ»۳۶۹.

وقال فی موضعٍ آخر: «إنّ الفُجاءه أیاس بن عبد یالیل قَدِم علی أبی بکر فقال: أعنّی بسلاحٍ ومُرْنی بمن شئت من أهل الردّه، فأعطاه سلاحاً وأَمَرَه أمْرَه.

فخالف أمره إلی المسلمین، فخرج حتّی ینزل بالجواء۳۷۰، وبعث نَجبه بن أبی المیثاء من بنی الشرید، وأمره بالمسلمین، فشنّها غارهً علی کلّ مسلمٍ فی سلیم وعامر وهوازن.

وبلغ ذلک أبا بکر، فأرسل إلی طَریفه بن حاجز یأمره أن یجمع له وأن یسیر إلیه، وبعث إلیه عبد اللّه بن قیس الجاسی عوناً، ففعل، ثمّ نهضا إلیه وطلباه، فجعل یلوذ منهما حتّی لقیاه علی الجواء، فاقتتلوا، فقُتل نَجبه وهرب الفُجاءه، فلحقه طَریفه فأسره، ثمّ بعث به إلی۳۷۱، فقدم به علی أبی بکر فأمر فأوقد له ناراً فی مصلّی المدینه علی حطبٍ کثیر، ثمّ رُمی به فیها مقموطاً»۳۷۲.

وقال ابن الأثیر:

«قصّه الفُجاءه: واسمه! یاس بن عبد اللّه بن عبد یالیل بن عمیره بن خفاف من بنی سلیم: قاله ابن إسحاق، وقد کان الصدّیق حرق الفُجاءه بالبقیع فی المدینه، وکان سببه أنّه قدم علیه فزعم أنّه أسلم، وسأل منه أن یجهّز

معه جيشاً يقاتل به أهل الردّه، فجهّز معه جيشاً.

فلمّا سار جعل لا يمرّ بمسلم ولا مرتدّ إلاّ قتله وأخذ ماله، فلمّا سمع الصدّيق بعث وراءه جيشاً فردّه، فلمّا أمكنه بعث به إلى البقيع، فجُمعت يداه إلى قفاه وأُلقى فى النار، فحرقه وهو مقموط»۳۷۳.

ولا ندرى من أين استنبط أبو بكر حُكم حرق الفجاءه وإن كان الفجاءه مفسداً فى الأرض؟ فإنّ كلّ مسلم يعلم أنّ حكم المفسد فى الأرض هو كما جاء فى قوله تعالى:«إِنَّمَا جَزَ ؤُاْ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الْأَرْضِ ذَ لِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى الْأَخِرَهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ».۳۷۴

هذا ناهيك عن وجود روايات عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله تَنهى عن الإحراق، منها ما رواه أحمد بن حنبل فى مسنده عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «لا يُعذِّب بالنار إلاّ ربُّ النار»۳۷۵، وما رواه البخارى فى صحيحه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «إنّ النار لا يُعذِّب بها إلاّ اللّه»۳۷۶، وما رواه البيهقى فى سننه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «لا يُعذِّب بالنار إلاّ ربُّها»۳۷۷، وما رواه ابن ماجه فى سننه والنسائى فى سننه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «مَن بدّل دينه فاقتلوه»۳۷۸، وما رواه السجستانيعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «لا يحلّ دم أمرئٍ مسلم يشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه، إلاّ بإحدى ثلاث: زنىً بعد إحصان فإنّه يُرجَم، ورجل يخرج محارباً للّه ورسوله فإنّه يُقتل أو يُصلب أو يُنفى من الأرض، أو يَقتل نفساً فيُقتل بها»۳۷۹.

ومن العجب أنّ القاضى الإيجى۳۸۰ دافع عن فعل أبى بكر هذا الذى ندم عليه أبو بكرٍ نفسُه!، حيث قال: «إنّ أبا بكر مجتهد، إذ ما

من مسأله فى الغالب إلّا وله فيها قول مشهور عند أهل العلم، وإحراق الفُجاءه لاجتهاده وعدم قبول توبته؛ لأنّه زنديق، ولا يُقبل توبه الزنديق فى الأصحّ»۳۸۱.

وتوجيه فعل أبى بكر بهذه الصوره لن يحلّ المشكله؛ لأنّ اجتهاده هذا كان فى مقابل النصّ، فلا يكون له عذر موجّه عند اللّه مع وجود النصّ الصريح فى حرمه التحريق بالنار، فهذا التوجيه هو قدح بحقّ أبى بكر وحكمه، وكان أَولى بالقاضى وأمثاله الإعراض عن هكذا تبريرات مُغالِطه!

الأمر الثالث: ترك قبول الخلافه

إنّ أبا بكر تمنّى قذف أمر الخلافه إلى عنق أحد الرجلين: عمر بن الخطّاب أو أبى عبيده، إذ كان لهما شأن كبير يوم السقيفه، حيث يذكر المؤرّخون أنّه لمّا تناهى إلى مسامع عمر وأبى بكر وأبى عبيده اجتماع الأنصار فى سقيفه بنى ساعده، أسرعوا نحوها، وأوّل من تكلّم أبو بكر، ولمّا وصل الدور إلى عمر بن الخطّاب اقترح انتخاب أبى بكر للخلافه، ومن ثمّ أحكموا البيعه لأبى بكر بعد كلام وشجار لسنا بصدد ذكره.

قال الطبرى فى تاريخه:

«فبدأ أبو بكر، فحمد اللّه وأثنى عليه ثمّ قال: إنّ اللّه بعث محمّداً رسولاً إلى خلقه وشهيداً على أُمّته؛ ليعبدوا اللّه ويوحّدوه، وهم يعبدون من دونه آلهةً شتّى، فعظم على العرب أن يتركوا دين آبائهم، فخصّ اللّه المهاجرين الأوّلين من قومه بتصديقه والإيمان به والمواساه له والصبر معه، على شدّه أذى قومهم لهم وتكذيبهم إيّاهم، فهم أوّل من عَبدَ اللّه فى الأرض وآمن باللّه وبالرسول، وهم أولياؤه وعشيرته، وأحقّ الناس بهذا الأمر من بعده، ولا ينازعهم ذلك إلّا ظالم.

وأنتم يا معشرَ الأنصار مَن لا يُنكَر فضلهم فى الدين ولا سابقتهم العظيمه فى الإسلام، رضيكم اللّه أنصاراً لدينه ورسوله، وجعل إليكم هجرته، وفيكم جلّه أزواجه

وأصحابه، فليس بعد المهاجرين الأوّلين عندنا بمنزلتكم، فنحن الأمراء وأنتم الوزراء، لا تفتاتون۳۸۲ بمشوره، ولا نقضی دونكم الأُمور.

فقام الحبّاب بن المنذر فقال: يا معشر الأنصار، إملكوا عليكم أمركم، فإنّ الناس فی فيئكم وفی ظلّكم، ولن يجترئ مجترئ على خلافكم، ولن يصدر الناس إلّا عن رأيكم.

فقال عمر: هيهات! لا يجتمع اثنان فی قرن، واللّه لا ترضی العرب أن يؤمّروكم ونبيّها من غيركم.

فقام الحبّاب بن المنذر فقال: يا معشر الأنصار، إملكوا على أيديكم ولا تسمعوا مقاله هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر، فإن أبَوا عليكم ما سألتموه فاجلوهم عن هذه البلاد.

فقال عمر: إذاً يقتلك اللّه!

قال: بل إيّاك يقتل!

فقال أبو عبيده: يا معشر الأنصار، إنّكم أوّل من نصر وآزر، فلا تكونوا أوّل من بدّل وغيّر.

فقام بشير بن سعد فقال: يا معشر الأنصار، إنّا واللّه لئن كنّا أولی فضيلهٍ فی جهاد المشركين وسابقهٍ فی هذا الدين، ما أردنا به إلّا رضی ربّنا وطاعه نبيّنا والكدح لأنفسنا، فما ينبغی لنا أن نستطيل على الناس بذلك، ولا نبتغی به من الدنيا عرضاً، فإنّ اللّه ولیّ المنّه علينا بذلك، إلّا أنّ محمّداً صلی الله علیه و آله من قريش، وقومه أحقُّ به وأولی.

فقال أبو بكر: هذا عمر وهذا أبو عبيده، فأيّهما شئتم فبايعوا.

فقالا: لا واللّه لا نتولّی هذا الأمر عليك، فإنّك أفضل المهاجرين، وثانی اثنين إذ هما فی الغار، وخليفه رسول اللّه على الصلاه، والصلاه أفضل دين المسلمين، فمن ذا ينبغی له أن يتقدّمك أو يتولّی هذا الأمر عليك؟! ابسطْ يدك نبايعْك»۳۸۳.

وهنا حریٌّ بنا أن نقول: إنّ تمنّی أبی بكر قذف هذا الأمر فی عنق أحد الرجلين إنّما كان بعد أن انكشف له أنّه إنّما تقمّص أمراً ليس له، لا شرعاً ولا قانوناً، وهذا الأمر

لم يكن خافياً عن عمر أيضاً، وهذا ما اعترف به وكشفه بقوله: «كانت بيعه أبى بكر فلته كفلته الجاهليه، وقى اللّه شرَّها، فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه!».

نعم، وكانا يعرفان أنّه لا ينبغى لنبيٍّ أن يرحل دون وصيٍّ يُوصى إليه، كيف وهو صلى الله عليه و آلهالمصرّح: «ما حقّ أمرئٍ مسلمٍ له شيءٌ يوصى فيه يبيت ليلتين، إلاّ ووصيّته مكتوبه عنده»۳۸۴.

وهل يُعقَل أنّ عمر لم يسمع هذا الحديث وسمعه ابنه عبد اللّه القائل: «ما مرّت علَيَّ ليله. منذ سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقال ذلک، إلاّ وعندى وصيّتى»۳۸۵.

وقد ورد فى رأى عائشه وعبد اللّه بن عمر ومعاويه وحديث الناس، بأنّ راعى إبلٍ أو غنمٍ أو قيّم أرضٍ لأىّ أحدٍ، لا يسعهم ترک رعيّتهم هملاً، ورعيّه الناس أشدّ من رعيّه الإبل والغنم۳۸۶.

فلماذا صفحت الأمّه يوم السقيفه عن هذا الحكم المتسالَم عليه بينها؟! ولماذا صُيِمّت عنه الأسماع وخرست الألسن، وذُهلت الأحلام عنه يوم ذاک، ثمّ حدّث به الناس ونبأته الأُمّه؟

حاشا النبىّ الأعظم أن يترک أُمّته دون وصىّ، فإنّه صلى الله عليه و آله وصّى واستخلف ونصّ على خليفته وبلّغ أُمّته فى مناسباتٍ عديدهٍ أشهرها واقعه الغدير الكبرى، غير أنّه أخبر وصيّه من بعده: «إنّ الأُمّه ستغدر بک بعدى»۳۸۷، وقال له أيضاً: «أما أنّک ستلقى بعدى جهداً، قال علىّ: فى سلامهٍ من دينى؟ قال: فى سلامهٍ من دينک»۳۸۸، وقال لعلىّ عليه السلام: «ضغائن فى صدور أقوام لا يبدونها إلاّ من بعدى»۳۸۹، وقال له: «يا علىّ، إنّک ستُبتلى بعدى فلا تُقاتِلنّ»۳۹۰.

وحرىّ بنا أن نتساءل أيضاً: لماذا تمنّى أبو بكر قذف الأمر فى عنق الرجلين: عمر بن الخطّاب وأبى عبيده؟ فإن كان ما تقمّصه حقَّه فالحقّ لا يُندم عليه ولا يحقّ له أن يَهبَه لأحد أو يتمنّاه لأحد، وإن كان باطلاً فكلامه

ذاک یبطل ادّعاءَه الخلافه من أساسها، فلا تصلح لمن بعده سوی للإمام علیّ علیه السلام المنصوص علیه.

ویا تری لماذا خصّصهما من جمیع الصحابه وفیهم ذوو فضائل لا یبلغ الرجلان مراتبها، وعلی رأسهم أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام المُعترَف بعلمه وسابقته وتقواه وجهاده وطاعته لنبیّه، وجمیع المواقف المشهوره، ناهیک عن کونه نفسَ النبیّ الأعظم صلی الله علیه و آله بنصّ القرآن الکریم، والمطهَّرَ من کلّ رجسٍ بنصّ آیه التطهیر؟!

فلِمَ لم یودّ أبو بکر قذف الأمر إلیه إن کان صادقاً فی ودّه؟

کلّ هذه الأسئله وأسئلهٌ وأُخری غیرها نترکها للقارئ العزیز لکی یبحث عن الإجابه عنها بتفکّرٍ وتحقیقٍ وتمحیص؛ حتّی یکتشف عمق المأساه التی صحا لها ضمیر أبی بکر، ولکن لاتَ حینَ مندم.

الأمر الرابع: قتل الأشعث بن قیس

الأشعث بن قیس الذی تمنّی أبو بکر قتله، هو الأشعث بن قیس الکِنْدی، وکان اسمه مَعْدی کَرْب، وکان أبداً أشعث الرأس، فغلب علیه وصفه بذلک، وکان له صحبه مع رسول اللّه وروایه۳۹۱.

ذکره الذهبی فقال:

«ارتدّ الأشعث فی ناسٍ من کِنده، فحُوصر وأُخذ بالأمان، فأخذ الأمان لسبعین ولم یأخذ لنفسه، فأُتی به الصدّیق، فقال: إنّا قاتلوک، لا أمان لک، فقال: تَمُنُّ علَیَّ وأُسلم؟ ففعل وزوّجه أُخته»۳۹۲.

وقال الطبری فی تاریخه:

«قال أبو بکر: ماذا ترانی أصنع بک؟ فإنّک قد فعلتَ ما علمت.

قال: تَمُنّ علَیَّ فتفکّنی من الحدید وتزوّجنی أُختک، فإنّی قد راجعت وأسلمت.

فقال أبو بکر: قد فعلت. فزوّجه أُمّ فروه ابنه أبی قُحافه»۳۹۳.

وقال ابن عساکر:

«فاخترط سیفه ودخل سوق الإبل، فجعل لا یری جملاً ولا ناقهً إلّا عرقبه۳۹۴، فصاح الناس: کفر الأشعث!

فلمّا فرغ طرح سیفه وقال: وإنّی واللّه ما کفرت، ولکن زوَّجَنی هذا الرجل أُخته، ولو کنّا فی بلادنا کانت ولیمه غیر هذه، یا أهل المدینه کلوا، ویا أصحاب الإبل تعالوا خذوا

شرواها.

فكان ذلك اليوم قد شُبِّه بيوم الأضحى!»۳۹۵.

وفى ذلك يقول وبره بن قيس الخزرجى:

لَقَد أولَمَ الكِندىُّ يومَ ملاكِهِ/ وليمةَ حمّالٍ لِثُقلِ الجرائمِ

لقد سَلّ سيفا كان مذْ كان مُغْمَدا/ لدى الحرب منها فى الطلا والجماجِم

فأغمَدَه فى كلِّ بِكرٍ وسابحٍ/ وعِيرٍ وبغلٍ فى الحشا والقوائمِ

فقلْ للفتى الكندىّ يومَ لقائِهِ/ ذهبتَ بأسنى مجدِ أولادِ آدمِ۳۹۶

وذكر الذهبى: «كان على ميمنه علىّ يوم صفّين الأشعث»۳۹۷.

وقال ابن عساكر فى نقل حوادث صفّين:

«فصل معاويةَ فى تسعين ألفاً، ثمّ سبق معاويه فنزل الفرات، وجاء علىّ وأصحابه، فمنعهم معاويه، فبعث علىّ الأشعثَ بن قيس فى ألفين وعلى الماء لمعاويه أبو الأعور السُّلَمى فى خمسه آلاف، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وغلب الأشعث على الماء»۳۹۸.

ونقل الذهبى فى ترجمه الأشعث بن قيس أنّه قيل له: «خرجتَ مع علىّ؟ فقال: ومَن لك إمامٌ مثل علىّ؟!».

ثمّ قال: «لمّا تُوفّى الأشعث بن قيس أتاهم الحسن بن علىّ فأمرهم أن يوضّ[illegible]ه بالكافور وضوءاً، وكانت بنته تحت الحسن»۳۹۹.

وذكر ابن سعد: «مات بالكوفه والحسن بن علىّ يومئذٍ بالكوفه حين صالح معاويه، وهو صلّى عليه»۴۰۰.

وذكر ابن حجر: «أنّه مات بالكوفه سنه أربعين أو إحدى وأربعين، وهو ابن ثلاثٍ وستّين»۴۰۱.

وكيف كان، فإنّ أبا بكر تمنّى فى نزعه الأخير أنّه قتل الأشعث بن قيس؛ لأنّه خُيِّل إليه أنّه لا يرى الأشعث شرّاً إلّا أعان عليه، أو طار إليه!

وقد ذكر التاريخ أنّ الأشعث كان فى زمن الإمام علىّ عليه السلام من المدافعين عنه، وقد أبدى شجاعةً وإيثاراً للنفس فى حرب صفّين فى صفوف الإمام عليه السلام، ولمّا مات صلّى عليه الإمام الحسن عليه السلام.

وبالنظر إلى كلّ ذلك ألا يمكن أن نحتمل أنّ الأشعث مع كونه زوج أُخت أبى بكر، ولكنّه فى الواقع من مخالفى منهج أبى بكر، وكان يميل إلى على

بن أبى طالب عليه السلام أكثر؟

ولو صحّ هذا الاحتمال، فإنّ كلام أبى بكر فى تمنّيه قتل الأشعث يعود فى الواقع إلى أسباب سياسيّه وشخصيّه أكثر منها دينيه!

الأمر الخامس: الإقامه بذى القَصّه

بعد رحله النبى الأكرم صلى الله عليه و آله عن هذه الدنيا، أصاب الكثيرَ من الأعراب الشكُّ والتردّد فى الاعتقاد بالدين الإسلامى، ومن جانب آخر فإنّ عدّه من المسلمين كانوا قلقين بشأن الخلافه بعد النبىّ، فلم يمض على النبىّ وقتٌ طويل من رحيله بل وقُبَيلَ دفنه حتّى أظهرت قريش نواياها فى السيطره على الخلافه وعلى زعامه العالم العربى من جديد، وهذا الانشغال بأمر الخلافه وشيوع حاله الشكّ فى الإسلام، سبّب فى ارتداد عدد لا يستهان به من المسلمين عن السلطه الجديده، ممّا دفع أبا بكر للتفكير جدّياً فى مواجهه هذه الظاهره.

قال خليفه بن خياط فى تاريخه:

«وارتدّت العرب ومنعوا الزكاه، فقال أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأبى بكر: إقبلْ منهم، فقال: لو منعونى عقالاً ممّا أعطوا رسول اللّه لَقاتلتُهم.

فخرج أبو بكر إلى ذى القَصّه لعشر خلون من جمادى الأُولى بعد قدوم أُسامه بن زيد، فنزلها وهو على بريدين وأميال من المدينه من ناحيه طريق العراق، واستخلف على المدينه سنان الضَّمرى، وعلى حرس أنقاب المدينه عبد اللّه بن مسعود.

وأمّر أبو بكر خالد بن الوليد على الجيش، وثابت بن قيس بن شمّاس على الأنصار، وجماع أمر الناس إلى خالد، فسار وسار أبو بكر معه حتّى نزل بذى القَصّه من المدينه على بريدين، فضرب هناك عسكره، وعبّأ جيوشه، وعهد إلى خالد وأمره أن يصمد لطليحه وهو على ماءٍ يقال له قطن، وماء آخر يقال له غمر مرزوق، ثمّ رجع إلى المدينه»[۴۰۲].

قال البيهقى فى سننه فى باب قتال أهل الردّه وما أُصيب فى أيديهم من متاع

المسلمين:

«لمّا وجه أبو بكر خالد بن الوليد إلى أهل الردّه، أوعب۴۰۳ معه بالناس، وخرج معه أبو بكر رضى اللّه عنه حتّى نزل بذى القَصّه من المدينه على بريدين.

فعبّأ هنالك جيوشه، وعهد إليه عهده، وأمّر على الأنصار ثابت بن قيس بن الشمّاس، وأمرُه إلى خالد، وأمّر خالداً على جماعةٍ الناس من المهاجرين وقبائل العرب.

ثمّ أمَرَه أن يصمد لطليحه بن خويلد الأسدى، فإذا فرغ منه صمد إلى أرض بنى تميم، حتّى يفرغ ممّا بها، وأسرّ ذلك إليه، وأظهر أنّه سيلقى خالداً بمن بقى معه من الناس فى ناحيه خيبر، وما يريد ذلك، إنّما أظهره مكيدةً، قد كان أوعب مع خالد بالناس.

فمضى خالد حتّى التقى هو وطليحه فى يوم بزاخه۴۰۴ على ماءٍ من مياه بنى أسد يقال له قطن، وقد كان معه عُيينه بن بدر فى سبعمئه من فَزاره.

فكان حين هزّته الحرب يأتى طليحه فيقول: لا أبا لك! هل جاءك جبرئيل بعد؟ فيقول: لا واللّه، فيقول له: ما ينظره؟ فقد واللّه جَهِدْنا حتّى جاءه مرّه، فسأله فقال: نعم قد جاءنى، فقال: إنّ لك رحىً كرحاه، وحدثاً لا تنساه، فقال: أظنّ قد علم اللّه أنّه سيكون لك حديث لا تنساه، هذا واللّه يا بنى فزاره كذّاب، فانطلِقُوا لشأنكم»۴۰۵.

الأمر السادس: إرسال عمر بن الخطّاب إلى العراق

بعد أن تمكّن أبو بكر من القضاء على مشكله المرتدّين من الأعراب، وكذا القضاء على فتنه المتنبّئين أمثال مسيلمه الكذّاب والأسود العنسى وطليحه بن خويلد۴۰۶ ولم يعد شيء يشغل باله فى الداخل، صمّم على فتح بلدان أُخرى مثل العراق والشام.

ولا بأس هنا بالإشاره إلى تفصيل الدينورى فى الأخبار الطوال، حيث يقول:

«كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وقد كان فرغ من أهل الردّه، أن يسير إلى الحيره فيحارب فارس ويضمّ إليه

المثّنى ومن معه.

فسار خالد والمثّنى بأصحابهما، حتّى أناخا على الحيره، وتحصّن أهلها فى القصور الثلاثه، ثمّ صالحوه من القصور الثلاثه على مئه ألف درهم يؤدّونها فى كلّ عام إلى المسلمين. ثمّ ورد كتاب أبى بكر على خالد مع عبد الرحمن بن جميل الجمحى، يأمره بالشخوص إلى الشام ليمدّ أبا عبيده بن الجرّاح بمن معه من المسلمين. فمضى وخلّف بالحيره عمرو بن حزم الأنصارى مع المثّنى.

وحاصر خالد أهل عين التمر حتّى استنزلهم بغير أمان، فضرب أعناقهم، وسبى ذراريهم، ومن ذلك السبى أبو محمّد بن سيرين وحُمران بن أبان مولى عثمان بن عفّان، وقتل فيها خالدٌ خفيراً كان بها من العرب يُسمّى هلال بن عقبه، وصلبه، وكان من النمر بن قاسط. ومرّ بحيٍّ من بنى تغلب والنمر، فأغار عليهم، فقتل وغنم حتّى انتهى إلى الشام»۴۰۷.

والحاصل، أنّ العراق والشام فُتحا بيد خالد بن الوليد، فأبو بكر تمنّى عند موته أنّه أرسل عمر بن الخطّاب إلى العراق وخالد بن الوليد إلى الشام.

انظر كيف يصف أبو بكر عمر بن الخطّاب وخالد بن الوليد أنّهما يداه اليمين والشمال!

وحقّاً لنا أن نتساءل: هل يستحقّ خالد بن الوليد أن يكون يد خليفه النبيّ؟!۴۰۸

الأمر السابع: السؤال عن الخلافه بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله

إنّ أبا بكر تمنّى أنّه سأل رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لِمَن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد.

ومن هذا الكلام يظهر شكّ أبى بكر فى أصل الخلافه كونها بالنصّ أو الانتخاب!

هذا من جانب ، ومن جانبٍ آخر ما فائده سؤاله للنبيّ صلى الله عليه و آله وهو يعلم أنّه لن يعيد عليه أكثر ممّا أعاده مرّات عديده فى حياته من قوله : «مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه»۴۰۹، أو قوله صلى الله عليه و آله : «إنّى تارك فيكم الثقلين : كتاب اللّه وعترتى أهل بيتى» ۴۱۰ ، أو قوله صلى الله عليه و آله : «عليٌّ

منّی بمنزله هارون من موسی ، إلّا أنّه لا نبیّ بعدی»۴۱۱ ، أو قوله لعلیّ علیه السلام : «لا ینبغی أن أذهب إلّا وأنت خلیفتی»۴۱۲ ، أو قوله صلی الله علیه و آله : «علیّ سیّد المسلمین وإمام المتّقین ، وقائد الغرّ المحجّلین»۴۱۳ ، أو قوله صلی الله علیه و آله : «علیّ الصدّیق الأکبر وفاروق هذه الأُمّه ، یفرّق بین الحقّ والباطل ، ویعسوب المؤمنین، وهو بابیَ الذی أُوتی منه، وهو خلیفتی من بعدی»۴۱۴، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ رایه الهدی، وإمام أولیائی، ونور مَن أطاعنی، والکلمه التی ألزمتها المتّقین، مَن أحبّه أحبّنی، ومن أبغضه أبغضنی»۴۱۵، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أخی، ووصیّی ووارثی وخلیفتی من بعدی»۴۱۶، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أمیر المؤمنین، وموضع سرّی وعلمی، وبابیَ الذی یُؤتی إلیه، وهو الوصیّ علی أهل بیتی، وعلی الأخیار من أُمّتی، وهو أخی فی الدنیا والآخره»۴۱۷، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أخی ووزیری، وخیر من أترک بعدی»۴۱۸، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ مع الحقّ والحقّ مع علیّ، لن یفترقا حتّی یَردا علَیَّ الحوض»۴۱۹، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ مع القرآن والقرآن معه، لا یفترقان حتّی یردا علیَّ الحوض»۴۲۰، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ منّی وأنا منه، وهو ولیّ کلّ مؤمنٍ بعدی»۴۲۱، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ مولی کلّ مؤمنٍ بعدی ومؤمنه»۴۲۲، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أنزله اللّه منّی بمنزلتی منه»۴۲۳، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ منّی بمنزلتی من ربّی»۴۲۴، أو قوله صلی الله علیه و آله: «من کان اللّه ورسوله ولیّه، فعلیّ ولیّه»۴۲۵، أو قوله صلی الله علیه و آله: «من أطاع علیّاً فقد أطاعنی، ومن عصی علیّاً فقد عصانی»۴۲۶.

وعشرات أُخری غیرها کرّرها النبیّ علی مسامع أُمّته ومن بینهم أبو بکر نفسه ، وفی مواضعَ وفتراتٍ زمنیهٍ عدیده .

عجباً! مع کلّ هذه النقول التی وصلت إلی مسامع الأجیال ، کیف یغفل

عنها شـخص يتسـنّم منصبـاً حسّاساً وهو خلافه النبيّ، ثمّ يـدّعی غفلته حتّی يودّ لو أنّه سأل النبيّ عن الأمر بعده لمن يؤول ! وعن حقيقه الخلافه الحقّه .

هـذا مع أنّ الشواهـد التاريخيه الأُخری لا تؤيّـد دعوی جهل الخليفه بكلّ هذه الحقائق ، ولولا خوف الإطاله والخروج عن هدفنا، لقمنـا بسـرد تلـك الشواهـد وإطلاع القارئ العزيز علی حقيقه عـدم جهل أبی بكر بأقوال النبيّ وأحاديثه، خصوصاً ما يرتبط منها بموضوع الإمامه والخلافه من بعده .

الأمر الثامن: السؤال عن نصيب الأنصار فی الخلافه

يظهر من هـذا الكلاـم أيضـاً أنّ أبا بكر كان شاكّاً فی أصل الخلافه، هل تختصّ بالمهاجرين فحسب؟ أم يشاركهم فيها الأنصار؟ وعلی أیّ حال فهو فی تسنّمه منصب الخلافه غير متيقّن بالرشد من أمره.

ولا بأس بالإشاره هنا إلی حوادث يوم السـقيفه، وكيف أنّ الأنصار كانوا يدّعون أنّ الخلافه من حقّهم، وكيف بذلوا جهودا لنيل أمنيّتهم!

قال الطبری فی تاريخه:

«إنّ النبيّ صـلی الله عليه و آله لمّا قُبض، اجتمعت الأنصار فی سـقيفه بنی ساعـده فقالوا: نولّی هـذا الأمر بعـد محمّد عليه السـلام سعدَ بن عُباده، وأخرجوا سـعداً إليهم وهو مريض، فلمّا اجتمعوا قال لابنه أو بعض بنی عمّه: إنّی لا أقدر لشكوای أن أُسمع القومَ كلّهم كلامی، ولكن تلقَّ منّی قولی فأسمِعهموه، فكان يتكلّم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيُسمع أصحابه.

فقال بعد أن حمد اللّه وأثنی عليه: يا معشر الأنصار، لكم سابقه فی الدين، وفضيله فی الإسلام ليست لقبيلهٍ من العرب، إنّ محمّداً عليه السـلام لبث بضع عشـره سـنه فی قومه يـدعوهم إلی عبـاده الرحمـان وخلع الأنـداد والأوثان، فما آمن به من قومه إلاّ رجال قليل، وكان ما كانوا يقدرون علی أن يمنعوا رسول اللّه ولا أن يعرفوا دينه ولا أن يدفعوا عن أنفسهم ضيماً عموا به،

حتّى إذا أراد بكم الفضيله ساق إليكم الكرامه وخصّكم بالنعمه، فرزقكم اللّه الإيمان به وبرسوله، والمنع له ولأصحابه، والإعزاز له ولدينه، والجهاد لأعدائه، فكنتم أشدّ الناس على عدوّه منكم، وأثقله على عدوّه من غيركم، حتّى استقامت العرب لأمر اللّه طوعاً وكرهاً، وأعطى البعيد المَقاده صاغراً داخراً، حتّى أثخن اللّه عزّ وجلّ لرسوله بكم الأرض، ودانت بأسيافكم له العرب، وتوفّاه اللّه وهو عنكم راضٍ، وبكم قرير عينٍ، استبدّوا بهذا الأمر دون الناس!

فأجابوه بأجمعهم أن قد وُفّقت فى الرأى وأصبت فى القول، ولن نعدو ما رأيت، نولّيك هذا الأمر، فإنّك فينا مقنع، ولصالح المؤمنين رضىّ.

ثمّ إنّهم ترادّوا الكلام بينهم، فقالوا: فإن أبت مهاجره قريش فقالوا: نحن المهاجرون وصحابه رسول اللّه الأوّلون ونحن عشيرته وأولياؤه، فعلام تنازعوننا هذا الأمر بعده؟ فقالت طائفه منهم: فإنّا نقول إذاً منّا أمير ومنكم أمير، ولن نرضى بدون هذا الأمر أبداً.

فقال سعد بن عُبَاده حين سمعها: هذا أوّل الوهن»۴۲۷.

نعم، بعد أن أوصل أبو بكر وعمر نفسيهما إلى السقيفه وبذلوا جهوداً كبيره ومارسوا سياسات الوعيد والتهديد، تغيّرت الأوضاع لغير صالح الأنصار، وأضحى الأنصار الذين سعوا إلى مباغته المهاجرين فى موقفٍ لا يُحسدون عليه، ناهيك عن تردّد أغلبهم وبيعتهم لأبى بكر! هذا بعد أن كانوا قد بايعوا يوم الغدير كلّهم لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بالولايه والإمامه، وعلى السمع والطاعه، ولكن ما أسرع ما تناسى المسلمون عهدهم الذى عاهدوه للّه ورسوله، فأخذوا يتسابقون لبيعه رجلٍ قد ندم على فعله فى آخر أيّام حياته!

الأمر التاسع: السؤال عن مسأله فقهيه فى الميراث

ذكرنا أنّ أبا بكر تمنّى لو أنّه سأل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن ميراث ابنه الأخ والعمّه، كما فى أكثر الأسانيد، وذُكر فى السند الثامن أنّه تمنّى السؤال عن ميراث العمّه

والخاله، كما وذكر السند الخامس عشر أنّه تمنّى السؤال عن ميراث الأخ والعمّ.

وكيف كـان، فإنّ هـذا الكلام يـدلّ على قصور فهم أبى بكر فى الـدين، وأنّه كان نابياً فى فقهه، لا يعرف أحكام المواريث التى طالما كثر ابتلاؤه بها فيما بعد، فكان يستعين بأمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام وغيره.

والشواهد فى ذلک كثيره، لا يسعنا ذكرها كلّها هنا، نكتفى منها بهذه:

الأوّل: «إنّ أعرابياً أتى أبـا بكر فقـال: قتلت صـيداً وأنا مُحْرم، فما ترى علَىَّ من الجزاء؟ فقال أبو بكر لأُبى بن كعب وهو جالس عنده: ما ترى فيها؟ فقال الأعرابى: أتيتک وأنت خليفه رسول اللّه أسألک، فإذا أنت تسأل غيرك!!»۴۲۸.

الثـانى: «جـاءت جـدّه إلى أبى بكر الصـدّيق تسـأله ميراثهـا، فقـال: ما لکِ فى كتاب اللّه، وما علمتُ لکِ فى سـنّه نبىّ اللّه شـيئاً! فـارجعى حتّى أسـألنّ النـاس. فسـأل الناس، فقال المغيره بن شـعبه: رسول اللّه أعطاها السـدس، فقال أبو بكر: هل معک غيرك؟ فقام محمّد بن مسلمه، فقال مثلما قال المغيره، فأنفذه لها أبو بكر»۴۲۹.

الثالث: «إنّ أبا بكر الصدّيق سُـئل عن قوله تعالى: «وَ فَكِهَةً وَ أَبًّا »۴۳۰، فقال: أىّ سـماء تُظلّنى، وأىّ أرضٍ تُقلّنى، إن أنا قلت فى كتاب اللّه ما لا أعلم!»۴۳۱.

هـذا غيض من فيض، وهو كافٍ للتـدليل على مقـدار علم أبى بكر فى الكتاب والسـنّه وأحكام الشـريعه والدين، ولكن يأتى من يتحايل على التاريـخ ويغالط فى الأخبار فيغالى فى علم الرجل ويـدّعى أنّه أعلم الخلفاء بعد النبىّ، وأنّه وعمر لم يسألا عليّاً سؤالاً قطّ، وأنّ علىّ بن أبى طالب أخـذ العلم من أبى بكر، وأنّ أبا بكر هو من أكابر المجتهـدين وأعلم الصـحابه على الإطلاق، وأنّهم كانوا يرجعون إليه فى أكثر من موضع!!۴۳۲

ودعواهم فى ذلک

أنّه واظب على صحبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله من أوّل البعثه إلى الوفاه۴۳۳، أليس من المغالاه ما عزوه إلى النبيّ الأقدس من قيله صلى الله عليه و آله: ما صبّ اللّه فى صدرى شيئاً إلاّ صببْتُه فى صدر أبى بكر!۴۳۴، وأليس من المغالاه ما نسبوه إليه صلى الله عليه و آله أنّه قال: رأيت كأنّى أُعطيت عسّاً مملوّاً لبناً، فشربت منه حتّى امتلأت، فرأيتها تجرى فى عروقى بين الجلد واللحم، ففضلت منها فضله فأعطيتها أبا بكر! قالوا: يا رسول اللّه، هذا علم أعطاكه اللّه، حتّى إذا امتلأتَ ففضلت فضله فأعطيتها أبا بكر، قال صلى الله عليه و آله: قد أصبتم!!

وما جاء به ابن سعد عن ابن عمر من أنّه سُئل عمّن كان يفتى فى زمن رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟ فقال: أبو بكر وعمر، ولا أعلم غيرهما۴۳۵.

متناسين أقوال النبى صلى الله عليه و آله الكثيره فى إثبات علميه الإمام علىّ عليه السلام، وأنّه أعلم الأُمّه من بعده، كما كشفه فى قوله لابنته فاطمه الزهراء عليهاالسلام: «أما ترضين أنّى زوّجتك أوّل المسلمين إسلاماً، وأعلمهم علماً؟!»۴۳۶، وقوله صلى الله عليه و آله لها: «زوّجتك خير أُمّتى، أعلمهم علماً»۴۳۷، وقوله صلى الله عليه و آله: «إنّ عليّاً لأوّلُ أصحابى إسلاماً وأكثرهم علماً»۴۳۸، وقوله صلى الله عليه و آله: «أعلم أُمّتى من بعدى علىّ»۴۳۹، وقوله صلى الله عليه و آله: «أنا مدينه العلم وعلىّ بابها»۴۴۰، وقوله صلى الله عليه و آله: «أقضى أُمّتى علىّ»۴۴۱.

وغيرها من أقوال النبىّ صلى الله عليه و آله الكثيره المبثوثه فى كتب الفريقين، ومن أراد الاستزاده فليراجع. ناهيك عن اعتراف الصحابه والتابعين، الذين أجمعوا على أنّ أعلم المسلمين علىّ بن أبى طالب، نظراء عائشه وعمر ومعاويه وابن عبّاس وابن مسعود وعدى بن حاتم وسعيد بن المسيب وهشام بن عتبه وعطاء وعبد اللّه بن حجل و... .

وناهيك عن قوله عليه السلام بذلك بكلّ وثوق واعتزاز حينما يقول: «واللّه إنّى لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارث علمه، فمن أحقّ به منّى؟!»۴۴۲.

فكيف أثبتوا أعلميّةَ

أبی بکر علی الإمام علیّ علیه السلام؟ أمن قوله فی الأبّ، أم رأیه فی الکلاله والجدّ والجدّتین والخلافه؟

إنّه الغلوّ لا غیر، وإلاّ لو أنصفوا أنفسهم لما عَدَوا أبا بکر نفسه حینما ودّ أنّه سأل وسأل.

إلی هنا نختتم التحقیق فی خبر عبد الرحمن بن عوف الصحیح، آملین من تحقیقنا فی الأسانید الخمسه عشر لهذا الخبر وکذا ما ذکرنا من الشواهد التاریخه، أن نکون قد وفّینا الموضوع حقّه.

خاتمه البحث

اشاره

بعد أن أتممنا التحقیق فی أسانید ومتون خبر عبدالرحمن بن عوف، سوف نقوم بذکر ثلاثه أحادیث صحیحه تشیر إلی جوانب أُخری من حادثه کشف بیت فاطمه علیهاالسلام، ونؤکّد أنّ جمیع رواه هذه الأحادیث هم من الثقات.

والتدقیق فی هذا الکلام الذی وصل إلینا من کتب أهل السنّه أنفسهم، یوضّح لنا حقائق کثیره، بشرط التجرّد عن العصبیه العمیاء، وبشرط الاستماع إلی صوت الحقّ والحقیقه وحسب.

وهدفنا فی هذه الخاتمه ذکر بعض الحوادث التی وقعت بعد اجتماع السقیفه فی المدینه المنوره، فهلمّ معنا إلی ذلک.

صحیحه أسلم العدوی

قال ابن أبی شیبه فی المصنّف: «حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا عبید اللّه بن عمر، حدّثنا زید بن أسلم عن أبیه أنّه قال:

حین بُویع لأبی بکر بعد رسول اللّه، کان علیّ والزبیر یدخلان علی فاطمه بنت رسول اللّه، فیشاورونها ویرتجعون فی أمرهم، فلمّا بلغ ذلک عمر بن الخطّاب خرج حتّی دخل علی فاطمه، فقال: یا بنت رسول اللّه، واللّه ما من أحدٍ أَحبُّ إلینا من أبیک، وما من أحدٍ أحبّ إلینا بعد أبیک منک، وأیم اللّه، ما ذاک بمانعی إن اجتمع هؤاء النفر عندکِ، إن أمرتُهم أن یُحرَّق علیهم البیت!

قال: فلمّا خرج عمر جاؤها، فقالت: تعلمون أنّ عمر قد جاءنی، وقد حلف باللّه لئن عدتم لیحرقنّ علیکم البیت، وأیم اللّه لیمضینّ لما حلف علیه، فانصرفوا راشدین، فروا رأیکم ولا ترجعوا إلیَّ. فانصرفوا عنها، فلم یرجعوا إلیها حتّی بایعوا لأبی بکر»۴۴۳.

والآن نتعرّض لشرح رجال هذا الخبر، فنقول:

ابن أبی شیبه

قال الخطیب البغدادی: «عبد اللّه بن محمّد بن إبراهیم بن عثمان، أبو بکر العبسی، المعروف بابن أبی شیبه، من أهل الکوفه... کان متقناً حافظاً مکثراً، صنّف المسند والأحکام والتفسیر، وقدم بغداد وحدّث بها»۴۴۴.

وذکره العجلی قائلًا: «عبد

اللّه بن محمّد بن إبراهيم، وهو ابن أبى شيبه، كوفى ثقه، وكان حافظاً للحديث»۴۴۵.

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن محمّد القاضـى أبو شـيبه، إبراهيم بن عثمان بن خواستى، الإمام العلم، سيّد الحفّاظ، وصاحب الكتب الكبار: المسند والمصنّف والتفسير»۴۴۶.

ثمّ نقـل أنّ أحمـد بن حنبل قال عنه: «صـدوق»، ونقل عن عمرو بن على الفلاّس أنّه قال: «ما رأيت أحـداً أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبه»۴۴۷.

وذكره ابن حجر قائلاً: «عبـد اللّه بن محمّـد بن شـيبه، إبراهيم بن عثمـان، الواسـطى الأصـل، أبـو بكر بن أبى شـيبه الكوفى، ثقه حافظ»۴۴۸.

تُوفّى فى رمضان سنه خمس وستّين ومئتين.

محمّد بن بشر العبدى

ذكره العجلى قائلًا: «محمّد بن بشر العبدى، كوفى ثقه، يُكنّى أبا عبد اللّه»۴۴۹.

ونقل الرازى عن عثمان بن سعيد قوله: «سألت يحيى بن مَعين عن محمّد بن بشر، فقال: ثقه» ۴۵۰.

وذكره ابن حِبّان فى كتابه الثقات۴۵۱.

ونقل سليمان بن خلف الباجى فى كتابه الجرح والتعديل أنّ النسائى وثّقه۴۵۲.

وقال الذهبى: «محمّد بن بشر، الحافظ الثقه، أبو عبد اللّه العبدى الكوفى»۴۵۳.

ثمّ نقل أنّ يحيى بن معين وثّقه۴۵۴.

ووثّقه ابن حجر أيضاً۴۵۵.

ولقد أخرج عنه: البخارى ومسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى والنسائى، واحتجّوا بروايته۴۵۶.

تُوفّى سنه ثلاث ومئتين۴۵۷.

عبيد اللّه بن عمر بن حفص

قال فيه الـذهبى: «عبيـد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، الإمام المجوّد الحافظ، أبو عثمان القرشـى العَدَوى ثمّ العُمرى المدنى»۴۵۸.

ثمّ ذكر أنّ يحيى بن معين قال: «عبيد اللّه من الثقات»۴۵۹.

وقال فى موضعٍ آخر: «كان صالحاً عابداً، حجّه كثير العلم»۴۶۰.

وذكر الرازى أنّ عبد الرحمن قال: «سألت أبى عن عبيد اللّه بن عمر العمرى، فقال: ثقه»۴۶۱.

كما أنّه نقل أنّ عبد الرحمن سأل أبو زُرعه عن عبيد اللّه بن عمر فقال: «ثقه»۴۶۲.

وذكر المزّى

أنّ النسائی قال: «إنّ عبید اللّه بن عمر ثقه ثَبْت»۴۶۳.

وذکر ابن حجر أنّ عبید اللّه کان أحد الفقهاء السبعه، وکان ثقه کثیر الحدیث حجّه۴۶۴.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۴۶۵.

تُوفّی سنه خمس وأربعین ومئه۴۶۶.

زید بن أسلم العَدَوی

قال الرازی: «زید بن أسلم، أبو أُسامه، مولی عمر بن الخطّاب، روی عن ابن عمر وأنس وأبیه»۴۶۷.

ثمّ ذکر أنّ أبا زرعه وثّقه۴۶۸.

وقال الذهبی: «زید بن أسلم، الإمام الحجّه، أبو عبد اللّه العدوی العمری المدنی، الفقیه»۴۶۹.

ونقل ابن حجر أنّ أحمد بن حنبل وأبا زرعه الجرجانی وأبا حاتِم الرازی ومحمّد بن سعد والنسائی وعبد الرحمن بن یوسف بن خراش، وثّقوه. وقال: «قال یعقوب بن شیبه۴۷۰: ثقه من أهل الفقه والعلم، وکان عالماً بتفسیر القرآن»۴۷۱.

وذکره فی موضعٍ آخر قائلًا: «زید بن أسلم العدوی، مولی عمر، أبو عبد اللّه، أبو أُسامه، المدنی، ثقه عالم، وکان یُرسِل»۴۷۲.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۴۷۳.

تُوفّی سنه ستّ وثلاثین ومئه۴۷۴.

أسلم العَدَوی

قال الذهبی: «أسلم أبو زید العدوی، روی عن مولاه عمر بن الخطّاب وأبی بکر الصدّیق ومعاذ وأبی عبیده، وغیرهم من کبار علماء التابعین، وهو حبشی اشتراه عمر سنه إحدی عشره لمّا حجّ، وقیل هو سَبْی عین التمر، روی عنه ابنه زید بن أسلم ونافع ومسلم بن جُندب»۴۷۵.

وقال المزّی: «قال العجلی: مدینی ثقه، من کبار التابعین، وقال أبو زرعه: ثقه»۴۷۶.

وقال ابن حجر: «أسلم العدوی، مولی عمر، ثقه»۴۷۷.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۴۷۸.

تُوفّی سنه ثمانین بالمدینه وهو ابن أربع عشره ومئه سنه۴۷۹.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا الخبر هو من الأخبار الصحاح الذى

لا مناقشه فی وثاقه رواته.

بقی شیء هو: أنّ هناک خبراً آخر رواه أبو بکر بن أبی شیبه بنفس هذا الإسناد، ولکن فیه تصریح بإصرار عمر علی حرق بیت فاطمه علیهاالسلام.

ونحن تتمیماً منّا للفائده نقوم بنقل هذا الخبر:

قال ابن أبی عاصم فی کتابه المذکّر والتذکیر والذکر: «حدّثنا أبو بکر بن أبی شیبه، حدّثنا محمّد بن بشر العبدی، حدّثنا عبید اللّه بن عمر عن زید بن أسلم، عن أبیه قال:

بلغ عمرَ بن الخطّاب أنّ ناساً یجتمعون فی بیت فاطمه، فأتاها فقال: یا بنت رسول اللّه، ما کان أحد من الناس أَحبَّ إلینا من أبیکِ، ولا بعد أبیک أحبّ إلینا منکِ، فقد بلغنی أنّ هؤاء النفر یجتمعون عندکِ، وأیم اللّه، لئن بلغنی ذلک لأحرقنّ علیهم البیت!

فلمّا جاؤا فاطمه قالت: إنّ ابن الخطّاب قال کذا وکذا، فإنّه فاعل ذلک. فتفرّقوا حین بُویع لأبی بکر رضی اللّه عنه» ۴۸۰.

وهنا نقطه جدیره بالتأمّل، وهی أنّ اثنین من علماء السنّه حینما یصلون إلی ذکر هذا الخبر فیَرانِ فیه قدحاً بعمر، یقومان بحذف صدره والاکتفاء بنقل ذیله، وإلیک کلام هذین العالمین:

الأوّل: ذکر الضحّاک فی کتابه الآحاد والمثانی ذیل الخبر قائلًا: «حدّثنا أبو بکر بن أبی شیبه، أخبرنا محمّد بن بشر عن عبید اللّه بن عمر، عن زید بن أسلم عن أبیه، أنّ عمر قال لفاطمه رضی اللّه تعالی عنهما:

اللّهمّ ما کان أحداً أحبّ إلیَّ من أبیک ولا أحداً أحبّ إلیَّ بعد أبیک منک» ۴۸۱.

الثانی: ذکر الخطیب البغدادی فی تاریخه ذیل الخبر أیضا قائلًا: «أخبرنا أحمد بن محمّد العتیقی ۴۸۲، أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمّد بن بشّار الصیرفی ۴۸۳ فی سنه سبع وثمانین وثلاثمئه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسماعیل الآدمی ۴۸۴،

حدّثنا الفضل بن سهل الأعرج۴۸۵، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا عبيد اللّه بن عمر عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

قال عمر بن الخطّاب لفاطمه: يا بنت رسول اللّه، ما كان أحد من الناس أحبّ إلينا من أبيك، وما أحد بعد أبيك أحبّ إلينا منك»۴۸۶.

فتحصّل أنّ الضحّاك والخطيب البغدادى أسقطا صدر الخبر المتضمّن قصد عمر بن الخطّاب إحراق بيت فاطمه عليهاالسلام ولم يذكرا سوى ذيل الخبر، محاولَين بذلك تجنّب تشويه سمعه عمر. ولكن فاتَهما أنّه لا يمكن إخفاء الحقيقه إلى الأبد.

يا ترى لماذا أقدم عمر على مثل هذا العمل؟ وحقّاً هل ستتمّ البيعه لأبى بكر بإجماع المسلمين مع كلّ هذا التهديد والوعيد؟ وهل ستكتسب بيعه أبى بكر الشرعيه بعد ذلك؟!

صحيحه ابن كُلَيب

قال الطبرى: «حدّثنا ابن حميد قال: حدّثنا مغيره عن زياد بن كليب قال:

أتى عمرُ بن الخطّاب منزلَ علىّ وفيه طلحه والزبير ورجال من المهاجرين، فقال: واللّه لأحرقنّ عليكم أو لَتخرجُنّ إلى البيعه! فخرج عليه الزبير مصلتاً بالسيف، فعثر فسقط السيف من يده، فوثبوا عليه فأخذوه»۴۸۷.

والآن نتعرّض لشرح رجال هذا الخبر، فنقول:

محمّد بن جرير الطبرى

ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال قائلاً: «محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى، الإمام، أبو جعفر، صاحب التصانيف الباهره، ثقه صادق»۴۸۸.

وذكره الخطيب البغدادى قائلاً: «كان أحد أئمّه العلماء، يُحكَم بقوله ويُرجع إلى رأيه؛ لمعرفته وفضله... كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب اللّه، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعانى، فقيهاً فى أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها»۴۸۹.

تُوفّى سنه عشر وثلاثمئه.

محمّد بن حميد بن حيّان الرازى

قال الخطيب البغدادى: «محمّد بن حميد بن حيّان، أبو عبد اللّه الرازى، قدم بغداد وحدّث بها» ۴۹۰.

ثمّ نقل أنّ جعفر بن أبى عثمان الطيالسى

قال: ابن حميد ثقه»۴۹۱.

قال الـذهبی: «محمّـد بن حمید بن حیّان، أبو عبد اللّه الرازی، الحافظ عن یعقوب القمّی وابن المبارک وجریر والفضل السینانی وخلق، وهو مِن بحور العلم...»۴۹۲.

ونقـل قول أبی حـاتم فیه: «سـمعت یحیی بن معین: قـدم علینا محمّـد بن حمیـد ببغـداد، فأخـذنا منه کتاب یعقوب القمّی، ففرّقنا الأوراق بیننا ومعنا أحمد بن حنبل، فسمعناه ولم نرَ إلّا خیراً، فأیّ شیء تنقمون علیه؟ قلت: یکون فی کتابه شیء، فیقول: لیس هو کذا، ویأخذ القلم فیغیّره، فقال: بئس هذه الخَصله»۴۹۳.

مات سنه ثمان وأربعین ومئتین.

جریر بن عبد الحمید الرازی

ذکره المزّی قائلًا: «جریر بن عبد الحمید بن قرط الضبّی، أبو عبد اللّه الرازی، القاضـی، وُلد بأیه۴۹۴ قریه من قری أصفهان ونشأ بالکوفه، ونزل قریه علی باب الری یقال لها: رین... قال محمّد بن سعد: کان ثقه کثیر العلم، یُرحَل إلیه»۴۹۵.

وذکره البخاری فی تاریخه قائلًا: «جریر بن عبد الحمید، أبو عبد اللّه الضبّی الرازی، أصله کوفی»۴۹۶.

تُوفّی سنه سبع وثمانین ومئه.

مُغیره بن مقسم الضبّی

قال الـذهبی: «مغیره بن مقسم، الإمام العلّامه الثقه، أبو هشام الضبّی، مولاهم الکوفی الأعمّی الفقیه، یُلحَق بصـغار التابعین... وقال أحمـد بن أبی مریم عن یحیی بن معین: ثقه مـأمون. قـال العجلی: مغیره ثقه فقیه... وکان عثمانیاً یحمل بعض الحمل علی علیّ... وقال النسائی: ثقه»۴۹۷.

وذکر الرازی: «إنّ مغیره بن مقسم کان صاحب سنّه، ذکیاً حافظاً»۴۹۸.

زیاد بن کلیب التمیمی

قـال ابن حجر: «زیـاد بن کلیب التمیمی الحنظلی، أبو مشـعر الکوفی... قـال العجلی: کان ثقه فی الحـدیث، قـدیم الموت... وقال النسائی: ثقه، وقال ابن حبّان: کان من الحفّاظ المتقنین»۴۹۹.

وقال الذهبی: «إنّه کان حافظاً متقناً»۵۰۰.

تُوفّی سنه تسع عشره ومئه.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ جمیع رواه هذا الخبر

من الثقات، وعليه فالخبر من الأخبار الصحاح.

صحيحه أبی الأسود

قال الجوهری فی السقیفه وفدک: «أخبرنا أبو زید عمر بن شبّه قال: حدّثنا إبراهیم بن المنذر عن ابن وهب، عن ابن لَهِیعه، عن أبی الأسود:

غضب رجال من المهاجرین فی بیعه أبی بکر بغیر مشوره، وغضب علیّ والزبیر فدخلا بیت فاطمه معهما السلاح، فجاء عمر فی عصابه، منهم أسید بن خضیر وسلمه بن سلامه بن وقش وهما من بنی عبد الأشهل، فصاحت فاطمه علیهاالسلامو ناشدتهم اللّه، فأخذوا سیفَی علیّ والزبیر فضربوا بهما الجدار حتّی کسروهما..»۵۰۱.

والآن نتعرّض لشرح رجال هذا الخبر، فنقول:

أحمد بن عبد العزیز الجوهری البصری

قال ابن أبی الحدید عند ذکر الأخبار التی ذکرها من کتابه السقیفه وفدک: «أبو بکر الجوهری هذا عالم محدّث کثیر الأدب، ثقه ورع، أثنی علیه المحدّثون، ورووا عنه مصنّفاته»۵۰۲.

تُوفّی سنه ثلاث وعشرین ومئه.

عمر بن شبّه، أبو زید

قال الرازی: «عمر بن شبّه بن عبیده النمیری، أبو زید النحوی البصری، نزیل سامراء... هو صدوق، صاحب عربیه وأدب، أخبرنا عبد الرحمن۵۰۳ قال: سُئل أبی عنه، فقال: نمیری صدوق»۵۰۴.

وقال الخطیب البغدادی: «حدّثنی الحسن بن محمّد الخلاّل عن أبی الحسن الدارقطنی قال: عمر بن شبّه، أبو زید النمیری، ثقه»۵۰۵.

تُوفّی سنه اثنتین وستّین ومئتین.

إبراهیم بن المنذر

ذکره البخاری فی تاریخه قائلاً: «إبراهیم بن المنذر الحزامی، أبو إسحاق المدنی»۵۰۶.

وقال الذهبی: «إبراهیم بن المنذر، الإمام الحافظ الثقه، أبو إسحاق القرشی الأسدی الحزامی المدنی، سمع من: سفیان بن عُیینه والولید بن مسلم وعبد اللّه بن وهب»۵۰۷.

وقال الرازی: «إبراهیم بن المنذر الحزامی... سُئل أبی عنه فقال: صدوق»۵۰۸.

ووثّقه الخطيب البغدادى، وذكر أنّه ورد بغداد وحدّث بها٥٠٩.

ولقد أخرج عنه: البخارى وابن ماجه القزوينى والترمذى، واحتجّوا بروايته٥١٠.

توفّى سنه ستّ وثلاثين ومئتين.

عبد اللّه بن وهب

قال المزّى:

«عبد اللّه بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى، أبو محمّد المصرى الفقيه»٥١١.

وذكر أنّ يحيى بن معين وثّقه٥١٢.

وقال ابن عدى: «وعبد اللّه بن وهب من أجلّه الناس ومن ثقاتهم»٥١٣.

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن وهب بن مسلم، الإمام شيخ الإسلام، أبو محمّد الفهرى، مولاهم المصرى الحافظ».

ونقل عن أحمد بن صالح الحافظ قوله: «حدّث ابن وهب بمئه ألف حديث، ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه»٥١٤.

ولقد أخرج عنه: مسلم وابن ماجه القزوينى والنسائى وأبو داود السجستانى، واحتجّوا بروايته٥١٥.

تُوفّى سنه سبع وتسعين ومئه.

عبد اللّه بن لَهِيعه

قال الذهبى: «عبد اللّه بن لَهِيعه بن عقبه، القاضى الإمام الحجّه العلّامه، محدّث ديار مصر مع الليث، أبو عبد الرحمن الحضرمى الأعدولى»٥١٦.

ونقل الذهبى كلام أحمد بن حنبل فيه: «مَن كان مثل ابن لَهِيعه بمصر فى كثره حديثه وضبطه واتّقانه؟!»٥١٧.

ولقد أخرج عنه: مسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى، واحتجّوا بروايته٥١٨.

أبو الأسود

قال الرازى: «ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو الأسود الديلى (الدُّئِلى، روى عن عمر وعلىّ وأبى ذرّ».

وقال: «سُئل يحيى بن معين عنه، فقال: هو أوّل من تكلّم فى النحو، بصرى ثقه»٥١٩.

وذكر الذهبى أنّ أحمد العجلى قال فيه: «ثقه، كان أوّلَ من تكلّم فى النحو».

ثمّ قال: «قاتل يوم الجمل مع علىّ بن أبى طالب، وكان من وجوه الشيعه، ومن أكملهم عقلًا ورأياً، وقد أمره علىّ رضى اللّه عنه بوضع شىءٍ فى النحو لمّا سمع اللحن، قال: فأراه أبو الأسود ما وضع، فقال علىّ: ما أحسنَ هذا النحو الذى نحوت، فمِن ثَمّ سُمّى النحو نحواً» ٥٢٠.

توفّى أبو الأسود سنه خمسٍ وثمانين.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ جميع رواه هذا الخبر من الثقات، وعليه فهذا الخبر من الأخبار الصحاح.

* * *

وتحصّل من جميع ما سردناه لك في

هـذا الكتـاب صـحّه خـبر عبـد الرحمن بن عـوف مع ثلاـثه أخبـارٍ أَخرى، هى: (صـحيحه أسـلم العـدوى، وصـحيحه ابن كُلَيب، وصحيحه أبى الأسود).

وكلّها حاكيه عن أن هـذه الأمّه لم تَرْعَ حرمه آل النبى بعـد وفاته، فنحن نقرأ فى كلّ هذه الأخبار أنّ أبا بكر يتمنّى آخر لحظات عمره أنّه لم يكشف بيت فـاطمه عليهاالسـلام، وفى أُخرى غيرهـا أنّ عمر قال لفاطمه عليهاالسـلام: «وأيمُ اللّه ما ذاک بمانعى إن اجتمع هؤاء النفرُ عندكِ، إن أمرتهم أن يُحرَّق عليهم البيت!».

أليس هذا البيت هو البيت الذى كان يمرّ رسول اللّه ببابه ستّه أشهر إذا خرج لصلاه الفجر فيقول: «الصلاه الصلاه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» »؟!۵۲۱

وأليست صاحبه البيت هى تلک التى قال فيها رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «فاطمهُ بَضعه منّى، فمن أغضبها أغضبنى»؟!۵۲۲

هل هكذا تحفظ حرمه الأنبياء بعد وفاتهم؟ فلمْ يبلَ كفن نبيّهم بعدُ حتّى هجموا على ذلک البيت الذى لطالما سلّم هو على أهله ببابه، هجموا عليه بلا استئذانٍ من صاحبه، ولطالما كان الوحى يستأذن قبل نزوله فيه!

هل هكذا تحفظ حرمه آل النبى من بعده، فما أن أغمض عينيه عن هذه الدنيا حتى هجموا على دار وحيدته وقره عينه الزهراء؟!

هل كان ذلک تفسيرهم لقوله تعالى: «قُل لاَّ أَسْئلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبَى»؟!۵۲۳

يا فاطمه الزهراء، يا أُمّ أهل بيت النبوّه، يا من لم يُسلِّها أحد من أُمّه أبيها بوفاته بغير الهجوم على بيتها محاولين حرقَه عليها وعلى بعلها وولديها الذين أذهب اللّه الرجس عنهم وطهّرهم تطهيراً.

سيّدتى، هذا القلم قد بكى فوق وريقاتى هذه ليحكى قصّه مظلوميتک، يحتاج نظرک إليه.

وهذا الحبّ الذى يضطرم فى قلبى كان حافزى على كتابه هذه السطور وتسويد هذه

الوريقات، ليس لى همّ غير أن أحظى برضاكِ وقبولك هديتى المُزجاه، راجياً الشفاعه، ومَن غيرُكِ أهلًا لها يوم يقوم الأشهاد، وينادى منادى السماء أن غضّوا أبصاركم لتمرّ فاطمه بنت محمّد، فى تلك اللحظه أرفع الطَّرْف عسى أن تقع عيناكِ على خادمك المسكين.

أنتِ ابنه أكرم الكائنات، هل يُعقَل أن تغفلى عنّى فى تلك اللحظات التى يفرّ فيها المرء من أُمّه وأبيه وأخيه ومن صاحبته وبنيه، وأن تنسينى أكابد وحدتى وغربتى أحمل خطاياى على كتفى؟! حاشاكِ ثمّ حاشاكِ.

ما هكذا ظنّى أن تنسينى يوم الحشر، أبداً!

وليعلم الناس جميعاً أنّنا عقدنا قلوبنا بعقد محبّتك ومحبّه أبيكِ وبعلِكِ وأولادك، وأنّنا ماضون على ذلك حتّى تفنى نفوسنا فى ذلك العشق.

وأخيراً، فللّه الحمد والشكر أن هيّأ لى الفرص لإتمام هذا الكتاب، ووفّقنى وسهّل علَىّ ما صعب من مراحله ، وأُثنى عليه جزيل عطائه وجميل فعاله، أنّه ولىّ حميد .

سائلاً أن يثيبنا على ما بذلنا من الجهد ، وأن يجعله كتاباً ينتفع به المؤمنون ، وبالخصوص أُولئك الباحثين عن الحقيقه والذين يجدون صعوبه فى استنباط ما يؤدّى إليها؛ بسبب تحريف المحرّفين وتشكيك المشكّكين، واللّه ولىّ المؤمنين.

وختاماً، أرجو منه تبارك وتعالى لى ولإخوانى القرّاء قبول هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم ، فننال به رضاه ، وأن يجعل سعينا كلّه ذخيره للفوز فى المعاد، والقرب من نبيّه محمّد وآله الأطهار الميامين ، صلوات اللّه عليهم أجمعين ، والحمد للّه ربّ العالمين .

مهدى خدّاميان الآرانى

محرّم الحرام / ۱۴۳۰ ه قمّ المقدّسه

قائمه المصادر

١ – الآحاد والمثانى، ابن أبى عاصم الضحّاك (ت ٢٨٧ ه)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابره، الرياض: دار الدرايه للطباعه والنشر، الطبعه الأُولى، ١۴١١ ه.

٢ – إحقاق الحقّ

وإزهاق الباطل ، القاضـى نور اللّه بن السيّد شريف الحسينى التسترى (ش ۱۰۱۹ ه) ، مع تعليقات السيّد شهاب الدين المرعشى ، قمّ : مكتبه آيه اللّه المرعشى ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۱ ه .

۳ - الأخبـار الطـوال ، أبو حنيفه أحمـد بن داوود الـدينوريّ (ت ۲۸۲ ه) ، تحقيـق : عبـد المنعم عـامر ، قمّ : منشورات الرضـى ، الطبعه الأُولى، ۱۴۰۹ ه .

۴ - أدب الإملاء والاستملاء ، أبو سعد عبد الكريم بن محمّد السمعانى (ت ۵۶۲ ه) ، بيروت: دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۰۱ه .

۵ - الأربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين صحابيّا ، منتجب الدين الرازى (ت ۵۸۵ ه)، تحقيق: مدرسه الإمام المهدى عليه السلام ، قمّ ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۰۸ ه .

۶ - الأربعين البلدانيه، الإمام على بن الحسن بن هبه اللّه ابن عساكر الدمشـقى (ت ۵۷۱ ه)، تحقيق: محمّد مطيع الحافظ، بيروت: دار الفكر المعاصر.

۷ - الإرشاد فى معرفه حجج اللّه على العباد ، أبو عبد اللّه محمّدبن محمّدبن النعمان العكبرى البغدادى المعروف بالشـيخ المفيد (ت ۴۱۳ ه) تحقيق : مؤسّسه آل البيت ، قمّ : مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۳ ه .

۸ - الاستذكار لمذهب علماء الأمصار ، الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد البرّ القرطبى (ت ۳۶۸ ه) ، القاهره ، ۱۹۷۱ م .

۹ - الاستيعـاب فى معرفه الأصـحاب ، يوسف بن عبـد اللّه القُرطُبى المالكى (ت ۳۶۳ ه) ، تحقيق : على محمّـد معوّض وعـادل أحمد عبد الموجود ، بيروت : دار الكتب العلميّه ،

الطبعه الأولى ، ۱۴۱۵ ه .

۱۰ – أُسد الغابه فی معرفه الصحابه ، أبو الحسن عزّ الدين على بن أبى الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم الشيبانى المعروف بـابن الأثير الجَزَرى (ت ۶۳۰ ه) ، تحقيـق : على محمّـد معوّض ، وعـادل أحمـد ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۵ ه .

۱۱ – الإصابه فی تمييز الصحابه ، أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ۸۵۲ ه) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، وعلى محمّد معوّض ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۵ ه .

۱۲ – الأعلام ، خير الدين الزركلى (ت ۱۹۹۰ م) ، بيروت : دار العلم للملايين ، ۱۹۹۰ م .

۱۳ – اقتضاء العلم العمل، أبو بكر أحمـد بن على الخطيب البغدادى (ت ۴۶۳ ه) ، تحقيق : محمّد ناصر الدين الألبانى، بيروت: المكتب الإسلامى، الطبعه الرابعه، ۱۳۹۷ ه .

۱۴ – الإكمال ، على بن هبه اللّه العِجلى الجُرباذقانى (ابن ماكولا) (ت ۴۷۵ ه) ، بيروت : دار الكتب العلميه ، ۱۴۱۱ ه .

۱۵ – الأمالى، أبو جعفر محمّـد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (ت ۴۶۰ ه) ، تحقيـق : مؤسّسه البعثه ، قمّ : دار الثقـافه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۴ ه .

۱۶ – الأمالى ، محمّـد بن على بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : مؤسّسه البعثه ، قمّ : مؤسّسه البعثه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۷ ه .

۱۷ – أمالى الحافظ ، الحافظ أبو نُعَيم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانى (ت ۴۳۰ ه)

.

۱۸ – إمتاع الأسماع فيما للنبيّ من الحفده والمتاع ، الشيخ تقى الدين أحمد بن على المقريزى (ت ۸۴۵ ه) .

۱۹ – أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ (ت ۲۷۹ ه) ، إعداد : محمّد باقر المحموديّ ، بيروت : دار المعارف ، الطبعه الثالثه.

۲۰ – بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار ، محمّد باقى بن محمّد تقى المجلسى (ت ۱۱۱۰ ه أو ۱۱۱۱ ه) ، طهران : دار الكتب الإسلاميه ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۸۶ ه .

۲۱ – الإمامه والسياسه ، أبو محمّد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبه الدينورى (ت ۲۷۶ ه) ، تحقيق : على شيرى ، قم: مكتبه الشريف الرضى ، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۳ ه .

۲۲ – الأنساب ، عبد الكريم بن محمّد السمعانى (ت ۵۶۲ ه) ، تحقيق : عبد اللّه عمر البارودى ، بيروت : دار الجنان .

۲۳ – الإيضاح ، أبو محمّد فضل بن شاذان الأزدى النيسابورى (ت ۲۶۰ ه) ، تحقيق : مير سيّد جلال الدين الحسينى الأرموى ، طهران : جامعه طهران ، الطبعه الاُولى، ۱۳۵۱ ه .

۲۴ – البحر المحيط ، محمّد بن يوسف الغرناطى (ت ۷۴۵ ه) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، بيروت : دار الكتب العلميه ، ۱۴۱۳ ه .

۲۵ – البدايه والنهايه ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (ت ۷۷۴ ه) ، تحقيق : مكتبه المعارف ، بيروت : مكتبه المعارف .

۲۶ – بشاره المصطفى لشيعه المرتضى ، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن على الطبرى (ت ۵۲۵ ه) ، النجف الأشرف :

المطبعه الحيدريّه ، الطبعه الثانيه ، ١٣٨٣ ه .

٢٧ – بغيه الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧ ه)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدنى، القاهره: دار الطلائع.

٢٨ – تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد مرتضى الحسينى الزبيدى (ت ١٢٠٥ ه) ، تحقيق : على شيرى ، ١٤١٤ ه ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع .

٢٩ – تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمّد الحضرمى (ابن خلدون) (ت ٨٠٨ ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الثانيه ، ١٤٠٨ه .

٣٠ – تاريخ الإسلام ، شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨ ه) ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمرى ، بيروت : دار الكتاب العربى ، الطبعه الأُولى ، ١٤٠٩ ه .

٣١ – تاريخ الطبرى (تاريخ الأُمم والملوك) ، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى الإمامى (ق ٥ ه) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت : دار المعارف .

٣٢ – التاريخ الكبير ، أبو عبد اللّه محمّد بن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦ ه) ، بيروت : دار الفكر .

٣٣ – تاريخ المدينه المنوّره ، أبو زيد عمر بن شبّه النميرى البصرى (ت ٢٦٢ ه) ، تحقيق : فهيم محمّد شلتوت ، بيروت : دار التراث ، الطبعه الأُولى ، ١٤١٠ ه .

٣٤ – تاريخ بغداد أو مدينه السلام ، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ ه) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطاء ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى .

– تاریخ خلیفه بن خیّاط ، خلیفه بن خیّاط العصفری (ت ۲۴۰ ه) ، تحقیق : سهیل زکّار ، بیروت : دار الفکر ، ۱۴۱۴ ه .

۳۶ – تاریخ مدینه دمشق ، علی بن الحسن بن عساکر الدمشقی (ت ۵۷۱ ه) ، تحقیق : علی شیری ، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع ، ۱۴۱۵ ه .

۳۷ – تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره (کنز جامع الفوائد) ، علی الغروی الحسینی الإسترآبادی (ت ۹۴۰ ه) ، تحقیق : مدرسه الإمام المهدی (عج) ، قمّ : مدرسه الإمام المهدی (عج) ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۰۷ ه .

۳۸ – تخریج الأحادیث والآثار الواقعه فی تفسیر الکشّاف ، محمّد بن عبد اللّه بن یوسف الزیلعی (ت ۷۶۲ ه) .

۳۹ – تدریب الراوی، جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی (ت ۹۱۱ ه) ، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع ، الطبعه الأُولی ، ۱۳۷۹ ه .

۴۰ – تذکره الحفّاظ ، محمّد بن أحمد الذهبی (ت ۷۴۸ ه) ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .

۴۱ – تذکره الخواصّ (تذکره خواصّ الأُمّه فی خصائص الأئمّه علیهم السلام) ، یوسف بن فُرغلی بن عبد اللّه المعروف بسبط ابن الجوزی (ت ۶۵۴ ه) ، تحقیق : السیّد محمّد صادق بحر العلوم ، طهران : مکتبه نینوی الحدیثه.

۴۲ – تغلیق التعلیق ، أبو الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (ت ۸۵۲ ه) ، تحقیق: سعید عبد الرحمن موسی ، الأُردن : مطبعه المکتب الإسلامی ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۰۵ ه .

۴۳ – تفسیر ابن کثیر (تفسیر القرآن

العظيم) ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصروى الدمشقى (ت ٧٧٤ ه) ، تحقيق : عبد العظيم غيم ، ومحمّد أحمد عاشور ، ومحمّد إبراهيم البنّا ، القاهره : دار الشعب .

۴۴ – تفسير الجلالين، جلال الدين محمّد بن أحمد المحلّى وجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، تحقيق: مروان سوار، بيروت: دار المعرفه للطباعه والتوزيع.

۴۵ – تفسير البغوى (معالم التنزيل) ، أبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوى (ت ۵۱۶ ه) ، بيروت : دار المعرفه .

۴۶ – تفسير الثعلبى (الكشف والبيان) ، أبو إسحاق الثعلبى، (ت ۴۲۷ ه)، تحقيق: أبو محمّد بن عاشور، بيروت : دار إحياء التراث العربى، الطبعه الأُولى، ۱۴۲۲ ه .

۴۷ – تفسير السمرقندى، أبو ليث السمرقندى (ت ۳۸۳ ه)، تحقيق : محمود مطرچى ، بيروت: دار الفكر .

۴۸ – تفسير السمعانى، أبو مظفر منصور بن محمّد السمعانى (ت ۴۸۹ ه)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عبّاس بن غنيم، الرياض: دار الوطن، الطبعه الأُولى، ۱۴۱۸ ه .

۴۹ – تفسير الطبرىّ (جامع البيان فى تفسير القرآن) ، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرىّ (۳۱۰ ه)، بيروت : دار الفكر .

۵۰ – تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول (تفسير ابن أبى حاتم) ، عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت ۳۲۷ ه) ، تحقيق : أحمد عبد اللّه عمّار زهرانى ، المدينه : مكتبه الدار ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۰۸ ه .

۵۱ – تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن) ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الأنصارى القرطبى (ت ۶۷۱ ه) ، تحقيق : محمّد عبد الرحمن المرعشلى ، بيروت : دار

إحياء التراث العربى ، الطبعه الثانيه، ۱۴۰۵ ه .

۵۲ – التفسير الكبير و مفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازى) ، أبو عبد اللّه محمّد بن عمر المعروف بفخر الدين الرازى (ت ۶۰۴ ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۵۳ – تقريب التهذيب ، أحمد بن على العسقلانى ابن حجر ت ۸۵۲ ه) ، تحقيق : محمّد عوّامه ، دمشق : دار الرشيد ، ۱۴۱۲ ه .

۵۴ – التمهيد لما فى الموطّأ من المعانى والأسانيد ، يوسف بن عبد اللّه القرطبى (ابن عبد البرّ) (ت ۴۶۳ ه) ، تحقيق : مصطفى العلوى ومحمّد عبد الكبير البكرى ، جدّه : مكتبه السوادى ، ۱۳۸۷ ه .

۵۵ – التواضع والخمول ، عبد اللّه بن محمّد القرشى (ابن أبى الدنيا) (ت ۲۸۱ ه) ، تحقيق : محمّد عبد القادر أحمد عطا ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى، ۱۴۰۹ ه .

۵۶ – التوحيد ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابَوَيه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : هاشم الحسينى الطهرانى ، قمّ : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الأُولى ، ۱۳۹۸ ه .

۵۷ – تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ۸۵۲ ه) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۵ ه .

۵۸ – تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، يونس بن عبد الرحمن المزّى (ت ۷۴۲ ه) ، تحقيق : الدكتور بشّار عوّاد معروف ، بيروت : مؤسّسه الرساله ،

الطبعه الرابعه ، ۱۴۰۶ ه .

۵۹ – الثقّات ، محمّـد بن حِبّان بن أحمد التميمى البستى (ت ۳۵۴ ه) ، بيروت : مؤسّسه الكتب الثقافيه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۸ ه .

۶۰ – الجامع الصـغير فى أحاديث البشـير النـذير ، جلال الـدين عبـد الرحمن بن أبى بكر السـيوطى (ت ۹۱۱ ه) ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۱ ه .

۶۱ – الجرح والتعـديل ، عبـد الرحمـن بن أبى حـاتم الرازى (ت۳۲۷ ه) ، بيروت : دار إحيـاء الـتراث العربى ، الطبعـه الاُـولى ، ۱۳۷۱ ه .

۶۲ – حليه الأولياء وطبقات الأصـفياء ، أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه الأصـبهانى (ت ۴۳۰ ه) ، بيروت : دارالكتـاب العربى ، الطبعه الثانيه ، ۱۳۸۷ ه .

۶۳ – خصائص الإمام أميرالمؤمنين عليه السـلام ، أبو عبـد الرحمن أحمـد بن شـعيب النَّسائى (ت ۳۰۳ ه) ، تحقيق : محمّـد باقر المحمودى ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۳ ه.

۶۴ – الخصـال ، أبو جعفر محمّـد بن على بن الحسـين بن بابويه القمّى المعروف بالشـيخ الصـدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيـق : على أكبر الغفّارى ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۶۵ – الـدرّ المنثور فى التفسـير بالمـأثور ، جلال الـدين عبـد الرحمن بن أبى بكر السـيوطى (ت ۹۱۱ ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۴ ه .

۶۶ – ذخـائر العقبى فى منـاقب ذوى القربى ، أحمـد بن عبـد اللّه المحبّ الطبرى (ت ۶۹۳ ه) ، تحقيق : أكرم البوشـى ، جـدّه : مكتبه الصحابه ، الطبعه الاُولى ،

۱۴۱۵ ه .

۶۷ – ذكر أخبار أصفهان الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانى ، مدينه ليدن : مطبعه بريل ، ۱۹۳۴ م .

۶۸ – رجال ابن داود ، الحسين بن على بن داود الحلّى (ت ۷۴۰ ه) ، تحقيق : السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم ، قمّ : بالأُوفسيت عن طبعه منشورات مطبعه الحيدريه فى النجف الأشرف ، منشورات الرضى ، ۱۳۹۲ ه .

۶۹ – رجال الطوسى ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (ت ۴۶۰ ه) ، تحقيق : جواد القيّومى الأصفهانى ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرّسين ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۵ ه .

۷۰ – رجال النجاشى (فهرست أسماء مصنّفى الشيعه) ، أبو العبّاس أحمد بن على النجاشى (ت ۴۵۰ ه) ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرّسين ، الطبعه الخامسه ، ۱۴۱۶ ه .

۷۱ – الرحله فى طلب الحديث، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ۴۶۳ ه) ، تحقيق : نور الدين عتر، بيروت: دار الكتب العلميه، الطبعه الأُولى، ۳۹۵ ه .

۷۲ – روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى (تفسير الآلوسى) ، محمود بن عبد اللّه الآلوسى (ت ۱۲۷۰ ه) ، بيروت : دار إحياء التراث العربى .

۷۳ – الرياض النضره فى مناقب العشره ، أحمد بن عبد اللّه المحبّ الطبرى (ت ۶۹۴ ه) ، بيروت : دار الكتب العلميه .

۷۴ – زاد المسير فى علم التفسير ، عبد الرحمن بن على القرشى البغدادى المعروف بابن الجوزى (ت ۵۹۷ ه) ، تحقيق : محمّد عبد

اللّه ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۷ ه .

۷۵ – السقيفه وفدك ، أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى البصرى البغدادى (ت ۳۲۳ ه) ، تحقيق : الشيخ الدكتور محمّد هادى الأمينى ، بيروت : شركه الكتبى للطباعه والنشر ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۱ ه .

۷۶ – سنن ابن ماجه ، أبو عبد اللّه محمّد بن يزيد بن ماجه القزوينى (ت ۲۷۵ ه) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقى ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع .

۷۷ – سنن أبى داود ، أبو داود سليمان بن أشعث السِّجِستانى الأزدى (ت ۲۷۵ ه) ، تحقيق : سعيد محمّد اللحّام ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۷۸ – سنن الترمذى (الجامع الصحيح) ، أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سوره الترمذى (ت ۲۷۹ ه) ، تحقيق : عبد الرحمن محمّد عثمان ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۳ ه .

۷۹ – سنن الدارقطنى ، أبو الحسن على بن عمر البغدادى المعروف بالدارقطنى (ت ۲۸۵ ه) ، تحقيق : أبو الطيب محمّد آبادى ، بيروت : عالم الكتب ، الطبعه الرابعه ، ۱۴۰۶ ه .

۸۰ – سنن الدارمى ، أبو محمّد عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمى (ت ۲۵۵ ه) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، بيروت : دار العلم .

۸۱ – السنن الكبرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقى (ت ۴۵۸ ه) ، تحقيق : محمّد عبد القادر عطا ،

بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۴ ه .

۸۲ – السنن الکبری ، أبو عبد الرحمن بن شعیب النسائی (ت ۳۰۳ ه) ، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع ، الطبعه الأُولی ، ۱۳۴۸ ه .

۸۳ – سنن النسائی، أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعَیب بن علی بن بحر النسائی (ت ۳۰۳ ه)، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع، الطبعه الأُولی، ۱۳۴۸ ه .

۸۴ – سیر أعلام النبلاء ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبی (ت ۷۴۸ ه) ، تحقیق : شُعیب الأرنؤوط ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه العاشره ، ۱۴۱۴ ه .

۸۵ – سیره ابن إسحاق، محمّد بن إسحاق بن یسار (ت ۱۵۱ ه)، تحقیق: محمّد حمید اللّه، المغرب: معهد الدراسات والأبحاث للتعریف، الطبعه الأُولی، ۱۳۶۹ ه .

۸۶ – سیره ابن هشام (السیره النبویّه) ، أبو محمّد عبد الملک بن هشام بن أیّوب الحمیری (ت ۲۱۸ ه)، تحقیق : مصطفی سقا ، وإبراهیم الأنباری ، قمّ : مکتبه المصطفی ، الطبعه الأُولی ، ۱۳۵۵ ه .

۸۷ – السیره النبویّه ، إسماعیل بن عمر البصروی الدمشقی (ابن کثیر) (ت ۷۴۷ ه) ، تحقیق : مصطفی عبد الواحد ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .

۸۸ – سیره عمر بن الخطّاب، الحافظ أبو الفرج الجوزی الحنبلی (ت۵۹۷ ه).

۸۹ – شرح الأخبار فی فضائل الأئمّه الأطهار ، أبو حنیفه القاضی النعمان بن محمّد المصری (ت ۳۶۳ ه) ، تحقیق : محمّد رضا الحسینی الجلالی ، قمّ : مؤسّسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الثانیه ،

۱۴۱۴ ه .

۹۰ – شرح معانی الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلمه الأزدی الطحاوی (ت ۳۲۱ ه)، تحقیق: محمّد زهری النجّار، بیروت: دار الکتب العلمیه، الطبعه الثالثه، ۱۴۱۶ ه .

۹۱ – شرح نهج البلاغه ، عزّ الدین عبد الحمید بن هبه اللّه محمّد بن أبی الحدید المعتزلی الحدید (ت ۶۵۶ ه) ، تحقیق : محمّد أبوالفضل إبراهیم ، بیروت : دار إحیاء التراث ، الطبعه الثانیه ، ۱۳۸۷ ه .

۹۲ – شواهد التنزیل لقواعد التفضیل ، أبو القاسم عبیداللّه بن عبد اللّه النیسابوری المعروف بالحاکم الحسکانی (ق ۵) ، تحقیق : محمّد باقر المحمودی ، طهران : مؤسّسه الطبع والنشر التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامی ، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۱ ه .

۹۳ – الصحاح تاج اللغه وصحاح العربیه ، أبو نصر إسماعیل بن حمّاد الجوهری (ت ۳۹۸ ه) ، تحقیق : أحمد عبد الغفّور العطّار ، بیروت : دار العلم للملایین ، الطبعه الرابعه ، ۱۴۰۷ ه .

۹۴ – صحیح ابن حبّان ، علیّ بن بلبان الفارسی المعروف بابن بلبان (ت ۷۳۹ ه) ، تحقیق : شعیب الأرنؤوط ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الثانیه ، ۱۴۱۴ ه .

۹۵ – صحیح ابن خزیمه ، أبو بکر محمّد بن إسحاق السلمی النیسابوری المعروف بابن خُزَیمه (ت ۳۱۱ ه) ، تحقیق : محمّد مصطفی الأعظمی ، بیروت : المکتبه الإسلامیه ، الطبعه الثالثه ، ۱۴۱۲ ه .

۹۶ – صحیح البخاری ، أبو عبد اللّه محمّد بن إسماعیل البخاری (ت ۲۵۶ ه) ، تحقیق : مصطفی دیب البغا ، بیروت : دار ابن کثیر ، الطبعه الرابعه، ۱۴۱۰ ه

.

٩٧ – صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيرى النيسابورى (ت ٢٦١ ه) ، بيروت : دار الفكر ، طبعه مصحّحه ومقابله على عدّه مخطوطات ونسخ معتمده .

٩٨ – الصواعق المحرقه فى الردّ على أهل البدع والزندقه ، أحمد بن حجر الهيثمى الكوفى (ت ٩٧٤ ه) ، إعداد : عبد الوهّاب بن عبد اللطيف ، مصر : مكتبه القاهره ، الطبعه الثانيه ، ١٣٨٥ ه .

٩٩ – الطبقات الكبرى ، محمّد بن سعد كاتب الواقدى (ت ٢٣٠ ه) ، بيروت : دار صادر .

١٠٠ – طبقات المفسّرين، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١ ه) ، تحقيق: لجنه من العلماء، بيروت: دار الكتب العلميه.

١٠١ – عبقات الأنوار فى إمامه الأئمّه الأطهار ، مير حامد حسين الهندى (ت ١٣٠٦ ه) ، قمّ : مدرسه الإمام المهدى (عج) ، ١٤٠٥ ه .

١٠٢ – العقد الفريد ، أبو عمر أحمد بن محمّد بن ربّه الأندلسى (ت ٣٢٨ ه) ، تحقيق : أحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى ، بيروت : دار الأندلس، الطبعه الأُولى، ١٤٠٨ ه .

١٠٣ – علل الشرائع ، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه) ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعه الأُولى، ١٤٠٨ ه .

١٠٤ – العلل الوارده فى الأحاديث النبويّه، أبو الحسن على بن عمر البغدادى المعروف بالدارقطنى (ت ٢٨٥ ه) ، تحقيق : محفوظ الرحمن، الرياض: دار طيبه، الطبعه الأُولى، ١٤٠٥ ه .

١٠٥ – العلل ومعرفه الرجال ، أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل

الشيبانى (ت ۲۴۱ ه) ، تحقيق : وصىّ اللّه عبّاس ، بيروت : المكتب الإسلامى ، الطبعه الأُولى، ۱۴۰۸ ه .

۱۰۶ – عمده القارى شرح البخارى ، أبو محمّد بدر الدين أحمد العينى الحنفى (ت ۸۵۵ ه) ، مصر : دار الطباعه المنيريه .

۱۰۷ – عيون أخبار الرضا عليه السلام ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابَوَيه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : الشيخ حسين الأعلمى ، ۱۴۰۴ ه ، بيروت : مؤسسه الأعلمى للمطبوعات .

۱۰۸ – عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسِّيَر (السيره النبويّه لابن سيّد الناس) ، محمّد عبد اللّه بن يحيى بن سيّد الناس (ت ۷۳۴ ه) ، بيروت : مؤسّسه عزّ الدين ، ۱۴۰۶ ه .

۱۰۹ – الغدير فى الكتاب والسنّه والأدب ، الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى (ت ۱۳۹۳ ه) ، بيروت : دار الكتاب العربى ، الطبعه الثالثه ، ۱۳۸۷ ه .

۱۱۰ – الغَيبه ، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (ت ۴۶۰ ه) ، تحقيق : عبّاد اللّه الطهرانى ، وعلى أحمد ناصح ، قمّ : مؤسّسه المعارف الإسلاميه ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۱ ه .

۱۱۱ – فتح البارى شرح صحيح البخارى ، أحمد بن على العسقلانى، ابن حجر (ت ۸۵۲ ه) ، تحقيق : عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الأُولى ، ۱۳۷۹ ه .

۱۱۲ – فتح القدير الجامع بين فنَّى الروايه والدرايه فى علم التفسير ، محمّد بن على بن محمّد الشوكانى (ت ۱۲۵۰ ه) ، عالم

الكتب .

۱۱۳ – فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى البلاذرى (ت ۲۷۹ ه) ، تحقيق : عبد اللّه أنيس الطباع ، بيروت : مؤسّسه المعارف ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۷ ه .

۱۱۴ – الفتوح، أبو محمّد أحمد بن أعثم الكوفىّ (ت ۳۱۴ ه)، تحقيق : على شيرى، بيروت : دار الأضواء ، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۱ ه .

۱۱۵ – فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّه من ذرّيّتهم ، إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبد اللّه الجوينى الشافعى (ت ۷۳۰ ه) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودى ، بيروت : مؤسّسه المحمودى ، الطبعه الاُولى، ۱۳۹۸ ه .

۱۱۶ – فضائل الأشهر الثلاثه ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابَوَيه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، قمّ : مطبعه الآداب ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۹۶ ه .

۱۱۷ – فضائل الصحابه ، أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ۲۴۱ ه) ، تحقيق : وصىّ اللّه بن محمّد عبّاس ، جدّه : دار العلم ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۳ ه .

۱۱۸ – فضائل سيّده النساء، عمر بن شاهين (ت ۳۸۵ ه)، تحقيق: أبو إسحاق الجوينى الأثرى، القاهره: مكتبه التربيه الإسلاميه، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۱ ه .

۱۱۹ – الفهرست ، محمّد بن الحسن الطوسى (ت ۴۶۰ ه) ، تحقيق : جواد القيّومى ، قمّ : مؤسّسه نشر الفقاهه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۷ ه .

۱۲۰ – فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمّد عبد الرؤوف المناوى، تحقيق: أحمد عبد السلام، بيروت : دار الكتب العلميه، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۵

۱۲۱ – الكاشف فی معرفه من له الروایه فی الكتب الستّه ، الإمام شمس الدین أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبی الدمشقی (ت ۷۴۸ ه) ، تحقیق : محمّد عوامه وأحمد محمّد نمر الخطیب ، جدّه : دار القبله للثقافه الإسلامیه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۳ ه .

۱۲۲ – الكامل فی الضعفاء، عبد اللّه بن عدی (ت ۳۶۵ ه)، تحقیق: یحیی مختار غزّاوی، بیروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزیع، الطبعه الثالثه ، ۱۴۰۹ ه .

۱۲۳ – كتاب الأربعین العشاریه، الحافظ أبو الفضل عبد الرحیم بن الحسین العراقی (ت ۸۰۶ ه)، تحقیق: بدر عبد اللّه البدر، بیروت: دار ابن حزم، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۳ ه .

۱۲۴ – كتاب الأموال، أبو عبید القاسم بن سلام الأزدی البغدادی (ت ۲۲۴ ه)، تحقیق: محمّد خلیل هراس، بیروت: دار الكتب العلمیه، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۶ ه .

۱۲۵ – كتاب الأموال، حمید بن زنجویه مخلد بن قتیبه بن عبد اللّه الأزدی النسائی المعروف بابن زنجویه (ت ۲۴۸ ه).

۱۲۶ – كتاب الدعاء، الحافظ أبو القاسم سلیمان بن أحمد الطبرانی (ت ۳۶۰ ه)، تحقیق: مصطفی عبد القادر، بیروت: دار الكتب العلمیه، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۳ ه .

۱۲۷ – كتاب الوفاه، أبو عبد الرحمن بن شعیب النسائی (ت۳۰۳ ه)، تحقیق: محمّد السعید زغلول، القاهره: مكتبه التراث الإسلامی.

۱۲۸ – كتاب من لا یحضره الفقیه ، محمّد بن علی بن بابَوَیه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقیق : علی أكبر الغفّاری ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الثانیه .

۱۲۹ – كشف الغمّه فی معرفه الأئمّه ، علی بن عیسی

الإربلّى (ت ۶۹۳ ه) ، بيروت : دار الأضواء ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۰ – كفايه الطالب فى مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السلام، أبو عبد اللّه محمّدبن يوسف بن محمّد الگنجى الشافعى (ت ۶۵۸ ه) ، تحقيق: محمّد هادى الأمينى ، طهران : دار إحياء تراث أهل البيت ، الطبعه الثانيه، ۱۴۰۴ ه .

۱۳۱ – الكفايه فى علم الروايه أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ۴۶۳ ه) ، تحقيق : أحمد عمر هاشم، بيروت: دار الكتاب العربى، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۲ – كمال الدين وتمام النعمه ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابَوَيه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرّسين ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۳ – كنز العمّال فى سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين على المتّقى بن حسام الدين الهندى (ت ۹۷۵ ه) ، ضبط وتفسير : الشيخ بكرى حيّانى ، تصحيح وفهرسه : الشيخ صفوه السقّا ، بيروت : مؤسسه الرساله ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۹۷ ه .

۱۳۴ – كنوز الحقائق ، محمّد بن عبدالرؤوف المناوى المصرى (ت ۱۰۳۱ ه) .

۱۳۵ – لباب النقول فى أسباب النزول ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ۹۱۱ ه) ، تحقيق : أحمد عبد الشافى ، بيروت : دار الكتب العلميه .

۱۳۶ – لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور (ت ۷۱۱ ه) ، قمّ : نشر أدب

الحوزه ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۷ – لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ۸۵۲ ه) ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الثالثه ، ۱۴۰۶ ه .

۱۳۸ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ۸۰۷ ه) ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۰۸ ه .

۱۳۹ – المحتضر، حسن بن سليمان الحلّى، (ق ۸ ه)، تحقيق: السيّد على أشرف، انتشارات المكتبه الحيدريه، الطبعه الأُولى، ۱۴۲۴ ه .

۱۴۰ – المذكّر والتذكير والذكر، ابن أبى عاصم الشيبانى (ت۲۸۷ ه)، تحقيق: خالد بن قاسم الردادى، الرياض: دار المنار، الطبعه الأُولى، ۱۴۱۳ ه .

۱۴۱ – مروج الذهب ومعادن الجوهر ، أبو الحسن علىّ بن الحسين المسعودى (ت ۳۴۶ ه) ، تحقيق : محمّد محيى الدين عبد الحميد ، القاهره : مطبعه السعاده ، الطبعه الرابعه، ۱۳۸۴ ه .

۱۴۲ – مسانيد أبى يحيى الكوفى، جمع الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهانى (ت ۴۳۰ ه)، تحقيق: أبى يوسف محمّد بن حسن المصرى، القاهره: مطابع ابن تيميه، الطبعه الأُولى، ۱۴۱۳ ه .

۱۴۳ – المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الحاكم النيسابورى (ت ۴۰۵ ه)، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميّه ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۱ ه .

۱۴۴ – مسند أبى داود الطيالسى (مسند الطيالسى) ، سليمان بن داود البصرى (أبو داود الطيالسى) (ت ۲۰۴ ه) ، بيروت : دار المعرفه .

۱۴۵ – مسند أبى يعلى الموصلى ، أبو يعلى أحمد بن

علیّ بن المثنّی التمیمی الموصلی (ت ۳۰۷ ه) ، تحقیق : إرشاد الحقّ الأثری ، جدّه : دار القبله ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۸ ه .

۱۴۶ – مسند أحمد ، أحمد بن محمّد بن حنبل الشیبانی (ت ۲۴۱ ه) ، تحقیق : عبد اللّه محمّد الدرویش ، بیروت : دار الفکر ، الطبعه الثانیه ، ۱۴۱۴ ه .

۱۴۷ – مسند إسحاق بن راهویه، أبو یعقوب إسحاق بن إبراهیم الحنظلی المروزی(ت ۲۳۸ ه)، تحقیق : عبد الغفور عبد الحقّ حسین البلوشی ، المدینه المنوّره : مکتبه الإیمان ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۲ ه .

۱۴۸ – مسند الشامیّین ، أبو القاسم سلیمان بن أحمد بن أیّوب اللخمیّ الطبرانی (ت ۳۶۰ ه) ، تحقیق : حمدی عبد المجید السلفی ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۹ ه .

۱۴۹ – مسند الشهاب ، أبو عبد اللّه محمّد بن سلامه القضاعی (ت ۴۵۴ ه) ، تحقیق : حمدی عبد المجید السلفی ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۵ ه .

۱۵۰ – المصنّف ، أبو بکر عبد الرزّاق بن همام الصنعانی (ت ۲۱۱ ه) ، تحقیق : حبیب الرحمن الأعظمی ، بیروت : المجلس العلمی .

۱۵۱ – معانی الأخبار ، أبو جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن بابَوَیه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقیق : علی أکبر الغفّاری ، قمّ : مؤسّسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۰ ه .

۱۵۲ – المعجم الأوسط ، أبو القاسم سلیمان بن أحمد اللخمی الطبرانی (ت ۳۶۰ه) ، تحقیق : قسم التحقیق

بدار الحرمين ، ۱۴۱۵ ه‍ ، القاهره : دار الحرمين للطباعه والنشر والتوزيع .

۱۵۳ – معجم البلدان ، أبو عبد اللّه شهاب الدين ياقوت بن عبد اللّه الحموى الرومى (ت ۶۲۶ ه‍) بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۹۹ ه‍ .

۱۵۴ – المعجم الصغير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى الطبرانى (ت ۳۶۰ ه‍) ، تحقيق : محمّد عثمان ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۱ ه‍ .

۱۵۵ – المعجم الكبير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى الطبرانى (ت ۳۶۰ ه‍) ، تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفى ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۴ ه‍ .

۱۵۶ – معجم المؤلفين (تراجم مصنّفى الكتب العربيه) ، عمر كحّاله (معاصر) ، بيروت : مكتبه المثنّى .

۱۵۷ – معرفه السنن والآثار ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت ۴۵۸ ه‍) ، مصر : المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه .

۱۵۸ – مقاتل الطالبيّين ، أبو الفرج علىّ بن الحسين بن محمّد الأصبهانى (ت ۳۵۶ ه‍) ، تحقيق : السيّد أحمد صقر ، قمّ : منشورات الشريف الرضىّ ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۵ ه‍ .

۱۵۹ – مقتل الحسين عليه السلام ، الموفّق بن أحمد المكّى الخوارزمىّ الحنفى (ت ۵۶۸ ه‍) ، تحقيق : محمّد السماوىّ ، قمّ : مكتبه المفيد .

۱۶۰ – مناقب آل أبى طالب ، أبو جعفر رشيد الدين محمّد بن على بن شهر آشوب المازندرانى السَّرَوى (ت ۵۸۸ ه‍) ، قمّ : المطبعه العلميه .

۱۶۱ – مناقب الإمام أميرالمؤمنين ، محمّد بن

سليمان الكوفى القاضـى (ت ۳۰۰ ه) ، تحقيق : محمّـد بـاقر المحمودى ، قمّ : مجمع إحيـاء الثقـافه الإسـلاميّه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۲ ه .

۱۶۲ – المواقف فى علم الكلام، عضـد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى (ت ۷۵۹ ه)، تحقيق: عبد الرحمن عميره، بيروت: دار الجيل، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۷ ه .

۱۶۳ – ميزان الاعتـدال فى نقـد الرجال ، محمّـد بن أحمـد الذهبى (ت ۷۴۸ ه) ، تحقيـق : على محمّـد البجـاوى ، بيروت : دار الفكر .

۱۶۴ – نصب الرايه ، عبد اللّه بن يوسف الحنفى الزيلعى (ت ۷۶۲ ه) ، القاهره : دار الحديث ، ۱۴۱۵ ه .

۱۶۵ – نظم درر السمطين ، محمّد بن يوسف الزرندى (ت ۷۵۰ ه) ، أصفهان : مكتبه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، ۱۴۲۰ ه.

۱۶۶ – نهايه الإرب فى فنون الأدب ، أحمد بن عبد الوهّاب النويرى (ت ۷۳۳ ه) ، مصر : وزاره الثقافه.

۱۶۷ – النهايه فى غريب الحديث والأثر ، أبو السعادات مبارك بن مبارك الجزرى المعروف بابن الأثير (ت ۶۰۶ ه) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى ، قمّ : مؤسّسه إسماعيليان ، الطبعه الرابعه ، ۱۳۶۷ ه .

۱۶۸ – الوافى بالوفيات ، خليل بن أيبك الصَّفَـدى (ت ۷۴۹ ه): دار النشـر فرانز شتاينز بقسبادن، الطبعه الثانيه ، ۱۳۸۱ ه / ۱۹۶۱ م.

۱۶۹ – وَفَيات الأعيان ، أحمد بن محمّد البرمكى (ابن خَلِّكان) (ت ۶۸۱ ه) ، تحقيق : إحسان عبّاس ، بيروت : دار صادر .

۱۷۰ – ينابيع المودّه لذوى القربى ، سليمان بن إبراهيم القندوزى الحنفى (ت ۱۲۹۴ ه) ،

تحقيق : على جمال أشرف الحسينى ، قمّ: دارالاُسوه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۶ ه .

الإتصال بالمؤ□ف

بإمكانكم الإتصال بالمؤ□ف عن طريق موقع الانترنت:□□□□□□□□□□

وعن طريق البريد الالكترونى: □□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

وشكراً جزيلاً

۱ . الشورى : ۲۳ . ۲ . مناقب ابن شهر آشوب ج ۳ ص ۱۳۳ . ۳ . النور : ۳۶ . ۴ . الأحزاب : ۳۳ . ۵ . الزمر : ۱۸ . ۶ . فتراسلنا على صندوق البريد: « إيران ۳۱۱/۸۷۴۱۵ » . ۷ . الحجّ: ۲. ۸ . مسند أحمد ج ۳ ص ۱۷، المعجم الأوسط ج ۴ ص ۳۳، المعجم الصغير ج ۱ ص ۱۳۵، المعجم الكبير ج ۳ ص ۶۶ و ج ۵ ص ۱۴۵، ۱۶۶، ۱۷۰، ۱۸۲، ۱۸۶، كنز العمّال ج ۱ ص ۱۸۶، تفسير الثعلبى ج ۹ ص ۱۸۶، تفسير البغوى ج ۴ ص ۲۱۷، تفسير ابن كثير ج ۴ ص ۱۲۲، تفسير الآلوسى ج ۲۲ ص ۱۹۵. وغيرها بنصوص متقاربه فى الألفاظ والمعانى. ۹ . المستدرك على الصحيحين ج ۲ ص ۴۱۷، قال الحاكم بعد نقله هذا الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه. وراجع: المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۰۳، الجامع الصغير ج ۱ ص ۳۷، كنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۰۸ الرقم ۳۴۲۱۸ . ۱۰ . صحيح مسلم ج ۷ ص ۱۴۱، وراجع: أماليأبى نعيم الأصفهانى ص ۴۷، تاريخ مدينه دمشق ج ۳ ص ۱۵۶، الإصابه ج ۸ ص ۲۶۵. ۱۱ . صحيح البخارى ج ۴ ص ۲۱۰، فضائل الصحابه للنسائى ص ۷۸، فتح البارى ج ۷ ص ۶۳، عمده القارى ج ۱۶ ص ۲۲۳، المصنّف ج ۷ ص ۵۲۶، السنن الكبرى ج ۵ ص ۹۷،

المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۰۴، خصائص أمير المؤمنين للنسائی ص ۱۲۱، نظم درر السمطين ص ۱۷۶، فضائل سيّده النساء ص ۳۳، الجامع الصغير ج ۲ ص ۲۰۸، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۰۸، ۱۱۲. ۱۲ . صحيح البخاری ج ۷ - ص ۱۴۱، صحيح مسلم ج ۷ ص ۱۴۲، مسند أحمد ج ۶ ص ۲۸۲، فضائل الصحابه للنسائی ص ۷۷، عمده القاری ج ۲۲ ص ۲۶۶، مسانيد أبی يحيی الکوفی ص ۷۹، مسند الطيالسی ص ۱۹۶، مسند ابن راهويه ج ۵ ص ۶، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۷، السنن الکبری ج ۴ ص ۲۵۱ و ج ۵ ص ۹۶، خصائص أمير المؤمنين ص ۱۸۸، کتاب الوفاه للنسائی ص ۱۹، مسند أبی يعلی ج ۱۲ ص ۱۱۱، المعجم الکبير ج ۲۲ ص ۴۱۶، ۴۱۸، کتاب الدعاء للطبرانی ص ۵۴۳، الطبقات الکبری ج ۲ ص ۲۴۷ و ج ۸ ص ۲۶، أُسد الغابه ج ۵ ص ۵۲۲، سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۱۲۰، ۱۳۰، الإصابه لابن حجر ج ۸ ص ۲۶۵، إمتاع الأسماع ج ۱۴ ص ۴۱۹. ۱۳ . المستدرک علی الصحيحين ج ۳ ص ۱۸۵. ۱۴ . سنن الترمذی ج ۵ ص ۳۶۷، المستدرک علی الصحيحين ج ۳ ص ۱۵۷، عمده القاری ج ۳ ص ۲۷۲، المصنّف ج ۱۱ ص ۴۳۰، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۳، مسند أبی يعلی ج ۵ ص ۳۸۰، صحيح ابن حِبّان ج ۱۵ ص ۴۶۴، المعجم الکبير ج ۲۲ ص ۴۰۲ و ج ۲۳ ص ۷، الاستيعاب ج ۴ ص ۱۸۲۲، و ۱۸۹۶، الجامع الصغير ج ۱ ص ۵۷۴، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۴۳، الدرّ المنثور

ج ۲ ص ۲۳، تاریخ مدینه دمشق ج ۷۰ ص ۱۰۹، تهذیب الکمال ج ۳۵ ص ۲۵۰، سیر أعلام النبلاء ج ۲ ص ۱۲۶، البدایه والنهایه ج ۲ ص۷۱، إمتاع الأسماع ج ۴ ص ۱۹۵، سیره ابن إسحاق ج ۵ ص ۲۲۸. ۱۵ . مسند أحمد ج ۱ ص ۲۹۳. وراجع: مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۲۳، عمده القاری ج ۱۵ ص ۳۰۹، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۴، مسند أبی یعلی ج ۵ ص ۱۱۰، المعجم الکبیر ج ۲۲ ص ۴۰۷، الاستیعاب ج ۴ ص ۱۸۲۲، تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۴۲۰، تاریخ مدینه دمشق ج ۷۰ ص ۱۰۹، تهذیب الکمال ج ۳۵ ص ۲۴۹، تهذیب التهذیب ج ۱۲ ص ۳۹۱. ۱۶ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۰، ۱۸۵. ۱۷ . الریطه : الملاءه إذا کانت قطعه واحده ولم تکن لِفقَین ، والجمع ریط ورِیاط الصحاح ج ۳ ص ۱۱۲۸ «ریط» . ۱۸ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۱. وراجع : مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۱۲، المعجم الأوسط ج ۳ ص ۳۵، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۰۸ و ج ۲۲ ص ۴۰۰، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۳۸، لسان المیزان ج ۳ ص ۳۹۵، إمتاع الأسماع ج ۴ ص ۱۹۵. ۱۹ . سنن الترمذی ج ۵ ص ۳۱. وراجع: مسند أحمد ج ۳ ص ۲۸۵، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۶، تفسیر القرآن العظیم لابن کثیر ج ۳ ص ۴۹۲، إمتاع الأسماع ج ۵ ص ۳۸۷، ینابیع المودّه ج ۲ ص ۱۱۹. ۲۰ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۸. ۲۱ . المستدرک علی الصحیحین ج

۳ ص ۱۵۱. وراجع: کنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۱۰، ینابیع المودّه ج ۲ ص ۳۳۵. ۲۲ . الکامل ج ۲ ص ۳۵۱. وراجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۱۵۶. ۲۳ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۴. وراجع: السنن الکبری ج ۷ ص ۱۰۱. ۲۴ . الشوری : ۲۳ . ۲۵ . صحیح مسلم ج ۷ ص ۱۲۳، مسند أحمد ج ۴ ص ۳۶۷. وراجع: سنن الدارمی ج ۲ ص ۴۳۲، فضائل الصحابه ص ۲۲، السنن الکبری للبیهقی ج ۲ ص ۱۴۸، السنن الکبری للنسائی ج ۵ ص ۵۱، صحیح ابن خُزیمه ج ۴ ص ۶۳، المعجم الکبیر ج ۵ ص ۱۸۲، الجامع الصغیر ج ۱ ص ۲۴۴، کنز العمّال ج ۱ ص ۱۷۸ و ج ۱۳ ص ۶۴۱. ۲۶ . ذکر أخبار أصفهان ج ۲ ص ۱۲، ورواه ابن عدی بمتن آخر: «کنّا عند النبیّ صلی الله علیه و آله فمرّ به فتیه من بنی هاشم فتغیّر لونه، فقلنا : یا رسول اللّه، لا نزال نری فی وجهک الذی نکره! قال: إنّ بَنیَّ هؤاء اختار اللّه لهم الآخره علی الدنیا، وسیلقون بعدی تطریداً وتشریداً»: الکامل ج ۷ ص ۲۷۶. ۲۷ . الجامع الصغیر ج ۱ ص ۱۵۸، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۹۳، ینابیع المودّه ج ۲ ص ۸۹. ۲۸ . حُشّان : أُطم حصن من آطام المدینه علی طریق قبور الشهداء (لسان العرب ج ۱۳ ص ۱۱۹ «حشن») . ۲۹ . المعجم الکبیر ج ۱۱ ص ۶۱، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۸، ورواه ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه ج ۴ ص ۱۰۷ عن أنس بن مالک أنّه قال: «کنّا مع

رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله وعلیّ بن أبی طـالب معنـا، فمررنـا بحـدیقه، فقـال علیّ: یـا رسول اللّه، ألاـ تری مـا أحسن هـذه الحدیقه! فقال: إنّ حدیقتک فی الجنّه أحسن منها، حتّی مررنا بسبع حدائق، یقول علی ما قال، ویجیبه رسول اللّه صلی الله علیه و آله بمـا أجـابه. ثمّ إنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله وقف فوقفنـا، فوضع رأسه علی رأس علیّ وبکی، فقـال علیّ: ما یبکیک یا رسول اللّه؟ قـال: ضـغائن فی صـدور قوم لا یبـدونها لک حتّی یفقـدونی، فقال: یا رسول اللّه، أفلا أضع سـیفی علی عاتقی فأبید خضـراءهم؟ قـال: بـل تصبر، قـال: فإن صبرت! قال: تلاقی جهـداً، قال: أفی سـلامه من دینی؟ قال: نعم، قال: فإذاً لا أُبالی». ۳۰ . شرح نهج البلاغه ج ۴ ص ۱۰۸. ۳۱ . شـرح نهج البلاغه ج ۱۰ ص ۲۸۶. ۳۲ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۰ ص ۹۲. ۳۳ . العلل لابن حنبل ج ۱ ص ۲۵۴. ۳۴ . الکامـل لابن عـدی ج ۵ ص ۳۱۵. ۳۵ . سـیر أعلاـم النبلاء ح ۱۰ ص ۹۳. ۳۶ . هـو علوان بن داود الکوفی. ۳۷ . تاریـخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۹. ۳۸ . تـذکره الحفّاظ ج ۴ ص ۱۳۲۸. راجع: تاریخ الإسـلام ج ۲۰ ص ۲۱۶، الوافی بالوفیات ج ۲۰ ص ۲۱۶. ۳۹ . سـیر أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۶۲۱. ۴۰ . روی عنه ابن عساکر فی تاریـخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۱۳۴ و ج ۲ ص ۱۷۲، ۲۳۳، ۲۸۸ و ج ۳ ص ۲۶ و ج ۳ ص ۳۸، ۱۵۰، ۳۷۲، ۵۰۴ و ج ۴ ص ۱۲، ۱۶، ۲۰، ۴۸، ۶۴، ۸۲، ۸۶، ۸۸، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۹، ۱۷۳، ۱۸۱، ۱۸۸،

۱۹۶، ۱۹۷، ۲۰۶. ۴۱ . سیر أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۱۰۱. ۴۲ . روی عنه ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق ج ۲ ص ۱۳۷ و ج ۳ ص ۳۷۵ و ج ۴ ص ۱۰۹ و ج ۴ ص ۱۱۴، ۱۳۱ و ج ۷ ص ۴۴۹ و ج ۹ ص ۹۴ و ج ۹ ص ۲۸۹، ۳۷۷ و ج ۱۱ ص ۲۲۲ و ج ۱۲ ص ۳۷ و ج ۱۳ ص ۱۵۱ و ج ۱۵ ص ۹۳، ۱۱۰، ۲۲۰، ۲۲۲ و ج ۱۶ ص ۴۳ و ج ۱۷ ص ۳۹۹ و ج ۱۹ ص ۳۶۰. ۴۳ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۸ ص ۱۵۰، وقال الذهبی فی تاریخ الإسلام ج ۳۰ ص ۴۴۶ وروی عنه غانم بن الخالد: تغلیق التعلیق ج ۳ ص ۸۴، تاریخ مدینه دمشق ج ۲ ص ۱۳۷ و ج ۳ ص ۳۷۵ و ج ۴ ص ۱۰۹، ۱۱۴، ۱۳۱ و ج ۷ ص ۴۴۹ و ج ۹ ص ۲۸۹ و ج ۱۱ ص ۲۲۲ و ج ۱۲ ص ۳۷ و ج ۱۵ ص ۱۱۰، ۲۲۰، ۲۲۲ و ج ۱۶ ص ۴۳ و ج ۱۷ ص ۳۹۹، ذیل تاریخ بغداد ج ۱ ص ۱۷، تهذیب الکمال ج ۶ ص ۳۸۹ و ج ۱۳ ص ۳۱۴. ۴۴ . تاریخ مدینه دمشق ابن عساکر ج ۵۱ ص ۲۲۳. ۴۵ . تذکره الحفّاظ ج ۳ ص ۹۷۳. ۴۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۴۰۲. ۴۷ . روی عنه عبد الرزّاق بن عمر بن شمه ، انظر: تاریخ الإسلام ج ۳۰ ص ۴۴۶، الأربعین البلدانیه ص ۹۱، تاریخ مدینه دمشق ج ۲ ص

۱۳۷ و ج ۲ ص ۲۱۵ و ج ۴ ص ۱۳۱ و ج ۵ ص ۴۳۵ و ج ۷ ص ۲۶۸ و ج ۱۳ ص ۱۵۱ و ج ۱۵ ص ۲۲۰ و ج ۱۷ ص ۲۹۹ و ج ۱۹ ص ۳۸۳ و ج ۲۰ ص ۱۳۳ و ج ۲۲ ص ۳۱۷ و ج ۲۵ ص ۲۴۹ و ج ۲۶ ص ۱۴۴، تذکره الحفّاظ ج ۴ ص ۱۳۴۸، سیر أعلام النبلاء ج ۱۸ ص ۱۴۹، تاریخ الإسلام ج ۳۰ ص ۴۴۶. ۴۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۴ ص ۵۲۰ . ۴۹ . روی عنه أبو بکر المقری: الأربعین البلدانیه ص ۹۱، تاریخ مدینه دمشق ج ۲ ص ۱۳۷ و ج ۵ ص ۴۳۶ و ج ۹ ص ۳۷۷ و ج ۱۳ ص ۱۵۱، ۲۲۰ و ج ۲۱ ص ۲۷۹ و ج ۲۲ ص ۴۷۱ و ج ۲۹ ص ۱۰۹ و ج ۳۰ ص ۴۱۹ و ج ۳۴ ص ۴۳۳ و ج ۳۷ ص ۳۷۸ و ج ۴۷ ص ۴۹۲، ۵۰۹ و ج ۴۹ ص ۳۷۹، تهذیب الکمال ج ۶ ص ۳۸۹ و ج ۱۵ ص ۴۱۲. ۵۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۲۵۴. والمراد من ابن زغبه هو الإمام المحدّث العمده أبو موسی عیسی بن حمّاد، زغبه التجیبی المصری الذی وثّقه النسائی والدارقطنی. راجع: سیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۵۰۷، الجرح والتعدیل ج ۶ ص ۲۷۴، تهذیب الکمال ج ۲۲ ص ۵۹۵. ۵۱ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۵۰۰. ۵۲ . تقریب التهذیب ج ۲ ص ۷۵. ۵۳ . الأنساب ج ۱ ص ۴۴۸. ۵۴ . انظر : صحیح مسلم ج

۱ ص ۴۷، ۶۱، ۶۶، ۹۳، ۱۰۶، ۱۵۷، ۱۶۴، ۱۶۷، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲ و ج ۲ ص ۴، ۱۴، ۱۸، ۱۹، ۷۱، ۸۹، ۱۰۷، ۱۰۹ و ج ۳ ص ۳، ۱۴، ۵۶، ۵۸، ۶۶، ۷۸، ۷۸، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۲۵، ۱۲۹، ۱۵۹ و ج ۴ ص ۵۱، ۷۳، ۹۳، ۱۰۶، ۱۳۵، وسنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۱۳، ۴۷، ۱۱۵، ۱۲۴، ۱۳۳، ۱۵۸، ۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۷، ۱۹۳، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۳۸، ۲۵۱، ۲۵۱، ۲۷۳، ۲۸۷، ۲۹۱، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۳۹. ۵۵ . روی عنه محمّد بن زبّان: التمهيد ج ۸ ص ۱۲، ۹۸ و ج ۱۱ ص ۱۶۳ و ج ۲۳ ص ۳۷۴، ۷۹۴، إكمال الكمال ج ۴ ص ۹۲، ۱۲۰، تاريـخ مدينه دمشق ج ۵ ص ۴۳۵ و ج ۹ ص ۳۷۷ و ج ۱۷ ص ۱۲ و ج ۲۷ ص ۳۶۳ و ج ۲۹ ص ۱۰۹ و ج ۳۰ ص ۴۱۹ و ج ۳۴ ص ۴۳۳ و ج ۳۵ ص ۸۲ و ج ۴۷ ص ۵۰۹ و ج ۴۹ ص ۳۷۴ و ج ۵۰ ص ۳۴۲، تهذيب الكمال ج ۶ ص ۶۹ و ج ۱۹ ص ۱۱۵ و ج ۲۵ ص ۶۱۹، و ج ۳۲ ص ۳۴۳ و ج ۳۵ ص ۲۶۸، سير أعلام النبلاء ج ۱۱۱ ص ۴۹۹ و ج ۱۴ ص ۵۱۹، تاريخ الإسلام ج ۲۳ ص ۵۴۷، تاج العروس ج ۱۸ ص ۲۵۶. ۵۶ . ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۲۳. ۵۷ . سير أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۵۵. ۵۸ . الحافظ الناقد، عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد خراش المروزى ثمّ البغدادى. راجع: تذكره الحفّاظ ج ۲ ص

۶۸۴. ۵۹ . تاریخ بغداد ج ۱۳ ص ۱۴۰. ۶۰ . قال أبو مسهر الغسّانی شیخ أهل مصر: قدم علینا اللیث، فکان یجالس سعید بن عبد العزیز... قال ابن بکیر: سمعت اللیث یقول: سمعت بمکّه سنه ثلاث عشره ومئه من الزهری وأنا ابن عشرین سنه: سیر أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۴۴. ۶۱ . سیر أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۳۷ . ولیس بخافٍ علیک أنّ معظم رواه الأحکام والأخبار ومعظم الفقهاء والمفسّرین هم من الفرس. ۶۲ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۴۲، ۱۸۳ و ج ۲ ص ۹۴، ۹۶ و ج ۴ ص ۸۵ و ج ۸ ص ۱۸۱، صحیح مسلم ج ۱ ص ۲۵، ۳۸، ۵۴، ۱۱۷، ۱۸۱، ۱۹۴ و ج ۲ ص ۲۹، ۴۳، ۷۵، ۸۳، ۱۵۱، ۱۵۹ و ج ۳ ص ۵۷، ۹۳، ۱۰۰، ۱۴۷، ۱۴۸ و ج ۴ ص ۱۳، ۱۹، ۳۵، ۷۵، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۱۳، ۴۰، ۴۷، ۷۵، ۱۱۵، ۱۲۴، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۵۸، ۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۷، ۱۹۳، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۲۰، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۳۸، ۲۴۳، ۲۵۱، ۲۷۳، ۲۹۱، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۳۹، ۳۵۸، ۳۶۲، سنن أبی داود ج ۱ ص ۷۳، ۸۵، ۱۷۱، ۱۷۳، ۳۲۴، ۳۴۰، ۳۷۲، ۳۸۸، ۳۹۵، ۵۳۳، ۵۵۷، ۶۰۳، ۶۰۵، ۶۰۹، سنن الترمذی ج ۱ ص ۱۱۳، ۱۳۶، ۱۷۸، ۲۱۷، ۲۲۹، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۸۱، ۳۰۸ و ج ۲ ص ۱۲، ۳۱، ۳۳، ۴۱، ۷۷، ۷۹، ۸۵، ۱۳۶، ۱۴۹، سنن النسائی ج ۱ ص ۸۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۴۵، ۲۷۹ و ج ۲ ص ۴۸، ۱۸۱، ۲۲۳، ۲۴۲ و ج ۳ ص ۲۵، ۱۰۴ و ج ۴ ص ۹۵، ۹۹، ۱۵۴، ۱۹۶. ۶۳

. روی عنه محمّد بن رمح المصری ، انظر: صحیح مسلم ج ۱ ص ۴۷، ۶۱، ۶۶، ۱۰۶، ۱۵۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۱۳، ۴۷، ۱۱۵، ۱۲۴، ۱۳۳، ۱۵۸، ۱۷۹، السنن الکبری للبیهقی ج ۲ ص ۳۱۶ و ج ۵ ص ۳۱۰ و ج ۶ ۴۵، ۱۱۶، ۱۳۲، ۱۳۴، فتح الباری ج ۳ ص ۱۴۲، عمده القاری ج ۱ ص ۲۱ و ج ۲ ص ۲۵۹، کتاب الأربعین للنسوی ص ۷۶، صحیح ابن حبّان ج ۲ ص ۲۷۰ و ج ۸ ص ۴۰۹ و ج ۱۰ ص ۴۳۵ و ج ۱۲ ص ۲۰۰، المعجم الکبیر ج ۱۱ ص ۱۲، مسند شهاب ج ۲ ص ۱۴۲، معرفه السنن والآثار ج ۷ ص ۳۸۳، الاستذکار ج ۸ ص ۴۶۹، التمهید ج ۸ ص ۱۲، ۹۸ و ج ۱۰ ص ۲۲۰، تغلیق التعلیق ج ۳ ص ۹۷، کنز العمّال ج ۳ ص ۷۹۴، تفسیر الثعلبی ج ۹ ص ۴۸، تفسیر القرطبی ج ۳ ص ۶۷، الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۲۵۴، الکامل لابن عدی ج ۱ ص ۳۲۸، تاریخ بغداد ج ۱ ی ۳۵۹ و ج ۸ ص ۱۶۵ و ج ۱۳ ص ۱۱، إکمال الکمال ج ۴ ص ۹۲، تاریخ مدینه دمشق ج ۲ ص ۲۱۵ و ج ۵ ص ۴۳۵ و ج ۹ ص ۹۴، ۲۸۹، ۳۷۷ و ج ۱۷ ص ۳۹۹ و ج ۲۰ ص ۱۳۳، أُسد الغابه ج ۵ ص ۶۱۷، تهذیب الکمال ج ۶ ص ۶۹ و ج ۷ ص ۲۱۴، لسان المیزان ج ۲ ص ۱۰۶، الأنساب ج ۱ ص ۴۴۸. ۶۴ . فخرج من أهل مصر سبعمئه رجل

فنزلوا المسجد... وحاصر أَولئک عثمان، وأجلب علیه محمّد بن أبی بکر ببنی تیم: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۹ ص ۴۱۶، تاریخ المدینه لابن شبّه ج ۴ ص ۱۱۵۸، الإمامه والسیاسه ج ۱ ص ۳۹. ۶۵ . تاریخ بغداد ج ۱۳ ص ۸، وانظر: تاریخ مدینه دمشق ج ۹ ص ۴۲ و ج ۵۰ ص ۳۶۶، تهذیب الکمال ج ۲۴ ص ۲۷۱، سیر أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۴۸، وفیات الأعیان ج ۴ ص ۱۳۰، تاریخ الإسلام ج ۱۱ ص ۳۰۸ و ج ۱۲ ص ۷۲. ۶۶ . المعجم الکبیر ج ۱ ص ۵۵، وراجع: المعجم الأوسط ج ۸ ص ۳۱۹. ورواه ابن عدی بإسناده عن اللیث بلفظٍ آخر: «یا عثمان، إن کساک اللّه قمیصاً فأرادک الناس علی خلعه فلا تخلعه»، راجع: الکامل لابن عدی ج ۴ ص ۲۰۸. ۶۷ . انظر : نصب الرایه ج ۱ ص ۴۳۶، عمده القاری ج ۶ ص ۲۹۵. ۶۸ . الثقات ج ۸ ص ۵۲۶. ۶۹ . میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸. وراجع: لسان المیزان ج ۴ ص ۱۸۸. ۷۰ . انظر : علل الدارقطنی ج ۱ ص ۱۸۱. ۷۱ . روی عنه اللیث بن سعد: تاریخ مدینه دمشق ج ۵۹ ص ۱۵۵، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۱۰، لسان المیزان ج ۴ ص ۱۸۹، ۱۹۰، فتوح البلدان ج ۱ ص ۱۲۳، البدایه والنهایه ج ۸ ص ۱۴۱. ۷۲ . أبو حاتم الرازی الإمام الحافظ الکبیر، محمّد بن إدریس بن المنذر الحنظلی، أحد الأعلام، کان من بحور العلم، طوّف البلاد، وبرع فی المتن والإسناد، وجمع وصنّف وجرح وعدّل وصحّح وعلّل: تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۵۶۷، سیر أعلام

النبلاء ج ۱۳ ص ۲۴۷. أقول: هو والد صاحب كتاب الجرح والتعديل. ۷۳ . يحيى بن معين بن عون الغطفانى، مولاهم، أبو زكريا البغـدادى، ثقه حافظ مشـهور، إمام الجرح والتعـديل: تقريب التهذيب ج ۲ ص ۳۱۶، تـذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۲۹. ۷۴ . ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۶. ۷۵ . ميزان الاعتدال ج ۲ ص ۲۵۳. ۷۶ . ميزان الاعتدال ج ۴ ص ۷ . ۷۷ . تدريب الراوى ج ۱ ص ۱۰۸. ۷۸ . انظر: الثقات ج ۷ ص ۲۳۳، ص ۵۸۳ و ج ۸ ص ۱۹، ۸۱، ۱۱۰. ۷۹ . انظر : الثقات ج ۷ ص ۴۶، ۵۵۱، ۵۹۹، و ج ۸ ص ۱۰، ۳۱. ۸۰ . انظر : الثقـات ج ۴ ص ۲۳۴، ۲۸۲، ۳۰۹، ۳۱۷، ۳۴۰، ۳۶۰ و ج ۵ ص ۳۰۶. ۸۱ . ميزان الاعتـدال ج ۳ ص ۱۰۸. ۸۲ . التواضع والخمول لابن أبى الدنيا ص ۱۳۰.

۸۳ . تاريـخ مدينه دمشق ج ۵۹ ص ۱۵۵. وراجع: لسان الميزان ج ۴ ص ۱۹۰. ۸۴ . تاريخ الطبرى ج ۳ ص ۳۹۹. ۸۵ . ذكرنا أنّه جاء فى قسم من الخبر قولُ أبى بكر: «وددتُ أنّى لم أكشف بيت فاطمه»، بينما نقل أبو عبيـد القاسم بن سـلام فى كتاب الأموال ج ۱ ص ۳۳۹ ما هذا نصّه: «قال أبو بكر: وددت أنّى لم أكن أفعل كذا وكذا، لخلّهٍ ذكرها»، وأضاف قائلًا: «لا أُريد ذِكرَها»! فإذا كان أبو عبيـد القاسم بن سـلام وأمثاله يتحامَون ذِكر أصل كشف بيت فاطمه عليهاالسـلام، فهل يُترقَّب ممّن ذكره منهم أن يعنى بتفاصيل هذا الهجوم ونتائجه المروّعه على الصدّيقه الزهراء عليهاالسلام بوصفها الوجه البارز فى

مخاطبه القوم؟! ۸۶ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۱ ص ۱۰۶. وراجع: تهذیب الکمال ج ۲۰ ص ۲۸۶، سیر أعلام النبلاء ج ۵ ص ۲۸. ۸۷ . المائده : ۵۵ . ۸۸ . «إنّها نزلت فی أبی بکر الصدیق» قاله عکرمه: زاد المسیر ج ۲ ص ۲۹۲، وراجع: تفسیر البحر المحیط ج ۳ ص ۵۲۵، تفسیر القرطبی ج ۶ ص ۲۲۱. ۸۹ . تصدّق الإمام علیّ بخاتمه وهو راکع، فنزلت : «إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللَّهُ...»: تفسیر ابن أبی حاتِم ج ۴ ص ۱۱۶۲؛ إنّها نزلت فی علیّ بن أبی طالب حین تصدّق بخاتمه وهو راکع. راجع: تفسیر السمرقندی ج ۱ ص ۴۲۴، زاد المسیر ج ۲ ص ۲۹۲، تفسیر السمعانی ج ۲ ص ۴۷، شواهد التنزیل ج ۱ ص ۲۱۲، تفسیر الرازی ج ۱۲ ص ۲۰، تفسیر ابن کثیر ج ۲ ص ۷۴، تفسیر الآلوسی ج ۶ ص ۱۸۶، تفسیر الجلالین ص ۳۳۷. وراجع: أیضاً الدرّ المنثور ج ۲ ص ۲۹۳، مجمع الزوائد ج ۷ ص ۱۷، المعجم الأوسط ج ۶ ص ۲۱۸، تخریج الأحادیث والآثار ج ۱ ص ۴۱۰، لباب النقول ص ۹۳، کنز العمّال ج ۱۳ ص ۱۶۵. ۹۰ . انظر: میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸، لسان المیزان ج ۴ ص ۱۸۸. ۹۱ . التاریخ الکبیر ج ۴ ص ۲۸۸. ۹۲ . التمهید ج ۱۶ ص ۲۷۹. ۹۳ . الجرح والتعدیل ج ۴ ص ۴۱۱. ۹۴ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۱۴۸. ۹۵ . سیر أعلام النبلاء ج ۵ ص ۴۵۴. ۹۶ . تاریخ مدینه دمشق ج ۲۲ ص ۳۶۸. وراجع: التمهید لابن عبد البرّ ج ۱۶ ص ۲۸۰، تهذیب الکمال ج

۱۳ ص ۸۲، سیر أعلام النبلاء ج ۵ ص ۴۵۵. وذِکر هذه القضیه لم یکن یخلو من فائده ؛ لأنّ أفکار ابن کیسان جاءت فی الوقت الذی ابتدأ فیه الزهری بکتابه السـنن والاتّجاه نحو جعل أقوال الصحابه جزءاً منها ، ممّا جعله مقرّباً من الحکومه الأُمویه آنذاک ، فکأنّ الزهری کان یسبح عکس الاتّجاه السائد. انظر ترجمه الزهری فی: تهذیب الکمال ج ۲۵ ص ۵۵۴، تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۱۰۸، سیر أعلام النبلاء ج ۷ ص ۱۹۷، تقریب التهذیب ج ۲ ص ۱۳۳.

۹۷ . انظر: صـحیح البخاری ج ۱ ص ۷، ۴۸، ۹۳، ۱۱۵، ۱۳۵، ۱۴۲، ۱۵۷، ۲۰۵ و ج ۲ ص ۲۳، ۱۳۲، ۱۴۸، ۲۱۱ و ج ۴ ص ۲، ۱۶، ۱۷۷ و ج ۵ ص ۶۲، ۱۷۷، ۱۹۱ و ج ۶ ص ۹۷، ۱۳۰ و ج ۷ ص ۹۳، ۱۵۶ و ج ۸ ص ۹۲، ۱۵۳، ۱۸۶، صحیح مسلم ج ۱ ص، ۵۹ و ج ۴ ص ۹، ۱۴، ۵۰ و ج ۶ ص ۶۸ و ج ۷ ص ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۷ و ج ۸ ص ۹۱، ۱۱۸، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۳۹، ۲۷۹، سـنن أبی داود ج ۱ ص ۲۶۹، ۴۴۶، ۵۱۱ و ج ۲ ص ۲۲۵، ۲۲۹، ۳۹۴، سنن الترمذی ج ۲ ص ۱۵۹، ۲۳۵ و ج ۳ ص ۳۶۸، ۳۸۹ و ج ۴ ص ۳۰۸، ۳۳۵ و ج ۵ ص ۳۷۳، سنن النسائی ج ۱ ص ۲۲۵ و ج ۵ ص ۱۱۹، ۱۶۳، ۱۸۴ و ج ۶ ص ۸۴ و ج ۷ ص ۱۴۲ و ج ۸ ص ۲۲۸. ۹۸ . التاریخ الکبیر ج ۲ ص

۳۴۵. ۹۹ . أبو زُرعه الجرجانی: أحمـد بن حمید الحافظ الصـیدلانی: تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۲۴. ۱۰۰ . الجرح والتعدیل ج ۳ ص ۲۲۵. ۱۰۱ . تاریخ الإسلام ج ۶ ص ۳۳۷ . ۱۰۲ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۲۴۵. ۱۰۳ . انظر : تقریب التهذیب ج ۳ ص ۴۰؛ روی عن أبیه عبـد الرحمن بن عوف: سـنن النسائی ج ۴ ص ۱۸۳، المسـتدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۳۰۹ و ج ۴ ص ۳۴۳، أمالی المحاملی ص ۳۶۸، صحیح ابن حبّان ج ۵ ص ۴۹۳، المعجم الأوسط ج ۱ ص ۲۶۸ و ج ۸ ص ۱۷۹، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۳۴، الأربعین البلدانیه ص ۱۰۷، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۵۳۱ و ج ۱۳ ص ۲۲۷، فیض القدیر ج ۱ ص ۱۲۲، تفسیر الثعلبی ج ۲ ص ۷۱، شواهد التنزیل ج ۱ ص ۳۳۴. ۱۰۴ . انظر : صحیح البخاری ج ۱ ص ۱۴، ۲۵، ۹۷، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۷۱ و ج ۲ ص ۱۶۴، ۱۹۱، ۲۲۷، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۵۰، ۲۵۱ و ج ۳ ص ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۸، ۱۶۶ و ج ۴ ص ۶۹، ۱۴۹، ۱۹۳ و ج ۵ ص ۱۱۵، ۱۷۴، صحیح مسلم ج ۱ ص ۲۷ و ج ۲ ص ۷۶، ۹۲، ۱۷۶ و ج ۳ ص ۹۱، ۹۵، ۱۳۹، ۱۴۹ و ج ۴ ص ۱۰۶، ۱۰۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۴۰۳ و ج ۲ ص ۷۹۵، ۹۱۳، ۱۰۵۲، ۱۴۲۱، سنن أبی داود ج ۲ ص ۹۰، ۱۹۹، ۲۸۲، ۳۰۳ و ج ۲ ص ۴۶۰، سنن الترمذی ج ۱ ص ۲۷۴ و ج ۲ ص ۱۲۲ و

ج ۳ ص ۵۱، ۲۲۲ و ج ۳ ص ۲۸۸ و ج ۴ ص ۵۷، ۱۹۳، ۲۳۷، ۳۰۰ و ج ۵ ص ۲۱۵، سنن النسائی ج ۳ ص ۲۰۱، ۲۰۶، ۲۱۳، ۳۲۸، ۲۶۰ و ج ۴ ص ۱۱۲، ۵۶، ۱۶۸، ۱۸۳، ۲۰۴ و ج ۵ ص ۹، ۱۶۱، ۲۳۴ و ج ۶ ص ۲۲، ۴۷، ۲۵۸. ۱۰۵ . الثقات ج ۲ ص ۳۴۲. ۱۰۶ . التاریخ الکبیر ج ۵ ص ۲۲۹. ۱۰۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱ ص ۶۸. ۱۰۸ . مسند أحمد ج ۱ ص ۱۰۳. وراجع: سنن الترمذی ج ۵ ص ۳۱۱، فضائل الصحابه للنسائی ج ۵، صحیح ابن حبّان ج ۱۵ ص ۴۶۳. ۱۰۹ . البقره : ۲۵ . ۱۱۰ . التوبه: ۱۱۱. ۱۱۱ . روی البخاری فی صحیحه ج ۷ ص ۱۷۷: «إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال له جبرئیل: بشّرْ أُمّتک أنّه من مات لا یشرک باللّه دخل الجنّه، قلت: یا جبرئیل، وإن سرق وإن زنی؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنی؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنی؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر»! ورواه مسلم فی صحیحه ج ۳ ص ۷۶.

هکذا روی، کما روی أحمد بن حنبل فی مسنده ج ۴ ص ۴۰۲ أنّه قال صلی الله علیه و آله: «أبشروا وبشّروا مَن وراءکم: إنّه مَن شهد أن لا إله إلاّ اللّه صادقاً بها دخل الجنّه».

فهؤلاء العشره المبشّره إن کانوا مؤمنین حقّاً آخذین بحجزه الکتاب والسنّه فهم من آحاد أهل الجنّه لا مُحاله کبقیه مَن أسلم وجهه للّه وهو محسن. وهنالک أناس من الصحابه غیر هؤلاء العشره خُصّوا بالبشاره بالجنّه وبُشّروا بلسان النبیّ الأقدس صلی الله علیه و آله، منهم عمّار بن یاسر، فقد ذکر السیوطی

فی الجامع الصغیر ج ۱ ص ۶۵۱ أنّه قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «دم عمّار ولحمه حرام علی النار تأکله أو تمسّه»، وروی ابن عساکر فی تاریخه ج ۱۰ ص ۴۵۱ بالإسناد عن أنس بن مالک أنّه قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «اشتاقت الجنّه إلی ثلاثه: علیّ وعمار وبلال».

وروی أحمد بن حنبل فی مسنده ج ۳ ص ۳ أنّه قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «الحسن والحسین سیّدا شباب أهل الجنّه»، ورواه ابن ماجه فی سننه ج ۱ ص ۴۴، والترمذی فی سننه ج ۱ ص ۴۴.

فما هذا التصعید حول روایه العشره المبشّره وجعلُها عنوانَ کلّ کرامه لهم واختصاصها بالعنایه وإلحاقها بأسماء العشره عند ذکرهم، وقصر البشاره بالجنّه علی ذلک الرهط فحسب، والصفح عمّا ثبت فی غیرهم من الذین آمنوا وکانوا یتّقون؟! ۱۱۲ . ذکر الطبری فی تاریخه ج ۳ ص ۴۱۱ أنّه خرج سَودان بن حُمران من دار عثمان وهو یقول: «أین طلحه بن عبید اللّه؟ لقد قتلنا ابن عفّان!» کما أنّ مروان بن الحکم فی یوم الجمل رمی طلحه بسهم من خلفه وقتله لأنّه کان یعتبره هو قاتلَ عثمان، فقال له: واللّه لا أطلب قاتل عثمان بعدک أبدا، راجع: الطبقات الکبری ج ۳ ص ۲۲، تاریخ مدینه دمشق ج ۲۵ ص ۱۱۳، تهذیب الکمال ج ۱۳ ص ۴۲۲. ۱۱۳ . انظر : صحیح البخاری ج ۳ ص ۳ و ج ۳ ص ۹، ۱۹، ۳۹، ۶۰ و ج ۴ ص ۱۸۳ و ج ۵ ص ۱۱، ۱۳۷، ۱۸۴ و ج ۶ ص ۱۱۸ و ج ۷ ص ۹۲، صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۴۵ و ج ۵ ص ۱۴۸، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۳۱۹،

۳۸۲، ۵۳۲ و ج ۲ ص ۸۶۳، ۸۹۱، ۱۳۲۴، سنن أبی داود ج ۲ ص ۵۹، ۲۶۴ و ج ۱ ص ۳۸۱، ۳۸۲، سنن الترمذی ج ۱ ص ۲۴۷ و ج ۳ ص ۷۲، ۱۱۳، سنن النسائی ج ۴ ص ۱۵۸، ۱۸۳ و ج ۶ ص ۱۲۰ و ج ۸ ص ۹۳. ۱۱۴ . کیدمه : موضع بالمدینه ، وهو سهم عبد الرحمن بن عوف من بنی النضر معجم البلدان ج ۴ ص ۴۹۷ باب الکاف والیاء . وفی سیر أعلام النبلاء وتاریخ الإسلام : «باع أرضاً له» . ۱۱۵ . الطبقات الکبری ج ۳ ص ۱۳۲، تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۲۸۳. ۱۱۶ . الاستیعاب ج ۲ ص ۸۴۸، الوافی بالوفیات ج ۱۸ ص ۱۲۶. ۱۱۷ . انظر : الطبقات الکبری ج ۳ ص ۵۶، تاریخ المدینه ج ۳ ص ۹۵۵. ۱۱۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۱ ص ۶۸. ۱۱۹ . انظر : الکامل فی التاریخ ج ۳ ص ۷۱. ۱۲۰ . انظر : نصب الرایه ج ۱ ص ۴۳۶، عمده القاری ج ۶ ص ۲۹۵. ۱۲۱ . هو علوان بن داود الکوفی. ۱۲۲ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۱۹. ۱۲۳ . میزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۹۹. ۱۲۴ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۱. ۱۲۵ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۳. راجع: سیر أعلام النبلاء ج ۱۴ ص ۲۷۸، و تذکره الخواصّ ج ۲ ص ۷۱۰. ۱۲۶ . هو أبو بکر عبد اللّه بن أبی داود سلیمان الأشعث السجستانی الأزدی، الفقیه المحدّث، توفّی سنه ۳۱۶، وکان من بحور العلم، بحیث إنّ بعضهم فضّله علی أبیه أبی داود السجستانی

صاحب السنن: راجع: سير أعلام النبلاء ج ١٣ ص ٢٢٣. ١٢٧ . تاريخ مدينه دمشق ج ٥٢ ص ١٩٨. ١٢٨ . القذع : الخنا والفحش ... يقال : قذعتُه وأقذعته : إذا رميته بالفحش وشتمته الصحاح ج ٣ ص ١٢٦١ «قذع» . ١٢٩ . الإمام الحافظ المعمَّر أحمد بن عليّ بن عمرو السليماني البخاري، محدّث ما وراء النهر، تُوفّي سنه إحدى عشره وثلاثمئه: سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ٢٠٠. ١٣٠ . ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٩٩. ١٣١ . المصدر السابق . ١٣٢ . المصدر السابق. ١٣٣ . الثقات ج ٩ ص ٢٩٠. ١٣٤ . تقريب التهذيب ج٢ ص ٣٤٩. ١٣٥ . أحمد بن عمرو بن عبد اللّه بن عمرو بن السرح الأُموي بالولاء، من حفّاظ الحديث: الأعلام للزركلي ج ١ ص ١٨٩. ١٣٦ . الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٤٣. ١٣٧ . الكاشف في معرفه من له الروايه في الكتب الستّه ج ٢ ص ٤٠٣. ١٣٨ . سير أعلام النبلاء ج ١٢ ص ٣٤٨. ١٣٩ . سنن النسائي ج ١ ص ١٣١، ٢١٢ و ج ٢ ص ١٥١ و ج ٣ ص ٥٣ و ج ٤ ص ٧، ١٤، ٦٦، ٦٩، ١٧٢ و ج ٥ ص ٤٣، ٤٥، ٢١٠، ٢٣٣، ٢٥٢ و ج ٦ ص ٤، ٣٦، ٣٧، ١٠٤، ١٠٦، ١١٥، ١٣٥، ١٥٩، ١٩٤، ٢٣٩ و ج ٧ ص ٢٥، ٢٦، ١٥٨، ١٨٩، ٢١٢، ٢٦٠، ٣٠٥ و ج ٨ ص ٧٦ و ج ٨ ص ١٣٨، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٣. ١٤٠ . روى عنه الطبري: تاريخ الطبري ج ٢ ص ٢، ٢٨، ٤٧، ٥٢، ٧٢، ١١٥، ١٢٩، ٢٣٢، ٢٧٩ و ج

۳ ص ۲۷۲ و ج ۴ ص ۱۱۹ و ج ۷ ص ۱۸۳، جامع البیان ج ۱ ص ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۳، ۳۴، ۴۰، ۴۵، ۴۶، ۴۹، ۵۴، ۷۳، ۷۵، ۹۰، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۲۰، ۱۲۴، ۱۳۰، ۱۷۳، ۱۷۵، ۱۷۷، تفسیر الثعلبی ج ۸ ص ۱۹۰ و ج ۱۰ ص ۲۶۶، تفسیر البغوی ج ۴ ص ۵۵، تفسیر ابن کثیر ج ۱ ص ۷، ۱۰، ۶۶، ۸۲، ۱۰۳. ۱۴۱ . انظر : الثقات ج ۹ ص ۴۴. ۱۴۲ . الکاشف فی معرفه من له الروایه فی الکتب الستّه ج ۲ ص ۳۶۹. ۱۴۳ . صحیح البخاری ج ۱ ص ۷۵، ۸۲، ۸۷، ۹۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۲۲، ۱۴۱ و ج ۲ ص ۱۱، ۲۵، ۳۷، ۴۹، ۶۴، ۷۱ و ج ۳ ص ۱۲، ۱۳، ۲۳، ۴۸، ۵۸، ۷۰، ۷۲، ۷۵، ۷۸، ۷۹ و ج ۴ ص ۱۲، ۱۴، ۲۲، ۳۱، ۶۰ و ج ۵ ص ۳۶، ۴۴، ۷۹، ۸۲، ۱۳۰، صحیح مسلم ج ۸ ص ۱۲۵، ۲۰۶، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳۶، ۶۸۹ و ج ۲ ص ۱۱۰۰، سنن الترمذی ج ۲ ص ۲۶۶. ۱۴۴ . تهذیب الکمال ج ۳۱ ص ۴۰۳؛ روی عنه یونس بن عبد الأعلی: صحیح ابن خُزیمه ج ۱ ص ۸۴ و ج ۲ ص ۱۸۷، ۲۲۱، ۳۴۴ و ج ۳ ص ۱۸، ۸۷، شرح معانی الآثار ج ۴ ص ۳۳۲، تغلیق التعلیق ج ۲ ص ۴۵، عمده القاری ج ۱ ص ۲۵۰؛ روی عن اللیث بن سعد: صحیح البخاری ج ۱ ص ۴۳، ۳۴، ۴۵، ۵۹ و ج ۲ ص ۱۱، ۲۵ و ج ۳ ص ۹، ۱۲، صحیح

مسلم ج ۶ ص ۲۲، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳۶، سنن الترمذی ج ۲ ص ۲۶۶، المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۱۰، ۲۶، ۵۵، ۷۰، ۱۵۳، ۱۶۲، ۱۷۹، ۲۱۲، ۲۲۲، ۲۴۳، السنن الکبری للبیهقی ج ۱ ص ۳، ۱۹، ۴۸، ۶۰، ۷۰. ۱۴۵ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۷۲۲. ۱۴۶ . قال الخطیب البغدادی فی علم الروایه ص ۱۰۷: «ومنهم من قال: یکفیه أن یقول: هو مقبول الشهاده...». ۱۴۷ . التاریخ الکبیر ج ۶ ص ۱۷۱. ۱۴۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۵ ص ۱۲۱. ۱۴۹ . سنن أبی داود ج ۲ ص ۱۰۲. ۱۵۰ . هو علوان بن داود الکوفی. ۱۵۱ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۲۰ . ۱۵۲ . إنّ الطبری رحل إلی الری وسمع من شیوخها، ثمّ رحل إلی بغداد وکتب عن شیوخها، ثمّ انتقل إلی الکوفه والبصره، ثمّ عاد إلی بغداد، ومنها رحل إلی مصر سنه ۲۵۳ ه ، فلم تطل إقامته فیها، وعاد إلی الشام، ثمّ دخل مصر سنه ۲۵۶ ه ، وأخذ فی هاتین الرحلتین من شیوخ مصر، ثمّ توجّه إلی طبرستان، ثمّ رجع إلی بغداد وانقطع للدرس والتألیف إلی أن مات، راجع: سیر أعلام النبلاء ج ۱۴ ص ۲۷۸، تذکره الخواصّ ج ۲ ص ۷۱۰، تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۷۱۰، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۱، طبقات المفسّرین ص ۸۲. ۱۵۳ . المعجم الکبیر ج ۱ ص ۶۲. ۱۵۴ . العالم الحافظ الرحّال الثقه، أبو بکر محمّد بن علیّ بن علیّ بن عبد الرحمن بن محمّد بن عمر بن حفص الهمدانی الذکوانی الأصفهانی المُعدِّل: سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۴۳۵. ۱۵۵

. سير أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۱۲۷. ۱۵۶ . لسان الميزان ج ۳ ص ۷۳. ۱۵۷ . جزء ترجمه الطبرانى، ابن مَندَه الأصفهانى ص ۲. ۱۵۸ . تقريب التهذيب ج ۱ ص ۳۰۵. ۱۵۹ . تهذيب التهذيب ج ۳ ص ۲۵۶. ۱۶۰ . سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۲۴۰. ۱۶۱ . روى عنه الطبرانى: المعجم الأوسط ج ۴ ص ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۴۵، المعجم الكبير ج ۱ ص ۵۳، ۶۱، ۶۲، ۶۴، ۷۰، ۹۵، ۱۱۰، ۱۱۳، ۱۲۲، ۱۴۹، ۱۵۵، ۱۹۸، ۲۰۳، ۲۵۳، ۲۹۸، ۳۰۶، ۳۳۶، ۳۶۷ و ج ۲ ص ۶۵، ۶۷، ۷۵، ۱۴۸، ۱۷۰، ۱۸۰، ۱۸۵، ۱۸۹، ۲۷۰، ۲۷۸، ۲۹۰ و ج ۳ ص ۳۶، ۵۲، ۷۱، ۷۸، ۱۰۳، ۱۰۴، تفسير ابن كثير ج ۴ ص ۲۰۸، تاريخ بغداد ج ۷ ص ۶۹ و ج ۸ ص ۴۰۸، تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۱۲۸ و ج ۴ ص ۳۲۳ و ج ۹ ص ۹۷ و ج ۱۰ ص ۴۲۸ و ج ۱۸ ص ۳۴۵ و ج ۱۹ ص ۳۳۸، ۴۲۵ و ج ۲۰ ص ۲۶۹ و ج ۲۲ ص ۴۶۶ و ج ۲۶ ص ۲۰۶ و ج ۳۰ ص ۴۲۲. ۱۶۲ . الجرح والتعديل ج ۴ ص ۵۶. ۱۶۳ . أبو حاتم الرازى، الإمام الحافظ الكبير، محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلى، أحد الأعلام، كان من بحور العلم، طوّف البلاد، وبرع فى المتن والإسناد، وجمع وصنّف وجرح وعدّل، وصحّح وعلّل: تذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۵۶۷، سير أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۲۴۷. أقول: هو والد صاحب كتاب الجرح والتعديل. ۱۶۴ . تذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۲۷. ۱۶۵ . سير

أعلام النبلاء ج ١٠ ص ٥٤٨. ١٦٦ . قال الذهبی فی وصف عقیده الجَوزَجانی من التشیّع وعلیّ علیه السلام : «الجَوزَجانی سکن دمشق، یحدّث علی المنبر، ویکاتبه أحمد بن حنبل، فیتقوّی بکتابه، ویقرؤ علی المنبر، وکان شدید المیل إلی مذهب أهل دمشق فی التحامل علی علیّ»: میزان الاعتدال ج ١ ص ٧۶، وراجع تاریخ مدینه دمشق ج ٧ ص ٢٨١، وانظر : الکامل لابن عدی ج ١ ٣١٠، تهذیب التهذیب ج ١ ص ١۵٩. ١۶٧ . الکامل ج ٣ ص ۴١١ ۴١٢. ١۶٨ . صحیح البخاری ج ١ ص ٢۵، ٢٨، ١٠٩، ٢٠٧ و ج ٢ ص ٢۶، ٧١، ١٣۵، ٢۵٨ و ج ٣ ص ٢۵، ۶٣، ١٠٧، ٢٢٧ و ج ۴ ص ۴۵، ۵۴، ٩٨، ٢٣٠ و ج ۵ ص ٩٩، ١٢٩، ١۴١ و ج ۶ ص ٣٣، ١٠٠، ١٨٠ و ج ٧ ص ١٩، ٣١، ٣۴، ٨٩، ١۵۵، ٢٠٧، ٢٢١ و ج ٨ ص ٢۴، ٧٣، ٧۵، ٧٨، ١٢٨، صحیح مسلم ج ۶ ص ٨۵ و ج ٧ ص ١١٩، سنن النسائی ج ۶ ص ١٢٩. ١۶٩ . وروی عنه روح بن الفرج: المستدرک علی الصحیحین ج ٣ ص ٣۴٨، السنن الکبری ج ١ ص ٢۴٨، شرح معانی الآثار ج ١ ص ٢١، المعجم الکبیر ج ١ ص ۶٢، ٣٠۶ و ج ٢ ص ۶٧ و ج ٣ ص ٢۴۶ و ج ٧ ص ۵۶ و ج ١٠ ص ٢٩٧ و ج ١٢ ص ١٨٢، ٢٣۶ و ج ١٧ ص ٢٨۴ و ج ٢٠ ص ١٢۵، ٢٣۶، سنن الدارقطنی ج ١ ص ۶٩، الاستذکار ج ٨ ص ٧٠ و ج ٨ ص ٢٩٨،

التمهيد ج ۷ ص ۱۱۰ و ج ۱۸ ص ۱۲۵، تاريخ مدينه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۲ و ج ۳۵ ص ۳۶ و ج ۶۰ ص ۱۵۵. ۱۷۰ . تهذيب التهذيب ج ۳ ص ۴۰. ۱۷۱ . انظر : تقريب التهذيب ج ۱ ص ۲۴۵. ۱۷۲ . صحيح البخارى ج ۱ ص ۱۴، ۲۵، ۹۷، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۷۱ و ج ۲ ص ۱۶۴، ۱۹۱، ۲۲۷، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۵۰، ۲۵۱ و ج ۳ ص ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۸، ۱۶۶ و ج ۴ ص ۶۹، ۱۴۹، ۱۹۳ و ج ۵ ص ۱۱۵، ۱۷۴، صحيح مسلم ج ۱ ص ۲۷ و ج ۲ ص ۷۶، ۹۲، ۱۷۶ و ج ۳ ص ۹۱، ۹۵، ۱۳۹، ۱۴۹ و ج ۴ ص ۱۰۶، ۱۰۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۴۰۳ و ج ۲ ص ۷۹۵، ۹۱۳، ۱۰۵۲، ۱۴۲۱، سنن أبى داود ج ۲ ص ۹۰، ۱۹۹، ۲۸۲، ۳۰۳ و ج ۲ ص ۴۶۰، سنن الترمذى ج ۱ ص ۲۷۴ و ج ۲ ص ۱۲۲ و ج ۳ ص ۵۱، ۲۲۲ و ج ۳ ص ۲۸۸ و ج ۴ ص ۵۷، ۱۹۳، ۲۳۷، ۳۰۰ و ج ۵ ص ۲۱۵، سنن النسائى ج ۳ ص ۲۰۱، ۲۰۶، ۲۱۳، ۳۲۸، ۲۶۰ و ج ۴ ص ۱۱۲، ۵۶، ۱۶۸، ۱۸۳، ۲۰۴ و ج ۵ ص ۹، ۱۶۱، ۲۳۴ و ج ۶ ص ۲۲، ۴۷، ۲۵۸. ۱۷۳ . تاريخ مدينه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۲. ۱۷۴ . راجع: تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۷۷، ۷۸، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۹، ۱۲۷، ۲۱۰، ۲۸۲، ۲۹۰ و ج ۳ ص ۱۴۸، ۱۶۸ و ج ۵ ص ۱۱۱، ۴۰۵

و ج ۷ ص ۲۶۸ و ج ۹ ص ۱۴۲ و ج ۱۰ ص ۲۸۱، ۳۹۷، ۴۶۱ و ج ۱۱ ص ۶۷، ۲۰۵، ۴۵۱. ۱۷۵ . الإمام الحافظ، أبو بكر محمّد بن أبی المظفّر منصور بن عبد الجبّار التمیمی السمعانی: تذکره الحفّاظ ج ۴ ص ۱۳۶۶. ۱۷۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۳۰۳ ۳۰۶. ۱۷۷ . روی عنه ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۲۵، ۴۸، ۶۰، ۶۱، ۶۵، ۷۸، ۱۰۲، ۱۰۶، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۳۸، ۱۷۱، ۲۱۲، ۲۱۸، ۲۲۷، ۲۳۱. ۱۷۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۵۹۶. ۱۷۹ . روی عنه الحسن بن أحمد الحدّاد: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۹۸، ۱۰۶، ۲۸۲، ۳۵۷ و ج ۳ ص ۱۶۸ و ج ۵ ص ۴۰۵، ۴۶۰ و ج ۶ ص ۱۱، ۳۶۹ و ج ۷ ص ۲۶۸ و ج ۸ ص ۳۷۵ و ج ۹ ص ۱۱۷، ۱۳۴، ۱۴۲ و ج ۱۰ ص ۲۸۱، ۳۹۷. ۱۸۰ . فی الأصل «النهرانی» بدل «البَهرانی»، وهذا تصحیف، ونحن أثبتناه من کتب الرجال والتراجم، راجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۵ ص ۱۰۹، و ج ۲۲ ص ۱۲. والبَهرانی بفتح الباء وسکون الهاء نسبةً إلی بَهراء؛ قبیله من قضاعه نزلت أکثرها بلده حمص مدینه بالشام. ۱۸۱ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۰. ۱۸۲ . سیر أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۲۴۸. ۱۸۳ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵ ص ۲۸، ۹۴ و ج ۲۹ ص ۳۴۰ و ج ۳۶ ص ۴۰۳ و ج ۴۱ ص ۳۲۵. ۱۸۴ . روی عنه ابن عساکر: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۱۴۵

و ج ٢ ص ٢٤٣، ٤١٣ و ج ٤ ص ٤٩، ٨٧، ٧، ١٨١، ٢١٥، ٣١٧، ٣٣٥، ٤٣٢ و ج ۶ ص ٥٥، ٧٢، ١١٣ و ج ٧ ص ٢٣، ٢۶٥، ٣٧٢ و ج ٩ ص ١٥٢ و ج ١٠ ص ١٣٠، ٣١٣ و ج ١٢ ص ١٢ و ج ١٣ ص ٣٠٨ و ج ١٥ ص ٣١٣. ١٨٥ . تاريخ مدينه دمشق ج ٤١ ص ٤٥٩. ١٨۶ . سير أعلام النبلاء ج ٢٠ ص ٢٥١. ١٨٧ . روى عنه ابن عساكر: تاريخ مدينه دمشق ج ٩ ص ١٣۶ و ج ٣٠ ص ٩۶، ١٣۶، ١٣٧، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٩٧، ٣١٢، ٣٤٠ و ج ٤٤ ص ٢٧، ١٣٨، ٢٥٠، ٢۶٠. ١٨٨ . سير أعلام النبلاء ج ١٩ ص ١٣. ١٨٩ . روى عنه نصر بن أحمد السوسى: تاريخ مدينه دمشق ج ٣٠ ص ٣٤٠ و ج ٤٤ ص ٢٧ و ج ٥٤ ص ٢٨١، تاريخ الإسلام ج ٣٧ ص ٣٤٠. ١٩٠ . رشا بن نظيف بن ماشا اللّه الدمشقى، أبو الحسن: مقرى من العلماء: الأعلام ج ٣ ص ٢١. ١٩١ . عبد العزيز بن أحمد بن سليمان المحدّث أبو محمّد، التميمى الكتّانى الصوفى، سمع الكثير، ونسخ ما لا ينحصر، وله رحله ومعرفه جيّده: تاريخ الإسلام ج ٣١ ص ٢٠٢. ١٩٢ . سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ٣۶٧ ٣۶٨. ١٩٣ . روى عنه علىّ بن محمّد المِصّيصى: تاريخ مدينه دمشق ج ٣٩ ص ١٠٩، ٢٢١ و ج ٤٣ ص ١٩٨ و ج ۶١ ص ٣٨٧، أُسد الغابه ج ١ ص ١٧١، ١٧٥، ١٩۶ و ج ٢ ص ١٩٨، ٢٩٣ و ج ٣ ص ٤٣،

۲۱۰، ۲۱۱، ۲۵۸ و ج ۴ ص ۲۱، ۲۸، ۴۵، ۶۳ و ج ۵ ص ۵۴، ۱۵۹، تذکره الحفّاظ ج ۳ ص ۸۵۹، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۵۵. ۱۹۴ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۱۲ . ۱۹۵ . المصدر السابق ص ۴۱۳ . ۱۹۶ . روی عنه ابن أبی نصر التمیمی: تفسیر البغوی ج ۳ ص ۳۵۵، تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۱۰۱ و ج ۵ ص ۶۳ و ج ۱۵ ص ۱۹۹ و ج ۲۴ ص ۸۹ و ج ۲۵ ص ۹۰، ۲۹۵ و ج ۳۰ ص ۷۴، ۱۳۰، ۱۵۶، ۲۳۲، ۲۵۲، ۴۰۶، ۴۰۸ و ج ۳۴ ص ۵۲ و ج ۳۶ ص ۳۳۸ و ج ۳۹ ص ۴۷، ۲۲۱، سیر أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۵۸۶، عیون الأثر ج ۱ ص ۱۵۹. ۱۹۷ . حدیث خیثمه ص ۷۱. ۱۹۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵ ص ۱۰۹، و ج ۲۲ ص ۱۲. ۱۹۹ . روی عنه خیثمه بن سلیمان: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۰. ۲۰۰ . هو الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الرحمن بن أبی حاتم الرازی صاحب کتاب الجرح والتعدیل، راجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۳۵۷، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۸۷. ۲۰۱ . الجرح والتعدیل ج ۹ ص ۵. ۲۰۲ . الثقات ج ۶ ص ۲۸. ۲۰۳ . تهذیب الکمال ج ۳ ص ۱۸۹. ۲۰۴ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۹۹. ۲۰۵ . سیر أعلام النبلاء ج ۶ ص ۱۲۹. وقوله: «لم یکن أنبت»، یرید: لم ینبت شعر عانته ، وظهوره من علامات البلوغ هامش المصدر . ۲۰۶ . صحیح مسلم ج

۲ ص ۲۷ و ج ۳ ص ۶۱ و ج ۳ ص ۱۰۵ و ج ۴ ص ۱۰۹، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۲۹۶، سنن الترمذی ج ۳ ص ۳۰۹، سنن النسائی ج ۱ ص ۸۳ و ج ۳ ص ۶۱، ۱۲۲ و ج ۴ ص ۸۰. ۲۰۷ . أی: علوان بن داود الکوفی. ۲۰۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۲. ۲۰۹ . الجرح والتعدیل ج ۵ ص ۳۸۶. ۲۱۰ . تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۴۳۶. ۲۱۱ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۶۰۵. ۲۱۲ . میزان الاعتدال ج ۲ ص ۶۲۹. ۲۱۳ . صحیح البخاری ج ۱ ص ۲۱۹ و ج ۳ ص ۹۹ و ج ۴ ص ۱۷۷، ۱۹۸، ۲۰۳، صحیح مسلم ج ۲ ص ۱۸۷ و ج ۴ ص ۳۰ و ج ۶ ص ۱۶۰ و ج ۸ ص ۱۸، ۸۱، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۵۹، ۲۹۳ و ج ۲ ص ۱۳۰۱، سنن أبی داود ج ۱ ص ۱۷۶، ۳۳۸، سنن الترمذی ج ۱ ص ۱۶۶، سنن النسائی ج ۲ ص ۱۳۰، ۱۶۸، ۱۹۲، ۱۹۲، ۲۲۱. ۲۱۴ . ذُکر فی الأصل «أحمد بن یعقوب» ولکنّه تصحیف، والصحیح ما أثبتناه؛ وذلک بقرینه ما ذکر الذهبی فی سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۴۵۵ فی ترجمه «محمّد بن یعقوب الأصمّ» أنّه روی عنه أحمد بن الحسن الحَرَشیّ الحِیری. ۲۱۵ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷ . ۲۱۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۲۲۷. ۲۱۷ . روی عنه ابن عساکر: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۲۸، ۳۹، ۴۲، ۵۰، ۸۸، ۱۰۶، ۱۲۲، ۱۵۷، ۱۸۲،

۱۹۵، ۲۲۲، ۲۳۸، ۲۴۰، ۲۹۶، ۳۰۹، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۷، ۳۴۲، ۳۴۵، ۳۵۴ و ج ۲ ص ۱۲۲، ۱۳۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۲، ۲۴۲، ۳۰۴، ۳۲۱ و ج ۳ ص ۴۹، ۵۲، ۱۲۴، ۱۳۲، ۱۶۳، ۱۷۰، ۱۸۷، ۱۹۰، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۴. ۲۱۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۳۱۹، وراجع: ج ۳۰ ص ۴۱۷ و ج ۳۳ ص ۱۱۷. ۲۱۹ . ذیل تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۴۹. ۲۲۰ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۴۱. ۲۲۱ . تاریخ الإسلام ج ۳۳ ص ۲۶۲. ۲۲۲ . روی عنه أبو البركات عبد اللّه بن محمّد بن الفضل الفَرَاوی: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷ و ج ۳۳ ص ۱۱۷ و ج ۳۵ ص ۲۲۴ و ج ۶۳ ص ۲۷۴. ۲۲۳ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۳۵۶ . ۲۲۴ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۷ ص ۱۱۶. ۲۲۵ . روی عنه أحمد بن محمّد بن أبی حرب الجرجانی: تاریخ مدینه دمشق ج ۱۲ ص ۳۶۶ و ج ۱۹ ص ۳۲۵ و ج ۳۰ ص ۴۱۷ و ج ۳۵ ص ۲۲۵ و ج ۵۳ ص ۲۵۴. ۲۲۶ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵۶ ص ۲۸۷. ۲۲۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۴۵۲ ۴۵۶. ۲۲۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷ . ۲۲۹ . انظر : سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۴۵۵. ۲۳۰ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۳۱۹، و ج ۱۰ ص ۵۶، و ج ۳۱ ص ۲۷۶، و ج ۳۹ ص ۲۷۳. ۲۳۱ . تاریخ مدینه دمشق ج ۱۴ ص ۱۶۲ و

ج ۲۰ ص ۳۹۲ و ج ۳۲ ص ۸۶ و ج ۳۲ ص ۳۰۲ و ج ۳۳ ص ۱۱۶ و ج ۴۲ ص ۵۴۸ و ج ۵۰ ص ۵۹ و ج ۶۶ ص ۲۵۹. ۲۳۲ . انظر : اقتضاء العلم العمل ص ۱۶، ۷۴، الرحله فی طلب الحدیث ص ۷۷، ۱۷۳، الکفایه فی علم الروایه ص ۲۹، ۴۴، ۷۷، ۱۰۸، ۱۴۹، ۲۰۸، ۲۱۰، ۲۶۹، ۲۷۹، ۲۸۵، ۳۱۰، ۳۱۹، ۳۴۸، أدب الإملاء والاستملاء ص ۱۴۹، کتاب الأربعین الأعشاریه ص ۲۰۸، تاریخ بغداد ج ۱ ص ۱۳۸، ۱۷۶، ۲۰۳، ۲۲۳، ۲۷۰ و ج ۲ ص ۵۵، ۳۸۹ و ج ۴ ص ۴۲۶ و ج ۵ ص ۳۴۵، تاریخ مدینه دمشق ج ۲۵ ص ۳۱۴ و ج ۳۱ ص ۱۳۸، ۲۸۸ و ج ۳۶ ص ۴۴۸ و ج ۵۱ ص ۲۷۲، تهذیب الکمال ج ۲۴ ص ۳۵۸ و ج ۲۸ ص ۵۳۵، عیون الأثر ج ۱ ص ۲۱. ۲۳۳ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷. ۲۳۴ . روی عنه أحمد بن الحسن الحِیرِی: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۲۷۹ و ج ۳ ص ۵، ۴۴، ۳۱۹ و ج ۵ ص ۳۱۲ و ج ۶ ص ۱۸۶، ۲۸۱ و ج ۷ ص ۲۲۳، ۳۵۳، ۳۹۹، ۴۰۸، ۴۱۲، ۴۴۲ و ج ۱۰ ص ۳۸۰ و ج ۱۱ ص ۴۲ و ج ۱۳ ص ۳۷۸، و ج ۱۶ ص ۳۰۲ و ج ۱۷ ص ۷۴، ۱۰۲، ۲۰۳ و ج ۱۹ ص ۸۱ و ج ۱۹ ص ۴۰۳ و ج ۲۰ ص ۴۲، ۳۹۲، تاریخ بغداد ج ۱ ص ۲۰۳، ۲۲۳، ۲۳۷، ۲۷۰ و ج ۲ ص ۵۵، ۳۸۹

و ج ۴ ۴۲۶ و ج ۵ ۳۴۵ و ج ۶ ص ۱۷۰ و ج ۸ ص ۱۹۵، ۴۵۶ و ج ۹ ص ۶۹، ۱۶۴، ۱۷۸، ۲۷۰، ۳۵۳، ۳۷۴، ذيل تاريخ بغداد ج ۴ ص ۲۰۷، تهذيب الكمال ج ۲۴ ص ۳۵۸، تهذيب الكمال ج ۲۸ ص ۵۳۵، عيون الأثر ج ۱ ص ۲۱. ۲۳۵ . تاريخ بغداد ج ۷ ص ۴۴۶. ۲۳۶ . سير أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۱۹۲. ۲۳۷ . روى عنه محمّد بن يعقوب الأصمّ: السنن الكبرى ج ۱ ص ۹۷ و ج ۲ ص ۴۶۵، ۴۸۸، ۵۰۲ و ج ۳ ص ۳۹۹ و ج ۴ ص ۲۱۱ و ج ۵ ص ۲۳۱، ۳۲۷ و ج ۱۰ ص ۷، معرفه السنن والآثار ج ۴ ص ۲۶۴، الكفايه فى علم الروايه ص ۷۵، ۳۱۹، ۳۲۳، شواهد التنزيل ج ۲ ص ۹۲، تاريخ بغداد ج ۷ ص ۴۴۶ و ج ۱۲ ص ۱۹۶، تاريخ مدينه دمشق ج ۳ ص ۳۱۹ و ج ۱۰ ص ۵۶ و ج ۳۱ ص ۲۷۶، أُسد الغابه ج ۵ ص ۵۸۹، البدايه والنهايه ج ۳ ص ۲۳۵ و ج ۶ ص ۲۴۴ و ج ۷ ص ۳۵۹، السيره النبويّه لابن هشام ج ۲ ص ۲۶۰. ۲۳۸ . التاريخ الكبير ج ۳ ص ۱۷۸. ۲۳۹ . الجرح والتعديل ج ۳ ص ۳۴۷. ۲۴۰ . انظر : تاريخ بغداد ج ۸ ص ۲۹۸، تهذيب الكمال ج ۲۸ ص ۲۹۰، ميزان الاعتدال ج ۱ ص ۶۳۷. ۲۴۱ . روى عن الليث بن سعد: عمده القارى ج ۵ ص ۲۹۵ و ج ۷ ص ۱۵۷، بغيه الباحث ص ۱۱۰، ۲۶۷، ۳۱۶، ۳۱۷،

التمهيد ج ٣ ص ١٤٠، نصب الرايه ج ١ ص ٤٣٦. ٢٤٢ . قال الـذهبى: «محمّد بن رمح بن مهاجر الحافظ الثبت العلّامه، أبو عبد اللّه التجيبى، مولاهم المصرى، ولد بعد الخمسين ومئه... وكان معروفاً بالإتْقان الزائد والحفظ، ولم يرحل. قال النسائى: ما أخطأ ابن رمح فى حديثٍ واحد. وقال أبو سعيد بن يونس: ثقه ثبت، كان أعلم الناس بأخبار بلدنا»: سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٥٠٠. ٢٤٣ . قال الـذهبى: «يحيى بن عبد اللّه بن بكير، الإمام المحدّث الحافظ الصدوق، أبو زكريا، القرشى المخزومى، مولاهم المصرى... كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيّام الناس، بصيراً بالفتوّه، صادقاً ديّناً»: سير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ٦١٢. ٢٤٤ . الكاشف فى معرفه من له الروايه فى الكتب الستّه ج ١ ص ٥٦٢. ٢٤٥ . قال الرازى: «عثمان بن صالح المقرى، أبو يحيى السهمى... سمعت أبى يقول: كان عثمان بن صالح شيخاً صالحاً سليم الناحيه»: الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٥٤. ٢٤٦ . نُسخ كتاب ليث هى: نسخه محمّد بن رمح، ونسخه يحيى بن عبد اللّه بن بكير، ونسخه عبد اللّه بن صالح المصرى، ونسخه عثمان بن صالح، ونسخه سعيد بن عبّاد البصرى، ونسخه خالد بن القاسم. ٢٤٧ . هو علوان بن داود الكوفى. ٢٤٨ . العقد الفريد ج ٢ ص ٧٨. ٢٤٩ . سير أعلام النبلاء ج ١٥ ص ٢٨٣. ٢٥٠ . انظر: العقد الفريد ج ٣ ص ٤٧. ٢٥١ . تاريخ مدينه دمشق ج ٥٦ ص ١٨٣. ٢٥٢ . بقى بن مَخْلَد بن زيد، الإمام القدوه شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن، الأُندلسى القرطبى الحافظ: سير أعلام النبلاء ج ١٣ ص ٢٨٥. ٢٥٣ . تذكره الحفّاظ

ج ۲ ص ۶۴۶ ۶۴۷. ۲۵۴ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵۶ ص ۱۸۳. ۲۵۵ . تاریخ بغداد ج ۳ ص ۹۳. ۲۵۶ . تذکره الحفّاظ ج ۳ ص ۱۰۳۹، وانظر: سير أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۱۷۱. ۲۵۷ . مراده من الشيخين: مسلم والبخاری. ۲۵۸ . المستدرک على الصحيحين ج ۱ ص ۳. ۲۵۹ . سير أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۱۶۵. ۲۶۰ . الإمام الحافظ محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلی الرازی. ۲۶۱ . سير أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۳۵۸. ۲۶۲ . تاريخ الإسلام ج ۲۵ ص ۱۸۹. ۲۶۳ . روى عنه الحاكم النيشابوری: المستدرک على الصحيحين ج ۱ ص ۱۸، ۷۱، ۹۶، ۱۳۰، ۲۰۶، ۲۷۳ و ج ۲ ص ۲، ۱۶۹، ۱۷۵، ۱۹۴، ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۴۵، ۲۶۴ و ج ۳ ص ۴۷، ۵۷، ۲۷۳، ۴۵، ۵۷، ۲۷۳، ۴۵۴، ۴۵۶، ۴۵۹، ۴۶۶، ۴۸۱، ۵۰۷، السنن الكبرى ج ۱ ص ۲۴ و ج ۲ ص ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۴۵، ۴۲۰، ۴۷۴ و ج ۳ ص ۳۷، ۱۳۲، ۱۷۱. ۲۶۴ . الإمام الحافظ المجوّد، شيخ الإسلام علیّ بن عمر بن أحمد البغدادی، من أهل محلّه دار القطن ببغداد، وكان من بحور العلم، صاحب كتاب العلل الوارده فی الأحاديث النبويّه، راجع: سير أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۴۵۰. ۲۶۵ . تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۶۲۳. ۲۶۶ . انظر: سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۱۸ و ج ۲ ص ۱۰۳۱، سنن النسائی ج ۸ ص ۲۸۲. ۲۶۷ . انظر: سير أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۳۴۹. ۲۶۸ . هو علوان بن داود الكوفی الذی قال عنه الذهبی: «ويقال: علوان بن صالح»، راجع: ميزان الاعتدال

ج ۳ ص ۱۰۸. ۲۶۹ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۱۹. ۲۷۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۸۹. ۲۷۱ . انظر: میزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۸۱. ۲۷۲ . انظر: التاریخ الکبیر ج ۵ ص ۱۲۱. ۲۷۳ . الکاشف فی معرفه من له الروایه فی معرفه الکتب الستّه ج ۱ ص ۵۶۲. ۲۷۴ . مجمع الزوائد ج ۱ ص ۲۰۱. ۲۷۵ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۵۰۲. ۲۷۶ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۵۰۲؛ روی عن اللیث بن سعد: صحیح البخاری ج ۳ ص ۷، سنن الترمذی ج ۱ ص ۳۰۹ و ج ۲ ص ۴۱، ۲۶۶ و ج ۵ ص ۶، المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۵۸، ۷۷، ۱۰۴، ۱۱۷، ۱۹۲، ۲۳۶، ۲۴۳، ۴۷۰، ۵۲۵ و ج ۲ ص ۹۰، ۱۰۸، ۱۴۳، ۱۶۳، ۲۱۶، ۲۴۱، ۳۳۸، ۳۸۹، ۴۲۷، ۴۷۸، ۵۰۳، السنن الکبری ج ۱ ص ۱۵۶، ۳۱۳، ۴۳۵، ۴۴۰ و ج ۲ ص ۱۱۵ و ج ۲ ص ۲۸۲، ۴۵۲ و ج ۳ ص ۷۴ و ج ۳ ص ۱۲۳، مجمع الزوائد ج ۱ ص ۶۲، ۲۰۰، ۲۰۱. ۲۷۷ . السقیفه وفدک ص ۷۵. ۲۷۸ . شرح نهج البلاغه ج ۱۶ ص ۲۱۰. ۲۷۹ . هو الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الرحمن بن أبی حاتم الرازی، صاحب کتاب الجرح والتعدیل، راجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۳۵۷، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۸۷. ۲۸۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۱۶. ۲۸۱ . تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۱۰. ۲۸۲ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۳۷۲. ۲۸۳ . تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۱۰؛ روی عنه

الجوهری: السقیفه وفدک ص ۴۵، ۴۶، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۶۴، ۶۹، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۷، ۹۳، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱. ۲۸۴ . الثقات ج ۹ ص ۱۰۴. ۲۸۵ . التاریخ الکبیر ج ۱ ص ۱۷۵. ۲۸۶ . الجرح والتعدیل ج ۸ ص ۱۴. ۲۸۷ . تاریخ الإسلام ج ۲۵ ص ۳۷۶. ۲۸۸ . تاریخ الإسلام ج ۱۵ ص ۲۷۶؛ روی عنه عمر بن شبّه کما فی مقاتل الطالبیین ص ۱۴۴. ۲۸۹ . کتاب الأموال ج ۱ ص ۳۳۹. ۲۹۰ . التاریخ الکبیر ج ۷ ص ۱۷۲. ۲۹۱ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۱۱. ۲۹۲ . تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۴۰۲. ۲۹۳ . تهذیب الکمال ج ۲۳ ص ۳۵۶. ۲۹۴ . روی عن سعید بن عُفَیر: کتاب الأموال لأبی عبید ج ۱ ص ۲۵، ۳۲، ۹۱، ۶۵، ۷۸، ۸۰، ۱۲۴، ۲۱۲، ۳۳۹، ۳۷۳، ۴۱۳، ۵۰۰ و ج ۲ ص ۱۴۳، ۲۵۸، ۴۵۸، ۴۸۵ و ج ۳ ص ۱۲۷، ۳۶۱. ۲۹۵ . هو علوان بن داود الکوفی الذی قال عنه الذهبی: «ویقال: علوان بن صالح»، راجع: میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸. ۲۹۶ . فتوح البلدان ج ۱ ص ۱۲۳. ۲۹۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۱۶۳. ۲۹۸ . مروج الذهب ج ۱ ص ۳. ۲۹۹ . علوان بن داود. ۳۰۰ . کتاب الأموال لابن زَنجَوَیه ج ۱ ص ۳۸۷، وذکره مرّه أُخری بنفس الإسناد ص ۴۵۴. ۳۰۱ . الجرح والتعدیل ج ۳ ص ۲۲۳. ۳۰۲ . تاریخ بغداد ج ۸ ص ۱۵۶. ۳۰۳ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۲۱. ۳۰۴ . انظر: المصدر السابق. ۳۰۵ . سنن أبی

داود ج ۱ ص ۳۱. ۳۰۶. روی عن عثمـان بن صالـح: الأموال لابن زَنجَویه ج ۱ ص ۳۰، ۳۸۷، ۵۴۵، ۴۷۴ و ج ۲ ص ۵۰، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۰۹، ۱۱۳، ۱۱۵، ۲۵۱، ۲۵۱، ۲۷۳ و ج ۳ ص ۱۷۱، ۱۸۳، ۲۶۳. ۳۰۷. الجرح والتعدیل ج ۶ ص ۱۵۴. ۳۰۸. انظر: تهذیب الکمال ج ۱۹ ص ۳۹۲. ۳۰۹. انظر: صحیح البخاری ج ۵ ص ۱۵۷ و ج ۸ ص ۱۱۵، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۴۴۵، ۶۲۳، سنن أبی داود ج ۲ ص ۴۵۷. ۳۱۰. روی عن اللیث بن سعد: سنن ابن مـاجه ج ۱ ص ۶۲۳، السنن الکبری للبیهقی ج ۷ ص ۲۰۸، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۳۶۸ و ج ۳ ص ۱۵۳ و ج ۱۱ ص ۲۶۹ و ج ۱۲ ص ۲۷۹، مسند الشامیّین ج ۳ ص ۲۴۵، سنن الدارقطنی ج ۳ ص ۱۱۸. ۳۱۱. هـو علـوان بن داود الکوفی الـذی قـال عنه الـذهبی فی میزان الاعتـدال ج ۳ ص ۱۰۸: «ویقـال: علوان بن صالح». ۳۱۲. الخصال ص ۱۷۱. ۳۱۳. انظر: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷، ۴۱۹، ۴۲۰، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۶۲، العقد الفرید ج ۲ ص ۷۸ کتـاب الأموال لابن زنجویه ج ۱ ص ۳۳۹. راجع: السـند الأوّل والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والعاشر. ۳۱۴. رجال النجاشـی ص ۳۸۹ الرقم ۱۰۴۹ . ۳۱۵. فهرست الطوسـی ص ۲۳۷ الرقم ۷۱۰ . ۳۱۶. رجال الطوسی ص ۴۳۹ الرقم ۶۲۷۵ . ۳۱۷ سیر أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۳۰۳. ولا یخفی علیک أنّ الإمام المهدی علیه السلام کان

أخبر بولاده الشيخ الصدوق وفقاهته وبركته ، فإنّه لمّا قدم عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه قدس سره إلى العراق، اجتمع مع أحد سفراء الإمام المهديّ عجل اللّه فرجه الحسين بن روح قدس سره ولم يكن آنذاك له ولد وبعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح قدس سره رقعه وطلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان عليه السلام ، وكان يسأل فيها أن يدعو له المولى بأن يرزقه اللّه تعالى ولداً ، وبعد أيّام جاءه الجواب بأنّ اللّه سيرزقه من جاريه ديلميّه ولداً فقيهاً مباركاً خيّراً ينفع اللّه به .

وفى ذلك وردت روايات عديده، نذكر ما رواه الشيخ الطوسى قائلًا : «أخبرنا جماعه عن أبى جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه وأبى عبد اللّه الحسين بن على أخيه ، قالا : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الأسود قال : سألنى عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه بعد موت محمّد بن عثمان العَمْرى قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحى قدّس اللّه روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو اللّه أن يرزقه ولداً ذَكَراً . قال : فسألته، فأنهى ذلك ، ثمّ أخبرنى بعد ذلك بثلاثه أيّام أنّه قد دعا لعليّ بن الحسين قدس سره ، فإنّه سيولد له ولد مبارك ينفع اللّه به، وبعده أولاد .

قال أبو جعفر محمّد بن على الأسود : وسألته فى أمر نفسى أن يدعو لى أن أُرزق ولداً ذكراً، فلم يجبنى إليه ، وقال لى : ليس إلى هذا سبيل . فوُلد لعليّ بن الحسين رضى الله عنه تلك السنه محمّد بن على، وبعده أولاد ، ولم يولد لى .

قال أبو جعفر بن بابَوَيه

: وكان أبو جعفر محمّد بن على الأسود كثيراً ما يقول لى إذا رآنى أختلفُ إلى مجلس شيخنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه وأرغب فى كتب العلم وحفظه : ليس بعَجَب أن تكون لك هـذه الرغبه فى العلم وأنت وُلدتَ بدعاء الإمام عليه السـلام : الغيبه للطوسى: ۳۲۰ . ۳۱۸ . انظر: التوحيد ص ۱۷۹، الخصال ص ۴۵۰، ۴۸۳، ۵۸۲، علل الشرائع ج ۱ ص ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۷۲، ۹۵، ۱۲۹، ۱۲۰، ۱۴۷، ۱۶۱، ۲۰۱، ۲۳۲، ۲۳۸، ۲۴۵، عيون أخبـار الرضا ج ۱ ص ۷۸، ۸۲، ۱۵۰ و ج ۲ ص ۲۳۰، ۲۳۱، فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۱، كمال الدين ص ۲۰۱، ۲۸۴، ۳۱۵، ۳۳۱، ۳۹۴، ۳۵۰، ۴۰۷، ۴۳۶، ۳۶۷، ۳۵۸، ۳۹۰، معانى الأخبار ص ۲۸، ۶۳، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۳۸، ۲۰۲، ۳۳۹، ۳۴۹، ۳۶۹، كتاب من لا يحضـره الفقيه ج ۴ ص ۴۹۲. ۳۱۹ . رجال الطوسـى ص ۴۱۸ الرقم ۶۰۴۳. ۳۲۰ . رجال ابن داود ص ۸۹ الرقم ۳۲۹، رجال النجاشى ص ۳۵۰ الرقم ۹۴۴. ۳۲۱ . رجال النجاشى ص ۳۵۰ الرقم ۹۴۵. ۳۲۲ . الفهرست للطوسـى ص ۲۱۲ / الرقم ۶۰۴. ۳۲۳ . رجال الطوسـى ص ۴۴۰ / الرقم ۶۲۸۲. ۳۲۴ . انظر: سـير أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۳۸۱، ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۵۰۳، تاريخ الإسلام ج ۲۵ ص ۱۷۸. ۳۲۵ . تاريخ بغداد ج ۹ ص ۴۵۱. ۳۲۶ . سير أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۶۱۱. ۳۲۷ . الكاشف فى معرفه من له الروايه فى الكتب السـتّه ج ۱ ص ۵۴۶. ۳۲۸ . راجع: معجم البلدان ج ۱ ص ۵۸. ۳۲۹ . الجرح والتعديل ج ۴ ص ۱۴۷،

وروى عن عبد اللّه بن صالح فى: السنن الكبرى ج ۹ ص ۳۴۱. ۳۳۰ . تهـذيب الكمال ج ۱۲ ص ۶۹. ۳۳۱ . قال المزّى: «كتب عنه أبى بالرى وروى عنه»: الجرح والتعديل ج ۴ ص ۱۴۷. ۳۳۲ . قال ابن بابويه فى الأمالى ص ۷۵۲ : «المجلس الرابع والتسعون ، أملاه فى المشهد المقدّس عند خروجه إلى ديار ما وراء النهر» ؛ وقال فى الفقيه ج ۱ ص ۲ : «أمّا بعد، فإنّه لمّا ساقنى القضاء إلى بلاد الغربه، وحصّلنى القدر منها بأرض بلخ من قصبه إيلاق، وَرِدَها شريف الدين أبو عبد اللّه المعروف بنعمه ...» . ۳۳۳ . نعم فى السند الثالث عشر روى عبد اللّه بن صالح بلا واسطه عن علوان. ۳۳۴ . فى السند الثالث روى يحيى بن عبد اللّه بن بكير بلا واسطه عن علوان. ۳۳۵ . نحن؛ لأهمّيه طبقات هذا الخبر، نلخّصه بهذه الصوره، والرقم الذى يُذكر فى أوّل السطور هو رقم السند:

۱ ابن عساكر بالإسناد عن محمّد بن رمح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۸ القرطبى بالإسناد عن محمّد بن رمح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۷ ابن عساكر بالإسناد عن خالد بن القاسم، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۰ الطبرى بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، [عن ابن عوف] .

۱۵ ابن بابويه بالإسناد عن عبداللّه بن صالح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۱ الجوهرى بالإسناد عن

سعيد بن عبّاد، عن الليث، [عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف] .

۵ ابن عساكر بالإسناد عن الوليد بن الزبير، عن الليث، عن علوان، عن المدنی، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۶ ابن عساكر بالإسناد عن الوليد بن الزبير، عن الليث، عن علوان، عن ماجشون، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۴ ابن زَنجَوَيه عن عثمان بن صالح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، [عن ابن عوف] .

۲ الطبری بالإسناد عن يحيی بن بكير، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۳ الطبری بالإسناد عن يحيی بن بكير، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۹ الحاكم بالإسناد عن سعيد بن عُفَير، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۲ أبو عبيد بالإسناد عن سعيد بن عُفَير، عن علوان، عن حميد، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۳ الطبرانی بالإسناد عن سعيد بن عُفَير، عن علوان، عن حميد، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۴ البلاذری بالإسناد عن عبدالله بن صالح، عن علوان، عن حميد، [عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف] . ۳۳۶ . أی اغتاظ من ذلک، وهو من أحسن الكنايات المستعمله عند العرب؛ لأنّ المغتاظ يَرِم أنفُه ويحمرّ راجع: النهايه فی غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج ۱ ص ۷۶ «أنف». ۳۳۷ . نضائد الديباج: أی الوسائد، واحدها نَضيده؛ وهی الوساده وما حُشی من المتاع لسان العرب لابن منظور ج ۳ ص ۴۲۴ «نضد». ۳۳۸ . قال المبرّد: الآذری منسوب

إلى آذربيجان، وكذلك تقول العرب لسان العرب ج ١٤ ص ٢٨۶ «ذرا». ٣٣٩ . السَّعدان: نبت، وهو أفضل مراعى الإبل... ولهذا النبت شوك يقال له حَسَك السَّعدان، وهو يشبه حلمه الثدى الصحاح ج ٢ ص ٤٨٨ «سعد». ٣٤٠ . فضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا النهايه ج ٣ ص ٤١٣ «فجر». ٣٤١ . أى سهلاً سريعاً النهايه ٢ ص ٣٥٨ «سرح». ٣٤٢ . النجيح: الصواب من الرأى تاج العروس ج ۴ ص ٢٢۶ «نجح». ٣٤٣ . ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل، ونحن أثبتناه ممّا ذكره ابن قتيبه فى الإمامه والسياسه تحقيق: على شيرى ج ١ ص ٣۶ ٣٧ لتستقيم العباره. ٣٤٤ . لم يُذكر الأمر الثانى والثالث. ٣٤٥ . لم يُذكر الأمر الثانى والثالث. ٣٤۶ . ذكر فى كتاب الأموال ج ١ ص ٣٣٩ بعد ذلك: «لخلّةٍ ذكرها»، قال أبو عبيد: «لا أُريد ذِكرَها»! ٣٤٧ . ذكر ابن زَنجَوَيه فى كتاب الأموال ج ١ ص ٣٨٧ هذه العباره للخبر، ولكنّه ذكر الخبر مرّه أُخرى فى ص ٥٤٥، وفيه «فوددتُ أنّى لم أكن فعلتُ كذا وكذا، لشىءٍ ذكَرَه». ٣٤٨ . وهو علىّ بن الحسين بن علىّ بن ذريه بن مسعود، صاحب مروج الذهب وغيره من التواريخ، تُوفّى فى سنه خمس وأربعين وثلاثمئه: سير أعلام النبلاء ج ١٥ ص ٥۶٩. ٣٤٩ . مروج الذهب ج ١ ص ٢٩١. ٣٥٠ . هكذا فى الأصل. ٣٥١ . ذكرنا أنّ ابن زَنجَوَيه ذكر هذا الخبر مرّتين فى كتابه، فذكر هذه العباره فى كتاب الأموال ج ١ ص ٣٨٧، ولكنّه لم يذكر هذا القسم من الخبر فى ص ٤٥٤ من كتابه نفسه! ٣٥٢ . ذكره النجاشى فى رجاله برقم

۸۴۰ ص ۳۰۶ قائلًا: «كان ثقه، أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلّمين، وله جلاله فى هذه الطائفه، وهو فى قدره أشهر من أن نصفه»، وذكره الشيخ الطوسى فى فهرسته برقم ۵۶۴ ص ۳۶۱، وصرّح بأنّه كان فقيهاً جليل القدر. ۳۵۳ . الإيضاح (بتحقيق السيّد جلال الدين بن القاسم الحسينى نشر: جامعه طهران / سنه ۱۹۸۴) ص ۱۵۹ ۱۶۰. ۳۵۴ . تقريب التهذيب ج ۲ ص ۲۵؛ وذكره الزركلى قائلاً: «قبيصه بن جابر بن وهب الأسدى الكوفى، تابعى من رجال الحديث الفصحاء الفقهاء، يُعدّ من فقهاء أهل الكوفه بعد الصحابه، وهو أخو معاويه من الرضاعه»: الأعلام ج ۵ ص ۱۸۸. ۳۵۵ . الفصول المهمّه ص ۱۵۰، نزهه المجالس ج ۲ ص ۲۲۸، نور الأبصار ص ۴۵. ۳۵۶ . مسند أحمد ج ۴ ص ۳۲۸، الخصائص للنسائى ص ۳۵، الإصابه ج ۴ ص ۳۷۸. ۳۵۷ . الخصائص ص ۳۵. ۳۵۸ . مسند أحمد ج ۴ ص ۳۲۳، الصواعق المحرقه ص ۱۱۲. ۳۵۹ . الأغانى ج ۸ ص ۱۵۶. ۳۶۰ . المستدرك على الصحيحين ج ۳ ص ۱۵۴، مقتل الخوارزمى ج ۱ ص ۵۲، تذكره السبط ص ۱۷۵، كنز العمّال ج ۷ ص ۱۱۱، ذخائر العقبى لمحبّ الدين الطبرى ص ۳۹. ۳۶۱ . مرّت ترجمته فى الفصل الأوّل عند مناقشه السند الثامن. ۳۶۲ . العقد الفريد ج ۲ ص ۷۳. ۳۶۳ . نهايه الإرب فى فنون الأدب ج ۵ ص ۱۸۵، ومؤلفه هو شهاب الدين أحمد بن عبد الوهّاب النويرى، جمع فى هذا الكتاب خلاصه التراث العربى فى شقّيه الأدب والتاريخ، وأنجزه قبل عام ۷۲۱ ه . ۳۶۴ . الإمامه والسياسه لابن قتيبه ج ۱ ص ۱۹. ۳۶۵ .

بحار الأنوار ج ۱۸ ص ۴۰۰ / ح ۱۰۱ عن: اليقين فی إمره أمير المؤمنين عليه السلام للسيّد ابن طاووس: ۱۶۰. ۳۶۶ . صحيح مسلم ج ۷ ص ۱۴۱. وراجع: أماليأبی نعيم الأصفهانی ص ۴۷، تاريخ مدينه دمشق ج ۳ ص ۱۵۶، الإصابه ج ۸ ص ۲۶۵. ۳۶۷ . صحيح البخاری ج ۴ ص ۲۱۰، فضائل الصحابه للنسائی ص ۷۸، فتح الباری ج ۷ ص ۶۳، عمده القاری ج ۱۶ ص ۲۲۳، المصنّف ج ۷ ص ۵۲۶، السنن الکبری ج ۵ ص ۹۷، المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۰۴، خصائص أمير المؤمنين للنسائی ص ۱۲۱، نظم درر السمطين ص ۱۷۶، فضائل سيّده النساء ص ۳۳، الجامع الصغير ج ۲ ص ۲۰۸، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۰۸، ۱۱۲. ۳۶۸ . الطراه: جبل بنجد معروف معجم البلدان ج ۴ ص ۲۵. ۳۶۹ . تاريخ الطبری ج ۲ ص ۴۳۹، وراجع: تاريخ خليفه بن خيّاط ص ۶۷، تاريخ مدينه دمشق ج ۱۶ ص ۲۵۵. ۳۷۰ . لعلّه أراد بالجواء موضعاً بعينه، وإلّا فالجواء بالكسر والتخفيف ثمّ المدّ فی أصل اللغه : الواسع من الأوديه انظر: معجم البلدان ج ۲ ص ۱۷۴. ۳۷۱ . هکذا فی الأصل، والظاهر «إلی أبی بکر». ۳۷۲ . تاريخ الطبری ج ۲ ص ۴۹۲. ۳۷۳ . البدايه والنهايه ج ۶ ص ۳۵۲. ۳۷۴ . المائده: ۳۳. ۳۷۵ . مسند أحمد ج ۳ ص ۴۹۶، وراجع: سنن أبی داود ج ۱ ص ۶۰۳، السنن الکبری للبيهقی ج ۹ ص ۷۷، مجمع الزوائد ج ۶ ص ۲۵۱، فتح الباری ج ۶ ص ۱۰۵، المعجم الکبير ج ۳ ص ۱۶۱. ۳۷۶ . صحيح البخاری

ج ۴ ص ۸ ، وراجع: سنن الترمذی ج ۳ ص ۶۷، السنن الكبری للبيهقی ج ۹ ص ۷۲، السنن الكبری للنسائی ج ۵ ص ۱۸۳، صحيح ابن حبّان ج ۱۶ ص ۵۳۵. ۳۷۷ . سنن البيهقی ج ۹ ص ۷۲. ۳۷۸ . سنن ابن ماجه ج ۲ ص ۸۴۸، سنن النسائی ج ۷ ص ۱۰۴، وراجع: صحيح ابن حبّان ج ۱۰ ص ۷، ۳۲۷، المعجم الكبير ج ۱۰ ص ۲۷۱. ۳۷۹ . سنن أبی داود ج ۲ ص ۳۲۷، كنز العمّال ج ۱ ص ۸۷. ۳۸۰ . عبد الرحمن بن أحمد الإيجی الشيرازی الشافعی، المتوفّی سنه سبعِمئهٍ وستٍّ وخمسين، وُلد بإيج من نواحی شيراز: معجم المؤلّفين ج ۵ ص ۱۱۹. ۳۸۱ . المواقف فی علم الكلام ج ۳ ص ۶۱۱. ۳۸۲ . فی حديث عبد الرحمن بن أبی بكر: «أمثلی يُفتات عليه فی أمر بناته؟ أی يُفعل فی شأنهنّ شیء بغير أمره النهايه ج ۳ ص ۴۰۶. أی لا نقضی بأمرٍ دون مشورتكم. ۳۸۳ . تاريخ الطبری ج ۳ ص ۲۱۸ ، وراجع: الكامل فی التاريخ ج ۲ ص ۱۲، ۱۳ ، الإمامه والسياسه ج ۱ ص ۲۱؛ «فكثر اللّغط وارتفعت الأصوات ، حتّى فرقتُ من الاختلاف ، فقلت : ابسط يدك يا أبا بكر ، فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثمّ بايعته الأنصار ...»: صحيح البخاری ج ۶ ص ۲۵۰۵ ، مسند أحمد ج ۱ ص ۱۲۳ ، صحيح ابن حبّان ج ۲ ص ۱۴۸، ۱۵۵ ، تاريخ الطبری ج ۳ ص ۲۰۵ ، السيره النبويّه لابن هشام ج ۴ ص ۳۰۸ ، تاريخ مدينه دمشق ج ۳۰ ص ۲۸۱، ۲۸۴ ، الكامل

فی التاریخ ج ۲ ص ۱۱ ، شرح نهج البلاغه ج ۲ ص ۲۳ ، أنساب الأشراف ج ۲ ص ۲۶۵ ، السیره النبویّه لابن کثیر ج ۴ ص ۴۸۷ . ۳۸۴ . مسند أحمد ج ۲ ص ۱۰، صحیح البخاری ج ۳ ص ۱۸۶، صحیح مسلم ج ۵ ص ۷۰، سنن أبی ماجه ج ۲ ص ۹۰۱، سنن أبی داود ج ۱ ص ۶۵۴. ۳۸۵ . صحیح مسلم ج ۵ ص ۷۰، سنن النسائی ج ۶ ص ۲۳۹، السنن الکبری للبیهقی ج ۶ ص ۲۷۲. ۳۸۶ . انظر: طبقات ابن سعد ج ۳ ص ۲۴۹، سنن البیهقی ج ۸ ص ۱۴۹، سیره عمر لابن الجوزی ص ۱۹۰، الریاض النضره ج ۲ ص ۷۴، حلیه الأولیاء ج ۱ ص ۴۴، تاریخ الطبری ج ص ۱۷۰، الإمامه والسیاسه ج ۱ ص ۱۵۱. ۳۸۷ . انظر: الإرشاد ج ۱ ص ۲۸۵، الخصال للصدوق ص ۴۶۲، مناقب ابن شهر آشوب ج ۳ ص ۱۷، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۲۹۷، تاریخ مدینه دمشق ج ۴۲ ص ۴۴۷. ۳۸۸ . نظم درر السمطین ص ۱۱۸، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۶۱۷، المصنّف لابن أبی شیبه ج ۷ ص ۵۰۳. ۳۸۹ . الغدیر ج ۷ ص ۱۷۳، أخرجه ابن عساکر والمحبّ الطبری فی الریاض ج ۲ ص ۲۱۰ نقلًا عن أحمد فی المناقب والحافظ الکنجی فی الکفایه ص ۱۴۲ والخوارزمی فی المقتل ج ۱ ص ۳۶. ۳۹۰ . کنوز الدقائق للمناوی ص ۱۸۸، ینابیع المودّه ص ۱۸۲، مجمع الزوائد للهیثمی ج ۷ ص ۲۲۵، کنز العمّال ج ۱۳ ص ۷۱، تاریخ مدینه دمشق: ج ۳۹ ص ۲۸۶. ۳۹۱ . روی

البخارى حديثاً عن الأشعث بن قيس عن رسول اللّه فى قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلَئكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ»، فراجع: صحيح البخارى ج ۵ ص ۱۶۶.

۳۹۲ . سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۳۹، وراجع: تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۱۳۳، فتوح البلدان ج ۱ ص ۱۲۳. ۳۹۳ . تاريخ الطبرى ج ۲ ص ۵۴۸. ۳۹۴ . عرقب الدابّه: قطع عرقوبها الصحاح ج ۱۰ ص ۱۸۰ «عرقب». ۳۹۵ . تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۱۳۴. ۳۹۶ . الإصابه ج ۶ ص ۴۶۹. ۳۹۷ . سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۴۰. ۳۹۸ . تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۱۳۶. ۳۹۹ . سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۴۰. ۴۰۰ . الطبقات الكبرى ج ۶ ص ۲۲. ۴۰۱ . تقريب التهذيب ج ۱ ص ۱۰۶. ۴۰۲ . تاريخ خليفه بن خياط ص ۶۵. ۴۰۳ . أوعب القوم: إذا حشدوا وجاؤوا موعبين؛ إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع الصحاح ج ۱ ص ۲۳۳ «وعب». ۴۰۴ . بُزاخه بالضمّ والخاء معجمه. قال الأصمعى: بزاخه: ماء لِطَىء بأرض نجد. وقال أبو عمرو الشيبانى: ماء لبنى أسد كانت فيه وقعه عظيمه فى أيّام أبى بكر الصدّيق مع طليحه بن خويلد الأسدى، وكان قد تنبّأ بعد النبىّ معجم البلدان ج ۱ ص ۴۰۸. ۴۰۵ . السنن الكبرى ج ۸ ص ۳۳۴. ۴۰۶ . إمتاع الأسماع ج ۵ ص ۳۱۴، كتاب الفتوح ج ۱ ص ۳۲. ۴۰۷ . الأخبار الطوال ص ۱۱۱؛ قال الصنعانى: «وكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد: فارمِه بالمسير إلى الشام بجنده، ففعل»: المصنّف ج ۵ ص ۴۵۵؛ وقال ابن

خلـدون: «وبعث أبو بكر خالـد بن الوليـد بالعراق يسـير إلى الشام أميراً على المسـلمين، فسار ونزل معهم دمشق وفتحوها»: تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٢٢٥. ٤٠٨ . قال الطبرى فى تاريخه ج ٢ ص ٥٠٣: «إنّ أبا بكر كان من عهده إلى جيوشه أن إذا غشيتم داراً من دور الناس فسـمعتم فيها أذاناً للصلاه فأمسكوا عن أهلها حتّى تسألوهم ما الذى نقموا، وإن لم تسمعوا أذاناً فشنّوا الغاره فاقتلوا وحرّقوا. وكـان ممّن شـهد لمالك بن نويره بالإسـلام أبو قتاده الحارث بن رِبْعى، وقـد كان عاهـد اللّه أن لا يشـهد مع خالـد بن الوليـد حرباً أبـداً بعـدها، وكان يحـدّث أنّهم لمّا غشوا القوم راعوهم تحت الليل، فأخذ القوم السـلاح. قال: فقلنا: إنّا المسـلمون، فقالوا: ونحن المسلمون، قلنا: فما بال السلاح معكم؟ قالوا لنا: فما بال السلاح معكم؟ قلنا: فإن كنتم كما تقولون؟ فضعوا السلاح. قال: فوضعوها، ثمّ صلّينا وصلّوا، وكان خالد يعتذر فى قتله: إنّه قال وهو يراجعه: ما أخال صاحبكم إلاّ وقد كان يقول كذا وكذا، قال: أو ما تعدّه لك صاحباً. ثمّ قدّمه فضرب عنقه وعنق أصحابه!

فلمّا بلغ قتلُهم عمرَ بن الخطّاب تكلّم فيه عنـد أبى بكر فأكثر، وقال: عدوّ اللّه عدا على امرئٍ مسـلم فقتله ثمّ نزا على امرأته! وأقبل خالـد بن الوليـد قافلاً حتّى دخل المسـجد وعليه قباء له عليه صدأ الحديد، معتجراً بعمامه له، قد غرز فى عمامته أسـهماً، فلمّا أن دخـل المسـجد قـام إليـه عمر فـانتزع الأسـهم مـن رأسه فحطمهـا، ثمّ قـال: أرِئـاء؟ قتلتَ امرءاً مسـلماً ثمّ نزوتَ على امرأته! واللّه لأرجمنّك بأحجارك. ولا يكلّمه خالد بن وليد، ولا يظنّ إلاّ أنّ رأى أبى بكر على مثل رأى عمر

فیه، حتّی دخل علی أبی بکر، فلمّا أن دخل علیه أخبره الخبر واعتذر إلیه، فعذره أبو بکر وتجاوز عنه ما کان فی حربه تلک.

قال: فخرج خالد حین رضی عنه أبو بکر، وعمر جالس فی المسجد، فقال خالد: هلمّ إلیَّ یا بن أُمّ شمله؟ قال: فعرف عمر أنّ أبا بکر قد رضی عنه، فلم یکلّمه ودخل بیته». ۴۰۹ . قال الحاکم: هذا حدیث صحیح الإسناد، ولم یخرّجاه. ورواه الترمذی فی السنن فی مناقب علیّ بن أبی طالب ج ۵ ص ۵۹۱. قال أبو عیسی: هذا حدیث حسن صحیح، وقد رواه أحمد فی مسنده (ج ۵ ص ۴۹۴ / ح ۱۷۹۳). ۴۱۰ . حدیث الثقلین هو أشهر من أن یُطلَب له مصدر، وقد بلغ حدّ التواتر، و أخرجه أکثر علماء أهل السنّه فی کتبهم من الصحاح والسنن، منها: صحیح الترمذی ج ۵ ص ۶۲۲ ح ۳۷۸۸، أُسد الغابه ج ۲ ص ۱۲، الدرّ المنثور ج ۶ ص ۷، ذخائر العقبی ص ۱۶، الصواعق المحرقه ص ۱۴۷، فرائد السمطین ج ۲ ص ۱۴۲، مسند أحمد ج ۳ ص ۱۴، صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۸۷۴ ح ۳۷، ینابیع المودّه ص ۳۰، کنز العمّال ج ۱ ص ۱۸۵ ح ۹۴۲، عبقات الأنوار ج ۱ ص ۴، وأُخری کثیره غیرها، وإن جاء الحدیث بألفاظٍ مختلفه مثل: «إنّی مخلّف فیکم» و «إنّی تارک فیکم خلیفتَین» و «إنّی قد ترکت فیکم» و «إنّی قد خلّفت فیکم الثقلین». ۴۱۱ . تاریخ بغداد ج ۷ ص ۴۵۳، الریاض النضره ج ۳ ص ۱۱۸، تاریخ مدینه دمشق ج ۴۲ ص ۱۶۶ ترجمه علیّ بن أبی طالب، الکامل فی الجرح والتعدیل ج ۱ ص ۳۰۱، کنز العمّال

ج ۱۱ ص ۶۰۷، فرائد السمطين ج ۱ ص ۳۶۰. ۴۱۲ . انظر: المصادر السابقه، فهو جزء من الحديث السابق. ۴۱۳ . حليه الأولياء ج ۱ ص ۱۳، تاريخ بغداد ج ۱۳ ص ۱۲۳. ۴۱۴ . تذكره الحفّاظ ج ۳ ص ۴۴، الغدير ج ۷ ص ۱۷۶. وانظر: بحار الأنوار ج ۲۴ ص ۳۷ ح ۱۳، جامع الفوائد ص ۳۸۳ النسخه الرضويه، المحتضر ص ۱۲۵. ۴۱۵ . مناقب الإمام أمير المؤمنين لابن سليمان الكوفى ص ۴۱۱، أمالى الطوسى ص ۳۴۳، الأربعون حديثاً لابن بابويه ص ۵۷، حليه الأولياء ج ۱ ص ۶۶، كشف الغمّه ج ۱ ص ۳۵۶، تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۹۱۸، وللحديث بهذا اللفظ وغيره مصادر عديده أخرجها الشهيد السيّد نور اللّه التسترى فى أحقاق الحقّ ج ۴ ص ۱۶۵ ۱۶۹ وج ۱۵ ص ۸۰ ۸۷ بطرق وأسانيد عديده، فراجع. ۴۱۶ . أمالى الصدوق ص ۱۸۷، مناقب الإمام أمير المؤمنين لابن سليمان الكوفى ص ۳۷۱، بحار الأنوار ج ۲۸ ص ۱۰۷، الغدير ج ۳ ص ۳۵۰، بشاره المصطفى للطبرى ص ۴۹، الرياض النضره ج ۲ ص ۱۷۸. ۴۱۷ . المعجم الكبير ج ۱۲ ص ۱۵، تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۹۰ ح ۱۲۳، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۱، كفايه الطالب ص ۱۶۸، ينابيع المودّه ج ۱ ص ۵۵، فرائد السمطين ج ۱ ص ۱۵۰. ۴۱۸ . المناقب للخوارزمى ص ۱۱۲، الغدير ج ۲ ص ۳۱۳، الرياض النضره للمحبّ الطبرى ج ۸ ص ۱۳۶، مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب ج ۲ ص ۲۸۶، إحقاق الحقّ ج ۴ ص ۵۴. ۴۱۹ . تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۳۲۱،

المستدرک على الصحیحین ج ٣ ص ١١٩، مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٣٥، سنن الترمذی ج ٢ ص ٢٩٨، تاریخ بغداد ج ١۴ ص ٣٢١. ۴٢٠ . الصواعق المحرقه ص ٢۴، المستدرک على الصحیحین ج ٣ ص ١٢۴، مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٢۴، المعجم الصغیر ج ١ ص ٢۵۵، کنز العمّال ج ١١ ص ۶٠٣. ۴٢١ . شرح الأخبار للقاضی النعمان ج ١ ص ٩٣، مناقب آل أبی طالب لابن شهر آشوب ج ٢ ص ۵٩. ۴٢٢ . الصواعق المحرقه ص ١٠٧. ۴٢٣ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴٢ ص ٢٢۶، العمده ص ١٠٧. ۴٢۴ . الریاض النضره ج ٢ ص ١۶٣، السیره الحلبیه ج ٣ ص ٣٩١. ۴٢۵ . مسند أحمد ج ۵ ص ٣۵٠، فضائل الصحابه للنسائی ص ١۴، مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٨. ۴٢۶ . المستدرک على الصحیحین ج ٣ ص ١٢١، کنز العمّال ج ١١ ص ۶١۴. ۴٢٧ . تاریخ الطبری ج ٢ ص ۴۵۵ ، وراجع: الکامل فی التاریخ ج ٢ ص ١٢، ١٣ ، الإمامه والسیاسه ج ١ ص ٢١، السقیفه وفدک ص ۵٨ ، شرح نهج البلاغه ج ۶ ص ۶ . ۴٢٨ . عمده القاری ج ١٠ ص ١۶٣، کنز العمّال ج ۵ ص ٢۴۴، تفسیر ابن کثیر ج ٢ ص ١٠٢، الدرّ المنثور ج ٢ ص ٣٢٩. ۴٢٩ . سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٩١٠، سنن أبی داود ج ٢ ص ۵، السنن الکبرى للبیهقی ج ۶ ص ٢٣۴، السنن الکبرى للنسائی ج ۴ ص ٧۵، مسند أبی یعلی ج ١ ص ١١١، صحیح ابن حبّان ج ١٣ ص ٣٩١، المعجم الکبیر ج

۱۹ ص ۲۲۹، مسند الشامیین ج ۳ ص ۲۲۱، الاستذکار ج ۵ ص ۳۴۶، التمهید ج ۱۱ ص ۹۲. ۴۳۰ . عبس: ۳۱. ۴۳۱ . المصنّف لابن شیبه ج ۷ ص ۱۸۰، تخریج الأحادیث والآثار ج ۴ ص ۱۵۸، تفسیر الثعلبی ج ۱۰ ص ۱۳۴، تفسیر البغوی ج ۴ ص ۴۴۹، تفسیر ابن کثیر ج ۱ ص ۶، فتح القدیر ج ۵ ص ۳۸۷. ۴۳۲ . انظر: الصواعق المحرقه ص ۱۹. ۴۳۳ . فهذا ابن تیمیه یقول فی منهاج السنّه ج ۳ ص ۱۲۸: إنّ علیّاً أخذ العلم عن أبی بکر، بدلیل أنّ أبا بکر واظب علی صحبه رسول اللّه من أوّل البعثه إلی الوفاه، فهو أعلم الأُمّه!! ۴۳۴ . ذکره غیر واحدٍ من المؤلّفین فی عدّ فضائل أبی بکر، مرسلین إیّاه إرسال المسلّمات، وإنّما عدّه الفیروزآبادی فی سِفر السعاده من أشهر المشهورات من الموضوعات والمفتریات المعلوم بطلانها بدلیل العقل، وکذلک العجلونی فی کشف الخفاء ج ۲ ص ۴۱۹ وفی أسنی المطالب ص ۱۹۴. ۴۳۵ . راجع: أُسد الغابه ج ۳ ص ۲۱۶، الصواعق المحرقه ص ۱۰، ۲۰، تاریخ الخلفاء للسیوطی ص ۳۵. ۴۳۶ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۲۹، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۶۰۵ ح ۳۲۹۲۵، المعجم الکبیر ج ۳ ص ۸۰ ح ۲۷۲۴، تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۴۰۱، ذخائر العقبی ص ۷۸. ۴۳۷ . الفصول المهمّه لابن الصبّاغ ج ۲ ص ۱۱۶۸، جمع الجوامع للسیّوطی ج ۶ ص ۳۹۸. ۴۳۸ . الغدیر ج ۷ ص ۱۸۲، الاستیعاب لابن عبد البرّ ج ۳ ص ۳۶، السیره الحلبیه ج ۱ ص ۴۳۲، کنز العمّال ج ۶ ص ۱۵۳، مسند أحمد

ج ۵ ص ۲۶. ۴۳۹ . بحار الأنوار ج ۴۰ ص ۱۴۹، الأمالی للصدوق ص ۶۳، الغدیر ج ۳ ص ۹۶، فرائد السمطین ج ۱ ص ۱۰۰ / ح ۶۹. ۴۴۰ . هـذا حدیث متواتر عن النبی صـلی الله علیه و آله نقله العامّه والخاصّه، انظر الغدیر ج ۶ ص ۶۱ حیث ذکر الأمینی إخراجه من ۱۴۳ من أئمّه القوم وحفّـاظ حـدیثهم فی الصـحاح والمسانیـد بطرقهم عن النبی صـلی الله علیه و آله، فراجع. ۴۴۱ . رواه الترمـذی وقال: هذا حدیث صـحیح، راجع: إحقاق الحقّ ج ۴ ص ۳۲۱ ۳۲۳. ۴۴۲ . شـرح الأخبار للقاضی النعمان ج ۱ ص ۱۲۴، أمالی الطوسی ص ۵۰۲، تفسیر البرهان ج ۱ ص ۳۱۹ ح ۴۹، بحار الأنوار ج ۳۲ ص ۲۹۵ / ح ۲۵۳. ۴۴۳ . المصنّف لابن أبی شیبه ج ۸ ص ۵۷۲. ۴۴۴ . تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۶۷. ۴۴۵ . معرفه الثقات ج ۲ ص ۵۷. ۴۴۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۱۲۴. ۴۴۷ . المصدر السابق. ۴۴۸ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۵۲۸. ۴۴۹ . معرفه الثقات ج ۲ ص ۲۳۲. ۴۵۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۲۱۰. ۴۵۱ . انظر: الثقات ج ۷ ص ۴۴۱. ۴۵۲ . انظر: الجرح والتعدیل ج ۲ ص ۶۷۳. ۴۵۳ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۳۲۲. ۴۵۴ . انظر: المصـدر السابق. ۴۵۵ . انظر: تقریب التهـذیب ج ۲ ص ۵۸. ۴۵۶ . انظر: صـحیح البخاری ج ۴ ص ۱۵، ۱۹۸ و ج ۵ ص ۱۹۹، صحیح مسلم ج ۱ ص ۵۶، ۱۶۵ و ج ۲ ص ۵۱، ۵۵، ۸۸، ۱۲۴، ۱۳۲، ۱۷۰، ۲۰۳، ۲۰۷ و ج ۳ ص ۱۱،

۱۲۴، ۱۲۶، ۱۴۳ و ج ۴ ص ۱۶۷، ۱۹۶ و ج ۵ ص ۹، ۱۵، ۱۶، ۶۸، ۱۲۸، ۱۴۱، ۱۴۴ و ج ۶ ص ۸، ۹۱، ۱۴۳، ۱۵۰ و ج ۷ ص ۹، ۱۲، ۷۲، ۷۳، ۵۸، ۸۳، ۱۸۸، ۲۰۲، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳، ۱۵۷، ۱۶۹، ۲۰۹، ۳۰۳، ۳۳۴، ۳۷۶، ۴۲۰، ۴۲۸، ۴۶۱، ۵۴۲، ۵۴۸، ۶۲۴ و ج ۲ ص ۸۸۲، ۹۶۴، ۱۰۲۷، ۱۰۳۶، ۱۰۹۹، ۱۱۲۷، سنن أبی داود ج ۱ ص ۳۷، ۸۸، ۱۶۶، ۳۰۲ و ج ۲ ص ۱۲، ۷۰، سنن الترمذی ج ۲ ص ۴۳۸ و ج ۵ ص ۳۸۱، سنن النسائی ج ۴ ص ۱۳۴ و ج ۸ ص ۱۴۵، ۱۸۲، ۱۸۸، ۱۹۲، ۱۹۵. ۴۵۷ . روی عنه ابن أبی شیبه فی المصنّف ج ۱ ص ۱۱، ۹۶، ۱۰۲، ۲۲۳ و ج ۲ ص ۱۸، ۴۰۸، ۴۳۳ و ج ۳ ص ۱۱۲، ۱۴۵، ۲۰۳، ۴۹۸ و ج ۴ ص ۴۵، ۱۸۰ و ج ۵ ص ۴۴۳، ۵۰۳ و ج ۷ ص ۳، ۷، ۷۸، ۱۴۸، ۴۸۸، ۴۵۰، ۵۷۸ و ج ۸ ص ۱۱۲، ۱۸۳، ۳۴۸، ۴۰۳، ۴۲۶. ۴۵۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۶ ص ۳۰۴. ۴۵۹ . انظر: المصـدر السابق. ۴۶۰ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۱۶۰. ۴۶۱ . الجرح والتعدیل ج ۵ ص ۳۲۶. ۴۶۲ . انظر: المصدر السابق. ۴۶۳ . تهذیب الکمال ج ۱۹ ص ۱۲۸. ۴۶۴ . انظر: تهذیب التهذیب ج ۷ ص ۳۵. ۴۶۵ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۲۱، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۵۵، ۱۶۴، ۱۷۰، ۱۸۰، ۲۰۷، ۲۱۶، ۲۲۱، ۲۲۳ و ج ۲ ص ۴، ۵،

۱۳، ۲۱، ۳۲، ۳۴، ۳۵، ۵۳، ۵۷، صحیح مسلم ج ۱ ص ۵۶، ۶۹، ۱۵۳، ۱۷۰ و ج ۲ ص ۳، ۳۲، ۵۵، ۸۸، ۹۰، ۱۲۲، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۶۲، ۱۷۳، ۱۸۷ و ج ۳ ص ۹، ۲۰ و ج ۳ ص ۴۱، ۶۸، ۱۲۲، ۱۲۹، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳۰، ۱۹۳، ۲۰۴، ۲۲۳، ۲۴۸، ۲۵۹، ۲۷۲، ۲۹۵، ۳۰۳، ۳۲۵، ۳۵۱، ۳۸۰، ۳۸۳، ۳۹۹، سنن أبی داود ج ۱ ص ۲۶، ۶۸، ۱۱۶، ۱۳۰، ۱۴۱، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۷۳، ۲۳۰، ۲۳۵، ۲۳۹، ۳۱۸، ۳۲۴، ۳۲۶، ۳۶۳، ۳۸۹، ۴۱۵، ۴۱۸، ۴۲۲، ۴۳۸، ۴۴۴، سنن الترمذی ج ۱ ص ۱۰، ۷۸، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۸، ۱۸۰، ۲۱۹، ۲۲۱، ۲۸۰، ۲۹۱ و ج ۲ ص ۸، ۲۱، ۲۸، ۳۳، ۵۴، ۱۵۸، ۱۹۲، سنن النسائی ج ۱ ص ۱۶، ۱۳۹، ۱۸۲، ۲۷۷ و ج ۲ ص ۵۰، ۶۲ و ج ۳ ص ۳۷، ۱۰۹، ۱۲۱. ۴۶۶. روی عنه محمّد بن بشـر: صـحیح البخاری ج ۴ ص ۱۵، صحیح مسلم ج ۱ ص ۵۶، ۱۵۵ و ج ۲ ص ۵۵، ۸۸ و ج ۳ ص ۴۱، ۱۲۴ و ج ۵ ص ۹، ۱۵، ۱۴۴ و ج ۷ ص ۱۰، ۱۱۳ و ج ۸ ص ۱۸۸، ۱۹۴، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۳۰۳ و ج ۲ ص ۹۲۴، سـنن النسائی ج ۸ ص ۱۴۵، ۱۸۸، المسـتدرک للحاکم ج ۱ ص ۵۱ و ج ۴ ص ۲۵۲، السنن الکبری للنسائی ج ۲ ص ۱۹۲، ۳۲۳، ۴۲۴ و ج ۴ ص ۷۱، ۲۴۷ و ج ۵ ص ۲۴۶، فتح الباری ج ۱۰ ص ۳۱۸، عمده القاری ج ۵ ص ۲۶۵،

السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ١٦٠ و ج ٤ ص ١٥٢، صحيح ابن حبّان ج ١٢ ص ٣٠٧ و ج ١٤ ص ٣٦٤، المعجم الكبير ج ١٢ ص ٢٢٦ و ج ٢٣ ص ٢٤٤، سنن الدارقطنى ج ١ ص ٢٥٧، مسند الشهاب ج ٢ ص ٢٩٨. ٤٦٧ . الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٥٥. ٤٦٨ . انظر: المصـدر السابق. ٤٦٩ . سير العلام النبلاء ج ٥ ص ٣١٦. ٤٧٠ . الحافظ الكبير الثبت، أبو يوسف يعقوب بن شـيبه بن الصلت بن عصفور السدوسى البصرى ثمّ البغدادى، راجع: سير أعلام النبلاء ج ١٢ ص ٤٧٦، تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٨٢. ٤٧١ . تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٤٢. ٤٧٢ . تقريب التهـذيب ج ١ ص ٢٢٦. ٤٧٣ . انظر: صـحيح البخارى ج ١ ص ١٣، ١٥، ٤٤، ٤٧، ٥٩، ١١٢، ١٤٤، ١٦١، ١٧٠، ١٨٢ و ج ٢ ص ٢٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٦١، ١٦٢، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٥ و ج ٣ ص ٧٠، ٧٩، ١٠٣، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٧٤، ٢١٧، ٢٣٠ و ج ٤ ص ١١، ١٨، ٣٣، ٥١، صحيح مسلم ج ١ ص ٦١، ١١٤، ١١٧، ١٤٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٩١ و ج ٢ ص ٥٧، ٨٤، ١٠٢، ١٠٣، ١١٢، ١٣٢ و ج ٣ ص ٣٣، ٣٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٨٥، سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦، ٢٣، ٨٧، ٨٨، ١٠٣، ١٤١، ١٤٣، ١٥١، ١٧٣، ٢١٧، ٢٢٩، ٣٧٦، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٧٥، ٣٨٢، ٤٦٩، سنن أبى داود ج ١ ص ٣٨، ٤٩، ١٠١، ١٠٤، ١٤٥، ١٦٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٥، ٣٢٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨٨، ٤١٣، ٤٢١، ٤٣٠، سنن الترمذى ج ١ ص ٢٧، ٣٠،

۳۱، ۱۲۰، ۲۲۹، ۲۹۰، ۲۹۱ و ج ۲ ص ۷۱، ۷۲، ۹۱، ۱۱۱، ۱۴۷، ۱۷۰، ۱۷۲، ۳۸۵، ۳۹۰، سنن النسائی ج ۱ ص ۶۲، ۷۳، ۷۴، ۸۲، ۲۳۶، ۲۵۷، ۲۷۲، ۲۷۵ و ج ۲ ص ۶۶، ۱۱۲، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۶۶. ۴۷۴ . روی عنه عبید اللّه بن عمر: المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۵، المصنّف ج ۱ ص ۴۱۹ و ج ۶ ص ۲۰۶ و ج ۸ ص ۵۲۷، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۰، المعجم الأوسط ج ۲ ص ۷۳ و ج ۶ ص ۳۳۰، المعجم الصغیر ج ۱ ص ۱۴۴، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۲۰۸، نصب الرایه ج ۵ ص ۲۴۹، تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۶۸، إمتاع الأسماع ج ۵ ص ۳۳۱. ۴۷۵ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۵۳. ۴۷۶ . تهذیب الکمال ج ۲ ص ۵۳۰. ۴۷۷ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۸۹. ۴۷۸ . انظر: صحیح البخاری ج ۳ ص ۷۰، ۱۴۳ و ج ۴ ص ۱۷، ۱۸، ۳۳، ۵۱، ۲۰۰ و ج ۵ ص ۶۴، ۶۶، ۸۱ و ج ۶ ص ۴۳، ۱۰۴ و ج ۷ ص ۷۵ و ج ۸ ص ۱۴، صحیح مسلم ج ۴ ص ۶۶ و ج ۵ ص ۶۳ و ج ۶ ص ۲۲ و ج ۸ ص ۹۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۴۳، ۱۷۳، ۳۷۵ و ج ۲ ص ۷۹۹، ۸۱۷، ۹۲۴، ۱۰۵۸، سنن أبی داود ج ۱ ص ۳۷۸، ۴۲۱ و ج ۲ ص ۳۸، ۴۱۳، سنن الترمذی ج ۱ ص ۳۱، ۲۹۰، ۲۹۱ و ج ۲ ص ۷۱، ۱۱۱، ۱۷۲، سنن النسائی ج ۵ ص

١٠٨. ٤٧٩ . روى عنه ابنه زيد: مسند أحمد ج ١ ص ٢٣، ٢٥، ٣١، ٣٧ و ج ٢ ٨٣، ٩٧، سنن الدارمى ج ٢ ص ٣٩١، صحيح البخارى ج ٢ ص ١٣٥، ١٦١، ٢٠٦، صحيح مسلم ج ٤ ص ٦٦ و ج ٥ ص ٦٣، سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٤٣، المستدرك على الصحيحين ج ١ ص ٤، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٥٤ و ج ٢ ص ٢٥٣، ٣٠٠، السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٣٢، ١١٩، ٣٥٦ و ج ٣ ص ١٢٦، ١٣٦، مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢١٥ و ج ٥ ص ٢٥٨، مسند أبى يعلى ج ١ ص ١٧، ١٣٨، ١٤٧، صحيح ابن خُزيمه ج ٣ ص ٢٣٣، صحيح ابن حبّان ج ١١ ص ٥٢٦ و ج ١٤ ص ٣٢٠، المعجم الأوسط ج ٢ ص ٧٣، ٩٤، ٢٤٢، المعجم الصغير ج ١ ص ٨٣، ٩٨، ١٤٤، ٢٤١، سنن الدارقطنى ج ١ ص ٢٥، ٢٧، ٣٢٢ و ج ٢ ص ٧٦، ١٩٧. ٤٨٠ . المذكّر والتذكير والذكر ص ٩١ ١٠٣. ٤٨١ . الآحاد والمثانى ج ٥ ص ٣٦٠. ٤٨٢ . العتيقى الإمام المحدّث الثقه، أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن منصور، البغدادى العتيقى: سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ٦٠٢. ٤٨٣ . أحمد بن محمّد بن بشّار، أبو الفرج الصيرفى: تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٦٧. ٤٨٤ . أحمد بن محمّد بن إسماعيل، أبو بكر المقرى، ذكره يوسف القوّاس فى جمله شيوخه الثقات: تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٥٥. ٤٨٥ . الفضل بن سهل الأعرج، وهو ابن سهل بن إبراهيم، أبو العبّاس... سُئل أبى عنه فقال: صدوق: الجرح والتعديل ج

۷ ص ۶۳. ۴۸۶ . تاریـخ بغداد ج ۵ ص ۱۶۸. ۴۸۷ . تاریـخ الطبری ج ۲ ص ۴۴۳. ۴۸۸ . میزان الاعتـدال ج ۳ ص ۴۹۹. ۴۸۹ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۱. ۴۹۰ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۲۵۵. ۴۹۱ . انظر: المصدر السابق. ۴۹۲ . تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۹۰. ۴۹۳ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۵۰۵. ۴۹۴ . قیّدها یاقوت فی معجم البلدان، فراجع. ۴۹۵ . تهذیب الکمال ج ۴ ص ۵۴۴. ۴۹۶ . التاریـخ الکبیر ج ۲ ص ۲۱۴. ۴۹۷ . سـیر أعلام النبلاء ج ۶ ص ۱۲. ۴۹۸ . الجرح والتعـدیل ج ۸ ص ۲۲۹. ۴۹۹ . تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۲۳۹. ۵۰۰ . الکاشف فی معرفه من له الروایه فی الکتب الستّه ج ۱ ص ۴۱۲. ۵۰۱ . السقیفه وفدک ص ۴۴. ۵۰۲ . شـرح نهج البلاغه ج ۱۶ ص ۲۱۰. ۵۰۳ . هو الإمـام الحافظ أبو محمّـد عبـد الرحمن بن أبی حاتم الرازی، صاحب کتاب الجرح والتعدیل، انظر ترجمته فی تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۳۵۷، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۸۷. ۵۰۴ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۱۶. ۵۰۵ . تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۱۰. ۵۰۶ . التاریخ الکبیر ج ۱ ص ۳۳۱. ۵۰۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۰ ص ۶۹۰. ۵۰۸ . الجرح والتعدیل ج ۲ ص ۱۳۹. ۵۰۹ . انظر: تاریخ بغداد ج ۶ ص ۱۷۸. ۵۱۰ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۲۱، ۳۸، ۴۶، ۸۴، ۱۱۷، ۱۲۴، ۱۲۸، ۱۳۷، ۱۶۴، ۱۷۰، ۱۷۸، ۲۲۴ و ج ۲ ص ۴، ۸، ۹۰، ۱۳۸،

١٤٣، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢٢٢، سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٨، ١٦٢، ٣٢٣، ٤٧٧، ٤٨٣، ٥٢٣، ٥٥٤، ٤٦٦، ٥٩٨ و ج ٢ ص ٧٥١، ٧٩٠، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٢٩، ٨٣٠، ٩٠٨، سنن الترمذى ج ٢ ص ١٠٢.
٥١١ . تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٢٨٣.
٥١٢ . انظر: المصدر السابق.
٥١٣ . الكامل ج ٤ ص ٢٠٥.
٥١٤ . سير أعلام النبلاء ج ٩ ص ٢٣٦.
٥١٥ . انظر: صحيح مسلم ج ١ ص ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٦٧، ٧٩، ٩٢، ٩٤، ١٠٢، ١٠٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٤، ١٨٩ و ج ٢ ص ٨، ٩، ١٧، ١٨، ٣٢، ٤١، ٤٣، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٧٧، ٨٣، ٨٩، ٩٢، ١٠٠، ١٠٢، سنن ابن ماجه ج ١ ص ١١٩، ١٣٩، ١١٦٤، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٤٢، ٢٦٩، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٨٦، ٤٠٧، ٤٧٦، ٥٣٤، ٦٢٦ و ج ٣ ص ٧٨٣، ٧٩٣، ٧٩٨، ٨٣٨، ٨٤٥، ١٠١٧، سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٨٣، ٨٤٥، ٩٤٠، ١١١٧، ١٣٢٠، ١٢٤٨، ١٣٩٤، سنن النسائى ج ٣ ص ٢٢٨، سنن أبى داود ج ١ ص ٨٥، ١١٨، ١٢٨، ١٩١، ٢٥٦، ٣١٦، ٤٩٤، ٥٤٨، ٥٦٤ و ج ٢ ص ٢٤١، ٢٧٢، ٤١٧.
٥١٦ . سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ١١.
٥١٧ . ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٧٥.
٥١٨ . انظر: صحيح مسلم ج ٢ ص ١١٠، سنن ابن ماجه ج ١ ص ١١٦، ١٢٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٧، ٢١٨، ٢٤٢، ٢٨٧، ٣٥٩، ٣٣٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٤٧، ٥٦٩، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٨٩ و ج ٢ ص ٧٥٠، ٧٨٣، ٨٤٥، سنن أبى داود ج ١ ص ٤٠، ٨٥، ٨٦، ٩١،

۱۱۸، ۱۲۸، ۱۷۰، ۱۷۲، ۲۱۸، ۲۵۶، ۳۱۶، ۳۳۵، ۴۶۳، ۵۴۸، سنن الترمذی ج ۱ ص ۹، ۲۷، ۲۹، ۳۰، ۴۶، ۱۰۸، ۲۹۳، ۲۹۹ و ج ۳ ص ۵، ۱۲، ۷۴، ۸۹. ۵۱۹ . الجرح والتعدیل ج ۴ ص ۵۰۳. ۵۲۰ . سیر أعلام النبلاء ج ۴ ص ۸۳. ۵۲۱ . الأحزاب : ۳۳ . ۵۲۲ . صحیح البخاری ج ۴ ص ۲۱۰، فضائل الصحابه للنسائی ص ۷۸. ۵۲۳ . الشوری : ۲۳ . ---

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونیة من الكتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلكترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراكز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفكرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والكتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الكترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـۀ الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقۀ الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.